العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

بغداد تحذر من كوسوفو عراقية

□ بغداد – أ.ف.ب

● قالت صحيفة بابل امس ان الولايات المتحدة تدخلت في كوسوفو بحجة الدفاع عن الالبان لخلق سابقة تطبقها في وقت لاحق في كردستان.

وقالت الصحيفة ان ما يحدث الان في كوسوفو لا بد ان ينعكس بشكل او باخر على العراق وتحديدا ما حدث او سيحدث في كردستان العراق سواء في حالة الرفع الجزئي ام الكلي للحصار ام في حالة الابقاء عليه.

واضافت تقول ان موضوع كوسوفو سيصبح سابقة يقاس عليها بالنسبة للعراق او غيره من الدول التي تتصدى للانفراد الاميركي بالعالم وبالتالي فان كوسوفو ستمهد لسيناريو جاهز يمكن تطبيقه في غير مكان من العالم بما فيها منطقتا كردستان داخل تركيا وداخل سوريا.0

(طالع ص12)

استقبال دافىء للوحدات والفيصلي في اريحا

□ العرب اليوم – محمد قدري حسن

● تنطلق عند الساعة (4) من عصر اليوم برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطولة اريحا الشتوية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي هلال اريحا باشراف الاتحاد المركزي الفلسطيني، ويتنافس على لقبها (6) فرق هي: الوحدات، الفيصلي، جبل المكبر المقدسي، هلال اريحا، مركز شباب طولكرم وصور باهر. وكان وفدا الوحدات والفيصلي قد عبرا جسر الملك حسين في منطقة الشونة الجنوبية امس في طريقهما الى اريحا (مكان اقامة البطولة) التي وصلوها وسط استقبال فلسطيني دافىء يعبر عن متانة العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.0

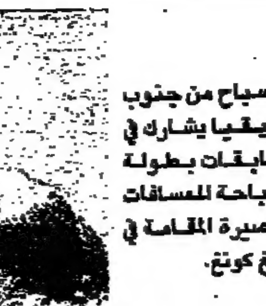
(التفاصيل ص25)

الطقس — الحرارة اليوم 17

□ العرب اليوم

● يكون الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا وتسقط زخات متفرقة من المطر احيانا خاصة في شمال ووسط المملكة وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة، وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا وتكون الرياح شمالية نشطة السرعة والبحر هادئا.0

الملك الحسن الثاني لدى استقباله هيلاري كلينتون وابنتها تشيلسي في القصر الملكي بمراكش.
(أ.ف.ب)



سباح من جنوب افريقيا يشارك في مسابقات بطولة السباحة للمسافات القصيرة المقامة في هونغ كونغ.
(أ.ب)

مصارع ثيران اسباني خلال استعراض اقيم في طوكيو ضمن فقرات حفل اقامته شركة هندسية يابانية بمناسبة تعيين 1300 موظف جديد.
(أ.ب)

عمان– الاردن العدد 685 السنة الثانية 16 ذو الحجة 1419هـ الجمعة 2/ 4/ 1999
AMMAN-JORDAN No. 685 Vol.2 FRIDAY 1999 / 4 / 2

تلقي وجلالة الملكة دعوة لزيارة اميركا

الملك يزور السعودية الاسبوع المقبل

□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة رانيا العبدالله دعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لزيارة الولايات المتحدة الاميركية، كما تقرر ان يقوم جلالة الملك بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية الاسبوع المقبل.

دعوة الرئيس الاميركي تضمنتها رسالة تلقاها جلالة الملك من الرئيس الاميركي اكد فيها كذلك على مواصلة الولايات المتحدة موقفها الداعم للاردن على مختلف الصعد، وتوثيق عرى التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

جلالته كان قد استقبل امس الدكتور مدني علاقي وزير الدولة السعودي الذي نقل له رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تضمنت دعوة جلالته لزيارة المملكة العربية السعودية. وقد قبل جلالته الدعوة وتقرر تلبيتها خلال الاسبوع المقبل. واعرب جلالة الملك عن عميق شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على مواقفه الاخوية الصادقة تجاه الاردن وحرصه على تعزيز العلاقات وتقويتها بين البلدين.0

(التفاصيل ص2)

الاردن يدين الجرائم ضد شعب كوسوفو

□ عمان– بترا

● اعربت الحكومة الاردنية عن ادانتها الشديدة لما يتعرض له شعب كوسوفو من جرائم القتل والتهجير والتطهير العرقي التي تنفذها القوات الصربية وما يرافق ذلك من مآس تهز ضمير الانسانية كلها.

واضافت وكالة بترا ان الحكومة الاردنية اذ تشعر بالالم والغضب لما يجري لتستنكر التعنت الذي تبديه الحكومة الصربية وعدم استجابتها للجهود الدولية الساعية لايجاد حل سلمي وعادل لقضية كوسوفو. وتدعو هذه الحكومة الى التجاوب الفوري مع المساعي الدولية والاتفاقية التي تم التوصل اليها في مؤتمر السلام في رامبوييه بما يكفل تمكين المهجرين من العودة الامنة الى منازلهم وانهاء تشردهم ومعاناتهم ويمكن يوغسلافيا ذاتها من العودة الى مكانها في الاسرة الدولية.

وتؤكد الحكومة الاردنية من جديد وقوفها الى جانب ابناء شعب كوسوفو وتدعو الى وقف معاناتهم فورا.0

يلتسين يحذر من مصيبة كبرى وروغوفا يتفق مع ميلوسوفيتش

«شبح» تقع في الاسر اليوغسلافي

□ عواصم – وكالات

● تمكنت القوات اليوغسلافية من اسر طائرة اميركية من طراز «اف–117» المسماة بـ«الشبح» بعد ان سبق لها اسقاط طائرة من هذا الطراز من قبل.

راديو موسكو الذي بث الخبر مساء امس قال ان الطائرة هبطت اضطراريا في مدينة زاغرب اليوغسلافية بعد ان اصيبت باضرار جسيمة من قبل المضادات الجوية اليوغسلافية.

على صعيد متصل تضاربت مواقف قادة حلف شمال الاطلسي حول التدخل البري في يوغسلافيا، فيما اكدت واشنطن ان عدد النازحين من كوسوفو بلغ 580 الفا وسط تحذيرات غربية من امتداد الصراع الى الدول المجاورة وظهور كوارث اقتصادية واجتماعية. ورفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعوة البابا يوحنا بولس الثاني باعلان هدنة من القصف بمناسبة عيد الفصح فيما اعلن القائد العام لقوات الاطلسي ان الغارات الجوية وحدها لا تكفي لوقف المذابح الصربية ملمحا لتدخل بري وهو ما دعا اليه الامين العام للحلف خافيير سولانا لكنه استدرك قائلا: ان الامر بحاجة لبحث ومؤكدا ضرورة نشر قوات اطلسية بعد التوصل لاتفاق سلام، وقال ان الغارات لن تتوقف الا بعد موافقة الرئيس اليوغسلافي على وقف حملة التطهير في كوسوفو.

واعلنت واشنطن انها تسعى للاتصال مع الزعيم الالباني ابراهيم روغوفا حول لقائه امس مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حيث ذكرت وسائل الاعلام الصربية انه تم خلال اللقاء الاتفاق على حل سياسي للازمة.

وفي موسكو حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي دعا لاجتماع عاجل لمجموعة الثمانية – الدول الصناعية الكبرى وروسيا – حذر من مصيبة كبرى اذا استمرت الازمة، وهو الامر الذي لن تسمح به بلاده على حد قوله. واعلن انه اعد مبادرة جديدة لحل الصراع، ورفضت واشنطن هذه الدعوة واشترط حلف الاطلسي تلبية هذه الدعوة انسحاب القوات الصربية من كوسوفو واعادة اللاجئين لديارهم. هذا ومن المقرر ان تعقد اليوم قمة لحلفاء موسكو من الدول المستقلة لبحث الازمة اليوغسلافية. في هذا الصدد وصل مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني الى بلغراد حاملا مبادرة لوقف الازمة وحلها دبلوماسيا. في غضون ذلك اعترفت واشنطن بأسر 3 من جنودها في يوغسلافيا وحملت الرئيس اليوغسلافي مسؤولية سلامتهم، وقد عرض التلفزيون الصربي صورا للجنود الاميركيين. عسكريا.. تواصلت الغارات الاطلسية وقصفت عدة مواقع صربية واصابت جسرا على نهر الدانوب وسمعت اصوات 7 انفجارات في بريشتينا ودوت عدة انفجارات في بلغراد.0

(تفاصيل وصور ص 12 – 13)

عرفات في عمان الاحد

□ رام الله – العرب اليوم

● يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد المقبل بزيارة الى عمان يلتقي خلالها جلالة الملك عبدالله ليطلعه على نتائج زيارته لواشنطن ولقائه بقادة الاتحاد الاوروبي في برلين.

وكان الرئيس الفلسطيني قد اجتمع امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه بقضية اعلان الدولة الفلسطينية، حيث صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لـ«العرب اليوم» بأن الادارة الاميركية نصحت عرفات بتمديد الفترة الانتقالية، ووعدت بتنفيذ الاتفاقات بعد الانتخابات الاسرائيلية.0

(طالع ص 14)

وقف الرقابة المسبقة على المطبوعات العربية والاجنبية

□ العرب اليوم

● قرر مدير عام دائرة المطبوعات والنشر ايقاف الرقابة المسبقة على الصحف والمجلات العربية والاجنبية ابتداء من امس. ويستثنى من ذلك المجلات الاجنبية التبشيرية الدينية، واللااخلاقية.

كما اوجب على جميع وكالات التوزيع تزويد دائرة المطبوعات والنشر يوميا بنسختين مجانيتين من جميع الصحف والمجلات العربية والاجنبية المستوردة لغايات التوثيق.

وكانت التعليمات السابقة تقضي بارسال نسخ من اي مطبوعة خارجية لدائرة المطبوعات ليتم اجازة توزيعها.0

راتب شهر مكافأة لعمال الاسمنت الابيض

□ العرب اليوم

● قرر مدير عام شركة مصانع الاسمنت الابيض عبد ابو كركي منح العاملين في الشركة مكافأة بمقدار راتب شهر لجميع عمال الشركة وذلك بسبب تنفيذهم الخطة الانتاجية وحصولهم على اعلى انتاج خلال الفترة الماضية.

واثنى رئيس اللجنة النقابية في المصنع زياد مصلح على قرار الادارة معتبرا اياه حافزا لجميع عمال الشركة من اجل رفع مستوى العمل والانتاج.0

اسرائيل تمنع دخول (42) شاحنة اردنية

□ العرب اليوم

● منعت السلطات الاسرائيلية في الرابع والعشرين من آذار الماضي دخول (42) شاحنة اردنية محملة بمادة الكلنكر و (20) شاحنة اردنية محملة بمادة الاسمنت (10) شاحنات اردنية محملة ببضائع مختلفة، وكذلك السيارات الاردنية المغادرة برفقة الاشخاص الاردنيين الحاصلين على موافقات من وزارة الداخلية الى الجانب الاسرائيلي، وذلك بسبب اضراب العمال الاسرائيليين في حين انها عادت في نفس اليوم وسمحت للسيارات الاردنية المغادرة برفقة الاشخاص الاردنيين الحاصلين على موافقة من وزارة الداخلية ويحملون تأشيرات من السفارة الاسرائيلية بالدخول الى الجانب الاسرائيلي، في حين لم يسمح للشاحنات المذكورة بالدخول.0

اهاليهم اعتصموا امس مطالبين بالافراج عنهم

الروابدة كلف «العدل» دراسة ملف «الافغان» الاردنيين

اهالي «الافغان» الاردنيين اثناء اعتصامهم امام وزارة العدل امس

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● احال رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة ملف المعتقلين الافغان الى وزارة العدل لدراسته مؤكدا حرص الوزارة على بذل اقصى ما بوسعها لحل مشكلتهم.

واضاف الدكتور حمزة حداد وزير العدل في حديثه لوفد اهالي المعتقلين الافغان الذين اعتصموا أمس امام مبنى وزارة العدل وسلموا الوزير ثلاث مذكرات تضمنت شرحا للقضايا المستثناة من قانون العفو العام واسماء المعتقلين الذين يقضون مدة محكوميتهم في مركز اصلاح وتأهيل الجفر، ان جلالة الملك يولي اهتماما خاصا بموضوع هؤلاء المعتقلين الذين يبلغ عددهم اربعة عشر معتقلا.

والتمس الاهالي في مذكرة اخرى اصدار عفو خاص عن هؤلاء المعتقلين الذين قضوا حتى الان قرابة سبع سنوات من محكوميتهم التي تصل الى المؤبد.

وقد رفع المعتصمون يافطات حملت شعارات مثل (ارحموا دموع الاطفال)، (العفو عند المقدرة)، (نطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين).

وقال الوزير ان الوزارة تدرس حاليا وبشكل جدي حالات الحبس التي لم يشملها العفو العام ومن بينها ما يعرف بقضية الافغان الاردنيين وقضية الهجوم على مكتب مخابرات البقعة .0

(التفاصيل ص3)

الديمقراطية تتهم جماعة ابو موسى بمهاجمتها في البداوي

□ دمشق– رام الله – وكالات

● اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس عن مقتل احد انصارها ويدعى احمد شاكر شاهين في مخيم البداوي بشمال لبنان جراء اشتباكات مسلحة مع ثلاثة عناصر سابقين في الجبهة تدعمهم مجموعات مسلحة من فصيلي حركة «فتح – الانتفاضة» بزعامة العقيد ابو موسى.

وتنفي الجبهة بذلك بشكل غير مباشر ان تكون اشتباكات الاربعاء التي وقعت في المخيم بين جناحين متنافسين داخلها.

غير ان فصائل فلسطينية اخرى تنفي رواية الجبهة الديمقراطية.0

(التفاصيل ص14)

600 مليون دولار ضائعة ...!

فتح ملف المخالفات المالية للحريري

□ بيروت – وكالات

● قرر مجلس الوزراء اللبناني فتح تحقيق في الادارة المالية لرئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري بناء على تقرير لديوان المحاسبة الحكومي، وتوقع دبلوماسيون ان يؤدي التحقيق الى مقاضاة الحريري الذي كان يشغل ايضا منصب وزير المالية ويطال التحقيق ايضا 3 وزراء .

هم وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاعلام باسم السبع ووزير الشؤون البلدية اغوب دمرجيان.

كما قررت الحكومة اللبنانية التي اجتمعت برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود توسيع اطار الملاحقات القضائية لتشمل كل الصفقات المعقودة والمنفذة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة لدى المجالس والصناديق الخاضعة مباشرة لرئاسة الوزراء وابرزها مجلس الانماء والاعمار الذي يشرف على اعادة تأهيل البنى التحتية بعد الحرب والتي بلغت كلفتها خمسة مليارات دولار، الصندوق المركزي للمهجرين (800 مليون دولار) ومجلس الجنوب الذي يدفع تعويضات لضحايا العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان واضرارها المادية (250 مليون دولار).

واكدت الصحف ان اموال البلديات الضائعة تبلغ 600 مليون دولار لكن مصدرا حكوميا اكد ان التحقيق يتناول انفاق اكثر من 500 مليون دولار عائدة الى الصندوق البلدي المستقل بطرق مخالفة للقانون.

يشار الى ان الصندوق الذي تديره وزارة المال يقوم بجمع مختلف الرسوم العائدة للبلديات في كل المناطق ويقوم بتوزيعها.0

(طالع ص14)

وزير الخارجية الروسي يزور ايران قريباً

□ طهران – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى طهران بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضافت الوكالة ان هذا الاعلان يأتي اثر لقاء عقد الاربعاء في موسكو بين نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي ونظيره الروسي جورجي محمدوف.

ويقوم المسؤول الايراني بزيارة موسكو منذ ايام عدة وقد التقى عددا من المسؤولين الروس.

وفضلا عن العلاقات الثنائية بحث سرمدي مع محادثيه الروس في ازمة كوسوفو وضرورة التوصل الى حل سلمي لها بحسب الوكالة الايرانية.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي ادان فيه ضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا وحذر من خطر امتداد الازمة الى كل منطقة البلقان.

وندد المسؤولون الايرانيون بغارات الاطلسي في يوغوسلافيا وانتقدوا حكومة بلغراد لعدم تطبيقها الدستور اليوغوسلافي لعام 1974 ولعدم اعترافها بالحكم الذاتي في كوسوفو وبانها مسؤولة والحالة هذه عن الازمة الراهنة في البلقان.

ودعا الرئيس محمد خاتمي الاربعاء الدول الاسلامية للعمل من اجل تجنب اي مأساة جديدة في منطقة البلقان.0

تكاليف الحرب واستضافة اللاجئين

□ لندن – وكالات

● افادت دراسة نشرها بنك بريطاني ان كلفة الغارات الاطلسية خلال شهر واحد تقدر بـ3 مليارات دولار وقالت ان التدخل البري سيرفع الكلفة ما بين 25– 30 مليار دولار.

واوضحت الدراسة ان كلفة اسكان اللاجئين من كوسوفو تقدر بـ12 مليار دولار.0

(طالع ص 22)

ديميريل يزور قطر اليوم

□ الدوحة– أ.ف.ب

● يصل الرئيس التركي سليمان ديميريل الى الدوحة اليوم في زيارة يجري اثناءها مباحثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.0

القوات الجزائرية تستعيد معقلا من المتطرفين

□ الجزائر – وكالات

● استعادت القوات الجزائرية وفقا لمصادر امنية السيطرة على معقل مهم للمتطرفين المسلحين شرقي العاصمة عقب حملة استمرت اسبوعين قتل فيها 50 متشددا على الاقل شاركت فيها طائرات هيليكوبتر ومدفعية ثقيلة وانتهت العملية امس.

وقالت الصحف الجزائرية ان القوات الحكومية تحاصر 200 متشدد في البويرة حيث سبق لمسلحين متمردين ان نصبوا كمينا لقافلة عسكرية حكومية أسفر عن مقتل 21 جنديا في حينه.0

(طالع ص14)

العراق يتهم الامم المتحدة بسرقة امواله

□ عواصم – وكالات

● اتهم العراق منظمة الامم المتحدة امس بسرقة جزء من عائداته النفطية وذلك تحت ذريعة توفير الاموال اللازمة لتعويضات الافراد والدول المتضررة في حرب الخليج.

وشددت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم على ان الهدف من هذه السرقات هو تدمير الاقتصاد العراقي واستنزافه.

واضافت ان المنظمة الدولية تعطي الاولوية للاستقطاع وليس لشراء الحاجات الانسانية للشعب العراقي.0

(طالع ص 14)

الخرطوم تتهم المتمردين بتصفية 3 جنود اسرى

□ الخرطوم – أ.ب

● اتهمت الحكومة السودانية المتمردين الجنوبيين بتصفية ثلاثة جنود اختطفوا في شهر شباط الماضي.

وقال وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل امس ان مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الخرطوم هو الذي ابلغ الحكومة بمقتل الجنود الثلاثة.

واضاف ان الحكومة تتحقق من الامر.

ورفضت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التعليق على كلام الوزير السوداني.0

(طالع ص 14)

تضارب الانباء حول موعد تسليم متهمي لوكربي

□ عواصم – وكالات

● قال رئيس وزراء هولندا فيم كوك امس انه تلقى مؤشرات تفيد بأن ليبيا ستسلم الرجلين المشتبه في ضلوعهما بانفجار لوكربي بحدود الموعد النهائي الذي حددته طرابلس وهو السادس من الشهر الجاري او حوله. وابلغ الصحفيين في مؤتمره الاسبوعي ان هناك مؤشرات على ذلك لكننا لم نتلق تأكيداً.

في هذه الاثناء نقلت صحيفة التايمز امس عن مصادر وزارة الخارجية البريطانية قولها ان الليبيين المشتبه فيهما في اعتداء لوكربي سينقلان خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع بالطائرة الى هولندا.

وقالت الصحيفة ان المساومات الجارية لتسليم عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة وصلت الى مرحلتها النهائية.

من جانبها نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة امس عن مصادر مطلعة القول ان الليبيين قد يسلمان في غضون ساعات ان لم يكونا قد سلما بالفعل.0

كتاب العرب اليوم

المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان

(الحلقة الاخيرة) ص7

كلينتون رئيس اليوم.. زوج سيناتور الغد

□ واشنطن–وكالات

● قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه واثق تماما من استمرار زواجه من هيلاري رغم الالم الذي سببته فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي.

وثارت على مدار العام المنصرم تساؤلات حول امكانية انهيار زواج كلينتون وهيلاري زادت من حدتها انباء عن تفكير هيلاري في ترشيح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ في نيويورك خلفا للسناتور الديمقراطي المتقاعد دانييل باتريك موينيهان.

وقال كلينتون خلال حديث تلفزيوني مع شبكة «سي-بي-اس» ان علاقته بزوجته «تسير بشكل طيب اذا وضعنا في الاعتبار كل ما مررنا به» وبإذن الله سنستمر على هذا الحال.

وصرح كلينتون بأنه لا يعرف بشكل قاطع ما اذا كانت زوجته ستخوض سباق مجلس الشيوخ ام لا. لكنها اذا فعلت ونجحت فسيسعده ان يكون زوجا للسناتور هيلاري.

واستطرد قائلا «تعرفون انني سأفعل كل ما بوسعي سأشارك في مآدب عشاء وسألقي خطبا. وسأفعل كل ما يطلب مني».

وصرح كلينتون بأنه بعد ان يترك البيت الابيض في كانون الثاني عام 2000 بعد اكثر من عقدين من العمل السياسي سيحين الوقت للتركيز على رغبات زوجته.

وقال كلينتون «على مدى 22 عاما او اكثر عملنا معا كل ما رغبت فيه انا بالنسبة لمستقبلي السياسي، والان يحق لها ان تحصل على الاثنين والعشرين عاما القادمة. ولذلك سأسعد بكوني زوج السناتور».

واعتبر كلينتون ان المحاكمة التي اجريت لاقالته ليست وصمة عار وانه لم يفكر ابداً في الاستقالة.

وقال «ابدا. لم تراودني الفكرة لحظة ابدا. ابداً» واضاف «ما كنت لاضفي الصفة الشرعية على ما كنت اعتبره خطأ فاضحاً».

واوضح «لا اعتبر التصويت على الثاني وصمة عار كبيرة لاني لا اعتقد انها كانت ضرورية وعادلة».

على صعيد اخر قالت صحيفة واشنطن بوست ان كينيث ستار المحقق المستقل انفق 6.2 مليون دولار العام الماضي في تحقيقاته في الفضيحة الجنسية التي تورط فيها كلينتون مع مونيكا لوينسكي.

واوردت الصحيفة الارقام التي نشرها مكتب المحاسب العام. وذكرت الصحيفة انه منذ ان طلب من ستار في اب عام 1994 التحقيق في قضية اتفاق الاراضي في اركنسو المعروفة باسم وايتووتر انفق ستار 39.2 مليون دولار للتحقيق في قضية وايتووتر وما تلاها من الفضيحة الجنسية التي تورط فيها الرئيس الاميركي مع لوينسكي.

وكان المحقق المستقل لورانس وولش هو صاحب الرقم القياسي في الاموال التي انفقها على تحقيقاته فيما يعرف باسم فضيحة ايران كونترا، وهي فضيحة صفقات اسلحة سرية لايران حول عائدها الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا. واستمرت التحقيقات ثمانية اعوام وتكلفت 47.4 مليون دولار.

وتقوم السيدة الاميركية الاولى برفقة ابنتها تشيلسي الان بجولة في شمال افريقيا تستغرق 12 يوماً.

وقد غادرت مدينة مراكش (جنوب المغرب) صباح امس متوجهة الى فاس (وسط) المحطة الاخيرة من زيارتها الخاصة الى المغرب التي بدأتها منذ ستة ايام.

ومن المقرر ان تزور هيلاري وابنتها تشيلسي مستشفى ابن الخطيب للولادة ومدينة فاس الشهيرة بمصنوعاتها الحرفية وهندستها المعمارية.

ومن المقرر ان تتوجه هيلاري الى مدينة افران (في الاطلس المتوسط) لزيارة جامعة الاخوين الخاصة التي تعتمد اللغة الانكليزية كلغة اولى في مناهجها التعليمية.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل هيلاري مساء امس الاول في القصر الملكي في مراكش.0

هكذا من الأصل

تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين

الملك يزور السعودية الاسبوع المقبل


الملك يستقبل الوزير السعودي

□ عمان – بترا

● استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين امس الدكتور مدني علاقي وزير الدولة السعودي الذي نقل الى جلالته رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية تتضمن دعوة جلالة الملك عبد الله لزيارة المملكة العربية السعودية.

وقد قبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين الدعوة الكريمة حيث سيقوم جلالته بزيارة الى السعودية خلال الاسبوع المقبل.

واعرب جلالته عن عميق شكره وتقديره لاخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على مواقفه الاخوية الصادقة تجاه الاردن وحرصه على تعزيز العلاقات وتقويتها بين البلدين الشقيقين مؤكداً جلالته ان هذه الزيارة الهامة ستكون فرصة سانحة للبحث في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل توثيقها ودعمها في مختلف المجالات.

كما انها ستكون مجالاً لتبادل وجهات النظر والتشاور مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والامة العربية الواحدة.

وحمل جلالة الملك عبد الله بن الحسين الوزير الضيف تحياته لاخيه خادم الحرمين الشريفين وتمنياته له بدوام الصحة والعافية وللشعب السعودي الشقيق بالمزيد من الرفعة والمنعة والازدهار في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي عبدالكريم الكباريتي والقائم بالاعمال السعودي في عمان.

وقد غادر الوزير السعودي عمان امس في ختام زيارته القصيرة.

وكان الدكتور علاقي قد صرح لدى وصوله ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية علاقات ودية واخوية متنامية، وليس غريباً ان تكون كذلك، مشيداً بعمق العلاقات بين الشعبين الشقيقين الاردني والسعودي.0

«القدس المفتوحة» تنظم مؤتمراً حول «التعليم عن بُعد»

□ العرب اليوم

● تنظم جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية مؤتمراً حول «التعليم عن بُعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» وذلك خلال الفترة من 10 الى 12 نيسان الحالي في فندق الضواحي بضاحية الرشيد.

ويحاضر في المؤتمر الذي يقام برعاية وزير التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية د. منذر صلاح ووزير التربية والتعليم د. عزت جرادات نخبة من العلماء والاكاديميين العرب والاجانب منهم د. مراد بركات من جامعة اناضولو، د. جاك ريموند / جامعة اتوا، د.جوهران هيبرجم/ منظمة ايبن، د.الن تيت الجامعة البريطانية المفتوحة، د. جورجن نانتج / جامعة آرهوس، د. ولفرام لاسر / جامعة برن هاجن، ود. نرجس حمدي من الجامعة الاردنية.

ويتناول المؤتمر، الذي يموله جزئياً رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبد العزيز، محورين رئيسين الاول حول التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد والثاني حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد.

ويهدف المؤتمر، الذي يعتمد اللغة العربية ويستخدم الترجمة الفورية من الانلجيزية واليها، الى توضيح فلسفة واهداف واساليب التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد، بالاضافة الى ابراز دور جامعة القدس المفتوحة الريادي في مجال التعليم عن بُعد في المنطقة العربية والاسهام في تعميمه في الوطن العربي ودعم المؤسسات والشبكات ذات العلاقة.0

امتحانا المفاضلة في «آل البيت» يوم 10 نيسان الحالي

□ العرب اليوم

● طلبت جامعة آل البيت من طلبة الدراسات العليا التالية اسماؤهم التقدم لامتحاني المفاضلة باللغتين العربية والانجليزية، يوم السبت العاشر من نيسان الحالي في قاعة رقم (244) في مبنى البيروني بكلية الاداب والعلوم وهم:

اولاً: كلية الدراسات الفقهية والقانونية:

عارف عز الدين حامد حسونه، روسلي حاج جومت سامت، حنان «محمد نوح» فرحان الدراوشة، ايمان «محمد نوح» فرحان الدراوشة، هلال ابراهيم هلال الخطيب، عايد سليمان احمد المشاقبة.

ثانياً: كلية الاداب والعلوم:

آمنه ناصر عاصي الملاحي، خالد محمد سالم السعود، حسام ابراهيم عبد الرحمن القاضي، ماجم اديب حسين الشبول، محمد محمود فارس ابراهيم، ياسم محمد امين عبد الرحمن، عبد الله طراد شوقان الفواز، خالد عبد الفتاح احمد فرحان، توفيق احمد سيف سالم، ايوب محمد فلاح السرحان، امل عبد الله محمد الحسبان، محمد نايف صالح الرفاعي.

ثالثاً : كلية الاقتصاد والعلوم والادارية:

عارف نعوص زيدان الدلعه، علي هلال مسعود الشنابلة، امجد جمعه محمد السليمي، عاطف محمد نزال العيسى، سامي حسن موسى الفاروقي، صالح اسماعيل عبد الله الهلالات، عبد الغفور عبد الكريم سليم الزواهرة، محمد عرسان محسن الزعبي، اسماعيل ناصر عبد الله ابو عامود، تهاني ذيب سعد الريضي.

رابعاً : معهد بيت الحكمة:

خلود محمد راشد عايد، جميل سامي عبد الكريم القاضي ، صايل فلاح مقداد السرحان ، فارس فلاح بخيت العطين ، عودة ارشيد محمد الشديفات، عاهد مسلم سليمان ابو ذويب، عبد الباسط محمد سعيد العجلوني.0

الاردنيون في الهند بخير

□ نيودلهي – بترا

● ذكرت مصادر السفارة الاردنية في الهند انه وبالرجوع للمعلومات المتوافرة لدى السفارة تبين بانه لا يوجد طلبة اردنيون في المناطق التي ضربتها الزلازل خلال الايام الماضية.

واجرت السفارة اتصالات مع الجهات المعنية في الهند وعدد من الطلبة الاردنيين ولم يبلغ عن اي اصابات نتيجة لهذه الزلازل.0

3 وفيات الاربعاء الماضي

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة يوم الاربعاء الماضي مع (127) حادثاً نتج عنه (22) اصابة مختلفة و (3) حالات وفاة.

وكانت هذه الحوادث على النحو التالي: اطفاء (12) ، واسعاف (107) ، وانقاذ (8) حوادث.

وكانت ابرز هذه الحوادث في منطقة الجويدة حيث تم اخماد حريق شب في السيارة رقم 27341 وتعود لاحد المواطنين وسبب الحادث تماس كهربائي ونتج عنه اصابة المدعوة (م.م.خ) عمرها 54 سنة وتعاني من ضيق بالتنفس وقد تم اسعافها ونقلها الى المستشفى من اجل الاشراف الطبي اللازم.

وفي محافظة الكرك / وقع حادث تدهور للباص رقم 461796 ونتج عنه اصابة كل من :

1 – محمد سليمان مشرف 34 سنة ، 2 – هيام سليمان 26 سنة، 3– ازمار شرف 48 سنة، 4 – خيرية سليمان 26 سنة، 5 – هناء ابراهيم 45 سنة 6 – ميريانا عبد القادر 24 سنة ، 6 – روان عبد القادر 35 سنة، وجميعهم يعانون من جروح ورضوض مختلفة وقد تم اسعافهم ونقلهم الى مستشفى الصافي الحكومي وحالتهم العام متوسطة.

وفي محافظة المفرق تم اخماد حريق شب في منزل لاحد المواطنين وسبب الحادث تسرب الغاز من خرطوم الاسطوانة ونتج عن الحادث حرق بعض محتويات وموجودات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.0

رئيس الوزراء يعزي آل ابو راشد

□ عمان – بترا

● انتدب رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة متصرف لواء وادي السير عبدالله الحديد لتقديم تعازي ومواساة رئيس الوزراء الى آل ابو راشد بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة اللواء المتقاعد منصور ابو راشد.0

هيئة عامة لجمعية المعماريين الاردنيين الاربعاء المقبل

□ العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة لجمعية المعماريين الاردنيين اجتماعها العادي الاربعاء المقبل في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وسيناقش في هذا الاجتماع تقرير لجنة ادارة الجمعية عن اعمالها ونشاطاتها خلال الدورة الماضية واقراره ومناقشة واقرار السياسة العامة لنشاطاتها للسنة القادمة وكذلك مناقشة التقرير المالي عن الحسابات السنوية للجمعية واقرار مشروع الموازنة التقديرية للسنة المالية الجديدة. وسيتم في اليوم نفسه انتخاب رئيس واعضاء لجنة ادارة الجمعية للدوة 99 – 2000 اذا اكتمل النصاب القانوني في اجتماع الهيئة العامة للجمعية واذا لم يكتمل النصاب سيؤجل الاجتماع وعملية الانتخاب الى يوم 14 / 4/ 1999.

ويذكر ان باب الترشيح لانتخاب الرئيس والاعضاء سيغلق مساء الاثنين 1999/4/5 .0

تحت شعار «مواصلة المسنين لنشاطهم»

الاردن يشارك في الاحتفال بيوم الصحة العالمي

في دراسة حول المسنين بعمان الكبرى

■ 75٪ يعانون من الوحدة وصعوبة النوم والقلق

■ التهاب المفاصل والضغط والسكري اهم امراضهم

■ 26٪ منهم ارامل و3٪ عزاب و22٪ مدخنون

عمل.. وصحة

غفوة

صحتين

■ تصوير: محمد شيو

□ عمان – بترا

● يشارك الاردن العالم الاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يصادف الاربعاء المقبل السابع من شهر نيسان من كل عام حيث اختارت منظمة الصحة العالمية موضوعا لهذا العام صحة المسنين تحت شعار «مواصلة المسنين لنشاطهم ضمان لصحتهم» بحيث يشمل كل الابعاد في الحياة الانسانية بدنيا ونفسيا واجتماعيا وروحيا.

واعدت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارات التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة يتضمن عقد ندوات والقاء محاضرات اضافة الى برنامج اعلامي لتوعية المسنين من خلال وسائل الاعلام لمواصلة نشاطهم والقيام بدورهم في المجتمع بالمشاركة في شؤون الاسرة والمجتمع وتوفير بيئة مساعدة لحياتهم والالتزام بنمط حياة صحي.

واعتبر هذا العام هو العام الدولي للمسنين لذلك اجريت في بداية هذا العام دراسة حول اوضاع المسنين في الاردن حيث تبلغ نسبتهم 4.29 بالمئة من عدد السكان وهم حسب التصنيف العالمي فوق 60 عاما وتقوم وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية للمسنين باختلاف انواعها الوقائية والعلاجية والتأهيلية من خلال مراكزها الصحية ومستشفياتها العاملة.

وتبين من خلال الدراسة التي اجريت في منطقة عمان الكبرى ان اكثر من 60 بالمئة من العينة هم من الفئة العمرية من 60/ 69 سنة وان حوالي 70 بالمئة هم من المتزوجين و/ 26.7 من الارامل و/ 2.9 من العزاب.

وحول الاوضاع الصحية للمسنين اظهرت الدراسة ان اهم ثلاثة نشاطات يقوم بهاالمسنون للمحافظة على صحتهم هي تناول غذاء متوازن وكانت النسبة 66بالمئة والحصول على مقدار كاف من الراحة /55 بالمئة ويقوم 46.7 بالمئة بفحص دوري.

واشارت الدراسة الى ان ربع العينة من المسنين قد تعرضوا الى حادث او مرض اثر على مقدرتهم على القيام بنشاطات الحياة اليومية ومنها كانت سقوط وحوادث 9.3 بالمئة وامراض الجهاز العظمي 5.2 بالمئة وامراض الجهاز الهضمي 4 بالمئة وامراض الجهاز القلبي الوعائي 3.6 بالمئة وجهاز الغدد الصماء 2.5 بالمئة.

كما تبين ان اكثر الامراض لدى المسنين هي التهاب مفاصل 48.6 بالمئة وارتفاع الضغط 37.4 بالمئة والسكري 26.9 بالمئة وامراض القلب 14 بالمئة وحوادث 11 بالمئة.

واشارت الدراسة الى ان 19 بالمئة من افراد العينة لا يستطيعون الحصول على الرعاية الطبية لمشكلة صحية يعانون منها، وان معظم هذه المشاكل لها علاقة بالاذن والعين والحلق والجهاز العظمي والعضلي، وان اهم اسباب عدم حصولهم على الرعاية الصحية هي ارتفاع سعر المعالجة، وكانت النسبة / 70.1/ بالمئة، عدم وجود تأمين صحي /14.3/ بالمئة وسوء الخدمة /7.8/ بالمئة وعدم توفر معالجة/ 7.8/ بالمئة0

واظهرت الدراسة ان 22 بالمئة من العينة هم مدخنون وان معدل فترة التدخين لهم تبلغ 38 عاما ومعدل عدد السجائر اليومي حوالي 20 سيجارة. وبينت الدراسة ان حوالي 75 بالمئة من المسنين يعانون من الوحدة والتعب وصعوبة في النوم والقلق. وان 31.2 بالمئة يشعرون انهم لا يستشارون في البيت.

وتأتي هذه الدراسة للوقوف على مشاكل المسنين وتحسين اوضاعهم المعيشية والصحية والنفسية حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية ان لدى المسنين الكثير مما يقدمونه لتحسين اوضاعهم فالكثير من المسنين ولا سيما الذين يعملون في القطاع الخاص يواصلون العمل حتى سن متقدمة والكثير منهم يتولون رعاية الاطفال في الاسرة فيمكنون الامهات من مواصلة عملهن خارج المنزل وتؤكد منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر عن اوضاع المسنين لهذا العام ان اوضاع المسنين بحاجة الى مراجعة شاملة للمفاهيم السائدة عن المسنين وصحتهم ودورهم في الاسرة والمجتمع بحيث يتم تبديد الاوهام العالقة في الاذهان عن المسنين لتمكينهم من التمتع بحياة منتجة وتمكين المجتمع من الاستفادة منهم.0


استراحة المحارب


ضحك


دردشة

نفذوا اعتصاماً وطالبوا بالعفو عن ابنائهم

وزير العدل يلتقي اهالي المعتقلين بقضايا «الافغان» و«مخابرات البقعة»

■ القضايا قيد الدرس والرد خلال اسبوع

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قال وزير العدل الدكتور حمزة حداد ان الوزارة تدرس الآن وبشكل جدي الحالات التي لم يشملها العفو العام، وخاصة القضايا المعروفة باسم «قضية الافغان الاردنيين» و«قضية البقعة»، مشيراً الى انه سيتم الاعلان عن النتائج خلال اسبوع.

واكد د. حداد اثناء استقباله لعدد من اهالي المعتقلين الذين اعتصموا امام الوزارة امس ان موضوع هؤلاء المعتقلين وعددهم 14 معتقلاً يحظى باهتمام جلالة الملك عبد الله ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة الذي حول ملفهم الى وزارة العدل اول امس لدراسته.

واضاف وزير العدل خلال الاجتماع الذي حضرته «العرب اليوم» ان هؤلاء السجناء هم ابناؤنا ونحن مسؤولون عنهم، وسنبذل جهدنا لحل مشكلتهم، موضحاً ان العفو لم يستثن الا الجرائم الحساسة وذات المساس بأمن المجتمع، جرائم «الارهاب» التي استثنيت، والمقصود فيها اولئك الذين يشكلون عصابات بهدف الحاق الاذى بالابرياء والمدنيين.

وسلم الاهالي للدكتور حداد ثلاث مذكرات تضمنت شرحاً للقضايا المستثناة واسماء المعتقلين وطالبت مذكرة مقدمة من ثلاثة عشر معتقلاً بسريان وشمول قانون العفو العام لهم حيث ان المستدعين صدرت بحقهم احكام عن محكمة امن الدولة بالرغم من صدور القانون الا انهم ما زالوا في مركز اصلاح وتأهيل «الجفر» يقضون محكومياتهم.

وفيما يتعلق بقضايا المتفجرات فهي مشمولة بالعفو لان هذا القانون اورد الجرائم التي تخرج من العفو وهي الفتنة والارهاب وجمعيات الاشرار وليس من بينها دعاوى المتفجرات وقد حكم على البعض بحكمين بموجب المواد 147 و 148 من قانون العقوبات وهي غير مشمولة بالعفو ولكن القرار صدر بتنفيذ العقوبة الاشد دون سواها كما ورد في المادة (172) من قانون العقوبات الاردني وعليه يصبح هؤلاء الاشخاص مشمولين بالعفو العام بموجب العقوبة الاشد المنفذة بحقهم سنداً لنص المادة 12 من قانون المفرقعات.

كما طالبت المذكرة باعمال قاعدة المساواة بحق المستدعين مع من تم الافراج عنهم في القضايا الاخرى.

والتمس المواطنون في مذكرة اخرى النظر الى هؤلاء المعتقلين بصورة خاصة والتماس عفو خاص لهم خاصة وانهم امضوا قرابة السبع سنوات من محكومياتهم التي تصل الى المؤبد مع التأكيد على ان المحكومين لم يكن في نيتهم الاساءة الى الوطن وقد اخطأوا ... مما يستوجب النظر بعين الرحمة الى الامهات والاطفال الذين ينتظرون خروج الابناء والآباء من السجن.

وقد نفذ الاعتصام الذي استمر قرابة الساعتين حوالي 40 سيدة اضافة الى عدد من الاطفال .. طالبوا بالافراج عن 14 مسجوناً في سجن الجفر وهم عبد الله كامل وسمير تيلخ وسليمان عبد العال وخالد ابو دومه ومحمد العذاربة وجهاد الطنجير وخليل علقم وزكريا داوود ومحمد عيسى واسماعيل العمايرة وشادي جودت وثائر غانم وغسان مسمار وابراهيم زين العابدين.0

د. حمزة حداد

الصعوب يطالب شمول ابنه بالعفو العام

□ العرب اليوم

● قدم والد السجين بقضية وادي الموجب (احمد خالد الصعوب) شكوى لدى رئيس محكمة التمييز، رئيس اللجنة التي تبحث في قضايا العفو العام طلب فيها النظر في امكانية شمول ابنه بالعفو العام.

واشار خالد الصعوب في الشكوى الى ان العفو شمل زميل ابنه في القضية سالم ابخيت الجرادات الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة مع انه حكم على ابنه بالسجن عشر سنوات.0

يتزايد عدد المؤيدين لها

الدعوة لانشاء قانون موحد للنقابات المهنية

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● في سابقة لم تعهدها النقابات المهنية طالب نقيب اطباء الاسنان د. احمد القادري الحكومة اثناء اجتماع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة مع مجلس النقباء قبل اسبوعين اعداد قانون موحد للنقابات المهنية، تراعى فيه الجوانب الخاصة بكل نقابة والمتعلقة بنوعية المهنة التي ينتسب اليها العضو وما تفرضه من شروط خاصة ومعينة لكن توحد فيه الكثير من الامور العامة والمشتركة بين كل النقابات مثل عملية الانتخابات والترشيح وصلاحية الهيئات العامة ... الخ.

ولم تجد هذه الدعوة اي حماس من قبل النقباء اثناء الاجتماع سابق الذكر وكذلك بعده ولم يتفاعل معها الوسط النقابي، سيما ان الحكومة لم تعد بعمل اي شيء على هذا الصعيد.

ويعود عدم تفاعل الوسط النقابي مع هذا الطرح الى العديد من الاسباب من اهمها انه تفاجأ به ولم يكن هناك لا من قريب او بعيد اية اشارة لوجود رغبة لدى اي قطاع نقابي بمثل هذا التوجه، وكذلك لانه ليس من اولويات الحكومة ولم تطرحه او تدعو له في اي وقت من الاوقات.

ولكن وبغض النظر عن الصمت النقابي والحكومي الذي وجه به هذا الطرح الآن الا انه من المؤكد ان تشهد المرحلة المقبلة حوارا نقابيا على الاقل حول جدوى انشاء قانون موحد للنقابات المهنية.

ويبدو ومن الاستطلاعات الاولية التي خرجت بها «العرب اليوم» نتيجة محاورتها لعدد من النشطاء النقابيين انه لا فيتو نقابياً على هذا الاقتراح وخاصة ان جوهرة ابقاء الخصوصيات التي تتمتع بها كل نقابة على حالها، فمثلاً لن يحدث اي تغيير على شروط الانتساب للنقابات وممارسة المهن المختلفة وكذلك السلطات التأديبية وحجم العقوبات ونوعيتها والمخالفات وغيرها، ولكن يمكن توحيد التشريعات المتعلقة بتركيبة وصلاحيات ومهام الهيئات العامة للنقابات ومجالسها وطريقة انتخاب الهيئات القيادية فيها. ان القوانين الحالية للنقابات تتشابه نوعا ما بهذه الجزئية ولا توجد عوائق فعلية وحقيقية تمنع من توحيدها.

ووفقا للنقابيين الذين استطلعت «العرب اليوم» آراءهم فان توحيد التشريعات المتعلقة بهذه الجوانب لا يعني ان يكون للنقابات المهنية قانون واحد «اي بصيغة واحدة» على غرار النظام الموحد للنقابات العمالية الذي اثيرت حوله خلافات عديدة وبالتحديد حول وجوده باكثر من صيغة، وانما توحيد التشريعات المتعلقة بالانتخابات والهيئات العامة والمجالس النقابية مع الابقاء على خصوصية كل نقابة.

وبهذه الصورة وهذا الفهم فان طرح مثل هذا الموضوع واثارته لا يكون مستهجناً او مرفوضاً، فالهدف من ذلك تطوير هذه التشريعات لتكون ملائمة للمرحلة المقبلة وتسهيل العديد من الاجراءات المتعلقة بها وخاصة الانتخابات وتوحيدها لتكون طريقة اجرائها متشابهة في كل النقابات.

ومن المؤكد ان يتزايد عدد النقابيين المؤيدين لتوحيد التشريعات النقابية في الفترة المقبلة وخاصة عند حدوث تفاعل حواري بين كافة الاوساط النقابية حول هذا الموضوع، سيما انه لا يحمل في جوهره اية اهداف باطنية للاساءة للنقابات او لاضعاف دورها على الصعيدين العام والوطني.

ويظهر ان هذا الاقتراح بدأ يلقى قبولاً عند عدد لا بأس به من النقابيين، وما طرح من قبل نقيب اطباء الاسنان د. احمد القادري وفي اجتماع رسمي مع رئيس الوزراء، انما هو مؤشر واضح بان هناك توجهاً نقابياً سينشط لتحقيقه على الارض لأن فيه مصلحة نقابية واضحة للعيان.0

الروابدة لدى لقائه النقباء

بلا رتوش

■ رهام الفرا

«ببغاوات سياسية»!

● وصف نائب «شيوعي» روسي، ثلاثة وزراء روس سابقين بأنهم «ببغاوات سياسية»!.

جاء ذلك في معرض انتقاده لزيارة فاشلة قام بها الوزراء الثلاثة، الليبراليون الى يوغوسلافيا في الاسبوع الماضي، لعرض «مبادرة مصالحة» على الرئيس الصربي.

وفور ان نطق النائب اليساري بكلمته – رد عليه نائب ليبرالي مؤيد للوزراء السابقين بالقول انه يمارس «الدعارة السياسية»؟ .. فما كان من الاول الا ان نهض الى المنصة كي «يقص لسان» الاخير.. ثم تبادل الاثنان اللكمات...!

نائب ثالث متحمس من الاتجاه اليساري – انضم للمعركة دونما مناسبة، محاولا تسجيل بعض الاهداف على جسد الليبرالي.... ثم هدأت النفوس، وتحلى النواب بالسكينة دونما تدخل خارجي!!.

اعجبتنا هذه القصة التي نشرت امس في الصحف، لانها تلخص ببساطة حقيقة الوضع الراهن في روسيا.. والذي ينطبق بكل «فخر» علينا!.

ان الروس بدلا من ان يصبوا جام غضبهم على الولايات المتحدة والمعسكر الغربي – يتفرغون لاستعراض العضلات على بعضهم، رغم ان اللكمات التي تم تداولها في الدوما – كانت لتغدو اكثر نفعا، لو استخدمها الرئيس الروسي ضد نظيره الاميركي!.

صحيح ان يلتسين مريض بالقلب، ويضع احدى قدميه في حافة القبر، وهو ما لا يؤهله لصرع كلينتون، لكن ربما لو عاجله بضربة «وقائية» شبيهة بتلك الضربة النووية الاحترازية التي تتحدث عنها روسيا الآن – لافاد واستفاد، خاصة وانه يستطيع لمس التأثير المباشر للكمته، بخلاف حال التهديد الاجوف باستخدام السلاح النووي!.

والروس ايضا – مثلنا تماما، يردون على حجة المعارض بالتخوين والتشكيك والشتيمة، لذلك اتهم النائب الليبرالي زميله اليساري «بالدعارة» ... بدلا من الرد على منطقه بالبينة والإقناع...

اما هبة الشيوعي لضرب الليبرالي المتطاول، فهي النموذج الامثل لاسلوب تصدينا للخطأ فبدلا من ان نحتكم الى الانظمة والقوانين والمؤسسية «المزعومة» نرتد في اوقات الجد لعقلية اخذ الحق باليد، بدافع من ثقافة «الفزعة»، وذلك ما يفسر موقف النائب الثالث الذي شارك في «الهوشة» بلا سبب!.

.. اللكمات التي نالها النواب الروس – لم تحل مشكلة يوغوسلافيا، ولا اعادت الهيبة لروسيا «العظمى»، لكنها فقط «نفست» عن طاقة النواب الزائدة، واشعرتهم انهم قدموا انجازا وطنيا ودوليا!!.

توجد لدى روسيا «ببغاوات سياسية كثيرة» .. لكنها ليست وحدها من يتمتع بهذا الامتياز... فدول العالم النامي كلها تزدحم «بالببغاوات»!!..0

وزير الاشغال يستقبل السفير العراقي في الاردن



من الاستقبال

□ العرب اليوم

● استقبل وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس حسني ابو غيدا في مكتبه ظهر امس السفير العراقي المعتمد لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بقطاع الاشغال العامة والاسكان، وسبل تمتينها من خلال تبادل الخبرات في هذا المجال.0

الامير الحسن يفتتح ندوة حول منع النزاعات بالمعهد الدبلوماسي

□ العرب اليوم

● يفتتح سمو الامير الحسن بن طلال الساعة الثامنة والنصف من صباح بعد غد الاحد ندوة حول تفادي الازمات من خلال منع النزاعات من خلال البحث في ازمة كوسوفو وذلك في فندق عمره.

وينظم الندوة المعهد الدبلوماسي بالتعاون مع القيادة العامة للقوات المسلحة واليونسكو وبدعم من وزارة الخارجية البريطانية.

وسيحضر الندوة عدد من الاختصاصيين المحليين والدوليين.

من جهة اخرى يُعقد في المعهد الدبلوماسي الاردني برنامج «تأهيل واعداد الدبلوماسيين الاردنيين الجدد في الفترة من 4/3 – 1999/6/24) ويهدف البرنامج الى اعداد الدبلوماسيين حديثي التعيين في وزارة الخارجية للقيام بمهامهم الدبلوماسية والقنصلية الادارية بكفاية وفاعلية.

ويشتمل البرنامج التدريبي مساقات في اللغتين العربية والانجليزية والنظام السياسي الاردني والقضايا المعاصرة، واتخاذ القرارات ومهارات المفاوضات وفض النزاعات، وديناميكية الجماعة، ومهارات البروتوكول والاتيكيت ومهارات استخدام الحاسوب، كما يتضمن زيارات ميدانية لاعطاء المتدربين الفرصة للتعرف عن قرب على المؤسسات الوطنية السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية.

ويبلغ عدد المشتركين ستة عشر مشاركاً من الدبلوماسيين المعينين حديثاً في وزارة الخارجية الاردنية.0

ورشة عمالية حول كيفية استقطاب المرأة للانخراط في النقابات

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● افتتح نائب رئيس اتحاد نقابات العمال رئيس النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج والالبسة فتح الله العمراني امس اعمال ورشة العمل الوطنية التي تقيمها النقابة بالتعاون مع المركز الاميركي للتضامن العمالي الدولي والاتحاد الاميركي لعمال صناعات الغزل والنسيج بعنوان المهارات القيادية، وكيفية انشاء لجان المرأة.

وقال العمراني في كلمة القاها في الافتتاح ان الدورة تأتي في اطار التعاون البناء بين نقابة الغزل والنسيج والمركز الاميركي للتضامن العمالي الدولي والاتحاد الاميركي لعمال صناعات الغزل والنسيج وان ورشة العمل تهدف الى الوصول الى الغايات المنشودة والرامية الى رفع الوعي عند العامل.

وبين ان الورشة هي الثالثة التي تعقد بالتعاون مع المركز الاميركي ضمن سلسلة برامج لدعم النقابة.

من جانبها اشادت مسؤولة المكتب الاقليمي للمركز الاميركي للتضامن العمالي الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا هبة الشاذلي بو علي القيادة السياسية في الاردن وبالحنكة التي تتمتع بها موضحة ان العمال في الاردن يحصلون على حقوق جيدة قياسا مع دول الجوار.

وتناقش الورشة التي تستمر اربعة ايام آلية تحقيق فرص متكافئة للمرأة في العمل وملاحظات وآلية استقطاب وتنظيم النساء العاملات كأعضاء في النقابة.

تجدر الاشارة ان نقابة الغزل والنسيج ستعقد ورشة عمل اخرى في 7–8 من الشهر الحالي حول المفاوضات الجماعية واخرى من 10–11 حول المشاكل التي تواجه المرأة الاردنية.0

النائب المجالي يشيد بمواقف الملك من احداث كوسوفو

□ عمان – بترا

● اعرب النائب امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب عن الاعتزاز والتقدير لموقف جلالة الملك عبدالله بن الحسين تجاه احداث كوسوفو وما عبر عنه جلالته من استيائه الشديد لما يتعرض له الابرياء من مواطني هذا الاقليم من ابادة عرقية وتهجير وتشريد على ايدي قوات الصرب مؤكدا ان ذلك الموقف الشجاع هو موضع تقدير واعتزاز ابناء الشعب الاردني كافة.

وقال: لقد كان لتوجيهات جلالته للحكومة بتقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من شعب كوسوفو اثر بالغ في نفوسنا مشيراً الى ان هذه التوجيهات تأتي امتدادا طبيعيا لموقف الاردن الموصول بقيادته الهاشمية الرائدة تجاه القضايا الانسانية العادلة.

وندد النائب المجالي بالجرائم التي ارتكبتها القوات الصربية بحق ابناء كوسوفو وممارساتها اللاانسانية وانتهاكاتها لابسط قواعد حقوق الانسان والقيم والمثل الاخلاقية. واضاف انه في الوقت الذي نعرب عن غضبنا والمنا الشديد لما يجري من جرائم بشعة في اقليم كوسوفو تطالب المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته كاملة وان يعمل بكل الوسائل المتاحة لوقف هذه المجازر ووضع حد لمرتكبيها والمحرضين عليها والتعامل معهم كمجرمي حرب وتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي الصرب وسكان كوسوفو الالبان.0

وزير البريد يدعو الى تبسيط الاجراءات

□ عمان – بترا

● دعا وزير البريد والاتصالات الى التقيد بتقديم اولوية الخدمة وتبسيط اجراءاتها واختصار الزمن والكلفة على المواطن وزيادة الانتاج دون الاخلال بالانظمة والقوانين التي تطبق في كل المعاملات المالية والادارية والبريدية دون المساس بمكتسبات الافراد والمحافظة على بعائثهم واسرارهم واموالهم التي تضطلع الوزارة بمهمة استلامها وتسليمها اليهم.

واشار الوزير في تعميم الى مدراء المواصلات / مدير بريد عمان المركزي الى اهمية الاعتناء بالمظهر الداخلي والخارجي لمكتب البريد.0

هيئة ادارية لجمعية ابناء الشمال

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة التأسيسية لجمعية ابناء الشمال للتنمية الاجتماعية اجتماعها الاول حيث تم انتخاب هيئة ادارية تألفت من سلمان مفلح القضاه رئيسا، خالد محمد عبيدات نائبا للرئيس، غالب عبدالسلام الفزوي امينا للسر، صالح عبدالرحمن امينا للصندوق.

كما تم انتخاب صالح مزاري، ماجد السعيد، محمد المزايهي، محمود الرفاعي، ناجح مساعده، المهندس عاطف الدغمي والمهندس علي الخلايله اعضاء.

وتم انتخاب محمد سالم دراوشه، محمد ابو رميح، وقاسم ابو سرحان اعضاء احتياط.0

عدد جديد من مجلة «المهندس الزراعي»

□ العرب اليوم

● صدر عدد جديد .. وممتاز من مجلة «المهندس الزراعي» التي تصدرها نقابة المهندسين الزراعيين.

ويتضمن العدد مجموعة من البحوث والدراسات الزراعية في مجال الآفات والحشرات والامن الغذائي ومكافحة الاعشاب الضارة وتنسيق الحدائق وحماية الاراضي الزراعية ومجموعة من الرسائل الجامعية في هذا المجال.0



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

اخبار من نقابة المهندسين

لقاء تهنئة بعيد الاضحى

□ العرب اليوم

● يقيم مجلس نقابة المهندسين الساعة الخامسة مساء غد لقاء التهنئة بعيد الاضحى المبارك وذلك في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية بعمان.

ويتضمن اللقاء محاضرة عن يوم الارض ومعركة الكرامة.0

حلف يمين للمهندسين الجدد

□ العرب اليوم

● تنظم نقابة المهندسين الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الاثنين المقبل دورة التثقيف النقابية للمهندسين الجدد وذلك في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية وتشتمل الدورة التي تستمر حتى الثالثة والنصف عصراً على محاضرات حول قانون وانظمة النقابة التعريف بالنقابة، آداب ممارسة المهنة ، التدريب والتشغيل ومحاضرة عن قانون العمل الاردني.

وفي الساعة الرابعة يؤدي المهندسون الجدد اليمين القانونية امام اعضاء مجلس نقابة المهندسين حيث تنص المادة السابعة من القانون على انه على كل عضو يسجل اسمه لاول مرة في النقابة ان يقسم اليمين امام مجلس النقابة قبل ممارسته المهنة.0

دورة حول ادارة المشاريع بالحاسوب

□ العرب اليوم

● تبدأ في الثالث من الشهر المقبل في نقابة المهندسين دورة بعنوان ادارة المشاريع باستخدام الحاسوب يوميا من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء ولمدة (18) ساعة تدريبية.

وتهدف الدورة التي يشرف عليها مركز تدريب المهندسين الى تعريف المهندسين بطرق ادارة المشاريع واستخدام الحاسوب في ذلك.0

تحديد فترة تسديد الاشتراكات

□ العرب اليوم

● قرر مجلس نقابة المهندسين تمديد فترة تسديد الاشتراك السنوي في النقابة حتى الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس 1999/4/29.

وجاء هذا القرار نتيجة الاقبال المتزايد من قبل المهندسين على تسديد الاشتراكات السنوية اضافة الى تخفيف العبء عن كاهل المهندسين بعدم فرض الغرامة خلال هذا الشهر، بحيث سيترتب على المتأخرين عن التسديد غرامة مقدارها 50٪ بموجب القانون بعد انتهاء فترة التمديد.

ويذكر ان استمرارية عضوية المهندس في صندوق التأمين الاجتماعي والانتفاع به مرتبط بتسديد الاشتراكات السنوية وعليه فان اي مهندس لم يكن مسدداً لجميع اشتراكاته السنوية قد يفقد حقه بالانتفاع من هذا الصندوق.0

طالب العلماء بتزويد الوزارة بالاقتراحات الهادفة

العبادي يؤكد مطابقة القانون الجديد لاحكام الشريعة واستناده للادلة الشرعية

□ العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● اكد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. عبد السلام العبادي ان كل ما ورد في مشروع قانون الوزارة الجديد مطابق لاحكام الشريعة الاسلامية ومستند الى الادلة الشرعية المأخوذة من الاصول المعتبرة داعياً الى مراجعة كتب الفقه الاسلامي واقوال الائمة التي تشير الى الحقيقة الكاملة في هذا الاتجاه بكل وضوح.

وجاء في تصريح له ان المشروع حالياً في مجلس الامة، وان لجنة التوجيه الوطني في المجلس قامت بدعوة عدد من المختصين والعلماء والمهتمين بأعمال الوزارة حيث ابدوا آراءهم في المشروع ومواده وبنوده مؤكداً ان مجلس الامة يضم من القدرات والطاقات والعلماء ما يجعل الانسان مطمئن القلب وانه لن يصح في النهاية الا الصحيح ولن يثبت الا الحق مستشهداً بقوله تعالى «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» و معرباً عن ثقته بأن كل القدرات والمخلصين في مجلس الامة سيكونون مخلصين في حبهم لله تعالى وتحقيق مرضاته في دراسة مشروع قانون الاوقاف واقراره بالقسط والعدل.

واكد د. العبادي ان ابواب الوزارة مشرعة ومفتوحة على مصاريعها وان افكار وقلوب العاملين فيها ستتسع لاستقبال المهتمين لاطلاعهم على كل ما يرغبون وما يريدون وانهم يعتبرون انفسهم جنداً لخدمة الاردن بقيادته الهاشمية والعمل على بنائه وتحقيق تقدمه وازدهاره.

واهاب د. العبادي بالعلماء والمهتمين كافة مد يد العون الى الوزارة وتزويدها بالاقتراحات البناءة الهادفة لمواصلة مسيرتها ولتحقيق اهدافها الواضحة مشيراً الى ان الوزارة تأمل تحقيق نقلة نوعية كبيرة في مجال عملها والقطاعات المرتبطة بها عند اقرار مشروع القانون وفق الاصول الدستورية المتبعة.

ورداً على الانتقادات التي وجهها عدد من الشخصيات الاسلامية للقانون والتي كان اخرها تعليق لوزير الاوقاف السابق د. ابراهيم زيد الكيلاني قال د.العبادي ان الوزارة تتحداه بأن كل ما انتقده في مشروع القانون موجود في المشروع الذي رفعه الى رئاسة الوزارة عندما كان وزيراً للاوقاف وانه وافق عليه عندما كان عضواً في مجلس الافتاء عام 1989 متسائلاً كيف اصبح المشروع باطلاً شرعاً .

وكان عدد من رموز جماعة الاخوان المسلمين انتقدوا مشروع قانون وزارة الاوقاف الجديد باعتباره قانوناً عرفياً وجائراً تهدف الوزارة من خلاله الى احكام سيطرتها على المساجد ودور القرآن الكريم وانه يجفف منابع الوقف الاسلامي ويحكره على الوزارة بالطرق التي تريدها.

في ذات السياق اصدر 37 من اساتذة الشريعة الاسلامية في الجامعات الاردنية فتوى شرعية حول مشروع قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الجديد طالبوا فيها بتعديل المواد (18، 19، 23) من المشروع بما يتفق مع مبادىء الشريعة الاسلامية معتبرين هذه المواد مشوهة لجمال القانون ومخالفة للاحكام الشرعية.

وجاء في الفتوى ان المسجد يحتل دورا رائدا في العبادة والدعوة والشؤون الاسلامية وامرا بأن يمارس الافراد هذا الحق مؤكدين ان حمل رسالة الدعوة الى الله امر منوط بكل المكلفين وكل حسب طاقته وانه لا يجوز لجهة ما سلطة مطلقة على المسجد او دار القرآن او الوقف لتديره بصورة تخالف شرع الله الذي جعل للواقف حق التصرف فيما وقف.

واقترحوا ان تفرق المادة 18/أ بين ما ينفق عليه من ميزانية الوزارة وبين غيره وان يكون اشرافها على ما لا ينفق عليه من قبل الوزارة فنيا فقط او ان يفرق بين المساجد وغيرها من دور القرآن الكريم والمراكز الاسلامية لان مجالها اعم من الناحية التعبدية ويتعدى الى الناحية الثقافية ولذلك لا يمكن لوزارة الاوقاف ان تشرف عليها كلها وكذلك تعديل الفقرة ب من المادة لتجيز اقامة المساجد ودور القرآن بما لا يتعارض مع اسس الابنية وتنظيمها.

كما اقترحوا تعديل الفقرة أ من المادة 19 لتتفق مع التعديل المقترح ليراعي ما هو موقوف على جهة اخرى لتشرف عليه وكذلك المادة 23 لتبدأ بـ «مع مراعاة شروط الواقف تتولى...» وهو ذات نص المادة 1247 مدني اردني وكذلك المادتين 3/د و7/1/4 ليحذف موضوع العمرة منها.

وزارة الاوقاف

وعلقت وزارة الاوقاف على الفتوى المذكورة بان وزير الاوقاف د. العبادي التقى بعدد كبير من اساتذة الشريعة للحوار حول الموضوع وتبيان الادلة الشرعية والاسس التي يعتمد عليها مشروع القانون واوضح لهم كل ما يتعلق به من حيث الوسيلة والغاية، مما حدا بالكثير منهم الى تفهم ما حواه المشروع خاصة بعد ان اطلعوا على المواد المعترض عليها ووجدوها بصيغة اخرى في القانون الحالي وذلك في المحاضرة التي القاها في المركز الاردني للدراسات والابحاث ونشرت في الصحف يوم 1999/3/11 وكذلك في جمعية العروة الوثقى بتاريخ 1999/1/5 ونشرت في الصحف متسائلة ماذا يقول الاخوة في نص المادة (107) من الدستور التي تنص على ما يلي: (يعين بقانون خاص كيفية تنظيم امور الاوقاف الاسلامية وادارة شؤونها المالية وغير ذلك) ونص المادة (3) في الفقرة (أ) من القانون الحالي التي تنص على ان من اهداف وزارة الاوقاف (المحافظة على المساجد واموال الاوقاف وصيانتها وتنميتها وادارة شؤونها) وكذلك نص الفقرة (ج) من المادة (3) التي تنص على ان (المساجد التي لا ينفق عليها من موازنة وزارة الاوقاف ..) وغيرها كثير، مما اوضحته المحاضرات والبيانات التي اصدرتها الوزارة مؤكدة ان هذه المواد من القانون تذهب الى اكثر من الاشراف على هذه المؤسسات بل الى ادارة شؤونها الخاصة.

واضافت الوزارة في تعليقها ان المواد المعترض عليها كان قد اقرها بنصها مجلس الافتاء عام 1989 والغريب ان بعض اساتذة كلية الشريعة الذين وقعوا الرسالة كانوا في مجلس الافتاء انذاك وقد وافقوا عليها في حينه ويعترضون عليها الان وانها تترك امر مناقشة ما ورد في هذه الرسالة للحوار العلمي المباشر مبدية استعدادها لترتيب لقاء علمي موسع مع السادة الموقعين يشارك فيه العلماء الاخرون الذين يرون غير ما ذكر في تلك الرسالة مذكرة على ان مشروع القانون هو الان بين يدي مجلس الامة وهي تقدر هذه المخاطبة لاعضاء مجلس الامة للنظر في كل رأي حول القانون.

عميد كلية الشريعة

وقال عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية محمود السرطاوي في رد حول مشروع قانون الاوقاف.

اني اطلعت على ما نشر في بعض الصحف الاردنية بتاريخ 1999/3/23 تحت عنوان (اساتذة الشريعة في الجامعات الاردنية يطالبون بتعديل مشروع قانون الاوقاف) واود ان ابين بانني لم اطلع على النسخة المنشورة وما ورد فيها ولم تتم مناقشة ما ورد فيها في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية ويبدو ان التوقعات قد جمعت بشكل انفرادي، ان الموقعين على العريضة المنشورة هم بعض اساتذة كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وجامعة الزرقاء الاهلية واثنان من اساتذة كلية الشريعة بجامعة اليرموك، وعليه فان العريضة لا تعبر عن رأي اساتذة الشريعة في الجامعات الاردنية ولا تعبر عن رأي جميع اساتذة الشريعة في الجامعة الاردنية، لقد دعوت بالتنسيق مع مدير المركز الثقافي الاسلامي جميع اساتذة كلية الشريعة في الجامعة الاردنية لمناقشة مشروع القانون مع معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد صلاة الجمعة قبل ثلاثة اسابيع، وابدى معالي الوزير استعداده التام لتقبل اي وجهة نظر حول مشروع القانون تقوم على اساس التمسك بمبادىء الشريعة الاسلامية واحكامها وتبنيها حسب الاصول امام مجلس الامة، وقد تقبل فكرة تحديد عدد المصطلحات مثل المراكز الثقافية الاسلامية وغيرها.

وبعد مناقشة استمرت حوالي 4 ساعات اشاد معظم الحضور بمشروع القانون واستيعابه لجوانب في غاية الاهمية مثل مؤسسة تنمية اموال الاوقاف وصندوق الدعوة وصندوق الحج والبرامج الوقفية الخيرية المتعددة حسب جهات البر العام وعدد من هؤلاء الزملاء ورد اسمه في العريضة الموقعة، وقد كانت المناقشات مسجلة على شريط الفيديو ومحفوظة في المركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية، ولكل ما سبق فانني اقترح دعوة اهل الاختصاص لمناقشة الموضوع في ندوة مفتوحة مع معالي وزير الاوقاف في جو من المودة والاخاء، بعيدا عن التراشق الكلامي والاتهامات التي لا تتفق وآداب الدعوة الى الله تعالى.0

رسالة اليوم

■ فخري العملة*

دولة الرئيس .. والاحزاب

● «.... ان الحكومة ستفتح حواراً فعلياً مع المؤسسة الحزبية.. وليس لدى الحكومة حوار من اجل الحوار، ولن تقبل الحوار من اجل فرض الرأي».

هذا مقتطف من كلام دولة رئيس الوزراء السيد عبد الرؤوف الروابدة لدى لقائه قادة وممثلي الاحزاب الاردنية في دار الضيافة يوم الخميس الموافق 1999/3/25.

قبل الدخول في جوهر الموضوع، لا بد لنا من الاشارة لبعض النقاط والتي ستشكل ربما خلفية مهمة لاداء هذه الحكومة وهي :

– ان هذه الحكومة هي اول حكومة تتسلم مقاليد الامور بعد غياب جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وتسلم جلالة الملك عبد الله بن الحسين الراية من بعده، ولهذا فان هذه الحكومة ستكون بمثابة علامة فارقة في التاريخ السياسي الاردني، وستبقى محطة بارزة يؤرخ بها لما قبلها ولما سيأتي بعدها.

– ان هذه الحكومة هي الحكومة الاولى التي يرأسها حزبي منذ ان صدر قانون الاحزاب السياسية وسمح بالتعددية السياسية في البلاد بشكل رسمي ، لا بل يمكن ان تكون الحكومة الاولى التي يرأسها حزبي منذ حكومة المرحوم سليمان النابلسي زعيم الحزب الوطني الاشتراكي علم 1956 مع ان تكليف دولة الرئيس الروابدة لم يكن على اساس الصفة الحزبية.

– ان هذه الحكومة جاءت لتسير على نفس الخطى التي سارت عليها الحكومة التي سبقتها والتي شكلها دولة د.فايز الطراونه من حيث الفصل التام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في باب العضوية فقد خلت الحكومتان من اعضاء مجلس النواب ، اما اعضاء مجلس الاعيان الذين شاركوا فيهما فقد قاموا بتقديم استقالاتهم من عضوية المجلس بمجرد صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على تشكيل الحكومة وادائهم اليمين الدستورية وبتمسك الحكومة بهذا المبدأ مبدأ الفصل التام بين السلطات تكون قد وسعت ساحة المجابهة بينها وبين مجلس النواب، سواء في جلسة الثقة التي ستتقدم فيها الحكومة ببيانها الوزاري لمجلس النواب لتناول الثقة على اساسه، او في مجال المحاسبة والمساءلة والتدقيق الذي ستخضع له الحكومة بين الفينة والاخرى خلال فترة عملها، وهذا من شأنه ان يجعل طريق الحكومة غير مفروش بالورود ، لا بل يعج بالمطبات والالغام.

وفي العودة الى جوهر الموضوع اقول بان ما صدر عن دولة الرئيس من ان الحكومة ستفتح حواراً فعلياً مع المؤسسات الحزبية .. وانها لن تخوض حواراً من اجل الحوار يعني بمفهوم المخالفة ان ما جرى من جلسات حوار بين الاحزاب وممثلي الحكومات السابقة لم يكن حواراً فعلياً وجدياً، كذلك لم يكن الهدف منه الوصول الى قواسم مشتركة بين تلك الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني بهدف خدمة الصالح العام وتوظيف كل الجهود من اجل نهوض الوطن والارتقاء به. واخالني لست مخطئاً اذا قلت بأن هذه الصورة لم تكن بعيدة عن ذهن ومخيلة دولة الرئيس الروابدة عندما قال ما قال في لقائه مع قادة الاحزاب.

ان هذه الحكومة تأتي وعلى جدول اعمالها العديد من القضايا الوطنية التي تحتاج الى حلول فورية وقد يقال بأن مشكلتي المياه والبطالة تأتي على رأس هذه القضايا ومع ذلك فان ما صدر عن الحكومة حتى الآن من مواقف وافعال يبشر بالخير ويدعو للتفاؤل، ومن الظلم التسرع باصدار الحكم على اداء هذه الحكومة وهي لم تكمل بعد الاسابيع الاربعة من عمرها ومطلب دولة الرئيس بأن تأخذ الحكومة فرصتها لكي تحاسب على ادائها هو مطلب حق.

ان الاحزاب السياسية الاردنية لديها امل كبير بأن تكون حكومة الروابدة فاتحة عهد جديد بكل ما تحمل الكلمة من معنى .. حكومة ترى في الاحزاب على اختلاف مشاربها السياسية والفكرية روافع للمجتمع المدني، ومؤسسات وطنية يمكن ان تلعب دوراً حقيقياً في نهضة المجتمع وترسيخ المفاهيم الديمقراطية فيه وانها لعلامة ايجابية تبشر بالخير بأن يكلف رجل حزبي بتشكيل الحكومة في حين ينتخب مجلس النواب رئيساً ونائباً للرئيس من بين اعضائه الثمانين كلاهما ذو انتماء حزبي.

فهل ندخل الالفية الثالثة وقد ترسخ مفهوم التعددية السياسية في مجتمعنا الاردني بشكل فعلي وحقيقي؟ قادم الايام كفيل بالاجابة على هذا التساؤل وأمل ان يكون بالايجاب.0

*عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. محمد الرعود، الخطيب محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير المدرس د. خليل حميض، الخطيب محمود العواطلي، مسجد كلية الشريعة محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب روبين فليفل، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب روبين فليفل.

مساجد الشميساني وجبل عمان – لواء القصبة:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الزميلي الخطيب د. راجح الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد آل عمران، مسجد الامير الحسن الخطيب طالب محمد بني ملحم، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الزغل حسين ابو ذوابة، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب اسحق امارة، مسجد احد الخطيب مروان الديري، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد البكري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عمار الدويك، مسجد الكاظم– دير غبار الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد ابو شام/جبل عمان الخطيب خضر شفيق، مسجد الحاجة مريم – ام السماق الخطيب خالد سيف الله، مسجد قدري يوسف – جبل عمان الخطيب طه يوسف.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب فراس الشمالي، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الفضل بن عباس الخطيب نزيه تيسير القاق، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد البكري، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب محمود شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب د. محمود رجاء مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/الحدادة الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب محمد طلب، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامق، مسجد انس بن مالك الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب نبيل جرار، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عباس اللبدي، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد الراشدين/التاج الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد الوحدات الخطيب عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزير، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل الدداوي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العائذين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمة/ الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب محمد العطار، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاوة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقنا الخطيب مصطفى شوان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب طلعت كراجة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب راتب علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عتكير، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب طلعت كراجة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب محمد العطار، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسنى الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود نقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسام سنونو، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صافي، مسجد الفتح الخطيب د. محمد الشريف، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. يوسف علي، مسجد اللوزيين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمل، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب قاسم محمد، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/الخطيب فراس المجالي، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب اسماعيل عزام، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال / طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريقي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب موسى القضاة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حلمي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حنفية، مسجد زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب يعقوب هندي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب ابراهيم الزعبي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية:

مسجد خلدا الغربي الخطيب احمد الرحاحلة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب د. فيصل السرحان، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خندقجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب يحيى عيد، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزبن، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب ماهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال القرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب راشد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه الفقير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلامله، مسجد حنيكين الخطيب معاذ قوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محمد الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مسجد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عزات سلامة، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب مهند الجمال، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدرويي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشوبكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير دروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن طالب/الخطيب جهاد برقاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد ساره شفاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زواره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمدو ابو عيده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عمكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار / الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد حنوس، مسجد خباب بن الارت الخطيب ياسر زعرور.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد اريتيه الخطيب سلطان الزعبي، المنظار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، الدبوبي/الموقر الخطيب صلاح الجليا، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزين مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل القايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود القايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزين، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب متيف عليان.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مسجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

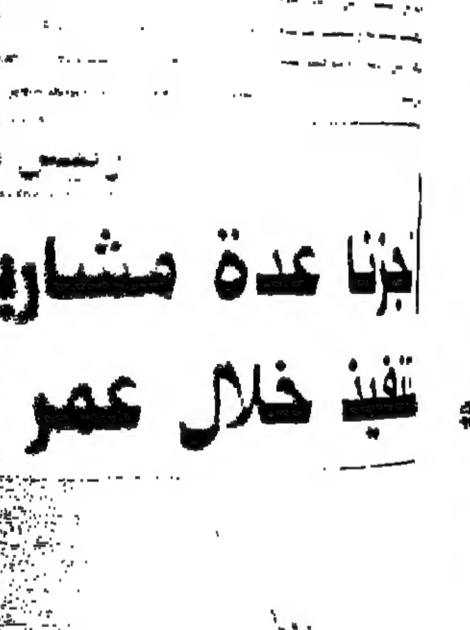
مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عنان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد اليادوده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب نارت محمد خير، مسجد امر الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد بلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو دجانة عوني جدوع.0

GOVERNORATES بالمحافظات

وفاة شخصين واصا...

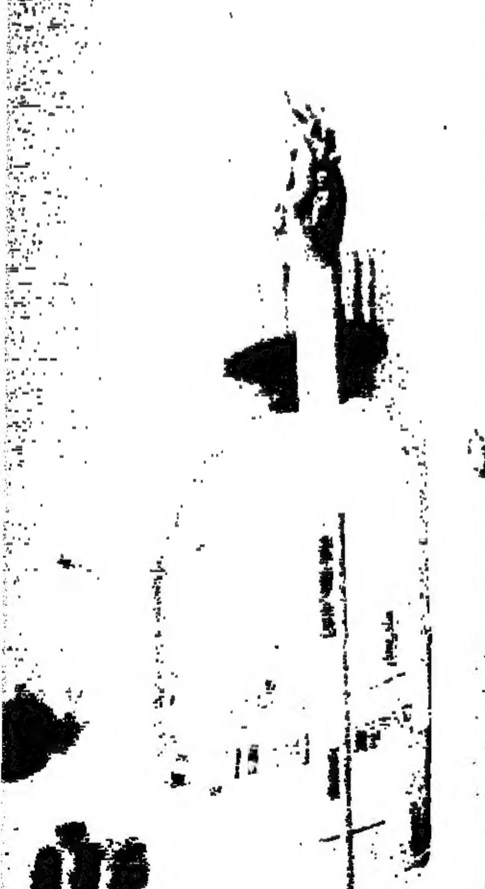
في حادث على طريق

لا يوجد تجاوز يذكر



انجزنا عدة مشاري...

تنفيذ خلال عمر



البحث العلمي

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182

وفاة شخصين واصابة 7 اخرين في حادث على طريق الكرك القطرانة

□ الكرك – العرب اليوم – عيد ابو قديري

● وقع صباح امس حادث سير مؤسف على طريق الكرك/ القطرانة بعد جسر الربة لباص هونداي رقم 277088 تابع لشركة البوتاس نتيجة انفجار احد الاطارات ادى الى انقلابه مما ادى الى وفاة محمد عياد الشرفا ومحمد نهار نمر المجالي واصابة مريم احمد السيد 35 سنة ومحمد احمد الايوبيين 24 سنة وصفوان محمد الطراونة 12 سنة ومد الله نويران المجالي 45 سنة ومحمد حامد الطراونة 40 سنة وبسام علي العشوش 44 سنة وعبد العزيز المجالي باصابات مختلفة وهبت الاجهزة الامنية في محافظة الكرك وعلى رأسهم مدير شرطة المحافظة العميد عبد الكريم كريشان الى موقع الحادث وتم نقل المصابين الى مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى الامير علي بن الحسين.

وبين الدكتور سلطان الطراونة مدير مستشفى الكرك الحكومي ان حالة السيدة مريم جيدة في حين ان حال بقية المصابين متوسطة.0

مدير تربية المفرق بالوكالة لـ العرب اليوم

لا يوجد تجاوز يذكر بشأن التنقلات

□ المفرق – العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● قضايا عديدة طرحتها «العرب اليوم» من خلال اللقاء مع مدير تربية المفرق بالوكالة مصطفى شديفات شملت تسرب الطلبة من المدارس، وتنقلات المعلمين والمعلمات وصيانة المدارس فكان هذا الحوار:

* ما دوركم لمكافحة ظاهرة التسرب من المدارس؟

– يوجد في كل مدرسة مرشد تربوي يقوم بواجبه من خلال تقديم التوعية والارشاد لمعالجة سلوكيات الطلبة، فهناك مجالس للاباء والامهات يتم اجراء اللقاءات معهم من اجل اعطائهم المعلومات الكاملة عن ابنائهم.

* سمعنا بان هناك تجاوزات في عملية نقل المعلمين والمعلمات ما ردكم على ذلك؟

– لا يوجد تجاوز يذكر بهذا الشأن، حيث نقوم في كل عام دراسي بالاعلان عن مواعيد النقل، ويتم تصفية الطلبات من قبل المعلمين والمعلمات وبعدها يتم اجراء دراسة وافية عن حاجة كل مدرسة للتخصصات المطلوبة وحسب حاجة المنطقة وبكل دقة وموضوعية وبدون تحيز.

مصطفى شديفات

* كيف يتم تزويد المدارس التي تعاني من نقص المعلمين؟

– اننا نسعى جاهدين على لتوفير كافة وسائل العملية التعليمية والتربوية في جميع المدارس من اجهزة ومختبرات ومعلمين، حيث نسد الحاجة من خلال التعليم الاضافي لحين انتهاء اجازات البعض من العمل سواء في الخارج او الاعارة.

* تعاني بعض مدارس القصبة من اهتراء المباني وخاصة القديمة .. ما هي جهودكم لمعالجة المشكلة؟

– هناك صيانة مستمرة للمدارس، حيث يتم تخصيص مبالغ للصيانة وقمنا بمعالجة العديد من الاهتراءات التي كانت موجودة في بعض المدارس وسنقوم في العام القادم بتغطية كافة المدارس.

* ما مدى اهتمامكم بمرحلة الصفوف الثلاثة؟

– لقد قمنا بعقد العديد من الاجتماعات والدورات لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاث بهدف طرح ومعالجة القضايا التربوية لتمكين الطلبة من تعلم المهارات الاساسية، حيث سنبدأ بتطبيق البرنامج في شهر ايار المقبل.

* ما مدى تعاونكم مع جائزة الحسن للشباب؟

– تولي برنامج الجائزة اهتماما خاصا لمنح الطلبة مزيدا من العمل والعطاء والانتاج ليصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية حيث تم عقد اجتماع مع مدير المكتب سمر كلداني وبحضور منسقي البرنامج في اقليم الشمال تم خلاله التعريف باهداف ونشاطات الجائزة ولخدمات التي تقدمها للطلبة.

* وصلنا العديد من الملاحظات بان التنقلات تعتمد على المزاجية ما ردكم على ذلك؟

– لا يوجد مزاجية في عملنا داخل المديرية، لان هناك قوانين تعتمدها في تنفيذ نشاطاتنا ومشاريعنا التربوية والتعليمية.0

العرب اليوم رصدت اسبابها

التفكك الاسري اهم اسباب تسول الاطفال في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● «العرب اليوم» رصدت وتابعت عددا من الاطفال الذين يمتهنون التسول في شوارع مادبا ويبيعون العلكة ومحارم الورق وغيرها من السلع الرخيصة .. وكان لها هذه الاطلالة المستفيضة على هذه الظاهرة من خلال لقاءات مع الاطفال وذوي العلاقة والاختصاص وذلك للوقوف على الاسباب التي دعتهم لهذه السلوكيات المرفوضة اجتماعيا.

الطفلة (هـ.م.ج.ب) عمرها 10 سنوات قالت: ان والدي ووالدتي منفصلين عن بعضهما، وعمل والدي لا يكفي مصاريف اسرتنا الكبيرة، لانه تزوج باخرى، واصبح عدد اخوتي من امي وزوجة ابي يزيد عن 12 فردا، وانا تركت المدرسة لاساعد ابي.

وقال الطفل (م.م.ع.ع) عمره 9 سنوات لقد امتهنت التسول بالوراثة، وهذه عادة امارسها منذ الصغر واضاف كثيرا ما نهرب من الشرطة التي تلاحقنا.

اما الطفل (ت.أ) فقال: انا اكره المدرسة كثيرا واحاول البحث عن عمل في اكثر من مكان في مادبا، ولكن لا احد يشغلني عنده بسبب ملابسي الرثة، وشكلي غير النظيف ولاني حافي القدمين دائما فاجد التسول اسرع في الحصول على بعض القروش لاشتري بها حاجياتي.

وقال الطفل (م.أ.ع) عمره 12 سنة اشاهد نظرات الناس الينا ، وكأننا (قردة) ويقلبون اعيونهم بنا بازدراء واشمئزاز ولقد وجدت التسول اسهل لاحصل على بعض المال او الطعام لاعيش فقط.

الطفل (ع.ع.ج) عمره 10 سنوات قال لقد تعودت التسول من الزوار القادمين لمادبا من اصحاب السيارات السياحية، والاجانب، وعند المجمع نجد منهم الكثير، وبعض الاحيان نلاحقهم عند الاماكن الاثرية ولكن الشرطة تمنعنا، مضيفا انه كثيرا ما يلتقط لنا هؤلاء الزوار صورا ونحن حفاة وبملابس رثة، وشعرنا منكوش وغير نظيف وكأننا لوحة بالنسبة لهم وفي احيان كثيرة اتعمد ان ابقى بهذا الشكل كي يعطفوا عليّ.

الطفل (ف.ج) 13 سنة قال تعودت على بيع المحارم والعلكة وجمع العلب الفارغة لابيعها كل كيلو بـ10 قروش فقط وحيث اننا محرومون من كل شيء فنجد في التجوال في الشوارع متعة، اضافة لجمع بعض النقود.

رأي القانون

المستشارة القانونية في فرع اتحاد المرأة في مادبا المحامية نجاد البجالي قالت لـ«العرب اليوم» لقد جاء في القانون رقم 29 سنة 1955 من قانون البلديات مع مراعاة احكام اي تشريع آخر تناط بمجلس البلدية الوظائف والسلطات والصلاحيات في المادة 41/أ وتلك ضمن حدود منطقة البلدية ويحق له ان يمارسها مباشرة على ايدي موظفيه ومستخدميه.. الخ.

حيث جاء في البند (25) من المادة 41/أ ان وظائف المجلس البلدي منع التسول .. واضافت ان نص قانون العمل والعمال يؤكد ويمنع تشغيل الاطفال حتى سن 18 ويعتبر ما قبله (غير مسؤول عن تصرفاته) وكل من يستخدم عمالة الاطفال يخالف القانون، وكل من يدفع بهم للعمل ويجبرهم عليه يلاحق قانونيا.

رأي التنمية

مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة مادبا انور البيروتي اوضح ان قسم الدفاع الاجتماعي بالتعاون مع الجهات المختصة تنظم عدة حملات للتسول، مشيرا الى تكرار هذه الحملات بشكل دائم ومفاجيء في الاسواق، والتجمعات والاماكن التي يكثر فيها زوار المدينة، وايام الجمع.

وقال البيروتي ان وزارة التنمية الاجتماعية من خلال صندوق المعونة الوطنية رفعت سقف المعونة واجرت مسوحات اجتماعية للتعرف على حالات الفقر، وعدد العاطلين عن العمل من ابناء الفقراء واتخذت عدة اجراءات لمكافحة الظواهر الاجتماعية التي تسيء الى مجتمعنا الاردني ومنها التسول.

واضاف ان القانون يحظر تشغيل الاطفال وقد تم عقد مؤتمرات حول عمالة الاطفال للحد منها، ومنعها حيث تقوم عدة جهات بمتابعة المصانع والمحلات التجارية للتأكد من عدم تشغيل الاطفال فيها وكل من يستخدم عاملا دون السن القانونية التي تخالف القانون يتعرض للمسائلة القانونية وتترتب عليها مخالفات وغرامات.

واكد البيروتي ان عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف تدعو دائما الى التكافل الاجتماعي وتمنع السلوكيات والظواهر السلبية في مجتمعنا الاردني.

وطالب الاهل بعدم اجبار الاطفال على العمل، ووضع مخافة الله امام اعينهم في تربية ابنائهم وتجنب الخلافات الاسرية بين الوالدين لما لها من اثار نفسية عليهم وبالتالي تضطرهم لسلوكيات سلبية واشار الى عدد من الاجراءات التي تقوم بها المديرية مثل مسوحات اجتماعية حول الفقر والعاطلين عن العمل، ليتم دعم الاسر ذوي الحاجة، وضمن الاطر والشروط المعروفة في توزيع المعونات المختلفة، اضافة لبذلها الجهود الكبيرة للحد من ظاهرة التسول، والتي يسلكها بعض الناس في مادبا كعادة اجتماعية لدى هذه الفئة، وليس عن حاجة لان المحتاج لا يتسول ويتصف بالتعفف رغم ضيق ذات اليد، وهذا ما هو معروف عن مجتمعنا الاردني المادبي، الذي يحرص الغني فيه على الفقير، ويقدم ما يستطيع له دون تشهير او تبرير وهو ما امرتنا به شريعتنا الاسلامية السمحة.

وبين ان المديرية ستقوم بتكثيف حملات ضد التسول، وسيقوم فريق مختص من قسم الدفاع الاجتماعي في التواجد في مختلف الاماكن من مادبا، لجمع هؤلاء المتسولين وتحويلهم وفق النظم والقوانين المتبعة الى الجهات المختصة.0

طفلة تتسول في مادبا

رئيس بلدية الزرقاء:

انجزنا عدة مشاريع .. وهناك اخرى قيد التنفيذ خلال عمر المجلس البلدي الحالي

□ الزرقاء – العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي

● قال رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض ان ابرز المشروعات التي تم انجازها في عمر المجلس البلدي الحالي هي:

* مشروع قصر العدل بكلفة مالية مقدارها (524441) دينارا مشروع الدوائر الفنية بكلفة (271217) دينارا، مشروع مخازن الثورة العربية الكبرى بكلفة (212073) دينارا ، مشروع معرض الزرقاء الدولي بكلفة (607169) دينارا ، مشروع بوابة المعسكر بكلفة مالية مقدارها (8960)دينارا مشروع نفق الحركيات بكلفة (893841) دينارا مشروع نفق العودة للمشاة بكلفة مقدارها (11) الف دينار، مشروع شارع وجسر عبد الله الفياض بكلفة (151270) دينارا، مشروع شارع عبد الحميد شرف بكلفة (160457) دينارا . مشروع المرحلة الاولى لشارع 26 الموازي لسيل الزرقاء بكلفة (39334) دينارا . مشروع طريق المصفاة بكلفة (917010) دنانير وشارع وجسر الاميرة وجدان بكلفة (750) الف دينار، مشروع دوار الامير علي بكلفة (37270) دينارا . مشروع دوار حي الملك طلال بكلفة (8475) دينارا، مشروع الاشارة الضوئية مع تقاطع كلية الزرقاء الحكومية بكلفة (10583) دينارا، مشروع ارصفة واطاريف لشوارع المدينة بكلفة (412) الف دينار، مشروع فتح وتنفيذ سيلكون لشوارع المدينة بكلفة (239614) دينارا . مشروع حديقة مكة المكرمة بكلفة (65) الف دينار، مشروع تعلية برج الساعة بكلفة (5) الاف دينار، مشروع جدران لشارع المصفاة بكلفة (13476) دينار ، مشروع جدران استنادية قرب المستشفى العسكري بكلفة (8518) دينارا، مشروع استنادي لهنجر الدائرة الفنية بكلفة (5553) دينارا، مشروع القرميد لمجمع اكشاك الامير عبد الله بكلفة (10110) دنانير.

اما المشاريع التي تحت التنفيذ فقال الفياض انها مشروع مخازن سوق الخضار المركزي والذي هو في مراحله النهائية بكلفة (194365) و مشروع مجمع الزرقاء التجاري الحديث بكلفة (1462375) دينارا، مشروع البنية التحتية لمشروع مجمع الشمال بكلفة (41) الف دينار ، مشروع سيلكون لشوارع المدينة بكلفة (191) الف دينار.0



مدخل الزرقاء الشمالي

تقديم التهاني بالعيد في دوائر الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● امت دار المحافظة في الزرقاء امس الاول جموع غفيرة من المواطنين لتقديم التهاني بالعيد السعيد، كما امت متصرفية الرصيفة وبلدية الزرقاء وبلدية الرصيفة والدوائر الرسمية الاخرى جموع مماثلة للتهنئة بالعيد.0

تغطية معظم مناطق عجلون بالخدمة الالية

□ عجلون – العرب اليوم

● قال مهندس اتصالات محافظة عجلون المهندس نعيم الملكاوي انه تم تغطية معظم مناطق المحافظة بالخدمة الالية المباشرة وسوف يتم شمول باقي المناطق خلال هذا العام.

واوضح المهندس الملكاوي ان عدد المشتركين بالخدمة الهاتفية يبلغ حاليا 5450 مشتركا.

واشار المهندس الملكاوي ان تنفيذ مشروع الاتصالات يهدف الى زيادة انتشار الخدمة الهاتفية الالية حيث تم انشاء مقسم عجلون الالكتروني بسعة 14614 رقم هاتفي بـ 8 توابع الكترونية لخدمة 47 تجمعا سكانيا وذلك بكلفة 9 ملايين و 200 الف دينار.0

اجتماع لرؤساء لجان تسجيل الناخبين في الطفيلة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● عقد في قاعة الاجتماعات بدار المحافظة اجتماع ضم رؤساء لجان تسجيل الناخبين حيث تم خلال الاجتماع بحث سبل وآليات التسجيل بدقة وسرعة وسهولة، كما تم بحث عدد من القضايا الاخرى المتعلقة بهذه العملية.0

مهرجان موسيقي لبطريركية الروم في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم

● تقيم مدارس بطريركية الروم الارثوذكس الحديثة في مادبا المهرجان الموسيقي الغنائي لطلاب وطالبات المدارس في مراحل التعليم المختلفة باشراف معلمة الموسيقى فوني شويحات وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على مسرح المدارس.

ويتضمن المهرجان مجموعة من الاغاني والاناشيد والرقصات الهادفة من اداء الطلبة ومشاركة فرقة الكورال العربي برئاسة المايسترو الصغير فوني.0

اجتماع للمرشدات والمرشدين الزراعيين في الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● ترأس مدير زراعة الزرقاء المهندس محمد الاسعد الاجتماع الذي عقدته مراقبة الارشاد والتنمية الريفية والبيئة في المديرية للمرشدات والمرشدين الزراعيين لمناقشة ومراجعة خطة العمل المقبلة ونتائج اجتماع مراقبي الارشاد الثامن الذي عقد في ادارة الارشاد والتنمية الريفية والبيئية في البقعة.

مدير الزراعة اثنى خلال الاجتماع على نشاطات الارشاد الزراعي والتي كانت في تواصل مستمر مع المزارعين في الميدان مركزا على اهمية العمل الميداني والتواصل المباشر مع الناس في مواقعهم من قبل موظفي الارشاد داعيا الى مضاعفة الجهود الرامية الى انجاز المشروعات وخطط الارشاد الزراعي واشاد مدير الزراعة بنشاط الارشاد الذي حظي بالشكر والتقدير من قبل مدير ديوان الرقابة والتفتيش والذي طالب بتعميم تجربة ارشاد الزرقاء على كافة مناطق المملكة لحسن الاداء المميز في مجال الارشاد منوها الى اهمية العمل بروح من الايجابية والامانة في العمل ومحاسبة المخطيء ومكافأة المميز والعمل بوضوح وصراحة وبهمة ونشاط.

مراقب الارشاد والتنمية الريفية والبيئة المهندس لطفي يوسف اكد بدوره على ضرورة تزويد المزارعين بالمعلومات الزراعية الحديثة واستثمار كافة الامكانات المتوفرة والعمل بروح الفريق الواحد مشيرا الى ان مراقبة الارشاد عقدت خلال الشهر الماضي مشاهدتين حقليتين واربعة ايام حقل ميدانية استفاد منها 152 مزارعا وديرت المزارعين خلال 9 ايام استفاد منها 155 مزارعا وقام الارشاد الزراعي بـ 68 جولة ميدانية استفاد منها 209 مزارعين وتم توزيع 938 نشرة زراعية استفاد منها 361 مزارعا وراجع مكاتب الارشاد 93 مزارعا وعقد اجتماع ارشادي للمزارعين حضره 49 مزارعا وتم اجراء تقييم لمجالات الارشاد ونشاطاتهم من خلال اجتماع في صروت حضره 180 مزارعا ومهندسا بحضور مندوب منظمة الاغذية والزراعة الدولية الدكتور عبد الله قعاية.

كما تم اطلاع المهندسين على نتائج اجتماع المراقبين الثامن وتحديد صرف الميزانية واكد مراقب الارشاد على ضرورة ايلاء المشاهدات الميدانية والايام الحقلية الاهمية الاولى لتعزيز دور الارشاد لايصال ما بين الشركات الزراعية في القطاع الخاص والقطاع الحكومي لتعزيز دور الارشاد لايصال افضل الخدمات للمزارعين وحضر الاجتماع المهندس يوسف الاشقر والمهندس ام بهاء الدين وم. خضر سالم، م. مريم المجالي وم. رشدي عبد المنعم و م. ايمان الطريفي وتم التأكيد على ضرورة تنفيذ البرامج الارشادية ومتابعة كافة الانشطة.0

نشاطات مكثفة لجمعية حماية وتنظيم الاسرة في جرش

□ جرش – العرب اليوم

● ذكرت الباحثة الاجتماعية في جمعية حماية وتنظيم الاسرة في المحافظة ثروة العمري ان فرع الجمعية في المحافظة نظم خلال الشهر الماضي ورشة عمل حول «الشباب ثروة للوطن والامة» في مركز شباب جرش في الرابع من آذار الماضي، واقام ندوة حول «العنف ضد المرأة» في الثامن منه ونظم محاضرة في منطقة ظهر السرو في مدينة جرش حول «الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم في السادس عشر منه كما القيت محاضرة في بلدة سوف حول «وسائل تنظيم الاسرة» في الثاني والعشرين منه.0




● عاد الى مادبا الفنان الحرفي عثمان لافي رباع بعد ان شارك ضمن مجموعة فنانين اردنيين في معرض يحكي عن التراث والبدائع الحرفية لفناني الاردن في معرض فني شامل اقيم في برلين/ المانيا بعنوان (ITB) ممثلا لعدد من الدول العربية والعالمية.

هذا وقد تم ترشيحه من قبل وزارة السياحة والاثار لابداعه المتميز في الرسم على الزجاج وتشكيل اللوحات الفنية بالرمل الملون وكان له عدة مشاركات في معارض فنية اقيمت في برلين وبريطانيا ومهرجان جرش اضافة لمعرضه الدائم وسط حارة اجدودنا/ مادبا.0

بدء مسابقة اوائل المطالعين في الطفيلة .. غدا

□ الطفيلة – العرب اليوم

● تبدأ يوم غد مسابقة اوائل المطالعين التي تنظمها مديرية التربية والتعليم حيث تم تقسيم المتنافسين حسب مدراسهم الى 3 اقسام يبدأ القسم الاول وهو مدارس الحسا والجرف يوم السبت 1999/4/3 لكلا الجنسين للذكور في مدرسة القوسفات الاساسية للبنين وللاناث في مدرسة اسكان الحسا.0

نادي الطفل في الزرقاء يوزع الهدايا على الاطفال المرضى

□ الزرقاء – العرب اليوم

● زار رئيس نادي الطفل في الزرقاء عضو المجلس البلدي المحامي عاكف المعايطة يرافقه وفد من اعضاء الهيئة الادارية للنادي عددا من مستشفيات الزرقاء حيث وزع الهدايا العينية والمساعدات المادية على الاطفال المرضى وتفقد احوالهم وذلك عن روح فقيد الوطن المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وبمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقال المعايطة ان برنامجا بنشاطات النادي سيصدر قريبا بالتعاون مع المؤسسات التربوية المعنية، وبما يحقق رسالة النادي لخدمة الطفولة بشكل عام.0

مدرس معهد الفنون الاسلامية في جامعة البلقاء

البحث العلمي من اهم اهدافنا

□ البلقاء – العرب اليوم
باسم ابو بقر

● تأسس في مطلع عام 1998 في جامعة البلقاء التطبيقية معهد للفنون الاسلامية وذلك ايمانا من الجامعة باهمية الفنون الاسلامية التي تنبع من الموروث الديني المقدس ومكانتها البارزة من الحضارة العربية الاسلامية وموقعها المتقدم في مصاف الفنون العالمية ومن هنا ارتأت «العرب اليوم» اجراء الحوار التالي مع المدرس بالمعهد الاستاذ نصار منصور.

* كيف جاءت فكرة تأسيس المعهد؟

– لقد تأسس هذا المعهد انطلاقا مما يمتلكه الاردن من مزايا متعددة تؤهله لدراسة تراث العالم الاسلامي الفني كالموقع الجغرافي المركزي وتوافر البنية التحتية والطاقات البشرية المؤهلة اضافة لبدء الاردن بالظهور بصفته مركزا فكريا تاريخيا تراثيا مميزا في العالم العربي.

* بماذا يعنى معهد الفنون الاسلامية؟

– هو معهد يعنى بدراسة الفنون التطبيقية والحرف الاسلامية والبحث فيها وتعليمها بحيث يتخرج منه الطلاب بكفاءات علمية ومهارات عملية تتناول اسس هذه الفنون وفلسفتها واهميتها وتاريخها ودورها في التطور الحضاري من منظور اسلامي متكامل.

* ما هي الاهداف التي يسعى المعهد لتحقيقها؟

– يسعى المعهد لتقديم اسهامات اصلية في دراسة الفنون الاسلامية وتطبيقاتها في الواقع العملي بهدف المحافظة على التراث الفني الاسلامي ونشر الوعي بأسس هذا الفن وقواعده الفلسفية وتكثيف الجهود للرعاية والعناية بالفنون الاسلامية التطبيقية.

* واين البحث العلمي من اهدافكم؟

– يعتبر البحث العلمي من اهم الاهداف التي نسعى الى تحقيقها وتعميمها حيث نؤكد على اعداد البحوث العلمية في مجال الفنون الاسلامية ودعمها وتشجيعها اضافة الى المشاركة مستقبلا في تلبية احتياجات السوق من المهارات الفنية ذات الكفاءة والاختصاص.

* ما هي الدرجات العلمية التي يمنحها المعهد؟

– يمنح المعهد درجة الدبلوم المتوسط في الفنون الاسلامية التقليدية ساعيا للارتقاء نحو منح الدرجة الجامعية الاولى «البكالوريوس» والمعهد بفكرته هذه يعتبر فريدا في تخصصه على المستويين المحلي والعالمي.

* كم يقدر عدد طلبة المعهد؟

– بلغ عدد الفوج الاول 22 طالبا وطالبة ويقدر عدد الكادر التدريسي بثلاثة مدرسين اضافة الى الاستعانة بمدرسين من داخل الاردن وخارجه وفي القريب العاجل المبنى الجديد للمعهد.0

محاضرة حول المرأة والامن في العقبة

□ العقبة – العرب اليوم

● ينظم نادي صاحبات الاعمال والمهن فرع العقبة محاضرة بعنوان «المرأة والامن» تلقيها قائد الشرطة النسائية بمديرية الامن العام كفا ملسة وذلك يوم الاحد المقبل في تمام الساعة الخامسة مساء في مركز مؤسسة نور الحسين.0

هكذا من الأصل

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله»



● منذ احتلال القدس بدأت عمليات التهويد المنظم التي تستهدف هوية هذه المدينة المقدسة وفيما يلي بعض الارقام التي لا تشكل الا غيضا من فيض:

* هدمت قوات الاحتلال (2000) منزل منذ عام 67 .

* ثم سحبت هويات (2018) مقدسيا منذ مطلع عام 1994 .

*صادرت سلطات الاحتلال حوالي (6700) دونما من اراضي القدس الشريف في الفترة من 1967 - 1998 وحوّلت اكثر من (400) الف مقدسي الى لاجئين خلال نفس الفترة.

* في عام 1948 طُرد (80.000) مواطن من غربي القدس وفي عام 1967 تم طرد (35) الفا من شرقي المدينة.

* في عام 1948 تم مصادرة 35000 دونم من اراضي المواطنين واكثر من 10 الاف منزل وعقار.0

الـــزواج

● الزواج لغة هو (الاقتران) فهو اقتران احد الشيئين بالاخر وارتباطهما بعد ان كان كل منهما منفصلا عن الاخر.

وقد ذاع استعمال كلمة (الزواج) في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام لتكوين المنزل والاسرة بحيث اذا اطلق لفظ (الزواج) لا يقصد منه الا هذا المعنى.

والزواج شرعا هو عقد يقصد به حل استمتاع كل من الزوجين بالاخر واستئناسه به طلبا للنسل على الوجه المشروع.

ويطلق على عقد (الزواج) ايضا عقد (النكاح).

حكمة الزواج

ان حقيقة الزواج هو اقتران انسانية الرجل بانسانية المرأة، وليس هو اقتران جسد بجسد، لان اقتران الجسد بالجسد ما هو الا فرع صغير من ذلك الاقتران الكبير. اقتران حقيقة الرجل بحقيقة المرأة، وهذا هو الفرق بين الاسلام وبين غيره من النظم التي لا تعتبر الزواج سوى اقتران جسد بجسد وقضاء شهوة واطفاء نارها. فالغرب ينظر مثلا الى الزواج من مقياس الشهوة والمادة على انه قيود بغيضة تحد من حرية الرجل والمرأة من ان يستمتع كل منهما بمن شاء على اوسع نطاق ممكن، في حين يرتفع الاسلام بهذه الرابطة المقدسة، رابطة الزواج، فيعتبرها وسيلة لتحقيق اهداف خطيرة كثيرة تشمل نواحي المجتمع والحياة من عبادية وخلقية وروحية واجتماعية وصحية وسياسية، وطبقا للمفهوم الاسلامي لا يكون الغرض من الزواج قضاء الوطر الجنسي فقط، بل للزواج اغراض اخرى تسمو على هذا الغرض منها:

1- الزواج هو اساس الاسرة . فاذا كانت الاسرة هي اساس المجتمع فان الزواج هو الاساس الاول الذي تتكون به الاسرة.. ذلك ان الزوجية من سنن الله في الخلق والتكوين سواء في ذلك عالم الانسان او عالم الحيوان والنبات لقوله تعالى: «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون» (سورة الذاريات آية 49).

2- الزواج رابطة روحية تجمع بين الزوجين اساسها المودة والرحمة اذ يسكن الرجل الى امرأته فتكون امينة على اسراره وحافظة لماله في غيبته وصاحبته في خلوته، وهو ما يشيع الاستئناس والبهجة في حياة الزوجين، ويكون ذخيرة لهما في مواجهة اعباء الحياة ومتاعبها. وفي هذا يقول الله تعالى: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون» (سورة الروم آية 21).

ولقد قررت احدى المحاكم (ان الزواج كما يقصد للمتعة وابتغاء النسل فمن مقاصده ايضا ان يأنس الزوج بزوجته، وان تكون امينة على سره وحافظة لماله في غيبته، وصاحبته في خلوته، وهذا المقصد متحقق، سواء كانت الزوجة شابة ام عجوزا ، صحيحة او مريضة، مبصرة او عمياء).

3- الزواج هو الوسيلة المنظمة الدقيقة لانجاب الاولاد وزيادة النسل حفاظا على استمرار النوع البشري مع الحفاظ على الانساب.

4- الزواج يكفل توزيع الاعباء بين الزوجين بما يحقق راحة كل منهما وانتظام معيشة الاسرة من ناحية، وانتظام العدل في المجتمع من ناحية اخرى. والاصل ان الزوج يختص بالعمل خارج المنزل والحصول على المال اللازم للانفاق، بينما تختص الزوجة برعاية منزلها وتربية اولادها وتهيئة الجو الصالح للرجل الذي يذهب بعنائه ويجدد نشاطه، بل ان الزواج بما يرتبه من تبعات على الرجل في الحصول على المال اللازم للانفاق على زوجته واولاده يحفزه على المزيد من العمل وهو ما يحقق زيادة في الانتاج.0

الكــرك

● من احدى الهضاب المتكئة على متن وادي الكرك الوارقة بشجر الصنوبر والكينياء.. ومن بين شجيرات الرتم وزغب العشب النابت على حواف (الصفي) التي عرتها غزوات الطبيعة بنبال الغيث السماوي. اقتعدت (صفاة) مطلة وتركت لنظري السوح بالشفق الزعفراني المتوهج ما بين غبش الغيم الرخي.. فوق تلك القلعة المؤابية .. المتوثبة نحو حضن السماء.. الواقفة على ابراجها الغارقة بجدائل الغيم الذي يعانق سفوح الهضاب بنسيم عليل تدلف منه قطرات المطر لتسقي تلك السفوح المكسوة بثوب اخضر مطرز بشجيرات الشيح والقيصوم.. تلمع بوهج الصبح المشمس الندي عندما يركض الضباب خببا من فوق تلك السفوح ويتوارى بالوادي الغارق والضباب والمتلوي كحية تتثنى على جيد الجبل الراسي فتبدو المدينة كجزيرة معلقة ما بين الغيم وزفرات الضباب الصاعدة من التواءات الوادي المحيطة بالجبل كحذاء فرس فتبدو المدينة الرابضة على هامته عالقة باستار الغمام.

وعلى عضد الوادي العميق وشديد الانحدار من جري السيول المنساحة بين شدقيه بمواسم الخير والعطاء.. وعندما تغتسل السفح من دون السنين الحالق بها وتتساقط قطرات الماء زخا تجري ما بين شفتيه المثلمة من عشق الزمن وتعريد بجوقه سيلا عرمرما.. يهدر هياجا فينتثر رذاذ الماء المتلاطم ما بين شدقيه.. فتندي الارض ويرويها خصبا ونوى فينبت على عضديه العاريتين وشاح من زعتر بري تزركشه ازهار الدحنون والاقحوان.. فيلبس عباءته المرصعة (بالقريص) يرفل بها خيلاء وعشق ابدي ما بين عشيقاته المتغشيات بمناديل العشق الخضراء.. كغدف (القطف) الطافح واهداب (الشيح) المخضل من نفس الفجر المغمس بالندى.

اما.. تلك الغانية المؤابية الفاتنة، المتكئة دلعا على عضدك الجنوبي.. المكللة كعروس بابلية بتاج مؤابي متوهج أعيد اطلاله بنور المصابيح الزئبقية فامتزج الماضي العريق بالحاضر الجميل .. هذه المؤابية الجميلة ممن يفوح منها عبق السنين الماجدة وشذى نسمات الحب السرمدي من ابراج قلاعها.. آه.. ايتها القلعة المؤابية الرابضة على هامة التاريخ الراسية بشموخ على جبل الكرك الابي المتدفقة بوهج الحضارات القديمة، الماثلة امامي بكل عنفوان ووقار المتزنرة بسوارك المرمري الجميل والواقفة ابراجك الشاهقة معانقة قبة السماء تحرس مواطىء قدميك الغارقة في حضن الزمن..

فهذه اللوحة الفنية الجميلة الماثلة امامي عندما يقع عليها البصر من تلك التلة الشمالية المقابلة لمدينة الكرك.. يتوه البصر منك ويشدك اليها عشق سرمدي يتغلغل في شغاف القلب.. ويلمس نبض الروح المتدفق بسحر الطبيعة وروعة المنظر الذي يلهم النفس التوق الى مزيد من التيه والتمعن عندما تكتمل ملامح اللوحة في وقت الغسق المبهر وترى غبش الغيم الرمادي، الموشح بخيوط الشفق النبيذي، يغطي فضاء المدينة وبروجها بغسق تشع منه ألسنة اللهب، وهنا تهذي الروح الصامتة بصخب الحياة وتقبع تحت ثقل الصمت المستحب ويتهاوى الغروب ..يقضم اللحظات وتمر بسرعة ويغشى الليل تلك المدينة متسربلا ما بين خلجات الوادي وابراج القلعة .. فيسرق الظلام مني تلك اللحظات السحرية .. ويعسعس الليل فتنام العروس المؤابية على ضوء القمر وتغفو باحضان السماء.0

□ محمد الحجايا

الخريدة الغرّاء في سيرة ابي الزهراء (صلى الله عليه وسلم)

شعر: عبد الرزاق مصطفى البرغوثي

(1) فرحة الطبيعة

1- عمّ البريةَ والانامَ رخاءُ
وأنارَ ليلَ الحائرين ضياءُ
فالارضُ قد ابتهجت ومرجَ روعها
وتهللتْ بالمستجدِ سماءُ
والشمسُ في الافلاكِ صُيِّرَ حرّها
بردا وظلاً ما بها ايذاءُ
والوحشُ شبّ في الفيافي رتّبةً
وانساب بين الكاسرات إخاءُ
من قبله كلُ الخلائق قد عنتْ
لله، الا الانسن فيه جفاءُ
ذاك ابن آدمَ شذّ عن اقرانه
كبراً، تُوجّهُ سيرةُ الاهواءُ
ولذاك اظهرت الطبيعة بهجة
منها بمن هو للصلاح نداءُ
سيعيد للكون الفسيح تناغماً
يشدو به الانسانُ والاشياءُ

(2) مصادفات المولد الشريف

يا يوم قد ولد الامين محمد
بشّت له واندانت الغبراءُ
وتضوعت بروائح قدسيةٍ
وتطيبت من مسكهِ الاجواءُ
وغدتْ رمادا نارُ (كسرى) معلناً
ان قد أتى حكمَ الطغاة نهاءُ
وارتجَ من ايوانهِ شرفاتهُ
كالطير حين تهزّهُ الرّجفاءُ
وتزعزعت اركانُ (قيصر) حالما
هتفتْ بمولدِ (احمدَ) البشراءُ
غاضتْ مياهُ في (الجليل) بملكه
فلعل ذاك بنقضه انباءُ

(3) نسب كريم

ولد الفتى في بقعةٍ شرفتْ بهِ
وبه تسامى آلهُ الشرفاءُ
اذْ جاءَ بعام حاسرٍ
هُزِمَ الغزاةُ به وحلّ رخاءُ
وكأنّ عامَ الفيل فيه قرينةٌ
بمجيء احمدَ بالهدى غرّاءُ
وكأنما غنمتْ قريشُ عامها
حربين سلما لم يتم لقاءُ
فجيوشُ (ابرهةٍ) تمزق شملها
والجاهلية جاءها إفناء
هبط الوليد باسرةٍ دانت لها
عُربٌ ودان لفضلها الغرباء
أهلُ الرفادة والسقاية انهمْ
قومٌ تفانوا في العلى، كرماء
فابوه عبدُ الله قد فدوا بهِ
مئةً من الانعام لم يتساؤوا
والجدّ من هشمَ الثريد بعسرةٍ
فيه لمن لبس الفخار كساءُ
واذكرْ (قصيّا) كيف وحدَ قومهُ
للخير اذ هم قبلَهُ اعداء
وكذاك ذو الكبش الذبيح فانه
جَدٌ لاحمدَ ماله عُدلاء
عقدٌ من الغرّ الكرام تسلسلوا
كجواهرٍ ما بينها شوهاءُ
ربّاهُ، هل ذاك التواترُ صدفةٌ؟
ام ذاك منك تفضل ورضاءُ
حتى اذا طلبَ الفخار مفاخرٌ
بجدوده، فلاحمدَ العظماءُ
ام كنت في اللوح المسطر كاتبا
«كل الوجود لمن احبُّ فداء»
يا سعد «آمنة» تحقق حلمها
طفلاً بفقد ابيه فيه عزاءُ
كانتْ رأتْ حلماً بأن جنينها
منه تعمُّ العالمَ الاضواءُ
هل كانَ في ادراكها ان الذي
رُزقتْ به ما مثله اكفاءُ؟
ام ايقنتْ ان الذي جاءت به
فخر لمن حملتْ به حواء؟
سُرّ الجميعُ بطفل آمنةٍ ولم
يبدوا لها ما لاقت (العذراءُ)

وتخيرَ اسما للوليد فأبهموا
باسم تطأطىء دونه الاسماءُ
علّم يضجُ السامعون للفظه
بصلاتهمْ، او فوق ذاك ولاءُ؟

(4) الرضاعة

قدمتْ مراضعُ كي يفزنَ برضّع
ولهنّ في ارضاعهن جزاءُ
ويعدن كل قد اصابت سُؤلها
الا حليمة مالها رضعاءُ
فمضتْ الى بيتٍ لارملة لها
ولدٌ بحالرما بها اغراءُ
فتناولته حليمة بتردد
ومضتْ به وبنفسها استقناءُ
لم تدر انّ من استقلتْ مالهُ
لا التبرُ يعدلهُ ولا اللألاءُ
لم تدرِ ان الله اودع بيتها
بركيزةٍ لم تحوها دأماءُ
واتت به البيداءَ حيثُ حياتها
موتٌ، واخذتْ نعيمها الضرّاءُ
فالجدبُ ساق الضرّ تحت ردائه:
نفقَ البعيرُ وقل كذاك الشاءُ
فانظرْ بربكَ كيف فرّج كربها
واذا الشقاوة فتنةٌ وبهاءُ
واذا السوائمُ في المسارح بُهّلٌ
والبيدُ من روح الهدى خضراء
لا غروَ في خلع الربوع شقاءها
ان يحضرِ الاسلام يمح شقاءُ
وهناك شقّ الوحيُ قلبَ محمدٍ
وبقلب احمدَ مضغةٌ سوداءُ
ألقى بها الملك الكريمُ مطهّراً
خيرَ القلوب واذ به ابراءُ
وهنا انبرى للطفل من حسادهِ
كيدٌ وجدّ لقتله عرفاء
فتخافُ من شرٍ عليهِ حليمةٌ
ان الامانة للامين عناء
فترده بعد الفطام لأمه
طلق البيان ودونه الفصحاء

(5) تساقط الاحبة

وابى عليه الدهرُ نيل سعادةٍ
ورمت عليه بحملها الارزاء
فالأم قد أملتْ وغابت شمسها
وغدت مكانَ ضريحها (الابواءُ)
ذهبت تزور ضريح والده واذْ
كتب البقاء لها وطال ثواء
واما للطفلِ فاقدِ الابوين في
بلدٍ بعيدٍ ما له نصراء
لهفي على ذاك اليتيم فمن لهُ
يرعاه منه مودةٌ وحماء؟
ذاك الذي في اليمّ نجّى عبده
(موسى) عليه لاحمدٍ انجاءُ
فتؤمُّ احمدَ رحمةٌ من ربه
في (ام ايمن) للمصاب شفاء
انعمْ بها اماً وحاضنةً له
خلُصتْ، وليس لها به شركاء
اذْ اسلمته لجدهِ فاصابهُ
من جدّه الاحسانُ والآلاءُ
ورعاه (شيبة) بالدلال لفترةٍ
فيها اصابتْ احمدَ النعماء
حتى اذا ما اتحد اسلمَ روحهُ
اضحى على عمّ الفتى الايواء

(6) في رعاية ابي طالب

ليعيش في كنفٍ مهيبٍ شامخٍ
لا يستطيع رقيّه غرماء
ويسرُّ احمدَ في رعاية عمّهِ
ان يشملَ الانعامَ منه رعاء
وكأنما قصَدَ الالهُ بسرّهِ
تعويدَ احمدَ ما القضاءُ يشاء
فلعلّ في رعي البهائم تربيةً
اذا كان في رعي الانام عناء
ولربَّ في الانعام بعضُ تقبّلٍ
للنصح اذ يأبى له عقلاء

(7) فراسة بحيرا

ويصاحب العمَّ الفتى في رحلةٍ
للشام صيفا دربُهُ البيداء
فتمرّ تلك العير من (بصرى) الى
دير يجاوره الدهور خلاءُ
وتظللُ العيرَ الظهيرة غيمةٌ
ليرى (بحيرى) انها نكراءُ
ما كان يبصرُ آنفا بسحابةٍ
في بقعة دارت بها الصحراءُ
فدعا اليه الركبَ لم يترك بهِ
من تاجرٍ الا جميعاً جاؤوها
فرأى وجوهاً ما بها من شارةٍ
تعني النبوة كلهم غرباء
الا فتى قد خلّفوهُ رحالهم
اهو الذي بُعثتْ له الافياء
فعليه من نور النبوة حُلّةٌ
ظهرتْ وليس لطهرها اخفاء
فاتى (بحيرى) عمّهُ في همسةٍ
«هذا اليتيمُ بقدومه انباء
فاحرص عليه من اليهود فانهم
للانبياء على المدى خصماء»
سُرَّ ابنُ شيبةَ من بشائرِ راهبٍ
صدقتْ وليس بصدقهنّ مراء
فمن الرضاعة لم يزغ مع غيرهِ
يوماً وما عصفتْ به اهواء
وهو الذي استسقى الغمام بوجههِ
والناسُ في امّ القرى اظماءُ
عرف الفضائلَ من نضارةِ عودهِ
والشبل يتبعُ ما اتى الاباءُ
فتراهُ في حِلفِ الفضولِ مشاركاً
لما دعا لمكارمٍ حكماءُ
حلفٌ بدار لابن جدعان قضى
الا يضامَ بمكةٍ ضعفاء
وتراهُ في حربِ الفجار مُنبّلاً
مع قومهِ اذ راعهمْ اعداء
لمّا هوازن هاجمتْ ام القرى
ليسيل في الشهر الحرام دماء

(8) شباب طاهر

وغدا الغلامُ لدى الرجولة يافعاً
وله الجلالُ مع الجمال رداءُ
فانضم للتجار سمحا بارعا
متخلقاً عن سبقهِ الرّفقاءُ
حَمَدَ الغريبُ مع القريب خصالَهُ
ماءٌ زلالاً ليس فيه غثاء
ولذا دعاهُ القومُ عند حديثهمْ
عنه (الامين) ودونه (الاقناءُ)
ظلموهُ اذ حصروا الامانة باسمه
ليغار منها حكمةٌ وحياء
واظنهم عذروا فليس بوسعها
ايفاءُ احمد حقّهُ الاسماء

(9) الزواج الهانىء

علمت باخلاق الامين خديجةٌ
فسعى له منها الغداةَ نداء
فاتاهُ (ميسرةٌ) غلامُ خديجةٍ
معهُ لاحمدَ بالقبول رجاءُ
عرضتْ عليه وكالةً بتجارةٍ
فلربما يأتي اليه ثراء
فمضى يتاجرُ كي يحصّل قوتهُ
وهل التجارةُ والقعود سواء؟
ومشتْ نفيسة -من اماء خديجة-
يوما لاحمد عندها استقراء
هلاّ تزوجتَ الطهارةَ والحجا
من ليس ينقصها لديك ثناء
«فالصدُ خديجة يا محمد خاطبا
او ليس فيك مروءة وإباء
هذا هو المهرُ المفضّل عندها
ولديك انتَ الهيبةُ البقعاءُ»
اغضى الفتى حتى يشاور عمّهُ
فاجابه وفدتْ لك النعماء،
عشرون عاما قد خلونَ وخمسةٌ
ايام طهرٍ عاشها بيضاءُ
حتى تزوج من اطلّ خريفها
يغزو الربيع وما هنا التأساءُ.0

المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان

■ تأليف : يوسي بيلين ■ ترجمة : غسان كمال



يمثل يوسي بيلين احد اقطاب حزب العمل الاسرائيلي احدى العقليات المتفتحة في اسرائيل. بيلين هو الذي اقنع شيمون بيريس ، ومن ثم اسحاق رابين على فتح قناة تفاوض خلفية مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو. وهو لا يزال يطالب حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو الالتزام بذلك الاتفاق. ومنذ سنوات يطالب بيلين بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ولديه وجهة نظر معززة بمعلومات غزيرة ضمنها في هذا الكتاب الذي تنشره «العرب اليوم» على حلقات.

بيلين وضع لكتابه اسم «دليل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني » لكن مضمون الكتاب يتناول «المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان».

العرب اليوم

ثلاثة اشهر تكفي لتفكيك وتدمير المواقع الاسرائيلية وانجاز الانسحاب

حزب الله لن يوقف هجماته بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان

● منذ تشكيلها في العام 1978 نجحت قوات الطوارىء الدولية في تنفيذ مهامها بصورة جزئية جدا، مع ان هذه المهام حددت بحدها الادنى، الامر الذي يثير الكثير من التساؤلات ازاء قدرتها على ان تكون اداة فعالة في حالة جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان، والمخاوف الاسرائيلية من احتمال تزايد الهجمات ضدها من الارض اللبنانية.

وفقا لكافة المعلومات التي بحوزتنا فان قوات الطوارىء الدولية ستطلب التوجه الى المناطق التي ستخليها اسرائيل، وينبع هذا الامر من الصلاحية المخولة بها هذه القوات التي حددت في العام 1978 والمندمجة بغايات الامم المتحدة وبغايات دول اعضاء فيها لابداء تدخل بهدف تصفية النزاعات المحلية، ومع ذلك فطالما استمرت هذه القوات بالعمل في اطارها الراهن ، فان احتمالات تحولها الى عنصر هام يساهم في ضمان امن اسرائيل ستبقى ضئيلة.

نود في هذا الفصل ان نعرض (قوات طوارىء دولية اخرى) بدافع من التقدير ان معالجة هذه المسألة يمكنه ان يفضي الى مضاعفة تعهدات حكومة لبنان حيال الامن في الجنوب اللبناني، ويمكننا ان نقدر في ضوء تفهم جل الاعضاء الناشطين في الامم المتحدة لاحتياجات اسرائيل الامنية ولمغزى دوام الارهاب المنطلق من الجنوب اللبناني ضد اسرائيل بانهم مستعدون لان يعيدوا النظر بجدية في قدرات قوات الطوارىء الدولية. ان مثل هكذا مبادرة من جانب الامم المتحدة قد تضاعف الضغط على لبنان للقيام بنشاطات عملية في اعقاب خروج الجيش الاسرائيلي، ويمكن للبنان، وبالقدر نفسه، ان يوافق على تعزيز صلاحيات قوات الطوارىء الدولية، لفترة معينة على الاقل، الى ان يشعر بثقة نشاط جيشه في جنوب لبنان.

تجدر الاشارة مسبقا الى ان استخدام مصطلح قوات الطوارىء الدولية لا يشير بالضرورة الى نشاط في اطار الصلاحية الحالية، او ايضا في اطار الامم المتحدة بعامة. وتشير التغييرات المفصلة في هذا السياق الى ضرورة تغيير الصلاحية الراهنة لقوات الطوارىء الدولية، زد على ان من الجدير ايضا الفحص بصورة جيدة احتمال بان تلعب قوة اخرى متعددة الجنسيات هذا الدور.

لقد تطرقنا بقدر معين، في الفصل القادم المخصص للحديث عن الجيش اللبناني، الى مغزى سيناريو بقاء قوة الطوارىء الدولية من دون تغيير في مواقع في المناطق المرشحة للاخلاء من الجيش الاسرائيلي.

* مواطن الضعف الرئيسية:

يمكن من خلال النشاط الراهن لقوة الطوارىء الدولية تشخيص العديد من مواطن الضعف في نشاطاتها وهي كالتالي:

1- ليس من حق القوة ان تستخدم السلاح.

2- من الوجهة العملية تفلح جل الخلايا المسلحة لحزب الله والمنظمات الاخرى في اختيار المنطقة التي تقع تحت مسؤولية قوات الطوارىء الدولية او العمل من داخلها، من دون اي ازعاج تقريبا وذلك بسبب ان هذه القوات ذات حجم صغير وتفتقر الى الوسائل القتالية الضرورية لمنع مثل هذه النشاطات.

3- يستثمر جزء كبير من طاقة قوات الطوارىء الدولية في الدفاع عن نفسها وفي بقائها في موقعها.

4- ان صلاحية قوات الطوارىء الدولية تتيح فقط مصادرة الاسلحة التي يتم العثور عليها في حوزة خلايا مسلحة، الامر الذي يلحق الضرر في قوة ردعها لمخططي ومنفذي العمليات ضد اسرائيل، فعندما يتم القاء القبض على خلية وفي حوزتها وسائل قتالية، يتم اطلاق سراح افرادها بعد ان يتم مصادرة السلاح.

5- ان للوسائل القتالية التي تستخدمها وحدات هذه القوات للدفاع الذاتي ولضرورة تنفيذ المهام الرئيسية لا يتناسب وذلك.

6- لا تقوم هذه القوات بأي نشاط لجمع اي معلومات استخبارية هامة، بما في ذلك النشاطات الفنية.

7- ليس هناك اي تجانس في نشاط الكتائب المختلفة (التي وصلت كل واحدة منها من دولة مختلفة) كما ان التنسيق فيما بينها مصاب بعيوب كثيرة.

8- ان منطقتي النبطية وصور، واللتين تأتي منهما معظم الهجمات خاصة هجمات الكاتيوشا ليستا خاضعتين لصلاحية قوات الطوارىء الدولية.

9- لا تتلقى قوات الطوارىء الدولية اي مساعدة كافية من الجهات المحلية. وطبقا لصلاحيتها فمن المقرر لها ان تساعد حكومة لبنان على تحقيق سيطرة فعالة في المنطقة بيد ان الجيش اللبناني، من الوجهة العملية، لم يبذل اي جهد حقيقي في هذا المضمار.

* قوات الطوارىء الدولية - الاهداف الفعالة ما بعد الانسحاب:

يهدف المساهمة في تحقيق الهدوء على طول الحدود الشمالية لاسرائيل، بعد جلاء الجيش الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني، على قوات الطوارىء الدولية ان تحسن عملياتها التنفيذية بصورة هامة، اذ من الممكن في هذه الحالة تحديد الاهداف الفعالة لقوات الطوارىء الدولية على النحو الاتي:

1- منع حركة قوات مسلحة (باستثناء الجيش اللبناني وفقا لنظام خاص) داخل منطقة اختصاصاتها ومسؤولياتها ومنع كل من يحمل سلاحا من الوصول الى مديات اطلاق صواريخ مضادة للدبابات من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان.

2- منع اطلاق صواريخ وقذائف هاون باتجاه الاراضي الاسرائيلية.

3- الحؤول دون تحويل منطقة جنوب لبنان الى منطقة تنظيم فيه من دون اية عوائق منظمات ارهابية تمهيدا للقيام بشن هجمات ضد اسرائيل.

قوات الطوارىء الدولية - تغييرات مطلوبة:

يهدف النجاح في مواجهة الاهداف الفعالة التي ذكرت اعلاه فان هناك عددا من التغييرات الهامة المطلوب ادخالها على صلاحية قوات الطوارىء الدولية وعلى اساليب عملها مقابل اخلاء الجيش الاسرائيلي لمنطقة جنوب لبنان وفيمايلي اهم التغييرات:-

1- على قوات الطوارىء الدولية ان تنتشر في كل المنطقة المحدودة ضمن صلاحيتها الراهنة، بما في ذلك المنطقة التي سيخليها الجيش الاسرائيلي. كما ان السيطرة على المناطق التي يهيمن عليها الجيش الاسرائيلي يجب ان تتم بتنسيق مطلق مع الجيش الاسرائيلي، بطريقة يتم فيها تسليم كل منطقة يخليها الجيش الاسرائيلي بصورة فورية لقوات الطوارىء الدولية وليس لاي جهة اخرى.

2- يجب توسيع المنطقة الخاضعة لصلاحية قوات الطوارىء لتشمل ايضا منطقتي النبطية وصور بهدف منع اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه الاراضي الاسرائيلية من هناك. (ملاحظة/ انظر في السياق التحفظات على هذين البندين اللذين يتطرقان الى احتمال دخول الجيش اللبناني الى المنطقة).

3- يجب مضاعفة قوات الطوارىء الدولية بصورة كبيرة - ذلك ان القدرة على تجسيد الاهداف الفعالة الواردة الذكر في المناطق التي يتم اخلاؤها من قبل الجيش الاسرائيلي وفي المناطق المضافة النبطية وصور، تحتم حجما اكبر من القوات يقدر بـ 9 كتائب على الاقل في ثلاث مناطق لوائية (مقابل 6 كتائب في مناطق كتيبية اليوم) بالاضافة الى وحدات مركزية. ويستوجب هذا الامر عدد الجنود في قوة تضم نحو 9.000 جندي.

4- علينا ان نطمح الى هيمنة قصوى لهذه القوات والى رفع سوية التنسيق بين الوحدات المختلفة. كذلك يجب ان نطمح على الاقل بان تدار كل منطقة لوائية من قبل كتائب من نفس الدولة اي تكون تابعة لدولة واحدة.

5- يتعين تغيير قواعد عمل قوات الطوارىء الدولية، طبقا لما هو آت:-

* السماح باطلاق النار تجاه قوات تشغل، او على وشك ان تشغل، اية اسلحة من اي طراز كان، ومن الجدير التأكيد هنا على وجوب هذه القوات العمل ضد كل حاملي اسلحة في المنطقة، من دون القيام بمحاولة لتفهم نياتهم، وهذا يعني عدم التعامل بتسامح حيال من يريد ان يستخدم سلاحه ضد خصم لبناني من داخل المنطقة الخاضعة لصلاحية قوات الطوارىء الدولية.

* ينبغي اعتقال حاملي الاسلحة الذين يلقى القبض عليهم من قبل قوات الطوارىء الدولية، وبالنسبة الى الموقوفين - انظر ادناه موضوع التعاون مع الجيش اللبناني.

* على هذه القوات ان تستخدم نظاما استخباريا، يؤكد على الوسائل الفنية.

6- يجب تزويد قوات الطوارىء الدولية بافضل الوسائل القتالية التي تحتاج اليها بغية القيام بمهامها على اتم وجه، ومن بينها ما يلي:-

* سلاح بعيد المدى مثل الصواريخ المضادة للدبابات ودبابات تتيح لهذه القوات منع اي قوات من استخدام اسلحتها من داخل المناطق الخاضعة لسيطرتها.

* وسائل قتالية لجمع المعلومات الاستخبارية مثل اجهزة الرقابة والرادارات تتيح الرقابة نهارا وليلا، والتي ستتيح سيطرة افضل على المنطقة الخاضعة لها والقيام برد سريع لاحباط اي محاولة لاستخدام اسلحة.

7- من الصعوبة بمكان الافتراض بان الوحدات الحالية لقوات الطوارىء الدولية قادرة على تنفيذ التغييرات المطلوبة وبناء على ذلك يجب التوصية بتغيير تركيبة هذه القوات، كما ينبغي رفع سوية الوحدات، الى جانب طموحنا بان ترسل مزيدا من الدول الاوروبية قواتها الى لبنان للانخراط في قوات الطوارىء الدولية.

التنسيق مع الجيش اللبناني:

كما اسلفنا، فقد اعدت قوات الطوارىء الدولية من اجل مساعدة حكومة لبنان في نشر سيادتها الفعالة على منطقة الجنوب اللبناني، وهذا بالطبع يحتم تعاونا وثيقا بين قوات الطوارىء والجيش اللبناني، واذا اتضح ان في نية الجيش اللبناني ان يمسي عنصرا هاما وفعالا في المنطقة، وساعيا الى منع كافة النشاطات المعادية في الارض اللبنانية، فانه يمكن والحالة هذه ان تتم تجزئة المسؤولية بين الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية، بحيث يكون توزيع المسؤولية في المرحلة الاولى على النحو التالي:-

* ينتشر الجيش اللبناني فور خروج القوات الاسرائيلية في منطقتي النبطية وصور، اذ يحول هذا الامر دون الحاجة الى توسيع صلاحية قوات الطوارىء الى هاتين المنطقتين.

* يتولى الجيش اللبناني المسؤولية عن منطقة حاصبيا - راشيا الفخار (شمال المنطقة التي ترابط فيها الوحدة النرويجية اليوم) والتي تقع الى شمال شرق منطقة المسؤولية الحالية ومنطقة دير كنون - معراخا (في منطقة الكتيبة الفنلدية والكتيبة الغينية) التي تقع شمال غرب منطقة الوجود الحالي.

وكلما اتضح ان الجيش اللبناني ينفذ مهامه بدقة كلما امكن زيادة التعاون بين قوات الطوارىء والجيش اللبناني.

ويمكن لهذا التعاون ان يتجسد في جانبين:-

1- تسليم كل من يتم القاء القبض عليه وبحوزته سلاح الى الجيش اللبناني.

2- التنسيق بعيد المدى بالنسبة الى تسليم المسؤولية عن المنطقة الى الجيش اللبناني - عبر تشكيل دوريات مشتركة، وانتقال المسؤولية بصورة تدريجية عن المناطق وما الى ذلك.

يقوم هذا النهج من توزيع المسؤولية بين قوات الطوارىء والجيش اللبناني على افتراض بان الجيش اللبناني سيتردد في ارسال وحداته لكل منطقة الجنوب. ولكن اذا فضل الجيش اللبناني ارسال قواته الى كل المنطقة فورا، عندئذ سيأخذ هذا التعاون طابعا مختلفا لان الوحدات ستصبح مختلطة ببعضها، وفي مثل هكذا وضع سيتوجب الامر تنسيقا على المستوى المحلي بين مختلف الوحدات.

مدة الصلاحية الجديد:

ان قوات الطوارىء الدولية في صورتها المقترحة هنا ستبقى في الجنوب اللبناني لفترة زمنية امدها ثلاث سنوات على الاقل. اما تمديد صلاحيتها فهو رهن بمدى نجاعة الجيش اللبناني.

الفصل السادس - التعاون مع الجيش اللبناني:

من شأن النشاط الفعّال للجيش اللبناني في جنوب لبنان ان يشكل عنصراً حاسماً في تحقيق الاستقرار والسكينة على امتداد الحدود بين الدولتين، وتبعاً لكافة الدلائل التي بحوزتنا، والتي لم تؤيدها السياسة المعلنة الراهنة لحكومة لبنان فان هذه الحكومة تنوي حقاً ارسال جيشها الى الجنوب اللبناني بغية بسط نفوذها هناك، الى ذلك، لم يزل من غير الجلي مدى العزيمة والاصرار والنجاعة التي سيبديها الجيش اللبناني في مقاومته للمجموعات والمنظمات التي ستخطط لشن هجمات ضد اهداف في الاراضي الاسرائيلية.

يمتنع لبنان جهاراً عن اجراء اي اتصال باسرائيل ويطالب بأن يتم الانسحاب الاسرائيلي من دون اي اتفاق بين الجانبين، الامر الذي يضع في خانة الشك اي قدرة لايجاد تعاون امني بين الجيش الاسرائيلي وبين الجيش اللبناني، مع العلم بأن هذا التعاون يعتبر ضرورياً لا سيما امتناع الجيش الاسرائيلي عن القيام بعمليات امنية راهنة داخل الارض اللبنانية.

يستهدف هذا الفصل فحص التعاون المرغوب فيه بين الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي وطرح اساليب لتجسيده ايضاً في الظروف الراهنة التي تعمل فيها الحكومة اللبنانية.

* مبادىء التعاون الامني المطلوب:

يستهدف التعاون الامني بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني، على افتراض ان الاخير يرغب في العمل بنجاعة ضد مجموعات او افراد ستحاول مهاجمة اسرائيل، التقليل قدر الامكان من حاجة تدخل الجيش الاسرائيلي في احباط وافشال مثل هكذا هجمات. ان تركيز جهود الجيش الاسرائيلي على جمع راهن للمعلومات حول ما يجري داخل الارض اللبنانية، خاصة من خلال نظام الرقابة البصري والراداري وكذلك نظام الوسائل الفنية من شأنه ان يشير الى عمليات انتظام لشن هجمات على مديات مختلفة - عن الذي يقاس في دقائق معدودة وحتى ذلك الذي يقاس بأيام، وعليه فان نقل مثل هذه المعلومات الى جهة عسكرية تعمل في منطقة الجنوب اللبناني واتخاذ عملية واقعية من قبلها من شأنهما ان يفضيا الى احباط الجزء الاكبر من النشاطات العدائية.

وبالقدر نفسه يجب ان نتوقع نقل معلومات في الاتجاه المعاكس، اذ بوسع اللبنانيين ان ينقلوا تحذيراً لاسرائيل عندما لا يفلحون في احباط عمليات انتظام في منطقتهم ولديهم في الوقت ذاته ما يدعو للاعتقاد بأن محاولة هجومية ستجري ضد اسرائيل، وليس من شك في ان مثل هذا التحذير يمكنه أن يساعد الجيش الاسرائيلي في اتخاذ الاجراءات الاحترازية الملائمة.

هناك جانب آخر من التعاون يتصل بأماكن انتشار الجيش اللبناني، من جانبها تأمل اسرائيل بأن يسيطر الجيش اللبناني على الاماكن التي تتيح نشاطاً وقائياً ناجعاً على المناطق المسيطرة، بمعنى، المطلة والمشرفة على الاراضي الاسرائيلية، ومحاور الحركة، والمعابر وما شابه ذلك. ان مثل هذا الانتشار معد منذ البداية لمنع اي تحرك حر او اي اطلاق للنار تقوم به جهات مناهضة لاسرائيل، كما انه معد لمنح الجيش الاسرائيلي القدرة على الرد في فترة زمنية وجيزة.

ان الوضع الامثل، بالطبع، هذا ان يتم انتشار الجيش اللبناني بالتنسيق المسبق مع اسرائيل، والابلغ من ذلك ان الجيش الاسرائيلي كان بوده ان يسلم كل مكان هام يخليه مباشرة للجيش اللبناني، كي لا تتم السيطرة عليه من اي جهة اخرى. ويتطلب هذا الامر بطبيعة الحال تعاوناً حتى في مرحلة الاعداد لخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان، بيد ان تطورات الامور في هذه المرحلة لا تنبىء باستعداد لبناني لذلك.

ومع هذا، يجب عدم استبعاد امكانية ان يكون للاسلوب الذي ستتطور فيه عملية الخروج تأثيراً ايجابياً في هذه المسألة، من وجهة نظر اسرائيل.

* التعاون بواسطة قوات الطوارىء الدولية:

من المعلوم، ان قوات الطوارىء الدولية، اعدت وفقاً لصلاحياتها منذ العام 1978، لتساعد حكومة لبنان في نشر سيادتها على جنوب الدولة، وبناء على ذلك، يعتبر وجود وحداتها في جنوب لبنان كاجراء مؤقت الى ان يحل محلها الجيش اللبناني، وكما اشرنا من ذي قبل، تنوي قوات الطوارىء تغيير انتشار وحداتها في حالة جلاء الجيش الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني، ومهما يكن من امر فاننا سنجد وحداتها في جنوب لبنان حتى لو لم تنجح عملية تعزيز قوتها وتغيير قواعد سلوكها.

بوسع قوات الطوارىء، وفي كافة الاوضاع ان تعمل كوسيط بين الجيش اللبناني واسرائيل، اذ من شأن الاتصالات المكثفة القائمة بين قوات الطوارىء واسرائيل ان تشكل البنية المناسبة لتحقيق التنسيق العملي بين وجود الجيش اللبناني في الجنوب وبين الجيش الاسرائيلي حتى في مراحل مسبقة، ذلك ان هذا الامر يكتسب اهمية خاصة عند الاخذ بالاعتبار ضرورة تنسيق نقل السيطرة على الاماكن الحساسة.

* التعاون بمساعدة قوة المراقبين - لجنة الهدنة:

ما تزال تعمل حتى اليوم في جنوب لبنان قوة من مراقبي الامم المتحدة، حيث يعمل هؤلاء عبر مفعول اتفاقات الهدنة التي تدعي اسرائيل بأنها اضحت لاغية منذ العام 1967، بينما لم يلغ لبنان هذه الاتفاقات، وهناك تقدير بأن جهاز الهدنة بوسعه ان يشكل بديلاً لاتصالات رسمية ولتعاون بين الدولتين، ووفقاً لهذا التقدير، فان الامر يتطلب مبادرة من الامم المتحدة تستند الى اتفاق الهدنة وقرار 425 تقبل بها الدولتان، من جانبه يستطيع لبنان ان يقبل مثل هذا القرار من دون ان يبدو، خاصة حيال سوريا، كمن يوقع على اتفاق منفرد مع اسرائيل.

تجدر الاشارة الى ان التعاون في هذا المسار، رهن بالدرجة الاولى، بقرارات مجلس الامن، الا انه من الصعب الافتراض ان المجلس سيكون مستعدا لمعالجة ذلك خلال عملية الخروج الاسرائيلي من لبنان، وذلك، وبصورة رئيسة، بسبب ضغط سوريا التي ستفهم المغزى الناجم عن ذلك، لذا فان من المشكوك فيه ان يكون في وسع هذا المسار ان يساهم في مراحل الخروج الحرجة.

جهاز مراقبة تفاهمات (عناقيد الغضب):

ان استعداد اسرائيل لصون تفاهمات «عناقيد الغضب» «اي تفاهم نيسان» حتى بعد اخراج قواتها من الجنوب اللبناني من شأنه ان يصون الجهاز الذي شكل من اجل مراقبة تفاهم نيسان، وبوسع هذا الجهاز ان يستخدم كدفيئة «اي مستنبت زجاجي» لخلق جهاز تعاون عملي اكثر مع لبنان.

* جهاز التنسيق والتعاون:

ان التعاون على الجبهة اللبنانية يتوجب ان يكون وثيقا اكثر من غيره على الجبهات الاخرى وذلك بسبب طبيعة التهديدات، وهو يذكر بقدر معين، بضرورات التنسيق والتعاون بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية، ينبغي في غياب اتفاق ملزم مع لبنان العمل بالسرعة الممكنة بهدف ايجاد الاجهزة البديلة - العلنية او السرية.

الفصل السابع - اسلوب الخروج من لبنان:

كما امكننا ان نرى في الفصول السالفة، فان عملية اخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني تستوجب نشاطات تحضيرية كثيرة وتوظيف موارد كبيرة نسبيا، حيث يتركز هذا النشاط اساسا في المواضيع التالية:

* اعداد العائق الارضي والنظام الاستخباري على طول الخط الجديد.

* تحسين قدرة صمود السكان في شمال الدولة.

* ايجاد البنية السياسية لدخول قوة عسكرية ناجعة الى منطقة جنوب لبنان بصورة منسقة مع بدء خروج الجيش الاسرائيلي من هناك.

* اعادة تاهيل رجال جيش جنوب لبنان وتعزيز البنية الاقتصادية في منطقة لبنان.

يظهر من ناحية البعد الزمني ان البندين الاولين يخلقان القيد الاساسي، وبتقديرنا فان من غير الممكن التوصل الى نظام دفاعي ناجع بصورة كافية والى حماية ملائمة لمستوطنات الشمال الا في نهاية عام من اتخاذ القرار.

اننا نود ان نفحص في هذا الفصل الجوانب الفعالة لعملية الخروج بالنسبة الى ما يجري داخل المنطقة اللبنانية.

* العمليات الرئيسة داخل المنطقة اللبنانية:

تحتم خروج القوات الاسرائيلية من لبنان تركيز الجهود داخل منطقة جنوب لبنان بغية تحقيق الاهداف التالية:

* الحؤول دون امكانية استخدام بنية ومعدات الجيش الاسرائيلي ضد اسرائيل.

* اعادة تاهيل سكان الجنوب.

* تحسين قدرات التجميع الاسرائيلية

وتقرر هذه الاهداف العمليات التالية:

أ. تفكيك مواقع الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان:

* بنيت مع مضي السنين في منطقة لبنان مواقع عسكرية محصنة جيدا استهدفت حماية من يديرونها من وجه اية عمليات قصف، لذا فان الخوف يكمن في ان تسيطر على هذه المواقع جهات معادية تستطيع ان تستخدم جزءا منها في نطاق عمليات انتظام وتخطيط لهجمات وتنفيذها، ويتعلق الامر هنا ايضا بمواقع بعيدة عن الحدود ليس لها خط رؤيا لاسرائيل، بمعنى ان الاراضي الاسرائيلية لا ترى منها.

* يستوجب هذا الخوف تفكيك المواقع ومن ثم تدميرها - ونحن نقدر انه من الممكن انهاء هذا النشاط وفي كل المنطقة في فترة ميقاتية لا تتعدى ثلاثة شهور.

* يوجد، ظاهريا، بديل آخر، يتمثل في تسليم هذه المواقع لبد الجهات العسكرية المؤسسة في منطقة قوات الطوارىء الدولية و /او الجيش اللبناني، شريطة ان يكون هذا البديل رهنا بوجود تسوية واقية بين هذه الجهة العسكرية وبين الجيش الاسرائيلي ، تضمن تنسيقا بين خروج الجيش الاسرائيلي وبين ولوج الجبهة العسكرية الى المنطقة المخلاة، اننا نقدر بانه في مثل هكذا حالة يستوجب الامر ايضا تفكيك وتدمير عدد من المواقع العسكرية الاسرائيلية.

ب- تفكيك جيش جنوب لبنان:

يجب اخراج السكان المهددين من المنطقة والشروع في بناء البنية المطلوبة لتعزيز اقتصاد المنطقة.

ج- جمع الاسلحة والوسائل القتالية الاخرى من ايدي جيش جنوب لبنان:

يتصل الامر هنا بنشاط غاية في الحساسية يستهدف خفض خطر توجيه هذه الاسلحة مستقبلا ضد اسرائيل - من قبل قدماء جيش جنوب لبنان او من قبل جهات اخرى قد تضع يدها على هذه الاسلحة، ينبغي الشروع بهذا النشاط فقط في عملية موازية يسرع فيها بمعالجة مصير مختلف رجال جيش جنوب لبنان، ومن المقرر لهذه العملية ايضا ان تستغرق ثلاثة اشهر.

د. تحسين قدرات التجميع الاسرائيلية:

اضافة لما ورد، نود ان نسترعي الانتباه الى مسألة التلغيم في المنطقة، اذ زرعت حول مواقع الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان وفي مناطق اخرى داخل جنوب لبنان حقول الغام، ويتطلب تفكيك هذه الالغام نشاطا مكثفا قد يستغرق اشهر معدودة الامر الذي سيطيل امد الفترة الزمنية عموم النشاطات في لبنان، وبالمناسبة فان مسألة استخدام الالغام تحتل، كما اسلفنا، منذ سنوات معدودة قمة جدول اعمال الاسرة الدولية، اننا نقدر انه سيكون من الصواب، من ناحية اسرائيل، ان نتطرق الى هذه المسألة جهارا وان تمول نشاطات جهات اجنبية لتفكيك هذه الالغام.

تنفيذ الاخلاء:

اسلفنا، انه يمكن بتقديرنا تنفيذ عملية تفكيك المواقع العسكرية وجمع الاسلحة والوسائل القتالية في غضون ثلاثة اشهر، وهذه الفترة ايضا تستوجب اهتماما خاصا ناجما عن الظروف الخاصة التي قد تنشأ خلالها.

اننا نفترض ان مختلف المنظمات وفي مقدمتها حزب الله ستواصل قتالها ضد قوات الجيش الاسرائيلي حتى بعد ان تعلن اسرائيل عن خروجها من لبنان، وتشرع القوات باتخاذ العمليات الضرورية لذلك، ومما لا ريب فيه ان مثل هكذا وضع سيشكل خطرا كبيرا على جنود الجيش الاسرائيلي، وذلك للاسباب التالية:

* وجود عدد كبير من الجنود والمعدات في المنطقة في اطار عمليات التفكيك والجمع.

* سيكون جزء من هذه النشاطات في منطقة مكشوفة من دون حماية مناسبة.

* تفكيك المواقع العسكرية سيحضر بحماية جنود الجيش الاسرائيلي.

من الجهة المقابلة، لا يمكن التنازل عن الوجود الدائم للجيش الاسرائيلي في الخط الامامي من منطقة الحزام الأمني طالما استمرت عمليات التفكيك والتدمير، لان وجودهم هناك يعتبر ضروريا لحماية هذه العمليات، لذا، يستدعي هذا الوضع قيام الجيش الاسرائيلي بتنفيذ نشاطات وقائية كحجم اكبر من المعتاد، وكما في الماضي، عندما كان يرتفع حجم النشاطات الاسرائيلية، كانت تزداد المخاوف من حدوث تصعيد غير مراقب كنتيجة لاصابة مدنيين وما شابه ذلك.

يؤثر هذا الامر على الاسلوب الذي ستنفذ فيه عملية الخروج من لبنان في وقت يندرج فيه على جدول الاعمال بديلين رئيسيين يختلفان كل منهما عن الاخر بجوانب فنية بصورة رئيسة وهي:

أ. خروج كافة القوات دفعة واحدة، اي تنفيذ عمليات التفكيك والتجميع في كل القطاعات من منطقة جنوب لبنان، في وقت واحد، وخروج من كافة القطاعات دفعة واحدة.

ب. خروج بالتدريج، تركيز العمليات في قطاع واحد، واخلاؤه، ومن ثم الانتقال الى قطاع آخر.

وفيما يلي الاعتبارات الرئيسة لاتخاذ القرار حول اسلوب الخروج:

أ. قد ترفق عملية الخروج باشتباكات وتبادل لاطلاق النار ولهذا، فان لعملية الاخلاء دفعة واحدة ميزة في تقصير الفترة الزمنية وبزيادة السيطرة على التطورات.

ب. ان اخلاء القوات دفعة واحدة يستوجب تنفيذ عمليات تحضيرية في كافة القطاعات في وقت واحد، الامر الذي سيزيد بصورة كبيرة عدد الجنود الموجودين في لبنان وكذلك عدد الجنود الذين سيظلون من دون حماية ملائمة في الايام الاخيرة التي تسبق الخروج من لبنان، وتتيح عملية الاخلاء تدريجيا حشد الجهود في قطاع ما من خلال تأمين حماية الجنود في القطاعات الاخرى.

ج. يتيح الاخلاء التدريجي رقابة افضل على طريقة ولوج قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني للمنطقة التي يخليها الجيش الاسرائيلي، وحتى لو لم يتم الاتفاق حول ذلك بين الاطراف سيكون للاحداث التي ستتطور اثر اخلاء القطاع الاول تأثيرا على استمرار عملية الاخلاء بأكملها وسيكون بالمكان زيادة الضغط الدولي بهدف تحقيق تنسيق اكبر في القطاعات اللاحقة، الى ذلك تحتاج عملية الاخلاء دفعة واحدة الى اعدادات كثيرة من جانب الجهة التي تود السيطرة على المنطقة، حيث من المشكوك فيه ان تكون قوات الطوارىء او الجيش اللبناني قادرين عليها، الامر الذي سيزيد من خطر قيام جهات معادية بالاستيلاء على مواقع رئيسة.

في ضوء ذلك، يمكن الاشارة ايضا لأي طريق وسط تحدد بموجبه طريقة الاخلاء طبقا لما يجري في اولها:

أ. القطاع الاول - منطقة جزين - اذ ان لهذه المنطقة اهمية هامشية فقط بالنسبة الى منطقة الحزام الامني بأسرها بحيث تتيح عملية الخروج اخلاء مواقع الجيش الاسرائيلي في سجد، العايشية وحونة.

ب. القطاع الثاني - منطقة راس بياضا الواقعة غربا - ففي هذه المنطقة يقع مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية ومن شأن ذلك ان يساعد في دخول ناجع لقواتها الى المنطقة.

من شأن ما قد يحدث اثناء عملية اخلاء هذين القطاعين، وبخاصة قطاع راس بياضا ان يشكل محكا عمليا بالنسبة الى سلوك كافة اللاعبين في عملية الاخلاء - الجهات المعادية من جهة والجيوش النظامية من جهة اخرى، فكلما تقلصت الهجمات وكلما اتضح ان قوات الطوارىء والجيش اللبناني تسيطر على المنطقة التي تم اخلاؤها، بنجاعة، فكلما كان بالامكان اتخاذ القرار حول الخروج تدريجيا او التسريع في العملية والخروج دفعة واحدة من كافة المناطق.

من الجدير التوضيح، ان عملية الجلاء تدريجيا ليست معدة لاختبار نيات الطرف الثاني، وليست هناك نية لاشتراط مواصلة الخروج بـ «السلوك الحسن» لاي من الاطراف المعنية، وكل غايتها توفير سيطرة افضل للجيش الاسرائيلي على ما يجري ومساعدة قوات الطوارىء الدولية او الجيش اللبناني على الاستيلاء على المناطق المخلاة من قبل الجيش الاسرائيلي.

* توقيت الخروج:

يجدر بنا ان نشير ثانية الى ان الجلاء عن الارض اللبنانية يستغرق وقتا قصيرا جدا اذا ما قيس بالوقت الذي ستستغرقه الاعدادات المطلوبة في خط الانتشار الجديد، وعليه ينبغي تأمين الاعدادات داخل منطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان بحيث تكون متزامنة مع الاختتام المقدر للاعدادات في الخط الجديد.0

انتهى

جهاز الهدنة يمكن ان يشكل قناة اتصال بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي

على قوات الطوارئ الدولية ان تسلم كل من تعتقله للجيش اللبناني

جندي اسرائيلي يدفع ضريبة احتلال الارض اللبنانية

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

في المسألة اليهودية

فضل اليهودي على العالم!

■ خليل -م . السعد*

● جاء في القوانين الأساسية لدولة اسرائيل.. (أن ارض اسرائيل هي مهد الشعب اليهودي، هنا تكونت هويته الروحية والدينية والسياسية، وهنا أقام دولته للمرة الأولى، وخلق قيماً حضارية ذات مغزى قومي وانساني جامع، ومنها أعطى العالم كتاب الكتب الخالد).. وان اكثر الذرائع التي توسل بها اليهود، ومازالوا، اثنتان، ادعاؤهم ان ارض فلسطين هي ارض الميعاد التي خصهم الله بها، وأن لهم امجاداً فوق هذه الأرض..

وزعماء الصهيونية متفقون بأن الشعب اليهودي شيد صروحاً من الحضارة، وأسس مملكة ومجداً سياسياً، وأخلاقياً، وعمرانياً في ارض فلسطين، وأنه سيصبح شعباً مختاراً من جديد، كما أنه سينير الطريق أمام العالم.. يقول (دافيد بن غوريون) في كتابه "الفكرة الصهيونية" (من يدري، فربما يكون مقدراً لمملكة يهوذا التي ستولد من جديد، ان تؤدي دوراً عظيماً وهاماً في المستقبل، مثلما قدمت اسرائيل للعالم، يوم كانت تعيش على أرضها، وربما كان مقدراً لنا أن نساهم مرة أخرى في مضمار الحضارة الانسانية..)..

عبر مداخل اعلامية متنوعة، وفي عمل متواصل، خلال عشرات السنين، استطاعت الحركة الصهيونية، ان تخلق رأياً عاماً مندفعاً وراء الأهداف الصهيونية المتمثلة في عودة اليهود الى أرض أجدادهم، لحمل مشعل الرسالة الأخلاقية، الذي رفعوه للأمم، يوم كان لهم مملكة وأمجاد في هذه الأرض، وأول هذه الأمجاد كما يرى ابن غوريون، هو (فكرة الشعب المختار) ذي الرسالة العظيمة، والوضع المميز بين الأمم، فالشعب اليهودي، شعب صغير، أعطى للعالم حقائق وشرائع اخلاقية عظيمة، وهو مؤمن بأن عليه أن يؤدي رسالته الرائدة الى العالم اجمع، تلك الرسالة التي بشر بها أنبياء اسرائيل).. وقد درجت أجهزة الدعاية الصهيونية على تلقين العالم في براعة واحكام، دروساً في فضل اليهود الفكري على العالم، حتى استقر في الوجدان الغربي، شعور عميق بتفوق اليهود، وعظم رسالتهم.

ولم نشهد حتى يومنا هذا، في تاريخ الإنسانية، اغزر من الأقلام الصهيونية في هذا الشأن، والتي كانت كلها تغرف من مصدر واحد، هو العهد القديم..(هذا الشعب جبلته لنفسي) "ارامیا 43: 21" و(اسكب روحي في نسلك، وبركتي على ذريتك) "اشعيا 44: 13" (لأنه ها هي الظلمة تغطي الأرض، والظلام الدامس الأمم، أما عليك فيشرق الرب، ومجده عليك يُرى، فتسير في نورك والملوك في ضياء اشراقك) "اشعيا 60: 2+3" ولذلك، فاننا نستطيع أن نفسر، كيف أن جميع فلسفات وأدبيات اليهود، وتصرفاتهم في عصرنا الحالي، تقوم على أساس العقلية التي كونها فكرهم الديني.. والفيلسوف الصهيوني (مارتن بوبر) يؤكد ذلك بقوله: (ان القيم العظيمة التي حققناها، نجمت عن تزاوج الشعب والدين، فلا نستطيع الاستعاضة عن هذا الزواج الاصلي، بالجمع بين الدين والأمة جمعاً سطحياً مصطنعاً، لأن ذلك يؤدي الى نضوب القيم، وقيم اسرائيل لا يمكن أن تولد من جديد خارج اطار هذا التزاوج، ذي الوضع الخاص..) أما الحاخام "يهوذا ماغنس" اول رئيس للجامعة العبرية، فانه يرى..(ان ارض اسرائيل، هي بلا منازع المكان الوحيد، التي يمكن لهذا الشعب اليهودي الغريب من تأدية رسالته الأخلاقية الى العالم.. منها..) ومن هنا، يرى اليهود، أن من واجب العالم أن يعيدهم الى فلسطين ليقيموا فيها دولة تعيد لهم امجادهم القديمة، ويرفعوا من جديد رسالة خلاص العالم..

● استقر في الوجدان الغربي شعور بتفوق اليهود وعظم رسالتهم

الحقد اليهودي الأعمى

الشرائع والقوانين.. تأخذ احكامها عادة من اخلاق الشعوب، ومن ظروف المجتمع السياسية والدينية والاجتماعية، وهذا امر بديهي، وهذه الشرائع والقوانين، تعتمد ايضاً، على عادات، وتقاليد، واعراف شعبية، قائمة، بحيث تكون عقول ابناء الشعب مهيأة لتقبلها، ولهذا، فان موسى (عليه السلام)، لم يستطع أن يقنع اتباعه.. ويجعلهم يتقبلون شرائعه وقوانينه، المخالفة لميولهم وأخلاقهم وعاداتهم، فمارسوا المحرمات التي تهاهم عنها في وصاياه.. وأمام عينيه.. ورغم تأكيد الأحبار، والكهنة، والحاخامات، والكتاب هذه الشرائع التي جاء بها موسى، في نفوس اليهود، بشتى الوسائل، وصياغتها بمختلف الأساليب، إلا أن الموبقات والمنكرات، والشذوذ، والرذائل بكل أنواعها، كانت متفشية، وأن ممارستها كانت في حياتهم شيئاً مألوفاً وعادياً جداً..

وكذلك.. فان الشرائع الدينية، تكون عادة، هي التعبير عن جوهر الشعوب، ففي شريعة اي شعب، وفي تاريخه المقدس، يكشف هذا الشعب عن طبيعته الداخلية، وعن جوهره، ونعتقد أن شريعة موسى، قد كشفت عن طبيعة الشعب اليهودي بوضوح، وانها التعبير عن جوهره وبشكل واضح..

كليم الله موسى.. كان قد جمع أتباعه في وحدة سياسية/دينية، اي وحدة سياسية يجمع شملها الدين، ووحدة دينية، هدفها تحقيق الأغراض السياسية، ونظر الى الدين، على أنه آلة، وقوة قاهرة، يخضع معظم الناس لارادته ورغباته.

ولهذا نهى اليهودي في شريعته عن قتل اليهودي، والغدر به، والانتقام منه.. اليهودي فقط..(وكلم الرب موسى قائلاً: كلم كل جماعة بني اسرائيل وقل لهم، لا تسرقوا، ولا تكذبوا، ولا يغدر أحدكم بصاحبه، ولا تغضب قريبك، بالعدل تحكم لقريبك، لا تسع في الوشاية بين شعبك، لا تبغض أخاك في قلبك، لا تنتقم، ولا تحقد على أبناء شعبك) "اللاويين- 19: 1-18 بتصرف".

ولعل ما تؤكد عليه شريعة اليهود، هو الحقد الأبدي الذي تنميه في نفوس الشعب اليهودي، لقهر الشعوب وقتلهم، وطردهم، واحتلال اراضيهم، فعندما يكون بنو اسرائيل على حدود ارض يريدون غزوها، فان تعاليم (يهوه)، عن طريق القائد الناطق باسمه، (حسب التوراة المتداولة) تبث في عقولهم، وصدورهم، روح البغضاء، والحقد على شعوب تلك الارض، وكراهيتهم، (..ان ملاكي يسير أمامك، ويجيء بك الى الأموريين، والحيثيين، والفرزيين، والكنعانيين واليبوسيين، والحويين، فأبيدهم، وارسل هيبتي أمامك، وارسل الزنابير، وادفع الى أيديكم سكان الأرض فتطردهم من أمامك) "الخروج - 23: 23-31 بتصرف" و (..متى أتى بك الرب الهك الى الأرض التي أنت داخل اليها لتمتلكها، وطرد شعوب كثيرة من أمامك، سبع شعوب اكثر واعظم منك، ودفعهم الرب الهك أمامك، وضربتهم، فانك تحرمهم، لا تقطع لهم عهداً ولا تشفق عليهم) "التثنية- 7: 1+2" و (..تأكل كل الشعوب الذين الرب الهك يدفع اليك، لا تشفق عيناك عليهم) "التثنية 7: 16" و (يدفع ملوكهم الى يدك فتمحوا اسمهم من تحت السماء، لا يقف انسان في وجهك حتى تفنيهم) "تثنية - 7: 24" و (فاعلم اليوم ان الرب الهك هو العابر أمامك ناراً آكلة، هو يبيدهم ويذلهم أمامك فتطردهم وتهلكهم سريعاً كما كلمك الرب) "تثنية -9: 3" ... إذن، فالوصية كانت قتل الشعوب والغدر بها، والانتقام منها، والحقد عليها، ولذلك، فانهم عندما بدأوا بالإغارة على الشعوب، أخذوا يجسدون هذه الروح الحاقدة، ويقومون بالمذابح الوحشية، بضراوة الحقد الذي غرسه في نفوسهم يهوه.. لا فرق بين شيخ، وامرأة، وطفل.. وحيوان.. وحتى النبات لم يسلم من حقدهم (منذ عصر يشوع بن نون حتى عصرنا هذا).

● بعد خروج اليهود من مصر دأب كهنتهم على تغذية شعورهم بالنقص

● مع الزمن تولد لدى اليهود شعور بالحقد على كل الناس والتعطش لتدمير حضارات الأمم

وعندما خرج موسى باليهود من مصر، وخلصهم من حياة العبودية، زرع في نفوسهم عقدة التميز، لكن الكهنة، وكتاب التوراة، بعد موسى، غذوا بالاضافة الى ذلك عقدة النقص، كرد فعل على شعورهم بالاضطهاد.. فانغلقوا على انفسهم، وانعزلوا عن بقية الشعوب والمجتمعات..

ومع الزمن، تولد فيهم شعور الحقد على كل الناس، والتعطش الشديد لتدمير حضارات الأمم، وجبلت أخلاقهم بالحقد والعدوان، وكذلك، جاءت كتبهم المقدسة، مليئة باباحة كل المنكرات، والدعوة الى هدم القيم، والمثل العليا، والأخلاق، وتخريب المجتمعات.. وافساد الأخلاق..

كما عملت الشريعة ايضاً على زرع الحقد والكراهية لجميع شعوب العالم، في صدر اليهودي منذ نعومة اظفاره، فينشأ على حب قهر الشعوب، والرغبة في استغلالها واستعبادها.

ردود

** الأخت سليمة عبد الكريم الناجي/الطريق الجديدة/بيروت لبنان

تسأل: ..ما وجه الخلاف بين السامريين واليهود..؟

- قالت المرأة السامرية للسيد المسيح عليه السلام (آباؤنا سجدوا في هذا الجبل وأنتم تقولون، ان في اورشليم الموضع الذي ينبغي ان يسجد فيه) "انجيل يوحنا- 4: 20" السامريون يا أخت سليمة.. يزعمون أنهم على حق، وأنهم أصحاب الدين الموسوي الخالص، آيتهم في ذلك، أنهم لم يهجروا بلادهم الى بابل، كما هاجر الذين يحاجونهم في ذلك، وأنهم لبثوا مقيمين في ارضهم، قانتين، حافظين لكرامة الدين..

والسامريون، جمعوا من التوراة اسفار موسى الخمسة، واعتبروها هي التوراة الحقيقية فقط، وكانت لهم هذه الأسفار بالعبرية، وبالخط العبري القديم، ثم ترجموها الى اللغة الآرامية، وبلهجة سامرية، بعد أن شاعت اللغة الآرامية، وانتشرت في فلسطين..

أما اليهود، فيقولون، أنه ليس للسامريين اي حق في اي شيء من الدين، وانهم، اي اليهود يحلمون، ويوقنون ان الله كان مدركهم، وهاديهم في غربتهم وفي مهجرهم.. وان دينهم، هو الدين الحق، لان ربهم حافظ للدين، فلم يمسه سوء.. ثم انهم عادوا بعد غربتهم الى اورشليم.. بارادة الله..

(أما آباؤكم أيها السامريون.. (هكذا يقول اليهود).. فقد تزوجوا من نساء وثنيات، فاختلط الدم بالدم، واستبحتم ما حرمنا على أنفسنا، ثم لم يقف بكم الحال عند هذا الحد بل جعلتم بناتكم حلاً للوثنيين، تصاهرونهم، وتخالطونهم..)..

** الأخت الطبرانية.. نجوى مسلماني.. (بريدة- السعودية)..

- أعدك .. يا ابنة بلدي..

..في ذكرى اغتصاب طبرية.. وتسليمها لليهود.. بعد بطولات شبابها، في الدفاع عنها.. سأكتب عن هذه البطولات.. وكذلك عن استشهاد جدك.. على ثراها الطاهر...0

* باحث في المسألة اليهودية

الدور الحقيقي للهستدروت (2-1)

■ الباحث محمد محفوظ جابر

● لقد حدد المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في بازل بسويسرا سنة 1897، الأهداف التي سيسعى لتحقيقها ووضع القرارات والتوصيات التي يجب العمل على تنفيذها. وقد كان من بينها ما يلي:

1- العمل على استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود، وفق اسس مناسبة.

2- تغذية وتقوية الشعور والوعي القومي اليهودي.

واستناداً لهذين البندين فان المنظمة الصهيونية العالمية تكون قد اقرت استخدام الطبقات الكادحة من العمال الزراعيين والصناعيين اليهود ليكونوا جيشاً لها في تحقيق المشروع الصهيوني البورجوازي لاستعمار فلسطين.

اي ان التوجه الى طبقة العمال والاهتمام بها كان لاستغلال هذه الطبقة وليس لخدمة أهداف العمال ولا من اجل مصالحهم الطبقية.

وقد قامت المنظمة الصهيونية العالمية بعملية تغذية وتقوية الشعور والوعي القومي اليهودي بين صفوف العمال اليهود في العالم تمهيداً لهجرتهم الى فلسطين والاستيطان فيها، سعياً وراء تحقيق الأهداف الصهيونية. وقد تأسس الهستدروت ليكون الجسد الموحد لقوى الطبقة العاملة الصهيونية في فلسطين، حيث عقد المؤتمر التأسيسي في سنة 1920م الذي وحد هذه القوى واعتبر المؤتمر الاول للهستدروت.

ويذكر أنه قد شارك في هذا المؤتمر حزب "احدوت عفودا" اي وحدة العمل وحزب "هبوعيل هتسعير" أي العامل الشاب، وكان يتزعم الحزب الاول بن غوريون بينما كان من قيادة الحزب الثاني ليفي اشكول الداعي لوحدة الحزبين واللذين توحدا في حزب ماباي بالفعل.

وقد استطاع الهستدروت منذ تأسيسه سنة 1920م وحتى الآن ان يبتلع في داخله أي محاولة لانشاء نقابات عمالية اسرائيلية، فقد حاول الزعيم الصهيوني جابو تنسكي ذلك وأقام نقابة العمال الوطنية سنة 1934م ثم أقام الهستدروت الصهيونية الجديدة سنة 1935م ولكن الهستدروت ابتلعه في سنة 1946م حيث انضم اليه. كما حاولت الاحزاب الدينية وحزب حيروت وأقامت نقابات تابعة لها، ولكنها سرعان ما انضوت تحت لواء الهستدروت.

كما أنه نجح في احتواء اعضاء الحزب الشيوعي ليناضلوا لمصلحة الطبقة العاملة بصوت خافت لا يعلو على اصوات الاحزاب الصهيونية في داخل الهستدروت على الرغم من أن الحزب الشيوعي قد تأسس في فلسطين سنة 1919م اي قبل مولد الهستدروت بسنة واحدة. ورغم أن الحزب الشيوعي ضمن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة إلا أن قوة هذه الجبهة داخل الهستدروت لا تتجاوز 8٪ من مقاعده، ويعود ذلك الى اكثر من انشقاق فيه، وكان الحزب الشيوعي قد سلك طريقاً خاطئاً من البداية، حيث التحق اعضاؤه في الهستدروت الصهيوني بدلاً من تأسيس حركة نقابية حرة، بل لقد ورط العمال العرب بتنسيبهم الى نقابة عمال السكة الحديد التابعة للهستدروت في اوائل عام 1924م حيث غادروها بعد عدة أشهر.

ومن هنا فإن الحزب الشيوعي قد ساهم في بناء مؤسسة صهيونية كانت مقدمة لإقامة دولة عنصرية يهودية على ارض فلسطين مناقضاً لكل مبادئه وأفكاره الحزبية مما عرقل عملية تطوره في الساحة الفلسطينية.

وبقي الهستدروت "الحوت" الذي يبتلع كل سمكة تظهر في بحر العمال الاسرائيلي لتنافسه في استيعاب العمال.

وإن كان هذا الحوت غالباً ما يدافع عن مصالح العمال فلأن العمال يشكلون أحد العناصر الهامة في قوته الأساسية علماً بأنه لا يحقق لهم سوى الفتات التي تستغني عنها البورجوازية ولا تؤثر على مصالح الهستدروت الطبقية، وذلك لأن الهستدروت له دور أكبر يقوم به في اسرائيل غير عملية تبني حقوق العمال. فما هي حقيقة دوره وما هي قوته الحقيقية؟

الهستدروت مركز قوة

اعتبر الكاتب الاسرائيلي ي.بن فورات ان سكرتير عام الهستدروت اسحق بن اهارون (عند اجراء الدراسة التي قام بها الكاتب) يمثل المركز الرابع من مراكز القوى المؤثرة في اسرائيل وذلك بعد كل من:

1- رئيس الحكومة.

2- وزير المالية.

3- وزير الدفاع.

ويشير في كتابه "مراكز القوى في اسرائيل" الى أن الهستدروت يشكل "دولة داخل دولة" للدلالة على قوة الهستدروت التي تسيرها قيادة سياسية من خلال ممثليها المنتخبين في قيادة الهستدروت. ان القيادة الهستدروتية تستطيع أن تصيب بالشلل اي مبادرة تصدر عن وزير المالية الاسرائيلي وذلك من خلال التلويح بالإضراب وشعار حقوق العمال مما يؤكد ان وزير المالية والذي يعتبر المركز الثاني من مراكز القوى المؤثرة في اسرائيل هو تحت رحمة القيادة الهستدروتية ورضاها عنه ولا يكفي لاستمراره على رأس عمله الوزاري موافقة الحكومة والكنيست عليه.

فالهستدروت ليست مؤسسة عمالية مستقلة بل هي تمثل الأحزاب السياسية وكلما كان حزب هو الاقوى في داخل الهستدروت كلما استطاع ان يحدد سياسة الهستدروت ويدير النشاطات والفعاليات كما يريد.

ويمتلك الهستدروت الى جانب قوته السياسية القوة الاقتصادية المؤثرة في المجتمع وفي السياسة ايضاً.

الهستدروت والصراع الطبقي

ان القيادة البرجوازية الصهيونية وايديولوجيتها هي المرشد الطبقي للعمال اليهود وهي التي تحركهم بالاتجاه الذي يخدم المصالح الطبقية لتلك البورجوازية التي أطرتهم في الهستدروت ليعيشوا وهم دولة العمال اليهودية.

فقد قامت المنظمة الصهيونية العالمية بتثقيف وتوعية العمال بالأيديولوجيا الصهيونية واقنعتهم بضرورة وحدة الطبقات الاجتماعية اليهودية في فلسطين وفيما بعد في اسرائيل وذلك تحت طائلة الخوف من العدو الخارجي الممثل بالعرب.

وأما الاضطرابات العمالية التي تشهدها اسرائيل ورغم كبر حجمها أحياناً إلا أنها كانت غالباً ما تعبر عن ضرورة سياسية ليست ناجمة عن مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية. إذ أن الصراع الطبقي شبه مجمد بسبب هيمنة القيادات الصهيونية السياسية على الهستدروت الذي هو الإطار الوحيد للعمال في اسرائيل ولأن الهستدروت يمثل القوة الاقتصادية المنتجة والفعالة في مجال الزراعة والصناعة وغير ذلك. فإن مصلحته تقتضي أن لا يتزعزع الوضع الاقتصادي في اسرائيل. أي أن القيادة العمالية هي قيادة بورجوازية، ولا يمكنها أن تغرز خنجر العمال في صبرها او تدع العمال يحفرون قبرها!!

فالهستدروت يمتلك عدداً كبيراً من الشركات الرأسمالية والمصانع والمزارع في اسرائيل مما يتطلب من القيادة الحفاظ على مصالحها الرأسمالية ولو كان ذلك على حساب الطبقة العاملة في اسرائيل.

واضافة الى ذلك فان القيادة الصهيونية الهستدروتية لم تدافع عن عمالها في مواجهة استيراد العمال الأجانب بل ساهمت في توظيف العمال الأجانب ليأخذوا الشكل الرسمي في العمل في منافسة حادة مع العمال المحليين.

وقد بلغ عدد العمال الأجانب والعاملين بشكل قانوني في اسرائيل 112000 عامل سنة 1998، بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل من العمال المحليين 210000 عامل اسرائيلي ويتوقع أن يرتفع العدد الى 240000 عاطل عن العمل سنة 1999 م.

واذا اضفنا عدد العمال الاجانب غير الشرعيين 74400 عامل الى الشرعيين 112000 يكون لدى اسرائيل 186400 عامل أجنبي. فأين الهستدروت المدافع عن العمال من هذه القضية التي ترفع نسبة البطالة في اسرائيل الى 9.5٪ من عددهم.

اما القضية الثانية فهي سياسة الخصخصة التي انتهجتها اسرائيل في العمل الاقتصادي والتي سار على دربها الهستدروت في عرض بعض مؤسساته الاستثمارية للبيع للشركات الأجنبية والتي ستؤدي الى مزيد من استغلال الطبقة العاملة الاسرائيلية على قاعدة المنافسة وحرية التجارة.

إذن فالقيادة الصهيونية قامت ومازالت تعمل على تطويع الطبقة العاملة في خدمة المصالح البورجوازية الصهيونية ومازالت تخضعها لتحقيق المشروع الصهيوني وان تناقض مع أهداف العمال ومصالح الطبقة. واستناداً الى ذلك فان الهستدروت لا تعبر عن المصالح الطبقية للعمال علما بأن النقابات العمالية تحمل الشرط الطبيعي لوجودها هو طبيعتها الطبقية المعبرة عن مصالح العمال وهو الشرط الذي اسقطه الهستدروت منذ تأسيسه. ولا نستطيع أن نسجل اي رهان على الطبقة العاملة الاسرائيلية بأنها سوق تتحرر من البورجوازية الصهيونية لعدم توفر اي قوة عمالية ناشطة خارج الهستدروت!!

ولكن العمال الاسرائيليين آخذين في الاقتناع بأن الهستدروت لا يمثل مصالحهم ولا يسعى لتحقيق اهدافهم ونستطيع أن نستدل على ذلك من خلال متابعة اعداد المشاركين في الانتخابات الهستدروتية التي تتناقص في كل دورة جديدة عن سابقتها فبينما شارك في انتخابات 1981م حوالي 60٪ فإن عام 1994م شهد هبوطا وصل الى مشاركة 50٪ فقط وفي الانتخابات الاخيرة عام 1998 شارك 40٪ وهي نسبة تؤكد عزوف العمال لعدم قناعتهم بأن الهستدروت يعبر عنهم.

الهستدروت والعنصرية

بينما يمثل اليهود الشرقيون 57٪ من السكان اليهود ويمثل اليهود الغربيون 43٪ فان الوظائف المرموقة في الدولة يحتلها الغربيون بنسبة 80٪ .

ويشكل الشرقيون 80٪ من العاملين في الخدمات وقد أدى الاستخدام العنصري في العمل الى انخفاض المستوى المعيشي لليهود الشرقيين نتيجة لانخفاض المداخيل وبالتالي انخفاض في المستوى الثقافي وتكرست العنصرية في المجتمع الاسرائيلي بين الشرقي والغربي بمساهمة فعالة من القيادة الصهيونية للهستدروت التي تصنف اليهود المهاجرين الى فلسطين حسب المكان الذي هاجروا منه، وهذه العنصرية تهدف الى إحكام السيطرة البورجوازية وهي من الغربيين على الشرقيين الذين يمثلون الأغلبية العمالية وتسييرهم بالاتجاه الذي يخدم مصالح البورجوازية.

وإذا أدركنا الاستخدام العنصري بين اليهود أنفسهم نستطيع أن نستنتج وندرك أية عنصرية يمارسها الهستدروت مع العمال العرب الذين يعيشون في وطنهم المحتل منذ عام 1948 م.

دور الهستدروت الاقتصادي

يشكل الهستدروت احد العناصر الاساسية المؤثرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل، فهو يضم تحت لوائه ما يقارب 1.5 مليون عضو يشكلون مع عائلاتهم اكثر من مليوني اسرائيلي، كما انه ينظم 80٪ من الاجراء العاملين في اسرائيل.

وبينما يصل انتاجه الزراعي الى 40٪ من انتاج اسرائيل فان انتاجه الصناعي يصل الى 26٪ وتمثل الشركات الصناعية التابعة له 8٪ من مجموع المؤسسات الصناعية في اسرائيل، غير أنها تتميز نوعياً حيث تعتمد على الصناعات التحويلية الثقيلة. وبينما يسيطر على 85٪ من وسائل النقل والمواصلات فان الهستدروت يسيطر على 40٪ من قطاع البناء اضافة الى 20٪ من قطاع الخدمات.

فلا شك إذن في أن الهستدروت يمثل قوة اقتصادية فعالة ومؤثرة في المجتمع وكذلك في سياسة الدولة. وهذه قائمة بالممتلكات الخاصة به:

1- شركة كور الصناعية: وهي تمتلك عشرات المصانع في أنحاء اسرائيل وخارجها، مثل الحديد والزجاج والصناعات الالكترونية.

2- شركة هفران عوفديم: لإعمال البناء وخاصة المستوطنات.

3- شركة سوليل بونيه: وهي شركة احتكارية لمواد البناء وتملك مصانع الإسمنت والفخار.

4- شركة دان وشركة ايجد للمواصلات البرية.

5- تساهم في شركة العال للطيران.

6- تساهم في شركة تسيم للملاحة البحرية.

7- شركة هتسور للسياحة.

8- شركة جمشير.

9- مؤسسة ميكوروت للمياه.

10- بنك العمال "هبوعليم": المؤسسة المالية المركزية.

11- شركة التأمين حسنة.

12- مؤسسة مشعان: لتقديم القروض الفردية.

13- صندوق من جيل الى جيل: مساعدات عند الشيخوخة.

14- صندوق البطالة لمساعدة العمال.

15- صندوق التأمين الصحي "كوبات حوليم".

16- مؤسسة نير هشيتوفي للاستيطان العمالي الزراعي.

17- منظمة هبوعيل الرياضية.

18- صحيفة دافار اليومية: تأسست سنة 1925م.

19- دار الطباعة والنشر أم أوفيد.

20- معاهد مهنية للتدريب.

21- شركة ديليك للوقود.

22- شركة باز للوقود.

والهستدروت يشرف ويقدم المساعدات لكل من:

1- المستوطنات الزراعية إذ ان 80٪ من الكيبوتسات يرتبط به.

2- شركة تنوفا التي تسوق 75٪ من الإنتاج الزراعي.

3- شركة همشبير همركزي: للتجهيزات الزراعية.

4- شركة ياخين: للزراعة.

5- مؤسسة شيكون عوفديم: لإنشاء الوحدات السكنية للعمال.

لا شك أن مؤسسة تمتلك كل هذه الإمكانيات ليست أمينة على مقدرات العمال ولا يمكن الا أن تساوم على حقوق العمال لأنها تحافظ بذلك على قوتها الاقتصادية فهي حقاً مؤسسة معادية للعمال وإن كان تقودهم فإنما تقودهم الى هلاكهم.0

رسالة الى القذافي

■ مصطفى بكري

● معمر القذافي الذي نعرفه هو شعلة لا تخمد من الحماس للأمة العربية وللوحدة، هو الذي نظر لمشروعها القومي، وكتب عنه مجلداً ضخماً لا تزال الجامعة العربية تغلق عليه ادراج مكاتبها. لذلك بقيت اشاهد الحدث واسمع الكلمات، وأنا على يقين بأن قلب وعقل معمر القذافي يقول غير هذا الذي اسمعه بلسانه..

يا أخي في العروبة، استطيع أن أصمت كما يصمت غيري، أستطيع أن أقول فيك احلى الكلمات، وأن أؤيد توجهك الجديد، أو أجد صيغة توازنية تخارجية اضحك بها على الناس، لكنني أنأى بنفسي، لأنني أتحدث معك بقلب مفتوح، لا يعرف سوى طريق الصدق، وصديقك من صدقك..

يا معمر أمتنا في حاجة اليك، في حاجة الى ثوريتك وحنكتك وحكمتك، في حاجة الى كلماتك التي تخرج كطلقات الرصاص لتكشف الحقيقة، وترفض المذلة، لذلك يصعب علينا أن نراك تشطب وزارة الوحدة من التشكيل الوزاري في ليبيا، يصعب علينا أن يستخدم الرجعيون كلماتك عن الأمة، وأنت الذي قاتلت في الخندق المضاد لتوجهاتهم.. أدرك عن يقين ان ضميرك الحي لن يسكت، فهآنذا أراك تتفاعل مع كل قضايانا في فلسطين والعراق ومصر السودان.

في الخليج الذي تسعى قوى الشر الى الهيمنة عليه واستنزاف آخر قطرة من بتروله، في تركيا التي تحولت الى رأس حربة ضد الأمة، في لبنان حيث انتفاضة الشباب العربي في أرنون، ها هو حلمنا وحلمك يتجسد ولو في بقعة بالجنوب اللبناني..

هذه الأمة حية يا معمر، لا تموت، ولا تسقط أمام جحافل المستعمرين، إنها امة مصممة على البقاء.. مصممة رغم أن المخطط الاستعماري - الصهيوني ليس سهلاً، مصممة برغم الألم الذي يكتوي الجسد بناره، مع كل قنبلة وصاروخ يسقط على ارض العراق.. هذه الأمة ستبقى صامدة، وغيرها سيندثر.. هذه الأمة يا معمر، حلمك، حلمنا، وحدتها، أملك، أملنا، كيانك جزء من كيانها، وروحك جزء من جسدها.. هل أذكرك بمعارك الاستعمار وأذنابه ضدك وضدنا؟ هل اقص عليك كيف اجهضوا خطواتك وعرقلوا مسيرتك؟ أنت تدرك الحقائق ربما أكثر من الآخرين.. تعرف أن المؤامرة تعدت حدود الوطن، لتصنع في تل أبيب وواشنطن رأساً.. إنه مخطط لاستعباد الأمة من جديد..

كنت أدرك منذ البداية أن علاقتك بهذه الأمة تتعدى حدود كلمات العتب، لا أصدق أنك تستطيع أن تنسلخ من جسدها، حتى لو رأيتك بعيني تمزق خريطة الوطن لتحل محلها خريطة القارة.

كل ذلك لن يقنعني بشيء، لن ينسيني وينسي ملايين الشباب العربي انك واحد ممن آمنوا بهذا الحلم القومي في الحرية والاشتراكية والوحدة..

قد تغضب من الأمة، وقد تغضب الأمة منك، لكننا على يقين لا يقبل الشك ولو لقيد أنملة أنك واحد ممن جسدوا هذا الحلم على مدى ما يقارب الثلاثين عاماً هي عمر ثورة الفاتح التي تفجرت في وجه قوى الاستعمار والتخلف على ارض ليبيا الشقيقة.. من حقك أن تغضب يا رفيق الدرب عندما تجد قلب افريقيا اقرب اليك من قلب الأشقاء.. من حقك ان تتهمنا بأننا أصبحنا عبيداً لهذه الشرعية الدولية الظالمة، وأننا نعطي الأولوية للرضا السامي الأمريكاني. من حقك.. ومن حقك.. ولكن من حقنا عليك ايضاً أن نبقى معاً في الخندق، الى أن نعيد الى الأمة وجهها المشرق، وأن نغلق أبوابنا في وجه المستعمرين والمتصهينين..

سبع سنوات وليبيا الشقيقة تعاني الحصار، سبع سنوات في القفص ظلماً وعدواناً، ولكن من قال إننا لم نكن محاصرين معك؟ من قال إننا لم نعان مثل ما عانيت، الهم واحد يا معمر، في العراق والسودان وليبيا ومصر واليمن والمغرب وسوريا والخليج.. وغداً يأتي يوم يا معمر تنفث فيه كل ما في صدورنا، ونثأر فيه من هؤلاء الذين أذلونا، نسقط فيه الرايات الغريبة.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة - المجمع الاستشاري
ش. الطباعون العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
المحرر المسؤول
عزام يونس
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
نعيم السعيد
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غرياقة هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: احمد صبري هاتف 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية
Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zubeidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 Fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 5611114/5 Fax: 5622177
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H. Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



خضير الحميري

وجه صبي ذاهب الى المدرسة

● يحمل على كتفيه حقيبة ثقيلة تحوي كتباً كثيرة وفروضاً عديدة. يخبيء بين الدفاتر والأقلام شموساً وأقماراً.

وأحلاماً للمستقبل المشرق، وقد تلألأ على وجهه شعاع وتصميم وطموح لا يحده شيء أبداً. يسير بخطى ثابتة– الى المدرسة البعيدة، مغسول الوجه– نظيف الملابس – مصفف الشعر، يحيي زملاءه والأساتذة باحترام وذوق، ينم عن أدب جم وخلق سليم.

وفي طابور الصباح – يقف وقفة شبل متوثب لتحصيل العلم والمعرفة وعندما يرتفع علم بلاده عالياً في السماء – ينشد بملء حنجرته السلام الوطني وهو يضم يديه الى جسده النحيل – تحية للعلم الخفاق وينشد بحماس مع الطلبة بقيادة المعلم.

بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان

ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان

ويكاد الأفق ان يسمع صوته وينشر صدى النشيد، يدخل الطلبة مصطفين الى قاعة الدرس فإذا به قد أعد دروسه وأكمل فروضه وفتح اذنيه لالتقاط كل كلمة من فم المعلم الذي يلقي درس التاريخ عن "عصر النهضة العربية" – وعن أحرار العرب ورجال النهضة وأحلام الوحدة.

فالصبي محدق بمعلمه – يود لو يقول شيئاً هل مازال الحلم هو نفسه منذ بداية القرن الى اليوم...؟ ماذا حقق الجيل الذي سبقنا من هذا الحلم..؟ هل سنستطيع أن ننهض بالأعباء ونتابع الدرب...؟ تدور في مخيلته كل هذه الأسئلة – وعندما تلي حصة التاريخ حصة اللغة الانجليزية – يلتهم الطالب كل كلمة – يحاول أن يجاري الاستاذ باللفظ ويحلل المعاني وهكذا في حصة الرياضيات – وعندما يقرع الجرس للاستراحة الساعة العاشرة ينزل الطالب مع زملائه ليبدأ لعبة كرة القدم مع فريق صفه فهو ماهر أيضاً في قيادة الفريق يجمع زملاءه ويقول قبل بدء اللعبة اذا اردنا الانتصار علينا أن ننتظم جيداً ونلعب بروح الفريق الواحد، علينا أن نبتعد عن الأنانية القاتلة لفريقنا وعن المباهاة على الاصرار الفردي لتحقيق الأهداف. فالفريق واحد – والروح واحدة – وعلينا أن نلعب بروح رياضية عالية والغلبة للجماعة إذا لم تتفرق.

.. يراقب المرشد الاجتماعي للمدرسة لعبة كرة القدم. فهناك في علم النفس ما يسمى بنظريات اللعب، حيث أن اللعب يظهر شخصية الإنسان. يبتسم المرشد ويقول في نفسه:

- هذا طالب واعد..

لغد مشرق..0

■ الأب الدكتور جورج الفار

الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد

نجم وهاج في سماء فلسطين

■ د.نبيه رشيدات

● في مسيرة الشعوب النضالية في سبيل التحرير الوطني والديموقراطية والتقدم يتحول الشهداء الى نجوم ساطعة في سماء الوطن تواصل اشعاعها أمداً طويلاً ليهتدي به المناضلون في تلك المسيرة الطويلة.

وفي مسيرة الشعب العربي الفلسطيني الذي منذ نحو ثمانين عاماً يحترف الجهاد ويمارس الاستشهاد سطعت نجوم ما تزال حتى اليوم ترسل شعاعها الى ارض فلسطين والوطن العربي كله.

لقد تأثرت في حياتي أعمق التأثر بهؤلاء الأبطال وأنا لا أزال أذكر يوم رأيت صور الشهداء حجازي والزير وجمجوم شهداء ثورة البراق في صحيفة فلسطينية وقرأت كلماتهم الأخيرة قبل الاعدام تلك الكلمات التي تنضح بالرجالة والعزم والثقة بانتصار قضيتهم العادية على الاستعمار والصهيونية.

ولا أزال أذكر ذلك اليوم الذي ذهب فيه البطل عز الدين القسام الى تلك المعركة ليستشهد رغم كل الظروف الصعبة وغير المتكافئة التي أحاطت بتلك المعركة فقد صمم القسام على الاستشهاد ليفتح الطريق للثورة العارمة.

ومازلت أذكر ذلك اليوم الذي اصطحباني فيه والدي عبد الرحمن ارشيدات لزيارة قريبنا عباس أبو ريشة حيث رأيت هنالك للمرة الأولى والأخيرة الشهيد سعيد العاص وهو سوري من حماه ساهم في الثورة السورية الكبرى 1925–1927 ثم جاء الى الأردن ليساهم في الثورة الفلسطينية ولم يمض على ذلك اليوم اسبوع او أكثر حتى سمعت نبأ استشهاد سعيد العاص على ارض فلسطين وكم كان وقع ذلك النبأ شديداً على قلبي.

ولا أزال أذكر حتى أبو جلده والعرميط اللذين كانا قاطعي طريق على طريقة روبن هود إذ كانا ينهبان ركاب السيارات اذا كانوا من الانجليز او الصهيونيين او من المتعاونين مع السلطات البريطانية ويوزعان تلك المنهوبات على الفلاحين الفقراء واللذين حولتهما الثورة في النهاية من قاطعي طريق الى مجاهدين باسلين ولا أزال اذكر ذلك اليوم الذي نشر فيه خبر اعتقالهما وتنفيذ حكم الاعدام بهما. لقد كان حزننا شديداً وكنت مع الأولاد الآخرين نردد بعض الأغاني التي كان ينشدها الفلاحون في المهرجانات والأعراس "أبو جلدة والعرميط خزاقين البرانيط".

ولكن كان هناك في هذه المسيرة النضالية نجم ساطع شديد التوهج حتى اليوم أنه البطل عبد الرحيم الحاج محمد الذي مرت الذكرى الستون لاستشهاده قبل أيام (28 آذار 1999) لقد كنت طالباً في نهاية الدراسة الثانوية وكانت في هواية الرسم وتكبير الصور وقد وجدت من واجبي تكريم هذا البطل بتكبير صورته وتعليقها في غرفة الضيوف في بيتنا في عمان وظلت أمداً طويلاً تزين تلك الغرفة.

لقد قدم عبد الرحيم الحاج محمد صورة شديدة الروعة للمجاهد الذي اندمجت حياته كلها اندماجاً مطلقاً، حسب التعبير الصوفي، بقضية الشعب الفلسطيني فقد قام ببيع قطع عديدة من اراضيه في قرية ذنابة التي ورثها عن والده وجده ليشتري بها قطع سلاح من سوريا وغيرها ليوزعها على المجاهدين.

وكانت لهذا المجاهد العظيم روح المعلم الوطني. ففي احد الأيام جيء له بشخص ضلله من اعوان السلطة البريطانية للدخول في صفوف الثورة بهدف تسريب أخبارها اليهم. وكان عبد الرحيم الحاج محمد اذ ذاك القائد العام للثورة الفلسطينية ولقد اعترف ذلك الشخص بجريمته فماذا كان موقف هذا المجاهد المعلم؟ فبدلاً من اصدار اوامره بتنفيذ حكم الاعدام به كما جرت العادة جرب طريقة اخرى في التعامل معه اذا اراد ايقاظ ضميره الوطني والانساني فقال له: كيف تقبل أن تتعاون مع اعداء وطنك وشعبك. ألست فلسطينياً. ألست عربياً. ألست مسلماً؟؟ وأخذ يتحدث بكلمات مؤثرة وأخذت الدموع تنهمر من عيني ذلك الشخص. وقال: أنا أستحق اشد العقاب ولكني أريد أن أغسل هذا العار الذي ارتكبته وهو أن أقوم بعمل استشهادي وكان له ما أراد واشترك في ذلك اليوم بعملية هجومية على احدى الدوريات البريطانية واستشهد في تلك المعركة. وهكذا نرى كيف حول هذا المجاهد المعلم ذلك المضلل الخاطئ الى شهيد. وبوعيه السياسي وافق على اصدار بيان موجه الى اليهود يفضح به الصهيونية وأهدافها الاجرامية.

وفي مثل هذا الشهر من عام 1939 ذهب الى دمشق ليرى أن عدداً من قادة الفصائل الذين لجأوا اليها يمضون اوقاتهم في المقاهي والفنادق فأخذ يحدثهم ويؤنبهم على ذلك ويطلب منهم العودة الى ارض الوطن وبعث برسالة الى الحاج أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا يطالبه باصدار اوامره بعودة الجميع الى فلسطين وقدم هو المثل فعاد الى فلسطين واستشهد بعد عودته بنحو أسبوع.

ان حياة المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد هي من النماذج الرائعة التي يجب أن تقدم ليهتدي بها جميع المناضلين الفلسطينيين والعرب في كل مكان. انه النجم الذي ما يزال يتوهج في سماء فلسطين بل في السماء العربية كلها.0

جزاء سنمار يتكرر

■ محمود عطوان بطاينة

● تؤكد المصادر التاريخية ان قبيلتي الغساسنة والمناذرة غادرتا اليمن على اثر دمار سد مأرب، حيث أتلفت مياه الفيضان المزارع والحقول. واستقرت قبيلة الغساسنة في ارض حوران من بلاد الشام وتحالفت مع الروم. في حين استقرت قبيلة المناذرة جنوب غرب بلاد الرافدين وتحالفت مع الفرس، واتخذت من مدينة الحيرة عاصمة لها.. الحيرة التي قيل بها "يوم وليلة في الحيرة خير من علاج سنتين" لنقاء هوائها ومائها وجودة مناخها.

اهتم ملوك الحيرة ببناء القصور، واشتهر من تلك القصور قصرا الخورنق والسدير، حيث استقدم الملك النعمان بن امرئ القيس الثاني عام 390م مهندساً رومياً اسمه سنمار عرف باتقان فن المعمار للقيام ببنائهما، وفعلاً أجاد البناء وجعلهما آية في الجمال والرونق. وعندما صعد النعمان سطح قصر الخورنق وكان يرافقه المهندس سنمار، اعلمه سنمار أن هذا البناء على ضخامته وروعته فيه لبنة إذا ازيلت سقط القصر كله. وبعد أن أيقن النعمان أن هذا السر لا يعرفه سوى سنمار أمر بالقائه من على سطح القصر. فذهب ذلك مثلاً عند العرب "هذا جزاء سنمار" يضرب لنكران الجميل.

ان وزارة التربية بترفيعاتها قد أنزلت بالمعلمين جزاء سنمارياً. بعد أن قضينا جل عمرنا في بناء الأجيال بصدق واخلاص في حجرات الدرس تتضمخ أيدينا بفتات الطباشير وتعشعش في صدورنا غبارها المتطايرة مسببة لنا أمراضاً ونحن نحارب الرذيلة ونغرس الفضيلة والانتماء للوطن والوفاء للأسرة الهاشمية، نواصل الليل بالنهار لنرفد أبناءنا الطلبة بكل جديد، نستسهل الصعب ونكتفي بالفتات من اجل الوطن والمواطن، مترسمين خطى معلمنا الأول طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء الذي هو مثلنا وقدوتنا مرددين مع القائد: "ان استجابتنا للتحدي الحضاري تتم في الميادين كافة، وفي مقدمتها إعداد الإنسان المؤهل بالعلم والإيمان والخلق والطموحات. والذي نعده أغلى ما نملك، لانه البنية الأساسية التي تعطي لمجتمعنا القوة والتماسك والعمل المنتج" ها هم يحرمون علينا الترفيع متذرعين بأسس وشروط للترفيع غير منصفة، فوزارة التربية تكيل بمكيالين، قامت الوزارة بترفيع (33) من الفئة الأولى رؤساء أقسام ومشرفين وفق الشروط السابقة (الأقدمية) بتاريخ 1999/1/14.

وبعد ذلك وضعت شروطاً وأسساً غير مسبوقة حصرت حق الترفيع فيها على وظائف رئيس قسم، مشرف تربوي، مدير مدرسة وحملة مؤهل الماجستير والدكتوراه و حرمت الترفيع على المعلمين الجامعيين للدرجة الخاصة والأولى والثانية والثالثة والرابعة من الفئة الثانية، وبالرغم من هذا التمييز والتعسف المكشوف للجميع تدعي الديمقراطية والشفافية، فهي تركب رأسها وتنفذ الترفيعات على الأسس التي ارتأتها دون ان تعير اي اهتمام للاعتراضات والاحتجاجات التي ملأت الصحف المحلية على مدار ما يزيد على الشهرين، ومع ذلك تدعي الديمقراطية والشفافية والمصداقية غريب هذا المنطق. فشافيتها وديمقراطيتها هذه غير صالحة للقياس.

فهي تتجاوز المادة السادسة من الدستور التي تقرر المساواة بين جميع المواطنين الاردنيين في الحقوق والواجبات، وتتنكر لقاعدة تكافؤ الفرص الواردة بالدستور أيضاً. ومعلوم للجميع ان الدستور سيد القواعد القانونية في هذا البلد وأن كل قانون أو نظام أو تعليمات تتعارض معه تعتبر لاغية ولا يؤخذ بها. وأن جلالة المغفور له لم يتجاوز الدستور قط وكان على الدوام يحرص على احترامه والالتزام به حتى في أحلك الظروف. لقد منح نظام الخدمة رقم 1 لعام 1998 بمادته (161) علاوتين لمن يحصل على مؤهل الماجستير خلال الخدمة وثلاث علاوات لمن يحصل على درجة الدكتوراه.

كما أن المادة 26/ج نصت على تعيين حملة درجة الماجستير براتب السنة الثالثة من الدرجة السادسة وحامل درجة الدكتوراه براتب السنة الثالثة من الدرجة الخامسة من الفئة الثانية. ويعلم الجميع ان وزارة التربية قد خصت رؤساء الأقسام والمشرفين التربويين ومدراء المدارس بعلاوة 20% بالإضافة الى علاوة التعليم حيث يجمعون بين العلاوتين – وزارة التربية تعلم بالتأكيد كيف وصلوا لهذه الوظائف.

في حين أن علاوة التعليم لمن يدرس في حجرة الدرس ويحتك مباشرة مع الطلبة، فعملية التعليم لها ركنان أساسيان هما المعلم والطالب وما عداهما فهي عوامل مساعدة "المكاسب المادية والمعنوية تتناسب تناسباً عكسياً مع الجهود المبذولة لدى وزارة التربية" بماذا تبرر وزارة التربية عدم استحقاقي للترفيع للدرجة الخاصة ولدي الاستحقاقات: البكالوريوس لعام 68/دمشق والقدمية الخدمة في الوزارة والقدمية الدرجة الثانية – حيث قضيت بها خمس سنوات– والقدمية الدرجة الأولى حيث اتقاضى الآن راتب السنة التاسعة من الدرجة الأولى/ الفئة الثانية. أتنكر الوزارة أنها حرمتني علاوة جدارة عام 94 بدون مبرر وعندما حصلت على علاوة الجدارة عام 97 احتسبتها تلماً بتاريخ 198/1/1 فحرمتني بذلك من الترفيع للدرجة الخاصة وقد ترفع زملائي للخاصة بتاريخ 1997/12/31. كما أنني حضرت دورة الإدارة العليا لعام 94 وقد رفضت في حينها الوزارة نقلنا وزملائي للفئة الأولى.

لقد اصبح المعلم ادنى درجة في السلم الوظيفي. لم تفكر وزارة التربية لماذا يتقدم آلاف المعلمين بطلباتهم لاشغال وظيفة ادارية واحدة عندما تشغر مهما كانت تلك الوظيفة وذلك لما يشعرون به من الاذلال والمهانة من اصحاب القرار. ألا تعلم وزارة التربية أن هناك الألوف من المعلمين على استعداد للتنازل عن 20% من رواتبهم مقابل نقلهم للعمل الاداري. الا تعلم ان الكثيرين من قيمي المختبرات وامناء المكتبات واصحاب الوظائف الإدارية الأخرى لو خيروا بين التنازل عن 20% من رواتبهم أو عودتهم الى التعليم لفضلوا التنازل.

ان وزارة التربية بتعسفها قد اوجدت جداراً عالياً بينها وبين العاملين في الميدان من الصعب ازالته وأنها قد عزلت نفسها عن الميدان ولم يعد هناك ثقة بين الجناحين الادارة والميدان وانها تتجاهل ان المعلم هو عدة الامة وعنوان عزتها وعنفوانها فهو القاضي النزيه وصانع الأجيال يتحكم بمستقبل الأمة، حيث يتخرج على يديه من يتسلمون الراية ويطلعون بالمسؤولية في المستقبل، فكيف بمن يعتصره الم الفرقة والظلم يغرس في نفوس طلابه قيم الحق والعدل والخير والتسامح، كيف به ينزع من نفوس طلابه الحقد والكراهية والتعصب وهو ضحية لها.

لقد طالعتنا الصحف بمذكرة مجلس النواب التي وقعها (64) نائباً التي تطالب ان تعتمد وزارة التربية في ترفيعاتها الاقدمية واعلى الراتب وتجاوز المسميات الوظيفية، نبذا لمبدأ الظلم والتعسف وترسيخاً لمبدأ الحق والعدل ووفاء لرسالة فقيد الأمة الحسين المعظم الذي قضى نحبه باحثاً عن الحقيقة والعدل والحق، والذي قضى ألا تنحني هاماتنا إلا لله. ان توقيع هذا العدد من النواب على المذكرة يدل دلالة قاطعة على التصاق النواب بالأمة وصدق انتمائهم وتحسسهم لهموم شريحة واسعة من أبناء الوطن، وأننا إذ نثمن موقف النواب الموقعين على هذه المذكرة لننتظر النتائج التي سوف تترتب على هذه المذكرة ومدى اصرارهم على توجههم واحترامهم لكلمتهم، فان الأمور بخواتيمها.0

المقدمات والنتائج في حقبة الخمسينات والستينات

■ محمد أسعد بيوض التميمي

● كثيرا ما نسمع ونقرأ عن حقبة الخمسينات والستينات من هذا القرن، بأنها كانت حقبة الكرامة والعزة العربية والنصر والمد الثوري، والعنفوان القومي والنهوض العربي وما الى ذلك من عبارات رنانة وقوالب لغوية ذات ايقاع جذاب. اما الحقيقة، فانه غير ذلك تماما. فهذه الحقبة كانت مفعمة بالاوهام والسراب والخداع والاضاليل والدجل السياسي، الذي كان يستهدف تخدير وتزييف وعي الجماهير من اجل تغييبها، وفعلا ادخلت جماهير الامة في حالة من الغيبوبة الفكرية والهستيريا النفسية والثورة العاطفية، كان من نتيجتها كارثة وزلزال مدمر وهزيمة اغرب من الخيال كانت بمثابة لخطر عملية اجهاض للامة، احدثت انهيارا رهيبا في جسدها. لازلنا نجني تبعاته الى يومنا هذا حيث استطاعت وسائل الاعلام الموجه المسخرة لخدمة الزعيم، والتي كانت تنسج البطولات والمعارك والانتصارات الوهمية، ان تغتصب عقول جماهير الامة. فكانت التعليقات السياسة اللاهبة للمشاعر والشعارات البراقة والاغاني الحماسية، التي كانت تقسم (بالماكتة وبالمصنع) بأن ساعة تحرير فلسطين قد ازفت، والخطابات النارية التي تتوعد اسرائيل ومن وراء اسرائيل والاستعمار والرجعية تستولي على عواطف ومشاعر واحاسيس الجماهير من المحيط الى الخليج. وكل ذلك لا يرافقه اي فعل حقيقي للنهوض بالامة، بل الهدف من وراء كل ذلك صناعة مجد زائف سرعان ما انكشف وذر الرماد في عيون الجماهير حتى اصبحت لا تميز بين الحقيقة والسراب والصدق والكذب، الى درجة انها صدقت ان انابيب المجاري التي كانت تستعرض امامها في المناسبات من اجل خداعها وتخديرها ما هي الا صواريخ حقيقية عابرة للقارات، ستزيل الكيان اليهودي من الوجود عندما تحين ساعة التحرير، فمن منا لا يذكر مهزلة (الظافر والقاهر والرائد)؟؟!

فمن شدة اتقان الخداع والكذب في تلك الحقبة ظنت الجماهير ان الامر جد لا هزل فيه، وان الامة اصبحت تمتلك ارادتها فعلا، وان عهد الهزيمة والانحدار امام الاعداء قد ولى الى غير رجعة، فسيقت الجماهير الى المذبح وهي تغني وترقص وتطبل وتهتف بحياة (الزعيم) الذي عندما وقعت الواقعة قرر ان يتلقى (الضربة الاولى) خوفا من غضب اميركا وزعلها، مما ادى الى هزيمة لا تصدق الحقت العار بالامة وحصول مذبحة رهيبة ضد الجيش المصري في سيناء. عندما ترك في العراء بعد ان قدم سلاح الجو المصري كلقمة سائغة لطيران اليهود وعلى طبق من ذهب نتيجة لقرار تلقي الضربة الاولى، وكانت هذه المذبحة هي الثانية التي يتعرض لها الجيش المصري في تلك الحقبة وعلى يد نفس الزعماء. فالاولى كانت في عام 56 التي صنع منها الاعلام الذي يجيد الخداع والكذب نصرا لا مثيل له.. انها منتهى الاستخفاف بعقول هذه الجماهير المسكينة.

ورغم كل الذي حصل في تلك الحقبة، فان البعض لا يزال تحت تأثير تخدير ما كان يبث في تلك الحقبة من اغان وخطابات وشعارات لها فعل السحر على العواطف. فأصبحت العواطف هي المحرك للجماهير بدلا من العقول، فالذي لم تستطع هزيمة وكارثة بحجم هزيمة وكارثة حزيران 1967 ان تجعله يستفيق ويستيقظ ويستعيد وعيه وعقله، فانه لن يستفيق ابدا، فهو يحق لحد ضحايا تلك الحقبة، لانه لا يزال يعتقد ان السراب والخداع الذي كان ما هو الا حقيقة، وهذا يدل على شدة تأثير الاعلام الذي كان سائدا في تلك الحقبة على العقول.. فلهؤلاء نقول ولعلهم يستفيقون:

ان المقدمات دائما تعطي النتائج وتحدد نتيجتها سلفا سواء كانت سلبا او ايجابا، فحقبة الخمسينات والستينات وما ساد فيها من صراخ وراء الميكروفونات فقط لا غير. كانت المقدمة الحقيقية لما حصل في 5 حزيران 1967 فلو كانت تلك الحقبة حقا حقبة نهوض وتحرر وعنفوان وتحد فعلا حقيقيا، لا قولا مدويا لما حصل الذي حصل. فكان هناك فجوة هائلة بين القول والعمل والاعداد والاستعداد، واكبر دليل على ذلك قرار تلقي الضربة الاولى الذي حسم المعركة لصالح العدو.

فكفانا تغنيا بحقبة جعلت منا امة اضحوكة للامم ومهزلة للتاريخ ومضرب المثل في الذل والهوان وسرعة الانحدار والانكسار امام الاعداء، فأي تغنٍ وتمجيد لتلك الحقبة، ما هو الا تكريس للهزيمة في نفوسنا، فعلينا ان نأخذ العبرة من الذي كان لما سيكون، ولا يجوز لاي كان ان يستمر بممارسة تخدير وعي الجماهير من خلال تكريس الاوهام في العقول، الم ينكشف الخداع والكذب والتضليل والزيف في حزيران 1967؟؟ ام اننا بحاجة الى حزيران اخر حتى نستفيق، فالذي حدث نتيجة لهذه الحقبة كان لا يمكن الا ان يحدث، لان المقدمات لا يمكن الا ان تعطي النتائج.0

كلينتون خليفة المسلمين!

● لا يملك اي انسان على هذه الارض الا ان يتعاطف او يناصر مئات الآلاف من البان كوسوفو الذين يتعرضون للاضطهاد والقتل والتشريد على ايدي القوات الصربية في حملة تطهير عرقي غير عادية.

وبغض النظر عن كون هؤلاء المشردين من المسلمين، فان ما يجري من جرائم يتجاوز بالأمر حدود اختلاف الدين الى كونها قضية تخص كل انسان يمتلك الحدود الدنيا من الأخلاق والفطرة الانسانية التي خلقها الله في عباده.

وفي نفس الوقت فإننا لا نملك ان نصدق ان حلف الأطلسي يتنادى بقواته الجوية، وربما البرية دفاعاً عن الاسلام والمسلمين، أو استجابة لنداء النساء والأطفال الذين يتعرضون للقتل على أيدي الصرب، ومن المؤكد ايضاً أن كلينتون لم يطلق طائراته غيرة وتعاطفا، أو أنه يستحضر في ذهنه نموذج المعتصم رضي الله عنه حين استجاب لنداء المرأة المسلمة في عمورية.

ومهما تكن قسوة الصورة التي نشاهدها لمسلمي كوسوفو فانها لن تكون اعلان براءة لقوات الأطلسي وبخاصة الولايات المتحدة التي مازالت تمارس الحصار على الشعب العراقي واطفاله، وتقصف المنشآت المدنية وتقود حملة استراتيجية لإعادة العراق الى القرون الوسطى من خلال تعزيز حالة الفقر والجهل والتدمير والجوع.

ولن تستطيع قذائف طائرات الشبح أن تعطي انطباعاً ايجابياً للولايات المتحدة في أذهان أطفال العرب والمسلمين والشعب الفلسطيني واللبناني. وقد عاشوا عقوداً من القمع والاجرام الصهيوني بمساندة ودعم لا محدود من الإدارة الأميركية.

من حق شعب كوسوفو المسلم على العالم المساندة والنصرة وهو يعيش تحت هذه الظروف اللاإنسانية، لكن من حق التاريخ والعقل والمنطق ان لا نصدق او تنطلي علينا هذه الغيرة المفتعلة من الولايات المتحدة وحلفائها، فالسياسة لا دين لها والمحدد الأساسي هو المصلحة والمصلحة الرخيصة أحياناً.0

■ سميح المعايطة

الطريق الى مجلس سيدات الأعمال

● شهدت القاهرة في الشهر الماضي انعقاد اول قمة عربية نسوية ممثلة باجتماع سيدات الأعمال العربيات اللاتي قدمن من ستة عشر قطراً عربياً ليضعن استراتيجية تعاونهن المشترك ويؤسسن اول مجلس لسيدات الأعمال العربيات.

السيدات اللاتي التقين على ارض مصر جديرات باهتمام أكبر مما منحتهن إياه الصحف المكتظة باخبار القتل والدمار. فكل واحدة من هؤلاء النسوة رائدة ومكافحة وبطلة. وقبل أن يتهمني أحد بالمبالغة او الانحياز اسارع الى القول بأني لا أعرف أية واحدة منهن بالاسم ولا بالشكل. لكنني أعرف الطريق الشاقة التي سلكتها كل واحدة منهن وصولاً الى المكانة التي وصلت اليها.

مبكراً جداً تبدأ تلك الطريق الطويلة. على الطفلة الصغيرة ان تتصدى، أولاً، لتقاليد الفصل والتمييز، وأن ترعى في داخلها بذرة المساواة التي زرعتها فيها الطبيعة وحرّمها عليها المجتمع. عليها ان تتعلم كيف تصون ثقتها بنفسها، وإيمانها بانسانيتها، ونزوعها الى الاستقلال.

وعليها أن تتحمل اغضاب من لا تريد اغضابهم، ومعاندة من لا تسعى الى معاندتهم، وأن تتخلى– جزئياً او كلياً – عن ابتسامات الرضا وعبارات التدليل التي تغدق على شقيقاتها المدجنات اللاتي لا يشاركنها هذا التطلع الخطر الى ما وراء اسوار الحريم.

الطفلة التي أصبحت فتاة يافعة تحمل، فوق اعبائها الأولى، عبء الأنوثة: ذلك العطر الخفي الذي يجتذب اليها فراشات وطيور وضباع وكواسر من كل نوع. تلفها دوامة الأشعار والمشاعر.. ويحرق من حولها الشمع والبخور. الفخ مغطى بالزهور، والمصيدة تعمل باسم الحب، والسلاسل تحولت الى شرائط من حرير..وعلى الفتاة أن تحذر نفسها قبل أن تحذر الآخرين.

ها هي المرأة الناجية من طفولة العزل واغراءات الصبا تطالب بحصتها من الحياة الكريمة. على أبواب العمل حراس أشداء مكلفون بالاشراف على التوزيع التقليدي للأدوار. ففي دنيا العمل، ايضاً، يوجد الحريم.

النساء اللاتي التقين في القاهرة رفضن بشدة تقديم القهوة للمدير، او الرد على الهاتف بنبرة نصف هامسة. لم تقطع احداهن كل ذلك الطريق لتتحول الى زينة في أحد المكاتب. وعندما اكتشف الآخرون ان الواحدة منهن تريد ان تكون شريكة لا تابعة طالبوها بشهادات جدارة لها أول وليس لها آخر.

في مجتمعنا العربي الذي ادمن اضطهاد المرأة، لا يكفي النساء اللاتي يتطلعن الى المشاركة في بناء الحياة ان يجمعن بينه ذكاء إياس، وحكمة لقمان، وصبر أيوب على حد قول الشاعر. بل عليهن أن يتحلين بكل ما يتحلى به الرواد من ارادة صلبة، وبصيرة نافذة، واستعداد للتضحية يؤهلهن للعبور بأنفسهم وبمجتمعهن من واقع التردي الى عالم الابداع والانتاج. فهؤلاء النسوة لم يكتفين بتغيير مصيرهن الشخصي، بل تصدين لتغيير قوانين العمل غير المكتوبة، وقوانين المجتمع المحفوظة بعيداً عن كل عين. وهن– يتحولهن الى صاحبات عمل وليس مجرد عاملات – قد قلبن المعادلة الموروثة وقدمن الدليل على جدارتهن وجدارة بنات جنسهن ربما أغنت اللاتي سيأتين من بعدهن عن بعض من امتحانات المجتمع الصعبة.0

■ أمل الشرقي

حرب البلقان..سياسية

● بشهادة كافة أعضاء حلف الناتو الاصليين والمستحدثين فإن مسلمي العراق، والسودان، وليبيا، وفلسطين ليسوا من الاسلام في شيء، وقد ثبت أنهم مزورون لشهادات ميلادهم. وعطفا على ما تقدم، فإن مسيحيي الشرق قاطبة وبالتحديد مسيحيي العراق وفلسطين، ليسوا مسيحيين أيضاً، بدليل عدم اهتمام (أم) العالم الرؤومة أميركا، وكل من لف لفها من اعضاء حلف الناتو وآخرين.

نسوق هذا الكلام على خلفية (الفزعة) الأميركية الأطلسية، على صربيا لأنها (تجرأت) وخالفت الرأي بخصوص مسلمي كوسوفو، وكذلك مباركة مسلمي الشرق لهذه الفزعة انتصاراً للإخوة في الله، أبناء كوسوفو.

للوهلة الأولى، وبنظرة ساذجة لفّها العمى، يتخيل للبعض ان الناتو اراد بغزوته هذه الانتصار لألبان كوسوفو، غير أن حقيقة الأمر ابعد من ذلك، بل الاصح ان نقول ان لا علاقة لما يجري في صربيا من تدمير عشوائي وما يحدث مع ألبان كوسوفو غضب من غضب، ورضي من رضي.

الحقيقة أن حرب البلقان الحالية هي حرب سياسية، ولا علاقة للدين بها، وإلا فلماذا تحاصر أميركا العراق والسودان بمسلميها ومسيحييها؟ ولماذا اسهمت أميركا مع اليهود في قتل وتشريد الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين؟ هذه الأسئلة التي تعرف أجوبتها نسوقها فقط لمؤيدي الناتو الذين يرون أن ألبان كوسوفو شوكة في حلق صربيا، مع أن الأصح إن نقول أن صربيا القوية الموحدة، ستبقى شوكة في حلق الناتو.

ان ما يحدث في البلقان هذه الأيام مخطط له مسبقاً، ومن قبل دهقن سياسي يرغب برؤية هذا العالم الواسع، قرية ممزقة وحاراتها تتبع اميركا فقط، لتكون سوقاً لمنتجاتها، ومرتعاً لقوانها التي تعاني من كافة الأمراض والداءات وأهمها الايدز.

إننا ونحن نتحدث عن معاناة الصرب – لن ننسى طبعاً أوضاع الألبان، الذين يتوجب حل مشكلتهم، ولكن ليس على طريقة الناتو، فهذه مشكلة صربية داخلية، ولا يجوز أن تحل بأيد (ناتوية). لأن هذه الطريقة فيما لو استمرت، لدمرت العالم بأسره، لأن منع الأذى عن الدول هو وحدتها، وليس تقسيمها.

هذه هي نظرية أميركا وهذا هو هدفها، والمطلوب منا جميعاً العمل على كشفها، وإحباط مخططاتها، لأن أحداً لا يعرف على من سيكون الدور بعد صربيا.0

■ أسعد العزوني

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

من خلال صرف وتصديق شهادات الحركة والمنشأ

مدير الجمارك يدعو لتقديم التسهيلات لمصدري المجموعة الاوروبية

المدادحة: اعادة النظر في بدلات التخزين والاستثمار في المناطق الحرة

□ الزرقاء -بترا

● دعا مدير عام دائرة الجمارك تلفي العبد الله مدراء الجمارك في المملكة عامة وجمرك المنطقة الحرة بالزرقاء خاصة الى اعتماد غرفة صناعة الزرقاء بالاضافة لغرفة صناعة عمان للقيام باجراءات المصادقة على صحة المنشأ المصرح به من قبل المصدر على شهادات نقل السلع المعتمدة لغايات اعفاء السلع الاردنية المصدرة الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية واعتماد شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفتين لغايات اصدار شهادات نقل السلع المذكورة ضمن الالية المتعلقة بالمنشأ.

واكد في كتاب وجهه امس للجهات المعنية على ضرورة تقديم التسهيلات الممكنة للمصدرين وصرف وتصديق شهادات الحركة وفق التعليمات المناسبة مبينا ان غرفة صناعة الزرقاء هي المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ لغايات اصدار شهادات الحركة للمنطقة الحرة بالزرقاء.

كما دعا غرفة صناعة الزرقاء الى التقيد بما ورد من وزارة الصناعة والتجارة حول اصدار الشهادات الخاصة بالمنشأ وضرورة تثبيت عبارة باللغة الانكليزية على شهادة المنشأ الصادرة للبضائع المصدرة الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بأنها صالحة لغايات اصدار مسودة نقل السلع وان يثبت على المنتجات الصادرة من المنطقة الحرة عبارة «صنعت في المنطقة الحرة بالزرقاء».

ومن جهة اخرى بلغ عدد المستثمرين في المناطق الحرة آخذ بالازدياد نتيجة حرية انتقال السلع والخدمات مما ادى الى انشاء مناطق حرة جديدة والسماح للقطاع الخاص بانشاء مناطق حرة خاصة.

وقال مدير عام مؤسسة المناطق الحرة علي المدادحة انه تم افتتاح منطقة حرة بالقرب من مدينة سحاب الصناعية لخدمة المستثمرين الصناعيين في المدينة ومنطقة اخرى في مطار الملكة علياء الدولي لخدمة البضائع القادمة بالجو.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاحصاءات المتوفرة في المؤسسة تشير الى زيادة في اعداد المستثمرين مبينا ان عدد المستثمرين في المنطقة الحرة بالزرقاء وصل مع نهاية العام الماضي الى 558 مستثمرا وفي منطقة سحاب وصل الى 38 مستثمرا ومطار الملكة علياء الدولي 14 مستثمرا وفي العقبة 78 مستثمرا.

وقال انه تم تنفيذ تعليمات تسجيل الشركات العاملة في المناطق الحرة لخدمة القطاعات الاستثمارية بهدف تبسيط الاجراءات المعتمدة في التسجيل حيث لا تزيد مدة التسجيل عن يوم ولخد اضافة الى اصدار العديد من الدراسات والكتيبات المتعلقة باعمال المؤسسة لتقديم الارشادات الى المستثمر واجراء دراسة مقارنة بين المناطق الحرة الاردنية والعربية لدراسة الحوافز والتسهيلات التي تقدمها هذه المناطق مقارنة مع المناطق الحرة الاردنية لدراسة الايجابيات المطبقة فيها وتلافي السلبيات.

واضاف ان العمل جار لاعادة النظر بتعليمات بدلات الخدمات والتخزين والاستثمار في المناطق الحرة مبينا انه تم تحقيق العديد من المشروعات لتسهيل وتشجيع عملية الاستثمار واستقطاب المزيد منها اضافة البنية التحتية المتمثلة بالتطوير الاداري وعقد الدورات التي يستفيد منها الجميع تشجيعا للاستثمار وتنشيط حركة ادخال واخراج البضائع من والى المناطق الحرة ومنح الحوافز للمستثمرين ذوي الحركة النشطة وليكون تحقيق البدلات منسجما مع الخدمة المقدمة من المناطق الحرة.0

ايران تبلغ المشترين بخفض شحناتهم

□ لندن /رويترز

● ذكر مصدر ايراني امس ان ايران أبلغت مشتري نفطها الخام الاوروبيين بأن شحنات ابريل نيسان من النفط الخام ستخفض بواقع 15 في المئة تمشيا مع الخفض الجديد الذي أعلنته منظمة أوبك.

وقال المصدر سنطبق خفضا بنسبة 15 في المئة في ابريل لعملاء النفط في أوروبا وكذلك في اسيا.

ووافقت ايران على خفض انتاجها بواقع 569 الف برميل يوميا من الانتاج الحالي الذي يبلغ 3ر9 مليون برميل يوميا في اطار جهود جديدة للحد من معروض اوبك من النفط0

بعد أسوأ انهيار شهدته اسعار النفط

«اوبك» تسترد مجدها القديم في عيد ميلادها الاربعين

□ لندن /رويترز

● نفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك التي تقترب من عيد ميلادها الاربعين عن نفسها صورة الوهن التي التصقت بها في السنوات الاخيرة واستردت باتفاقها الاخير على خفض الانتاج حيوية لم تتعود عليها منذ فترة طويلة.

وكانت نتيجة التدخل السياسي على مستوى عال سريعة وتمثلت الجائزة في ارتفاع أسعار النفط كاستجابة من الاسواق للتخفيضات الانتاجية التي أعلنتها أوبك التي ستكمل عامها الاربعين في العام المقبل.

وقال بيتر جينتيو بمؤسسة سالومون سميث بارني انني أرجع ذلك الى التوجيه السياسي من القمة والى قيادة السعوديين.

وتغلبت المنظمة بتوجيه رؤساء بعض الحكومات على خلافاتها التي استمرت عدة اشهر واتفقت على تطبيق خفض كبير نسبته سبعة في المئة من المعروض للخروج من أسوأ انهيار للاسعار في عدة عقود.

وقالت سارة ايمرسون مدير خدمات البترول بمؤسسة انرجي سيكيوريتي اناليسيس الاستشارية الاميركية هذا اتفاق مبهر للغاية.

واضافت وسيصبح اكثر ابهارا اذا نفذ وعلى اوبك ان تقترب من التنفيذ لكي يمكنها ان تتطلع الى ارتفاع كبير في اسعار النفط.

ولم تنتظر الاسواق اول ابريل نيسان موعد بدء تنفيذ الخفض ووضعت ثقتها في قدرة منظمة اوبك على حل خلافاتها وخفض الانتاج في ثالث محاولة من نوعها في 12 شهرا لزيادة الايرادات.

وقفزت الاسعار بمقدار الثلث قبل ان يتم فعليا خفض برميل واحد من المعروض من النفط.

وقال جينتيو يجب ان نقبل ان السوق اقرت بالتزام اوبك وبأن الاسعار سترتفع

وهناك فارق كبير بين احدث محاولة انقاذ وجهود خفض الانتاج غير الفعالة في العام الماضي ويتمثل هذا الفارق في ان عوامل العرض والطلب مستقرة وهو الامر الذي يتناقض مع التدهور الذي حدث في عام 1998.

واثارت الحكومة الجديدة في فنزويلا الامال بتحسن معدل التزام كراكاس بالاتفاق حيث كانت تتجاوز في السابق حصص الانتاج المخصصة لها.

وأبقت اوبك على تحالفها مع المكسيك التي لا تنتمي الى عضوية المنظمة وتوصف بأنها مشارك رئيسي في الخفض بسبب دورها كمورد كبير للسوق الاميركية العملاقة.

لكن اهم من ذلك الالم الذي تجرعته المنظمة على مدى 18 شهرا من الاسعار المتدنية الى مستوى خطير وهو الامر الذي أعطى لكبار الدول المنتجة للنفط في اوبك حافزا للالتزام بتعهداتهم بخفض الانتاج بضعة اشهر على الاقل.

وقال رئيس المعاملات في شركة اوروبية كبرى الرسالة التي جاءت من القمة في السعودية كانت واضحة .انهم يريدون ايرادا من اسعار اعلى وليس من نصيب في سوق الاسعار فيها متدنية.

والدليل كان استعداد السعودية اكبر منتج في اوبك على خفض الانتاج الى اقل من ثمانية ملايين برميل يوميا وهو مستوى يصفه مراقبون للسوق بأنه مقدس بالنسبة للرياض.0

هيونداي لن تجدد عقد شراء نفط قطري

□ طوكيو -رويترز

● قال مسؤول بشركة هيونداي امس ان مصفاة هيونداي أويل الكورية الجنوبية لا تعتزم تجديد عقد طويل الاجل لشراء النفط من قطر للسنة التي تبدأ في ابريل نيسان. وكان العقد السابق الذي انتهى امس الاول الاربعاء يقضي بان تشتري شركة هيونداي اويل 20 الف برميل يوميا من النفط من خام قطر البري من المؤسسة القطرية العامة للبترول.

ولم يذكر المسؤول تفاصيل بشأن القرار واكتفى بقوله ان عائد تكرير خام قطر البري لا يفي باحتياجات المصفاة. غير انه لم يستبعد امكانية ابرام عقد طويل الاجل مع المؤسسة القطرية العامة للبترول في المستقبل0

موتورولا تفوز بعقد توزيع الهاتف النقال في الامارات

□ دبي -(اف ب)

● اعلنت شركة موتورولا الاميركية امس انها فازت بعقد بقيمة 27 مليون دولار مع شركة "اتصالات" الاماراتية لتوسيع شبكة الهاتف النقال في الامارات.

وذكر بيان اصدرته موتورولا ان العقد الذي يتضمن توسيع شبكة "جي اس ام" الى امارة الشارقة بشمال الامارات ينص على تركيب اجهزة ارسال والتقاط.

وكانت شركة "اتصالات" قد ابرمت في كانون الثاني/يناير الماضي عقدا بقيمة 47.6 مليون دولار مع شركة الكاتيل الفرنسية لتوسيع شبكة الهاتف النقال في الامارات.0

تحسن اسعار الذهب في الاسواق العالمية

□ عواصم -رويترز

● ارتفعت اسعار الذهب في هونغ كونغ عند اعلى مستوياتها بالرغم من عدم وجود حافز السوق في اي من الاتجاهين كما طرأ عليه ارتفاع طفيف في لندن وواصل ارتفاعه كذلك في زوريخ هو والبلاتين والبلاديوم.

هونغ كونغ

أغلقت اسعار الذهب للبيع الفوري في سوق هونغ كونغ امس الخميس عند اعلى مستوياتها خلال جلسة التعامل لكن متعاملين قالوا انهم لم يرصدوا معاملات تذكر قبل عطلة طويلة بمناسبة عيد القيامة اقترنت بعطلة نهاية الاسبوع وعدم وجود حافز لتحريك السوق في أي من الاتجاه.

ويبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 280ر20/280ر70 دولار اميركي للاوقية/الاونصة مقارنة مع 279ر80/280ر30 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و279ر70/280ر20 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وقال متعامل بمؤسسة محلية للاوراق المالية السوق المحلية كانت هادئة تماما وتراوح سعر الذهب في نطاق 30 سنتا اميركيا طوال اليوم.

واضاف ان السيولة النقدية كانت أقل بينما يستعد المتعاملون لعطلة عيد القيامة ونهاية الاسبوع.

ويبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونغ كونغ 5ر01/5ر04 دولار للاوقية مقارنة مع 4ر98/5ر00 دولارات عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 280ر50 دولار للاوقية الاونصة بالمقارنة مع 279ر45 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول الاربعاء.

ويبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في نيويورك أمس 279ر80/280ر30 دولار للاوقية.

زوريخ

ارتفعت أسعار الذهب والبلاتين والبلاديوم في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس بينما استقر سعر الفضة.

وفتح الذهب على 280ر05/280ر55 دولار للاوقية الاونصة مقارنة مع 279ر80/280ر30 دولار عند الاغلاق في لندن أمس الاول الاربعاء.

وصعد البلاتين دولارا واحدا الى 362ر00/364ر00 دولارا للاوقية.

وارتفع سعر البلاديوم دولارين الى 363ر00/385ر00 دولارا للاوقية.

وفتح سعر الفضة دون تغيير عن سعر الاغلاق في نيويورك امس الاول على 4ر98/5ر01 دولار للاوقية0

الاسهم ترتفع في طوكيو وتتباين في اوروبا

□ عواصم - رويترز

● صعد مؤشر نيكي في طوكيو، حيث اغلق على ارتفاع حاد الامر الذي اعطى للمستثمرين المحليين الاثرياء حافزا لدخول سوق الاسهم اليابانية بينما تباينت الاسهم في اوروبا بعد التراجع الحاد في بورصة وول ستريت متأثرة بتطورات ازمة كوسوفو، كما انخفض مؤشر داو جونز لليوم الثاني على التوالي.

طوكيو

قال متعاملون ان مؤشر الاسهم الرئيسي نيكي 225 أغلق على ارتفاع حاد امس الخميس بينما اعطى امس الاول في السنة المالية الجديدة 1999/2000 للمستثمرين المحليين الاثرياء حافزا لدخول سوق الاسهم اليابانية.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهما ممتازا المعاملات امس في بورصة طوكيو مرتفعا 490ر97 نقطة اي بنسبة 3ر10 في المئة عند 16327ر56 نقطة.

وكان المؤشر قد قفز لفترة قصيرة الى 16449ر97 نقطة وهو أعلى مستوى خلال معاملات يوم منذ 22 يوليو تموز عام 1998.

وقفزت العقود الاجلة للمؤشر لشهر يونيو حزيران 580 نقطة الى 16330 نقطة

لندن

قال متعاملون ان الاسهم الاوروبية فتحت امس الخميس على انخفاض أو دون تغيير يذكر في جلسة تعاملات خفيفة قبيل عطلة عيد القيامة بعد التراجع الحاد في بورصة وول ستريت الليلة الماضية وتطورات أزمة كوسوفو.

ولقي الين الياباني دعما مقابل الدولار الذي ارتفع بدوره أمام اليورو وتركز الاهتمام ايضا على اسعار النفط بعد ان اخترق سعر خام برنت حاجز 15 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ مايو ايار الماضي في لندن امس الاربعاء

وتراجعت الاسهم الاميركية بنسبة 1ر28 في المئة الى 9786ر16 نقطة بينما زادت اثار القلق بشأن ارباح الشركات والتضخم والصراع في كوسوفو على نتائج الربع الاول.

نيويورك

وانخفض مؤشر داو جونز لليوم الثاني على التوالي من اغلاقه القياسي يوم الاثنين فوق مستوى عشرة الاف نقطة ويتساءل بعض المحللين عما اذا كانت الاسواق قد بلغت ذروتها في الوقت الراهن على الاقل.

وقال تشارلز بين كبير المحللين بمؤسسة وول ستريت ستراتيجيز ومقره الولايات المتحدة من غير المرجح ان نشهد ارتفاعا الى ان تنتهي فترة اعلان الايرادات.

واضافت التطورات في ازمة كوسوفو توترا سياسيا على المناخ السائد في بورصة وول ستريت.

وفي أحدث تطور عرض التلفزيون الصربي امس الخميس فيلما لثلاثة جنود اميركيين اسروا بعد ان اعلن حلف شمال الاطلسي ان افراد دورية تابعة لقواته فقدوا بالقرب من الحدود اليوغوسلافية مع مقدونيا.

وفي موسكو قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان الازمة تنتشر خارج حدود يوغوسلافيا وان روسيا مستعدة لاتخاذ اجراءات لم تحددها للمساعدة في انهاء القتال.

وفي اسواق الاسهم الاوروبية كانت الاسهم الالمانية في مقدمة الاسهم التي تراجعت حيث انخفض مؤشر اكسترا داكس 1ر8 في المئة تأثرا ببورصة وول ستريت وفي وقت لاحق عوض مؤشر داكس بعض خسائره ليصبح منخفضا بواقع نصف نقطة مئوية فقط.

وفي لندن فتح مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى على ارتفاع متحديا التوقعات ببداية ضعيفة حيث ظهر طلب جديد على الاسهم الممتازة في بداية الربع الثاني من العام.

وقال متعامل كبير هناك دعم من الصناديق التي تتعامل على المؤشر ويوجد نقص في المعروض من الاسهم الممتازة

وقرب أواخر التعاملات في الجلسة الصباحية اقترب المؤشر الرئيسي من أعلى مستوياته على الاطلاق البالغ 6365ر4 نقطة.

وفتحت الاسهم الفرنسية على انخفاض بلغ نحو واحد في المئة ثم تراجع اكثر في منتصف جلسة التعاملات.0

بريتيش بتروليوم تشتري اركو بـ 26،8 مليار دولار

□ لندن /رويترز

● اعلنت شركة بريتيش بتروليوم أموكو امس انها وافقت على شراء شركة اتلانتيك ريتشفيلد أركو الاميركية بمبلغ 26ر8 مليار دولار في صفقة ستجعلها أكبر شركة خاصة منتجة للبترول في العالم.

وتأتي هذه الصفقة بعد ثلاثة أشهر من استكمال بريتيش بتروليوم صفقة قيمتها 55 مليار دولار اشترت بمقتضاها شركة أموكو الاميركية في اطار عملية اعادة الهيكلة التي تشهدها صناعة النفط بعد هبوط الاسعار العالمية وبالصفقة الجديدة تتكون شركة تبلغ قيمتها نحو 190 مليار دولار.

وتقضي شروط الصفقة بان تستبدل بريتيش بتروليوم أموكو كل سهم من أسهم أركو بنسبة 0ر82 في المئة من شهادات الايداع الاميركية لها.

وأشاد جون براون المدير التنفيذي لبريتيش بتروليوم أموكو بالصفقة وقال انها ستدر عائدا سنويا قبل الضرائب يبلغ نحو مليار دولار بحلول عاما 2001.

وأضاف انها تفتح الطريق أمام امكانيات هائلة للنمو مستقبلا.

ومن المتوقع ان تستغني الشركة الجديدة عن حوالي 2000 وظيفة بعد الاندماج.

وقالت بريتيش بتروليوم أموكو انها تتوقع ان تتحمل مصروفات إعادة هيكلة قيمتها مليار دولار عن هذه الصفقة0

طهران تعتمد قانونا يسمح بتسجيل الشركات الاجنبية

□ طهران -(اف ب)

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الحكومة الايرانية اعتمدت الاجراءات اللازمة لتطبيق قانون يجيز للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية في 1997 تسجيل الشركات الاجنبية في ايران.

وقد وافق مجلس الوزراء في جلسة عقدها امس الاربعاء برئاسة رئيس الدولة محمد خاتمي على اجراءات تطبيق هذا القانون الذي صوت عليه مجلس الشورى في تشرين الثاني/نوفمبر 1997.

ولم تنشر اي ايضاحات حتى الان حول الشروط التي ستطرح على الوكالات او الشركات الاجنبية لتسجيلها في ايران.

ويجيز القانون تسجيل الشركات الاجنبية المعترف بها قانونا في بلدانها الاصلية في ايران كما يسمح لها بان تقيم فيها رسميا وكالة او فرعا لها.

ويقضي القانون بان يكون مثل هذا الترخيص "متبادلا بشكل يسمح للشركات الايرانية المعترف بها قانونا بان يكون لها وكالة في الدول التي تطلب شركاتها تشريع عملها في ايران.

ويفرض هذا القانون ايضا على الشركات الاجنبية ان "تمارس انشطتها في الميادين التي تحددها الحكومة الايرانية وفي اطار القوانين" المرعية في الجمهورية الاسلامية.

وحتى الان لم يسمح للشركات الاجنبية بان يكون لها تمثيل شرعي في ايران كما ان انشطتها تخضع لترخيص خاص من الحكومة.

ويوجد حاليا في ايران نحو خمسين شركة اجنبية لاسيما غربية.0

هبوط شديد لاسعار «برنت» وسلة اوبك

□ لندن /رويتر

● قال سماسرة ان سعر مزيج برنت في بورصة لندن للبترول انخفض بشدة امس وتراجع عن مستوياته المرتفعة التي تجاوز فيها 15 دولارا للبرميل أمس الاول وذلك في معاملات هادئة للغاية.

وفي الساعة 1234 بتوقيت جرينتش بلغ سعر خام برنت في التعاقدات الاجلة تسليم مايو ايار 14ر64 دولار للبرميل منخفضا 60 سنتا عن سعر الاغلاق أمس الاول عندما تجاوزت الاسعار 15 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ مايو عام 1998.

وانخفض سعر السولار في تعاقدات ابريل 3ر00 دولارات الى 128ر50 دولار للطن.

وقال محللون انه من المتوقع ان تتجه الاسعار نحو الانخفاض في المدى القصير.

ووجد متعاملون مقاومة قرب مستوى 14ر65 دولار للبرميل وتوقعوا ارتفاعه بنسبة ضئيلة بعد انخفاضه في بداية التعاملات في نشاط ضئيل بسبب اقتراب عطلة عيد القيامة.

وقالت ليزلي نيكولاس بمؤسسة /جي0ان0اي/ في لندن في تقرير يومي ارتفع سعر البنزين بأكثر من 65 في المئة وسعر خام غرب تكساس الوسيط 45 في المئة في شهر واحد ولم يبدأ بعد خفض الانتاج الذي اتفقت عليه الدول الاعضاء مع دول غير اعضاء في اوبك.

وقالت وكالة انباء منظمة اوبك (اوبكنا) امس الخميس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ 14ر47 دولار للبرميل أمس الاول الاربعاء انخفاضا من 14ر57 دولار يوم الثلاثاء الماضي

وتضم السلة خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.0

هبوط طفيف في احتياطيات لبنان الاجنبية

□ بيروت /رويترز

● أعلن مصرف لبنان المركزي امس الخميس هبوط اجمالي الاحتياطيات اجنبية 29402 دولار في النصف الثاني من مارس آذار إلى 6ر524 مليار دولار.

واستقر إجمالي احتياطيات المصرف الذي يشمل ودائع البنوك اجنبية عند 6ر554 مليار دولار في منتصف مارس.

ولم يكشف المصرف عن صافي احتياطياته اجنبية.

وفي نهاية 1998 استقرت احتياطيات المصرف عند 6ر418 مليار دولار بارتفاع عن 5ر931 مليار دولار في 1997 و5ر885 مليار في 1996.

وقال مسؤول مصرفي امس الخميس ان مصرف لبنان المركزي باع شهادات ايداع لاجل 60 يوما قيمتها مليار ليرة لبنانية 663129 دولارا بعائد سنوي 10ر57 دولار دون تغيير عن العائد السابق.

وستصدر الشهادات اليوم ولم يبع البنك أي شهادات من فئة 45 يوما والتي عرضها بعائد ثابت يبلغ عشرة في المئة وذلك لعدم وجود طلب عليها.

وفي الاسبوع الماضي لم يبع البنك أي شهادات على الاطلاق لعدم وجود طلب0

انخفاض الفائدة في البنوك المصرية

□ القاهرة /رويترز

● قال متعاملون ان متوسط الفائدة على التعاملات بالجنيه بين البنوك المصرية لاجل ليلة واحدة هبط امس الخميس في حركة تعاملات هادئة إلى 11 في المئة من 12 1/4 في المئة أمس الاول.

وتراوحت أسعار الفائدة على تعاملات ليلة بين 10 1/2 و11 1/2 في المئة اليوم مقارنة مع 11 3/4 و12 3/4 في المئة أمس الاول.

وذكر بنك واحد امس سعر الفائدة علي تعاملات أسبوع وبلغ 11 1/2 في المئة بينما تراوح السعر امس الاول بين 11 1/2 و12 3/4 في المئة0

موسم الحج... مصدر ربح مالي لا سيما للشركات الخاصة والعامة

□ جدة (السعودية) -(اف ب)

● تقول السعودية ان موسم الحج الى مكة المكرمة لا يدر شيئا على الحكومة الا انه يشكل مع ذلك مصدر ربح مهما وخصوصا بالنسبة للشركات الخاصة.

وقال وزير الحج السعودي محمود صفر انه منذ تولي الملك فهد بن عبد العزيز حكم السعودية عام 1982 "خصصت الحكومة مبلغ مئة مليار ريال (حوالى 27 مليار دولار) لخدمة الاماكن المقدسة في مكة والمدينة من دون ان تحصل على ايرادات من هذه الاموال".

وتؤكد الرياض ان الرسوم التي يدفعها الحجاج لمقاولي الحج الذين يؤمنون للحجاج المسكن والغذاء والتنقل في الاماكن المقدسة هي رسوم لا قيمة تذكر لها.

وقالت صحيفة عكاظ السعودية ان هذه الرسوم هي رسوم رمزية ولم تتم زيادتها منذ عشرين عاما.

وقالت عكاظ ان الحاج اليمني يدفع 2500 ريال سعودي (666 دولارا) والاندونيسي يدفع 2700 ريالا (720 دولارا) والجزائري 3888 ريالا (1036 دولارا) مقابل اقامة لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع.

الى ذلك يتوجب على كل واحد من الحجاج الاجانب الذين بلغ عددهم هذا العام 1.56 مليونا ان يدفع رسم دخول الى المملكة يبلغ 440 ريالا (118 دولارا).

لكن موسم الحج يشكل مع ذلك فرصة لقطاعات اقتصادية ولا سيما فنادق المنطقة الشرقية البالغ عددها 122 فندقا بينها ستون في جدة وعشرون في مكة و15 في المدينة.

واستنادا الى ارقام رسمية نشرتها صحيفة الرياض فان الحجاج ينفقون للاقامة في الفنادق والمساكن المفروشة اكثر من مئة مليون ريال (27 مليون دولار).

اما المستفيدون الاخرون من موسم الحج فهم مالكو وسائل النقل الذين يجنون كما قالت صحيفة الرياض ما بين 20 و25 مليون ريال (5.33 و6.66 مليون دولار).

الى ذلك يحقق بائعو الادوات الالكترونية والادوات الكهربائية المنزلية والمجوهرات والساعات والعطور ارباحا كبيرة من موسم الحج.

وقال مسؤول سعودي لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه ان "بعض التجار يستفيدون من موسم الحج لتصريف بضائع مقلدة ممنوع استيرادها اصلا وباسعار تماثل اسعار البضائع الاصلية".

واستنادا الى تقديرات نشرتها صحيفة الرياض فان قيمة عمليات تصريف العملات الصعبة في مكاتب الصرافة في جدة ومكة تبلغ اكثر من 140 مليون ريال (37.3 مليون دولار) من دون ان تحتسب المبالغ التي ينقلها الحجاج عند دخولهم عبر المطارات والموانىء والمنافذ البرية.

وتستفيد المؤسسات الحكومية ايضا من موسم الحج. وقالت صحيفة الرياض ان المكالمات الهاتفية التي اجراها الحجاج بلغ عددها اكثر من مئة مليون مكالمة بينها 16.5 مليون مكالمة في اليوم الاول من عيد الاضحى.

اما ايرادات شركة الخطوط الجوية السعودية التي امنت نقل حوالى 600 الف حاج فانها لم تعلن بعد.

واكد الوزير صفر "ان هدفنا الاكبر وواجبنا هو تأمين الخدمات التي تتيح للحجاج اداء الشعائر بسهولة".

الى ذلك فان موسم الحج هو موسم ربح ايضا لبعض مقاولي الحج الذين لا يلتزمون بتعهداتهم. وفي كل عام يجد بعض الحجاج انفسهم مضطرين للتنقل في حافلات مكتظة وغير مكيفة او للنوم في اماكن غير مريحة.0

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

غالبية الاسهم اغلقت على خسائر متفاوتة

البورصة تواصل انخفاضها والصناعة تحصد 77٪ من التداول

□ العرب اليوم - المحرر المالي

● واصل حجم التداول في بورصة عمان امس انخفاضه لليوم الثاني على التوالي وفقد المؤشر العام 0.13 نقطة ليغلق عند 180.32.

واغلقت غالبية الاسهم على انخفاضات متفاوتة وخاصة الشركات التي وزعت ارباحا على المساهمين نتيجة اعلان نتائجها النهائية لعام 1998.

وتراجع حجم تداول قطاع البنوك ليحتل ما نسبته 20٪ من حجم التداول الكلي مقارنة مع 59٪ امس الاول. فيما تصدر قطاع الصناعة وحصد 77٪ من حجم التداول الكلي تم تداول 452 الف سهم وبلغت قيمتها 491 الف دينار نفذت من خلال 323 عقدا.

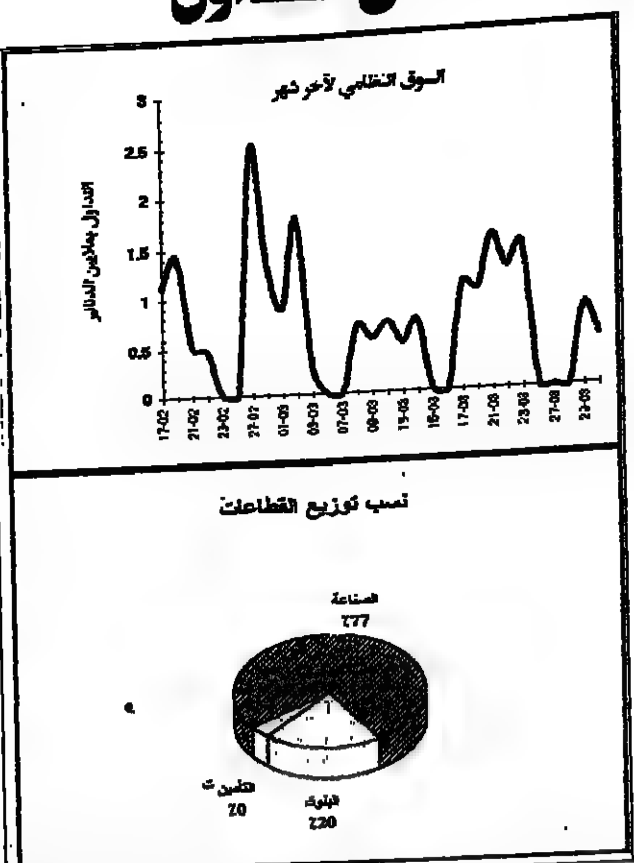
الفوسفات تصدرت قائمة الشركات الصناعية واحتلت المرتبة الاولى من حجم التداول الكلي وبلغت الاسهم المتداولة على الشركة 43 الف سهم قيمتها 104 الاف دينار نفذت من خلال 7 عقود.

سهم البنك استعاد دينارا بعد فقدانه 6 دنانير من قيمته امس الاول واغلق عند 215 دينارا.

مستثمرون ووسطاء قالوا ان اغلاقات امس الاول وامس كانت طبيعية بسبب عطلة العيد والعطلة الاسبوعية، وان الانخفاض الذي طرأ على غالبية الاسعار كانت نتيجة توزيع بعض الشركات ارباحا على المساهمين بعد تبين نتائجها السنوية الجيدة.

وبلغ حجم تداول امس 602 الف دينار وتجاوز عدد الاسهم المتداولة 489 الف سهم نفذت من خلال 394 عقدا.

وشمل التداول 54 شركة، وبلغت نسبة الاسهم الخاسرة الى الرابحة 1:2، انخفض اغلاق اسهم 26 شركة فيما ارتفع اغلاق 13 شركة وحافظت 15 على مستوياتها السابقة دون تغيير، وبلغت 3 شركات الحد الادنى المسموح به في يوم واحد «DOWN LIMIT»، فيما بلغت شركة واحدة الحد الاعلى المسموح به في يوم واحد «LIMIT UP».0



الدولار يتراجع امام الين في طوكيو واوروبا

عواصم - رويترز

تراجع الدولار امام الين في طوكيو، بينما اقبلت مؤسسات استثمارية يابانية على بيع الدولار لاغراض التحوط كذلك انخفض في لندن مقابل العملة اليابانية في حين انخفض في لندن مقابل العملة اليابانية.

طوكيو

تراجع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس بينما أقبلت مؤسسات استثمارية يابانية ربما كانت شركات للتأمين على بيع الدولار لاغراض التحوط.

ورصد متعاملون أيضا مبيعات من جانب صناديق أميركية.

وقالوا ان أوامر شراء كبيرة من جانب مستثمرين يابانيين رصدت عند مستوى 118,40/118,60 دولار مما دعم الدولار الاميركي.

وفي الساعة 0634 بتوقيت جرينتش سجلت العملة الاميركية 118,75/118,80 ين هبوطا من 119,97/120,00 في اواخر التعاملات امس الاول.

ويبلغ سعر اليورو 1,0769/1,0773 دولار ارتفاعا من 1,0738/1,0741 في اواخر التعاملات امس الاول.

لندن

قال متعاملون ان الين الياباني ارتفع مقابل العملات الاخرى في أوائل المعاملات الاوروبية امس الخميس بعد ان ارتفع مؤشر نيكي الاميركي 10ر3 في المئة ومع ندرة التدفقات الرأسمالية الى خارج اليابان في بداية السنة المالية الجديدة.

وحافظ الدولار على موقعه أمام العملة اليابانية أعلى من مستوى 50ر118 ين الذي هبط اليه في المعاملات الخارجية كما تراجع اليورو أمام الين مقتربا من مستوى 128 ينا.

واستقر اليورو أمام الدولار عند نقطة أعلى سنتا واحدا تقريبا من أدنى مستوياته على الاطلاق والذي سجله يوم الاثنين الماضي.

وفي الساعة 0728 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 85ر118 ين بالمقارنة مع 26ر118/36ر118 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول الاربعاء.0

وبلغ اليورو الاوروبي 0734ر1 دولار بالمقارنة مع 0815ر1 دولار أمس الاول.0

CHF=D BID 60

1.4757 – 1.4850 – 1.4800 – 1.4750 – 1.4700

1206 1300 1354 1448 1542

بورصة عمان

سوق الأوراق المالية

1999 / 4 / 1

ACCESS الأردنية للمعلومات الأقتصادية 4646868

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
17.6	0.93	9	219.744	+0.47%	214.250	215.000	214.000	215.000	214.000	68560	320	البنك العربي	170.000	355.500
11.5	4.93	8	1.425	0.00%	1.422	1.420	1.420	1.430	1.420	3768	2650	البنك الأهلي الأردني	1.410	1.840
333.8	0.00	1	0.969	-2.11%	0.930	0.930	0.930	0.930	0.950	9388	10000	بنك الشرق الأوسط	0.850	1.120
9.7	7.46	1	1.401	-4.79%	1.390	1.390	1.390	1.390	1.460	348	250	بنك الإنماء	1.360	1.830
18.1	3.50	8	2.821	-1.04%	2.856	2.860	2.850	2.860	2.890	4529	1586	بنك الإسكان	2.610	6.510
10.0	0.00	9	1.560	+2.56%	1.571	1.600	1.560	1.600	1.560	2875	1930	الأردني الكويتي	1.630	1.990
14.2	0.00	6	1.672	0.00%	1.675	1.680	1.670	1.680	1.680	1089	650	البنك الإسلامي	1.500	2.000
2.8	0.00	10	0.615	0.00%	0.596	0.590	0.590	0.600	0.590	3279	5500	بيتنا	0.590	0.970
		52								93748	22786			

مؤشر البنوك 281.200 التغير: 0.540 النسبة - +0.19%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
10.7	5.00	5	1.649	0.00%	1.650	1.650	1.650	1.650	1.650	4868	2950	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
39.5	0.00	8	0.936	0.00%	0.996	0.990	0.990	1.000	0.990	8492	8528	المحفظة الوطنية	0.620	1.130
11.2	5.44	3	7.100	+2.80%	7.300	7.350	7.260	7.350	7.150	2190	300	الراي	5.100	9.300
-	0.00	1	0.566	-1.75%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.570	1400	2500	تطوير الأراضي (س)	0.470	0.700
4.6	10.58	2	1.042	-0.95%	1.042	1.040	1.040	1.050	1.050	261	250	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.610
		19								17211	14528			

مؤشر الخدمات 111.990 التغير: 0.310 النسبة - +0.28%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
21.3	3.06	12	3.647	-1.64%	3.588	3.600	3.580	3.620	3.660	12096	3371	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
24.9	0.00	7	2.349	-1.67%	2.423	2.350	2.350	2.480	2.390	184435	43100	مناجم الفوسفات	1.030	3.210
10.6	8.15	1	10.902	-0.91%	10.900	10.900	10.900	10.900	11.000	327	30	مصفاة الأردن	10.000	11.250
8.4	2.46	16	3.049	-1.61%	3.056	3.050	3.050	3.080	3.100	22153	7250	العربية الكويتية	2.400	5.740
2.6	16.53	1	1.255	-0.82%	1.210	1.210	1.210	1.210	1.220	61	50	الخزف الأردنية	1.000	1.900
10.7	0.00	56	1.529	-1.92%	1.542	1.530	1.530	1.560	1.560	76637	49710	السجائر الدولية	0.910	1.600
8.1	10.20	3	1.072	-4.85%	0.980	0.980	0.980	0.980	1.030	498	500	الأردنية للأنابيب	1.030	1.370
-	0.00	10	0.658	+4.00%	0.789	0.780	0.780	0.790	0.750	3944	5000	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.750
-	0.00	1	0.521	-5.88%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.510	192	400	رافيا الصناعية (س)	0.510	1.000
7.4	5.74	13	6.108	0.00%	6.102	6.100	6.100	6.100	6.100	21821	3576	دار الدواء	4.700	6.350
10.1	0.00	1	0.558	-3.45%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.580	224	400	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.650
11.3	6.93	1	1.001	0.00%	1.010	1.010	1.010	1.010	1.010	1010	1000	حديد الأردن	0.730	1.030
12.6	14.71	4	1.627	0.00%	1.695	1.700	1.700	1.700	1.700	908	536	الألمنيوم/أرال	1.540	2.870
8.4	8.33	7	1.190	+0.84%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.190	84000	70000	الوطنية للكلوريد	1.160	1.500
13.2	0.00	3	0.391	-2.50%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.400	390	1000	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.510
-	0.00	8	0.238	-4.35%	0.234	0.220	0.220	0.240	0.230	3450	14750	الصناعات الوسيطة (س)	0.220	0.450
12.6	0.00	1	1.106	-0.87%	1.140	1.140	1.140	1.140	1.150	3420	3000	اتحاد الصناعات	0.860	1.160
-	0.00	1	0.289	-3.57%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.280	81	300	روكول (س)	0.270	0.570
25.3	0.00	42	0.510	0.00%	0.545	0.540	0.530	0.550	0.540	24358	44700	الوطنية للكوابل	0.450	1.210
7.6	0.00	1	0.409	+2.56%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.390	400	1000	السلفوكيماويات	0.330	0.620
-	0.00	6	0.555	-5.08%	0.561	0.560	0.560	0.580	0.590	1985	3500	الكوثر (س)	0.320	0.630
54.9	0.00	1	0.998	+3.26%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.956	100	100	الدولية للأغذية (ج)	0.920	1.050
-	0.00	3	0.441	0.00%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.490	368	750	الموارد الصناعية	0.370	0.750
40.1	0.00	6	0.805	-2.41%	0.813	0.810	0.810	0.820	0.830	2845	3600	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		204								365675	257523			

مؤشر الصناعة 96.950 التغير: -0.780 النسبة - -0.80%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.6	0.00	5	0.939	0.00%	0.937	0.940	0.930	0.940	0.940	1063	1547	بنك الصادرات ••	0.790	0.970
-	0.00	4	0.423	0.00%	0.440	0.440	0.440	0.440	0.440	4730	10750	التسهيلات التجارية	0.340	0.480
-	0.00	1	0.685	+4.35%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.690	144	200	أردن دولية للتأمين (ج)(س)	0.650	1.000
-	0.00	4	0.822	-2.53%	0.798	0.770	0.770	0.800	0.790	11458	14350	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.910
-	0.00	1	0.505	+2.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.500	128	250	العربية للاستثمارات (س)	0.210	0.530
13.5	8.51	13	0.882	0.00%	0.890	0.890	0.880	0.890	0.890	30614	34400	الهلال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	0.920
-	0.00	3	0.519	+1.96%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.510	624	1200	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.500	0.660
-	0.00	2	0.455	-2.27%	0.430	0.430	0.430	0.430	0.440	946	2200	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.490
39.2	0.00	17	0.701	-4.28%	0.674	0.670	0.670	0.690	0.700	11385	16900	الدولية السياحية (ج)	0.550	0.750
N/A	0.00	6	1.091	0.00%	1.113	1.110	1.110	1.120	1.110	11963	10750	المستثمرون العرب المتحدون	0.900	1.150
-	0.00	7	0.179	0.00%	0.180	0.180	0.180	0.180	0.180	1539	8550	التجارة الدولية	0.170	0.430
-	0.00	14	0.155	-5.56%	0.170	0.170	0.170	0.170	0.180	4488	26400	ناسبكو (س)	0.140	0.480
N/A	0.00	11	0.601	-1.61%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.620	29890	49000	شرق اوسط دوائية	0.470	0.650
27.2	2.93	10	3.743	+0.24%	4.256	4.260	4.200	4.270	4.250	7478	1757	الاتحاد للسجائر	1.470	4.750
N/A	0.00	5	0.512	+1.75%	0.574	0.580	0.560	0.580	0.570	689	1200	الشرقي	0.470	0.700
3.6	0.00	1	0.213	-4.55%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.220	1260	6000	المتحدة الهندسية	0.180	0.300
----	0.00	15	0.753	+3.90%	0.788	0.800	0.770	0.800	0.770	7810	9682	دار الغذاء (ج)	0.610	1.100
		119								128009	195116			

المؤشر العام 180.32 التغير: -0.13 النسبة - -0.07%

المجموع: 602643 489953 394

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
4.8004	2129.76	5.1803	5.2896	2.0836	0.8792	2.5526	1.4184	-	دينار اردني
3.4035	1510.00	3.6728	3.7503	1.4773	0.6234	1.8098	-	0.7090	دولار امريكي
3.6768	1631.25	3.9677	4.0514	1.5953	0.6728	1.9558	1.0799	1.3057	اليورو
1.8799	834.02	2.0286	2.0714	0.8161	0.3440	-	0.5525	0.3918	مارك الماني
5.4616	2423.10	5.8937	6.0181	2.3699	-	2.9047	1.6042	1.1377	جنيه استرليني
2.3035	1022.00	2.4858	2.5383	-	0.4214	1.2253	0.6769	0.4799	فرنك سويسري
2.8474	12.63	0.0307	0.0314	1.2353	0.5210	1.5137	0.0084	0.5932	ين ياباني
0.9075	402.63	0.9793	-	0.3939	0.1662	0.4828	0.2666	0.1891	ريال سعودي
9.0283	4005.52	9.7427	9.9483	3.9188	1.6536	4.8008	2.6527	1.8807	ريال بحريني
0.9352	414.89	1.0091	1.0304	0.4060	0.1712	0.4975	0.2748	0.1948	ريال قطري
11.1699	4955.69	12.0538	12.3082	4.8484	2.0458	5.9396	3.2819	2.3269	دينار كويتي
0.9267	411.13	-	1.0211	0.4023	0.1697	0.4930	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4023	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية /1000
-	443.66	1.0791	1.1019	0.4341	0.1831	0.5319	0.2938	0.2083	جنيه مصري

اسعار السلع

التسليم	السعر	السلعة
فوري	108	القهوة (c/lbs)
فوري	1187	كاكاو ($/ton)
فوري	96	سكر (Stg/ton)
فوري	115	القمح ($/ton)
فوري	18.66	صويا (c/lbs)
فوري	125	شاي (Stg/Kg)
فوري	1.6	شعير ($/Bsh)
فوري	315	أرز ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

بيع	شراء	العملة
0.719	0.708	دولار امريكي
1.1469	1.1412	جنيه استرليني
0.4799	0.4775	فرنك سويسري
0.5989	0.5959	ين ياباني
0.766	0.7621	اليورو
0.3916	0.3897	مارك الماني
0.1167	0.1161	فرنك فرنسي
0.3476	0.3458	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة LIBOR

[illegible]	[illegible]	[illegible]	
5.060	5.000	4.938	دولار
5.235	5.308	5.338	استرليني
0.209	0.181	0.171	ين
2.915	2.937	2.958	مارك
2.920	2.942	2.963	فرنسي
1.267	1.234	1.191	سويسري
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	اليورو

اسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	[illegible]	
12.03	11.82	عربي ثقيل
13.78	13.57	عربي خفيف
12.68	12.47	عربي وسط
0.00	0.08	برنت
16.63	16.42	تكساس
0.00	0.00	بوني
13.69	13.71	دبي
152.00	150.00	بنزين

اسعار المعادن

[illegible]	[illegible]	
280.3	280.8	ذهب
5.02	5.05	فضة
358	361	بلاتين
1235	1237	المنيوم
1398	1401	نحاس
1005	1007	زنك
508	510	رصاص
4885	4915	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
9784.78	9848.00	9786.16	0.47	46.4	9832.51	DOW JONES	نيويورك
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	S&P 500	نيويورك
2461.40	2502.46	2461.4	1.27	31.19	2492.59	NASDAQ	نيويورك
6280.70	6399.10	6295.30	1.41	88.60	6383.9	FT-SE 100	لندن
15813.41	16449.97	15836.6	3.1	490.97	16327.56	NIKKIE 225	طوكيو
6613.09	6613.09	6597.8	0.2	13.51	6611.3	TORONTO	تورنتو
4150.79	4240.69	4197.88	0.90	37.77	4235.65	CAC 40	باريس
4779.04	4914.71	4884.2	0.62	30.39	4914.59	DAX	فرانكفورت

البورصات العربية

البحرين

ISS GROUP	0.85	
INT. INS.	↑ 0.083	+0.008
COML. BANK	0.412	
A.B.C. -$-	↑ 0.25	+0.10
BAH INSURANCE	0.274	
BANK BAH + KWT	0.224	
BAH COML FACT	0.242	
BAH HOTELS	↑ 0.204	+0.004
B.DUTY FREE	↓ 0.509	-0.005
BAH MILLS	↓ 0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↓ 0.266	-0.006
BAH ISLAMIC INS	↑ 0.298	+0.018
BAH + KWT INS.	0.400	
BAH INT. BANK	↑ 0.150	+0.001
BAH.LEISURE CO.	↑ 0.098	+0.001
BAH MID E. BANK	↑ 0.158	+0.001
BAH NAT.+N.INT	0.472	
BAH SAUDI BANK	↑ 0.152	+0.001
BAH SHIP R ENG	↑ 0.520	+0.020
BAH TOURISM	↓ 0.138	-0.002
BAH TELECOM	↓ 0.553	-0.010
POULTRY	0.178	
ISLAM -$-	↑ 2.08	+0.08
TRAFFCO	0.302	-
UNION GULF IND.	↓ 0.106	-0.003
NATL. IMP+EXP	0.605	
ALAHLIA INS.	0.270	
INVSTCORP -$-	↑ 3.78	+0.02
BAH LIGHT INDSTR	↑ 0.071	+0.001
BAH CINEMA	↑ 0.725	-0.010

الكويت

[illegible]	↑ 0.198	+0.0?
[illegible]		

بيروت

AUDI BANQUE	28.2500
BQ. EUROPEENNE	3.0000
BOU KHALIL MKTS	
BQ LIBANAISE COM	
BANK OF BEIRUT	7.5625
BYBLOS BANK	2.3750
ETERNIT	
LEB. HLDGS FUND	
RYMCO	
STE CIM BLANCS B	
STE CIM BLANCS N	
STE CIM LIBANAIS	0.6250
SOLIDERE A	7.6250
SOLIDERE B	7.7500
UNICERAMIC B C	

أبو ظبي

Name	Last	
NBAD INDEX	3744.08	
COMM. BANK OF DUBAI	88	
NAT. BANK OF SHARJAH	16	
EMIRATES INT. BANK	37	
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	30	
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	300	
ABU DHABI COMM. BANK	595	
INVEST BANK	33	
NAT. BANK OF FUJAIRAH	290	
NAT. BANK OF ABUDHABI	680	
DUBAI ISLAMIC BANK	22	50
NAT. BANK OF DUBAI	990	
BANK OF SHARJAH	29	
COMM. BANK INTERNATIONAL	8	
UNION NAT. BANK	45	
ABU DHABI ISLAMIC BANK	26	
MASHREQ BANK	1300	
UNITED ARAB BANK	38	
FIRST GULF BANK	6	15
E T I S A L A T	1715	
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	174	
NAT. MARINE DREDGING	630	
UNION PROPERTIES CO.	41	
ABU DHABI AVIATION	630	
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	37	
DUBAI INVESTMENT CO.	15	50
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	32	
E M A A R CO.	31	
OASIS INT. LEASING CO.	22	
T A B R E E D	12	
J U L F A R	4	25
PRIME BUILDING TRADING EST.	9	50
OMAN INSURANCE CO.	980	
ALAIN AHLIA INSURANCE CO.	1320	
AL DAFRAH INSURANCE CO.	640	
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	110	
THE EMIRATE INSURANCE CO	84	
AL KHAZNEH INSURANCE CO.	150	
AL BUHAIRAH INSURANCE CO.	15	
TODA' NAT. INSURANCE CO.	5	25
UNION INSURANCE CO.	10	50
AL WATHBEH INSURANCE CO	5	15
AL SHARJAH INSURANCE CO.	9	50

مسقط

AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE		
N/A		
AL ANAL IND		
ANWAR IND & TRAD		
BATINAH DAIRY		
ALLANCE HOUS BK	↑ 0.930	+0.060
BATNAH HOTELS		
DRADMI HOTEL		
KHUR DEV SVC		
RAMISHA QUARRIES		
SALLAH FOOD IND		
ALSAHADI RES	↑ 1.15	+0.05
AREEJ VEG OILS		
BANDSH HAMDAN QO		
BAHRAIN INTL BK		
BK MCT AHLI OM	↓ 2.950	+0.050
BK OM BAH & KUW		
COMM BK OMAN	↑ 1.400	+0.040
CONST MATERIALS		
COM STAT IND		
DHOFAR BVGG CO		
DOFAR CATTLEFEED	↓ 1.850	+0.030
DHOFAR INVST DEV	↑ 2.000	+0.100
DHFR MARBLE GRAN		
DHOFAR INSURANCE		
DHOFAR TOURISM		
FINANCIAL SERV		
GULF HOTELS OMAN		
GLF INV SERV		
T/R		

القاهرة

MISR EXTERIOR BK	↑284.68	+5.00
AMREYA PHARMA	↑044.52	+5.00
VITCR SAE EGYPT	↑627.86	+5.00
MENA CONTRCTRD	↑289.40	+5.00
ALX.IRON & STEEL	↑149.97	+1.92
NASR CITY HOUS	↓108.00	+2.02
HOUSING & DEV BK	↑74.00	+2.36
INTL ELECTRONICS	↑47.50	+3.26
ALEX CEMENT	↓68.00	+2.10
AMREYA CEMENT	↓59.00	+1.93

البورصات العالمية

Company	Last	Net
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	119 5/16	1
Boeing Co	33 11/16	-
Caterpillar Inc	47 5/16	1
Walt Disney Co.	31 5/16	
Eastman Kodak	63 7/8	0
General Electric	112 7/16	1
General Motors	87 5/8	
International Bus Mach	176 1/8	-1
Johnson & Johnson	93 3/8	-
Bank of America	69 3/4	-
Coca Cola	61 1/8	-
Philip Morris	34 11/16	-
Proctor & Gamble	98 3/16	
AT&T	80 1/4	
Exxon CP	70 3/16	-
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	120	1
Compaq Computer	32 1/16	
MCI Worldcom	89 7/16	
Reuters Ltd	90 3/16	3
Dell Computer	41 1/2	
Sun Microsystems	126 3/16	1
Netscape Communication	#N/A DRP	#N/A I
Oracle	28 11/16	
Cisco Systems	109 3/4	
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1858.5	78
British Airways	418.5	-11
Boots Co. PLC	874.5	-21
BP Amoco	1023	-25
British Steel	123.75	-3
B Sky B	533	3
British Telecom	1035	24
Cadbury Schweppes	906	9
Cable & Wireless	750	-24
Dixons Group	1302	-3
Glaxo Wellcome	2173	97
Lloyds TSB Group	962	18
Reuters Holdings	937	27
Prudential Corporation	810	1
Unilever PLC	563	-13
Zurich (CHF) — زيوريخ		
Clariant N	684	-2
Holder Bank	1869	14
Novartis I	2405	-5
Roche GS	18125	75
UBS I	465	0
ABB AG I	1960	2
CIBA Special N	117	2
CS Group N	275.5	-
Nestle AG N	2865	-24

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR) — فرانكفورت		
BASF AG	35	1.1
Bayer AG	35.5	0.8
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimler Chrysler	82.75	2.15
Deutsche Telekom	38.5	0.1
Dresdner Bank	37.2	0.1
Lufthansa	20.35	-1.3
Volkswagen AG	60.4	-1.3
Commerzbank AG	28.2	0.5
Mannesmann AG	123.3	5
Viag AG	493	-17.9
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	4.25	-0.11
ANZ Bank	11.41	-0.04
National Australia Bank	28.7	0.05
Capral Aluminium	2.13	-0.05
Hudson Conway	5.91	-0.08
Winterthur Intl	1.98	-0.054
Leighton Hlds	5.36	0.15
Metal MFG	2	-0.08
National Mutual	2.59	0.04
Paris (EUR) — باريس		
BIC	48.09	0.34
Lafarge	85.25	1.75
L'Oreal	604.5	18.5
Renault	33.35	0.72
Total	112	-2.1
BNP	79.4	-1.2
ELF-Aquitaine	124	-1.8
Havas	0	0
Paribas	103.8	0.4
Peugeot	137	3.8
Canal Plus	270.5	-1
Societe Generale	180	2
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1375	37
Mitsubishi Electric	435	39
Fuji Electric	377	35
NEC Corporation	1407	-18
Sharp Corporation	1332	82
Sony Corporation	11300	350
Bank Tokyo-Mitsubishi	1721	69
Mitsui Tr & Banking	180	5
Honda Motor	5540	190
Bridgestone Corp	3070	50
Citizen Watch	840	20
Fuji Bank	763	62
Mitsui Co. Ltd.	818	17
Nomura Securities	1325	85

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل

بغداد: اميركا تمهد لكوسوفو جديدة في كردستان

□ بغداد – أ.ف.ب

● اتهمت صحيفة بابل الولايات المتحدة بالتدخل في كوسوفو بحجة الدفاع عن الالبان لخلق سابقة تطبقها في وقت لاحق في كردستان.

وقالت الصحيفة «ان ما يحدث الان في كوسوفو لا بد ان ينعكس بشكل او باخر على العراق وتحديدا ما حدث او سيحدث في كردستان العراق سواء في حالة الرفع الجزئي ام الكلي للحصار ام في حالة الابقاء عليه».

واضافت بابل تقول ان موضوع كوسوفو «سيصبح سابقة يقاس عليها بالنسبة للعراق او غيره من الدول التي تتصدى للانفراد الاميركي بالعالم وبالتالي فان كوسوفو ستمهد لسيناريو جاهز يمكن تطبيقه في غير مكان من العالم بما فيها منطقتا كردستان داخل تركيا وداخل سوريا».

واكدت صحيفة بابل ان «ما يجري حماقة اميركية وان الاميركان مجموعة من الحمقى في التعامل مع المعادلات السياسية».

الى ذلك نددت بابل بالتحذيرات التي اطلقها مسؤولون اميركيون الى العراق والرئيس العراقي صدام حسين من محاولة استغلال الازمة في كوسوفو لتحدي السياسة الاميركية. واعتبرت الصحيفة ان هذه التهديدات «مؤشر على فشل مخططاتهم في يوغوسلافيا».0

قمة اطلسية بواشنطن 25 نيسان الحالي

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اعلن البيت الابيض ان قمة رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في حلف شمال الاطلسي المقررة في واشنطن في 24 و25 نيسان الجاري في مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف ستعقد في موعدها.

وقال المتحدث ديفيد ليفي «لا تغيير» في موعد عقد القمة التي يتوقع ان يشارك فيها اكثر من اربعين رئيس دولة وحكومة.

وفي بروكسل صرح مسؤول في حلف الاطلسي ان الحلف الغى جميع الاحتفالات التي كانت مقررة يوم الخميس في الثامن من نيسان في مقر الحلف للاحتفال بالذكرى الخمسين لانشائه بسبب الحرب التي يخوضها في يوغسلافيا.0

السعودية تدعو مجدداً لتدخل بري

□ الرياض – أ.ف.ب

● اعتبرت صحيفة سعودية امس ان حلف الاطلسي لن يتمكن من ارغام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على قبول اتفاق السلام حول كوسوفو من دون تدخل عسكري بري.

وقالت صحيفة المدينة ان «الحملة الجوية في سماء البلقان لها هدف معلن هو اجبار الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش على قبول خطة سلام جرى اعدادها في رامبوييه بفرنسا لكن الحملة ذاتها اصبحت سببا لعمليات تطهير عرقي تجري ضد مسلمي كوسوفو على قدم وساق».

واضافت الصحيفة «حتى الان يقول الخطاب السياسي لدول الناتو الكبرى لا تدخل بريا في كوسوفو تحت اي ظرف. لكن الاهداف المعلنة للناتو لا يمكن تحقيقها بدون تدخل بري على الارض وبالطبع لا يمكن افتراض امكانية انهاء عمليات الناتو دون تحقيق اهدافها المعلنة على الاقل».0

مصطلحات صعبة لاميركا حول المذابح!

□ واشنطن – أ.ف.ب

● يعكس استخدام حكومة بيل كلينتون التقريبي لتعبير «الابادة» وتهديداتها المبطنة بتشجيع استقلال كوسوفو حرج البيت الابيض في تفسير اهداف عملية القوات الحليفة العسكرية.

ومنذ ان كثفت القوات الصربية عمليات التطهير العرقي اتهم المسؤولون الاميركيون بلا تمييز بلغراد بارتكاب «فظائع» و«جرائم حرب» و«جرائم ضد الانسانية» بل «ابادة محتملة» مثلما فعل البيت الابيض الثلاثاء الماضي.

وذهب المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن الى ابعد من ذلك حين قال ان «هناك دلائل على ان ابادة تدور في كوسوفو».

لكن منظمات الدفاع عن حقوق الانسان لم تصل الى هذا بسبب نقص الشهادات المباشرة والمستقلة. وقال فريد ابراهامز من هيومان رايتس ووتش «اننا لم نسم هذا ابادة. الجميع يتحدث عن ذلك لكن احدا لم يره بعينيه». واوضح غاري ديمبسي من معهد «كاتو انستيتوت» المحافظ ان «الحكومة الاميركية تجد صعوبة في نيل تأييد الراي العام الاميركي لهذه العملية. والضعف في سياستها يدفعها الى استخدام اقوى التعابير».

لكن روبن يرفض في الوقت نفسه القول ما اذا التطهير العرقي في كوسوفو يتطابق مع «التعريف الرسمي للابادة» في القانون الدولي.0

تعريف الابادة الجماعية حسب اتفاقية 1948

□ نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب

● في ما يلي تعريف مفهوم الابادة الجماعية كما ورد في الاتفاقية المتعلقة بمنع وردع جريمة الابادة الجماعية في وقت اعلنت فيه الولايات المتحدة ان هناك «مؤشرات على ابادة جماعية محتملة» في كوسوفو.

وقد تم تبني الاتفاقية حول الابادة الجماعية في 9 كانون الاول 1948 ودخلت حيز التنفيذ في 12 كانون الثاني 1951.

وتحدد المادة الثانية في الاتفاقية الابادة الجماعية كالتالي:

في الاتفاقية الحالية اتفق على ان الابادة الجماعية تنطبق على احد الاعمال الواردة لاحقا والتي ترتكب بنية التدمير كليا او جزئيا لمجموعة قومية او اثنية او عرقية او دينية (وفقا للتصنيف التالي):

أ– قتل اعضاء من مجموعة

ب– التعدي بشكل خطير لافراد مجموعة جسديا او عقليا

ج– اخضاع مجموعة عن سابق تصور وتصميم لظروف حياتية تؤدي الى هلاكها الجسدي التام او الجزئي

د– اعتماد اجراءات تهدف الى اعاقة الولادات في داخل مجموعة

هـ– النقل الاجباري لاولاد من مجموعة الى مجموعة اخرى.

اما المادة الثالثة فتنص على «معاقبة الاعمال التالية»:

أ– الابادة الجماعية

ب– التخطيط لارتكاب ابادة جماعية

ج– التحريض المباشر والعلني على ارتكاب ابادة جماعية

د– محاولة ارتكاب ابادة جماعية

هـ– التواطؤ في ابادة جماعية

وتنص المادة الرابعة على ان «الاشخاص الذين ارتكبوا ابادة جماعية او اي نوع آخر من الاعمال الواردة في المادة الثالثة سيعاقبون سواء كانوا حكاما او موظفين او افرادا عاديين».

واشارت الاتفاقية كذلك الى انه يعود الى الدول المتعاقدة المعاقبة على هذه الجرائم. وفي امكانها ايضا ابلاغ الامم المتحدة لكي تتخذ الاجراءات المناسبة.0

برودي يدعو لحل اوروبي لازمة البلقان

□ لندن – رويترز

● قال رومانو برودي الرئيس المرشح للجنة الاوروبية في حديث صحفي نشر امس انه ينبغي للاتحاد الاوروبي ان يضطلع بدور بارز في ايجاد تسوية للمشكلات في منطقة البلقان بعد انتهاء الصراع مع يوغوسلافيا.

واضاف برودي في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية انه يجب على الاتحاد الاوروبي ان يعرض شراكة مع دول المنطقة لتقديم حل سياسي على المدى الطويل للنزاعات العرقية في المنطقة.

ومضى رئيس الوزراء الايطالي السابق قائلا سيكون من الصعب حل مشكلة البلقان على المدى الطويل اذا لم تقدم اوروبا سقفا مشتركا للجماعات العرقية المختلفة التي تعيش هناك.

واضاف قائلا اذا كان المرء يريد حلا فان عليه ان يقدم الامل. هناك حاجة الى مؤتمر بشأن البلقان. 0

رفض اقرار هدنة في عيد الفصح

كلينتون: لن نرسل قوات برية ولن نحدد موعداً لانتهاء الغارات



ميلوسيفيتش خلال اجتماعه مع روغوفا (أ.ب)

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لن تكون هناك اي هدنة لمناسبة عيد الفصح في غارات حلف الاطلسي على يوغوسلافيا الاتحادية بالرغم من دعوة في هذا المعنى وجهها البابا يوحنا بولس الثاني.

وقال كلينتون في حديث لشبكة التلفزة الاميركية سي بي اس «اكره فكرة مواصلة هذه الحملة خلال عيد الفصح لكن ما اكرهه اكثر هو فكرة وقف هذه الحملة فيما يواصل (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حملة التطهير، منزلا بعد منزل وقرية بعد قرية، وقتل الكثير من الابرياء».

وعندما سئل حول امكانية ارسال قوات برية الى كوسوفو، اكتفى كلينتون بالقول انه واثق بان الضربات الجوية الاطلسية ستحقق اهدافها مستطردا «ان الامر الذي يزعجني في موضوع ارسال قوات برية في وضع معاد في كوسوفو وفي البلقان هو فكرة عدم التمكن من اخراجهم منها» بعد ذلك.

وقد كرر كلينتون مرات عدة ان «لا نية لديه» في ارسال جنود للقتال على الارض في حين ترتفع اصوات عديدة تطالب بارسال قوات الى كوسوفو باعتبار ان ذلك وحده كفيل بوقف القمع الذي يتعرض له المدنيون حاليا.

وعندما سئل عما اذا كان ذلك يعني استبعاد ارسال قوات برية بشكل قاطع لفت الى ضرورة «استخدام هذه الكلمات بكثير من الحذر ... لتجنب اعطاء انطباع خاطئ» في هذا الاتجاه او ذاك».

وفي الوقت الذي لا يعطي فيه ميلوسيفيتش اي اشارة عن استعداده القبول بطلبات الحلف الاطلسي يشدد عدد متزايد من البرلمانيين الاميركيين والخبراء على ضرورة ارسال قوات برية لوضع حد للنزاع في كوسوفو.

ورغم ان كلينتون رفض كليا هذه الفكرة، اوضح ان مثل هذا الانتشار «قد يخلق جيبا كوسوفيا يجبرنا على البقاء فيه الى ما لانهاية».

وتابع في هذا الحديث الذي استغرق 60 دقيقة «لا اعتقد انه من المناسب مناقشة هذا الامر في الوقت الحاضر»، وعبر عن استيائه من الانتقادات العديدة التي تحاول التشكيك باستراتيجيته.

وقال ايضا ان «حملة القصف هذه ليست اعلانا دعائيا من 30 ثانية. لم يمر على استمرارها سوى بضعة ايام ويتسبب سوء الاحوال الجوية بعرقلتها. اعتقد ان جميع الجدالات الفارغة حول هذه الاستراتيجية او تلك لا تساهم في تحقيق النجاح النهائي. لذلك اخترت الكلمات التي استخدمتها».

ورفض تحديد اي مدة للضربات الاطلسية مكتفيا بالقول ان «ذلك يتطلب وقتا».

واوضح كلينتون ايضا انه فوجيء بالهجمات التي قام بها الصرب على الكوسوفيين مضيفا ان ميلوسيفيتش حشد قواته منذ بعض الوقت تحضيرا لهجوم في الربيع.

وعلى سؤال حول شعوره الشخصي تجاه ميلوسيفيتش رد كلينتون انه «يشعر بكثير من الغيظ» نظرا الى الوضع الذي يعيشه اقليم كوسوفو.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح في وقت سابق «نحن نحترم كل الديانات لكننا سنواصل حملتنا بالاعتماد على الوضع على الارض» موضحا «اذا استمر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بارتكاب الجرائم ضد البشرية من دون ان يأخذ في الاعتبار العطل الدينية فما من سبب يدفع الدول الغربية لاختلاق الاعتبار اذ ان الناس على الارض لا يستفيدون من هذه العطل».

كذلك اعلن رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي الجنرال الالماني كلاوس نومان من جهته انه لن تكون هناك «هدنة» بمناسبة عيد الفصح في غارات الحلف على يوغوسلافيا اواخر الاسبوع الحالي ملمحا الى ان الغارات ستتواصل الى ما بعد هذا التاريخ.

وقال الجنرال نومان «سيكون من غير الانساني» وقف الضربات «لان ذلك سيشكل دعوة الى عمليات القتل والتطهير في بلدات كوسوفو»، مضيفا «نحن غير قادرين حتى الان من خلال ضرباتنا الجوية على وقف الفظائع على الارض».

وافاد دبلوماسي في بروكسل ان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ناقشت امكانية اعتماد «هدنة الفصح» لكن «هذا الامر سيكون غير لائق نظرا الى تدهور الوضع على الارض».0

التلفزيون الصربي عرض صورا لهم

اميركا تعترف بأسر 3 من جنودها والاطلسي يحمل بلغراد مسؤولية سلامتهم



الجنود الاميركيون كما ظهروا على شاشة التلفزيون الصربي (أ.ب)

□ عواصم – وكالات

● اكدت وزارة الدفاع الاميركية أمس ان القوات الصربية أسرت ثلاثة جنود اميركيين لكنها نفت وجودهم داخل الاراضي اليوغوسلافية لدى اعتقالهم.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ستيف كامبل "لقد كانوا موجودين في مقدونيا" بعد وقت قليل من تاكيد رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش ان الجنود اعتقلوا اثناء توغلهم "في عمق الاراضي الصربية".

وكان التلفزيون الصربي قد عرض مشاهد للجنود الاميركيين وافاد الجيش في بريشتينا ان ضابطي الصف جيمس ستون واندرو راميريز بالاضافة الى الجندي ستيفن غونزاليس "اعتقلوا الاربعاء في الاراضي اليوغوسلافية".

واضاف البيان ان الجنود الثلاثة ينتمون الى فرقة استطلاع تابعة للكتيبة الاميركية المتمركزة في المانيا بشكل دائم.

وافاد التلفزيون الصربي ان الاميركيين الثلاثة "ابدوا مقاومة لدى اعتقالهم" من دون تحديد مكان توقيفهم.

وقال ناطق باسم البيت الابيض لهيئة الاذاعة البريطانية انهم تعرضوا لطلقات من الاسلحة الخفيفة.

وبدت كدمات على جبين ووجنتي ستون فيما بدا الجندي غونزاليس متنفخا فيما لم تظهر على الضابط راميريز اي اصابات.

وكان الناطق باسم قيادة الجيش الاميركي في اوروبا اعلن في وقت سابق في شتوتغارت ان اعمال البحث كانت متواصلة أمس بالقرب من الحدود بين كوسوفو (يوغوسلافيا) ومقدونيا للعثور على الجنود الاميركيين الثلاثة الذين فقدوا الاربعاء.

وذكرت مصادر بحلف الاطلسي في مقدونيا ان الدورية الاميركية التي كانت تتحرك في عربة مدرعة أبلغت وحدتها في اتصال باللاسلكي بأنها تعرضت لنيران أسلحة صغيرة وأنها محاصرة على بعد نحو خمسة كيلومترات من الحدود قبل أن ينقطع الاتصال.

وكانت اخر كلمات امكن سماعها (النجدة.. النجدة .. اغيثونا) وقال فيلق بريشتينا انه اسر الثلاثة داخل الاراضي الصربية.

وقالت شبكة سي.ان.ان انها طلبت السماح لها باجراء لقاء مع الثلاثة لكن طلبها رفض.

وفي بروكسل اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان الرئيس اليوغوسلافي مسؤول عن سلامة الجنود الاميركيين.

من جهته، اعرب القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك عن "قلقه البالغ" ازاء الوضع. وقال ان السلطات اليوغوسلافية "تعرف جيدا كيف يجب ان تعاملهم" وهي مطلعة على المواثيق الدولية المتعلقة بسجناء الحرب.

واوضح ان التحقيقات لا تزال مستمرة حول كيفية اعتقال الثلاثة.

وفي لندن اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الدول الغربية "تعتبر الرئيس اليوغوسلافي مسؤولا عن سلامة الجنود الاميركيين".

وصرح كوك ان "ميلوسيفيتش لا يمكنه اسر اشخاص يؤدون مهمة للامم المتحدة ويدعي انه كان ينفذ عملية ضد الاطلسي".

واضاف ان "استغلال الجنود لغايات دعائية يشكل انتهاكا فاضحا لمعاهدة جنيف" بشأن أسرى الحرب، وذلك بعد ان عرض التلفزيون الصربي صورا للجنود الثلاثة.

واعلنت ناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة طالبت بالسماح لها بزيارة الجنود الاميركيين الثلاثة، وشددت على ضرورة ان تحترم بلغراد حقوقهم بصفتهم اسرى حرب.0

3 مليارات دولار كلفة الحرب

□ لندن – أ.ف.ب

● افادت دراسة نشرها امس بنك «ليهمان براذرز» التجاري ان الحرب في كوسوفو قد تتكلف حوالي ثلاثة مليارات دولار اذا دامت شهرا بوتيرتها الحالية ومن دون تدخل قوات برية، لكن نفقات العمليات الانسانية قد تزيد عن ذلك بمقدار اربعة اضعاف.

وقال الاقتصادي جون لويلين في الدراسة التي اعدها للبنك الاميركي انه من دون تدخل القوات البرية فان التاثير على الاسواق المالية او الاقتصادات العامة لدول حلف الاطلسي لن يكون كبيرا.

وفي الاجمال، فان النفقات البالغة 15 مليار دولار المرتبطة بحرب كوسوفو اذا لم تتم سوى شهر واحد ومن دون تدخل القوات البرية، لا تمثل سوى 0.1٪ من اجمالي الناتج المحلي لدول حلف شمال الاطلسي و0.25٪ من عائداتها المالية.

واوضحت الدراسة ان الكلفة ستكون اكبر بكثير في حال دخلت القوات البرية اللعبة، منكرة بان حرب الخليج في 1991 التي شارك فيها اكثر من 600 الف جندي كلفت ما بين 25 و30 مليار دولار.

ويستند تقدير الثلاثة مليارات دولار والمتعلق بالعملية العسكرية وحدها الى توقعات «مرتفعة»: ثلاثون يوما من العمليات الجوية مع اطلاق ثلاثين صاروخا عابرا كل يوم يكلف كل منها مليون دولار و150 طلعة طيران تلقى خلالها قنبلة او صاروخ تكلف كل مرة 100 الف دولار.

كما يفترض هذا المبلغ ايضا خسارة عشرين طائرة من طائرات الحلف الاطلسي تكلف كل منها حوالي 35 مليون دولار، ومشاركة ثلاثين الف رجل كحد اقصى.

وفي ما يتعلق بالعمليات الانسانية، فتحدد الدراسة كلفتها باثني عشر مليار دولار، حتى ولو دامت الحرب شهرا فقط، آخذة في اعتبارها كلفة اسكان حوالي مليوني نازح من كوسوفو (20 الف دولار لكل عائلة من اربعة اشخاص) والمساعدة الضرورية التي ستلي خلال عام (خمسة الاف دولار لكل شخص).0

ازمة وقود في صربيا

□ بروكسل – أ.ف.ب

● ذكر دبلوماسي امس في بروكسل ان قصف حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا استهدف كميات الوقود التي تخزنها القوات المسلحة الصربية والتي بدأت تعاني «جديا» من نقص في الوقود.

وقال المصدر ان «الجيش الصربي سيجد صعوبة في تأمين الوقود لقواته في كوسوفو».

وهو يصادر المازوت في يوغوسلافيا».

واضاف ان «النقص في الوقود سيساهم الى حد كبير في ابطاء العمليات الصربية خصوصا وان الطرقات والسكك الحديد اصيبت».0

رومانيا واليونان: الغارات ليست حلاً

□ بوخارست – أ.ف.ب

● اعلن وزيرا الدفاع الروماني فيكتور بابيوتش واليوناني آكيس تسوهاتزوبولوس امس في بوخارست ان الغارات التي تشنها قوات شمال الاطلسي على يوغوسلافيا هي «وسيلة للضغط» على نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لكنها «ليست حلا» للازمة في كوسوفو.

وصرح بابيوتش خلال مؤتمر صحافي مشترك مع تسوهاتزوبولوس «ان تدخل الحلف الاطلسي يهدف الى وضع حد للتطهير الاتني والكارثة الانسانية الجارية في كوسوفو».

وشدد الوزيران على «المخاطر التي تشكلها ازمة كوسوفو لامن المنطقة».

واعلن تسوهاتزوبولوس «انني آمل في ان تأخذ قمة الحلف الاطلسي المقررة في نيسان الامر في الاعتبار» مضيفا ان اثينا ستستغل الظرف «لتأييد انضمام رومانيا وبلغاريا وسلوفينيا الى الحلف الاطلسي».

واشار الوزيران الى ان تواجد السفن الحربية الروسية في البحر الابيض المتوسط «قد يزيد من حدة التوتر في المنطقة».

وقال بابيوتش ان «المهم هو اعلان روسيا انها لن تتورط في الازمة من الناحية العسكرية».0

كوسوفو صندوق بارود

مخاوف من انتشار الصراع لدول البلقان

□ سكوبيا – رويترز

● يقول محللون ودبلوماسيون ان حملة حلف شمال الاطلسي الجوية ضد يوغوسلافيا التي دخلت أسبوعها الثاني جددت مخاوف من تفجر قلاقل وكوارث اقتصادية في دول البلقان التى تدفقت عليها موجات من اللاجئين القادمين من كوسوفو.

وقال دبلوماسي غربي يجب أن نعترف بأن ضربات حلف شمال الاطلسي لم تحقق حتى الان النتائج المرجوة. وفي الواقع احدثت مزيدا من عدم وضوح الرؤية في الدول المجاورة ليوغوسلافيا التي تواجه موجات متزايدة من اللاجئين تهدد بتدمير إقتصادياتها الضعيفة.

وهرب عشرات الالوف من الالبان من المذابح في كوسوفو الى مقدونيا وألبانيا والجبل الاسود.

وقطعت الحرب طرق التجارة الرئيسية لبلغاريا عبر يوغوسلافيا. كما تخشى كرواتيا ان يصاب موسمها السياحي الصيفي بضربة قاصمة.

وشهدت اليونان التي تأمل الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة خلال عامين قيمة عملتها المحلية الدراخمة تهبط باطراد. ورغم عضويتها في الحلف فان اليونان خرجت عن اجماع الاعضاء وطلبت انهاء الحرب الجوية ضد يوغوسلافيا.

وقال وليام ووكر رئيس بعثة المراقبين الدوليين المكونة من ..14 مراقب والتي انسحبت من كوسوفو بعد فشل محادثات السلام كانت كوسوفو دائما صندوق بارود البلقان. ولهذا السبب أراد المراقبون البقاء في كوسوفو لاحتواء الازمة هناك. ولكن بلجراد رأت غير ذلك.

وحاليا تجاهد مقدونيا المجاورة مباشرة لكوسوفو لرعاية موجات من اللاجئين. كما تخشى انتقام الصرب لاستضافتها قوة حفظ السلام التابعة للحلف رغم تأكيدات الحلفاء بعدم استخدام مقدونيا كقاعدة انطلاق لاعمال ضد بلجراد.

وقالت رادميلا كيرايانوفا نائبة رئيس وزراء مقدونيا وصلنا الى الحد الاقصى وهو .2 ألف لاجيء. وما يزيد عن ذلك سيؤدي الى عدم الاستقرار في البلاد والمنطقة.

وبالفعل تحاول مقدونيا ابطاء اجراءات الدخول عند الحدود بأمل أن يتوجه اللاجئون الى ألبانيا.

ويذكر ان ثلث المليوني نسمة اجمالي عدد سكان مقدونيا ألبان عرقيون لهم توجهات انفصالية ويتعاطفون مع أبناء جلدتهم في كوسوفو.

قال أتناس كيروفسكي وهو محلل سياسي في سكوبيا يخشى الناس هنا انتقام بلجراد لان ذاكرة الصرب قوية ولن ينسوا أن مقدونيا ساعدت حلف شمال الاطلسي. كما ان المقدونيين قلقون من احتمال حدوث اشتباكات عرقية لان المقدونيين يحتقرون الالبان العرقيين، وهؤلاء بدورهم يعتبرون اللاجئين من كوسوفو اخوة لهم.

كما أن عمليات القصف التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي في الجبل الاسود تهدد ظهورها حديثا كمعقل غربي ضد الصرب شريكها الاكبر في الاتحاد اليوغوسلافي ويمكن ان تشجع متطرفين مؤيدين للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في هذه الجمهورية الساحلية الصغيرة.

وقال الرئيس المقدوني ميلو ديوكانوفيتش هذا الاسبوع يوجد بالفعل خطر يهدد باحتمال اختفاء بلادنا واحتراقها في هذا العنف.

واضطرت ألبانيا أكثر بلاد أوروبا فقرا والتي على خلاف دائم مع يوغوسلافيا على استقبال 100 الف لاجيء تقريبا في أقل من اسبوع.

وقال دبلوماسي غربي آخر ألبانيا دولة ضعيفة وقد تؤجج موجة اللاجئين وضعها غير المستقر. لا تزال الديمقراطية هشة في ألبانيا ولا يستطيع أحد التكهن بنتائج هذه الازمة.

وقال ثالث هناك شعور متزايد بعدم وضوح الرؤية في كل البلقان. يزدهر ميلوسيفيتش في مثل هذا المناخ. كما يوجد شعور متزايد ضد حلف شمال الاطلسي وخاصة في مقدونيا. ولكنني اعتقد انه ليس هناك أي بديل لهجمات الحلف الجوية.0

العرب والعالم

AB & WORLD

قائد عام الحلف

اجتماع لحلفاء موسـ



قائد عام الحلف يستبعد.. والغارات تتواصل

سولانا يدعو الاطلسي لبحث التدخل البري

■ قصف صربي للاجئين في كوسوفو واخلاء بريشتينا من سكانها

□ عواصم – وكالات

● قال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس انه يتعين على الحلف بحث فكرة ارسال قوات برية لكوسوفو جيدا قبل اتخاذ خطوة من هذا النوع لكنه قد يقرر ذلك اذا تطلب الامر.

وقال سولانا لمحطة كادينا سير الاذاعية الاسبانية سيكون عملية صعبة جدا.. انها خطوة تعني الدخول فعليا في حرب مع الصرب.

لكنه أضاف ردا على سؤال عما اذا كان الحلف سيرسل تحت أي ظروف قوات برية أعتقد أن هذا سيحدث اذا استدعى الامر.

وتابع علينا أن نفكر في الامر بجدية بالغة.. انها خطوة أخرى في موقف لا نريد من حيث المبدأ دخوله أو لا تريد دول الحلف دخوله. لكنها ستتخذ اذا استدعى الامر.

وقال سولانا ان الحملة الجوية قد تستمر لأسابيع اخرى.

ورفض سولانا اعطاء موعد محدد لانتهاء عمليات القصف مذكرا بان هدف هذه الحملة الجوية هو اضعاف القدرة العسكرية للرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش وقدرته على القتل او احداث كارثة انسانية في كوسوفو.

واضاف سنواصل تحركنا بمساعدة جميع الدول الحليفة لوضع حد لكارثة انسانية هي الاسوأ على الارجح منذ الحرب العالمية الثانية في اوروبا.

وقال سولانا ان الهدف العسكري الاساسي للحلف قبل ارغام ميلوسيفيتش على توقيع اتفاق رامبوييه هو منح حكم ذاتي واسع في كوسوفو ووقف معاناة سكان كوسوفو ضحية التطهير الاثني الذي تنفذه بلغراد.

ورفض سولانا استخدام عبارة ابادة التي استخدمها المستشار الالماني غيرهارد شرودر ووزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ.

وفي بروكسل اعلن القائد العام لقوات الاطلسي امس ان الدول الاعضاء في الحلف غير مستعدة لنشر قوات الى كوسوفو في حالة حرب.

واكد ان نشر قوات للحلف الاطلسي لا يمكن ان يحصل الا بعد توقيع اتفاق سلام للسماح بعودة اللاجئين.

استمرار الغارات

وفي بروكسل اعلن متحدث عسكري باسم حلف الاطلسي ان جميع الطائرات الاطلسية عادت الى قواعدها سالمة صباح امس بعد ان قامت بعمليات قصف ليوغوسلافيا لليلة الثامنة على التوالي.

وقال المتحدث ان جميع الطائرات عادت من دون اي مشاكل، لكنه لم يوضح عدد الطائرات التي شاركت في الغارات ليلا.

وافادت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان طيران الاطلسي دمر فجر امس جسرا يمر فوق نهر الدانوب في نوفي ساد (70 كلم الى شمال بلغراد).

واذا تأكدت صحة هذا النبأ فانها المرة الاولى التي تستهدف فيها غارات الاطلسي بنية تحتية مدنية منذ بدء العملية في 24 اذار.

وقال بعض الدبلوماسيين ان جميع الاهداف التي سجلتها ووافقت عليها السلطات السياسية الاطلسية قبل ان يسمح للعسكريين بتدميرها هي عسكرية بحتة.

لكن المجلس الدائم للحلف الاطلسي قرر توسيع نطاق الاهداف مساء الثلاثاء لكن في هذا الموضوع ايضا اكد دبلوماسيون ان الامر يتعلق باهداف عسكرية لكن من دون توضيح هذه الاهداف.

وقبل لحظات من قصف الجسر منعت الشرطة باصا ينقل عمالا من عبوره.

وافاد دبلوماسيو الحلف الاطلسي ان من مهمة العسكريين ان يتجنبوا الى الحد الاقصى سقوط خسائر بشرية في صفوف المدنيين اثناء الغارات واضطرت طائرات عدة للعودة ادراجها منذ 24 اذار بعد تلقي رسالة تشير الى وجود مدنيين في موقع او هدف معين.

واعلنت الوكالة اليوغسلافية ان دوي انفجارين قويين جدا سمع قبيل الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي في نوفي ساد.

واوضحت الوكالة ان الانفجارين وقعا في الطرف الجنوبي للمدينة مشيرة الى رد الدفاعات الجوية اليوغسلافية.

وقالت ان انفجارين وقعا ليل الاربعاء الخميس في مدينة اوزيتشي التي تقع على مسافة 160 كلم الى جنوب غرب بلغراد. واوضحت ان الانفجارين وقعا في شمال غرب المدينة مضيفة ان اي معلومات لم تتوافر حول سقوط ضحايا او اضرار محتملة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو عشرة انفجارات دوت في بريشتينا.

وسبق الانفجارات صوت محركات الطائرات ويبدو ان الدفاعات الجوية اليوغوسلافية لم ترد.

كما ان صفارات الانذار لم تنذر باي خطر قصف.

عجوز من كوسوفو تبكي بعد ترحيلها تحت تهديد السلاح (أ.ب)

وقد غرقت المدينة في الظلمة بعد ان قررت البلدية قطع التيار الكهربائي يوميا وسقطت ثلاثة صواريخ اطلسية قرب قرية غراكانيتشا على بعد خمسة كيلومترات الى جنوب شرق بريشتينا.

واشارت الوكالة ايضا الى ان طيران الحلف الاطلسي القى قنبلتين انفجرتا مساء الاربعاء في غنيلان في جنوب الاقليم.

ارهاب في بريشتينا

ودعا الجيش اليوغوسلافي ألبان كوسوفو الى تسليم اسلحتهم قبل فوات الاوان، وذلك في بيان لقيادته في بريشتينا.

وجاء في البيان ايها الالبانيون، سلموا الان الاسلحة التي وزعت عليكم. وسنصوبها ضد الذين يضمرون الشر لنا جميعا. استفيدوا من هذا النداء. وغدا سيكون الاوان قد فات.

واضاف الجيش انه سيتخذ تدابير صارمة وقاسية ضد الذين يرفضون تسليم اسلحتهم.

ودعا ايضا جيش تحرير كوسوفو الى تسليم اسلحتها بلا قيد او شرط.

وافاد احد مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا على المركز الحدودي الالباني–اليوغوسلافي ان القوات الصربية تقوم باخلاء بريشتينا من سكانها.

واكد هيرالد شينكر احد اعضاء بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في البانيا ايضا شهادات عديدة تم استقاؤها من لاجئين ليل الاربعاء–الخميس على المركز الحدودي هذا.

استمرار العدوان

واكد القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك ان القوات الصربية تواصل قصف اللاجئين في كوسوفو.

واضاف ان غارات حلف شمال الاطلسي الحقت اضرارا جسيمة بادوات القمع الصربية.

وقال ليست المسألة القاء قنبلة او قنبلتين فالعملية ستكون طويلة وموجعة طالما ان سلوبودان ميلوسيفيتش يفرض علينا ذلك.

وقال ان العمليات الجوية وحدها لا تكفي لوقف الجرائم التي ترتكبها الميليشيات الصربية في كوسوفو ملمحاً بذلك الى احتمال نشر قوات برية.0

اجتماع لحلفاء موسكو اليوم

يلتسين يحذر من مصيبة كبرى ويدعو مجموعة الثمانية لاجتماع عاجل



وزير الدفاع الروسي يتحدث امام لجنة الدفاع في البرلمان الروسي (أ.ف.ب)

□ موسكو – أ.ف.ب

● تنعقد قمة مجموعة الدول المستقلة (12 دولة) في موسكو اليوم وعلى جدول اعمالها، بناء على طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، قضية النزاع في يوغوسلافيا التي ستحجب بعض الشيء الخلل الذي يصيب هذه المؤسسة بعد المرحلة السوفياتية.

واكد دبلوماسي غربي ان كل الوسائل جيدة للمحافظة على تماسك ولو ظاهر بين اعضاء المجموعة. واضاف لا يمكن ان نتوقع بوضوح ماهية القرارات التي ستتخذ. واعتبر الدبلوماسي ان روسيا تحاول بكل الوسائل مواصلة الضغط حتى تتوصل يوغوسلافيا والدول الغربية الى حل النزاع في اطار التفاوض. لكن المبادرة الروسية تأتي في ظرف غير موات كثيرا ضمن حدود مجموعة الدول المستقلة التي يسعى اعضاؤها اكثر فاكثر للتخلص من نفوذ روسيا.

وبرز التذمر من روسيا خصوصا في المجال العسكري، اذ لم تعد بعض الجمهوريات تجد اسبابا تبرر تعاونها مع روسيا في اطار معاهدة الامن الجماعي التي تسمح خصوصا بامكان استخدام القوة ضد احد الدول الاعضاء.

في غضون ذلك دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خطاب تلفزيوني الى اجتماع عاجل لوزراء خارجية دول مجموعة الثماني لايجاد حل باسرع ما يمكن للازمة في كوسوفو. وقال يلتسين يمكننا ويتوجب علينا حل النزاع في كوسوفو حول طاولة مفاوضات مضيفا ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف اقتنع بهذه الضرورة خلال مناقشاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد. واضاف لقد اصدرت امرا الى وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف لكي يوجه دعوة الى وزراء خارجية مجموعة الثماني لمطالبتهم بعقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية بهدف وضع سبل الخروج من الازمة في اسرع وقت ممكن.

يشار الى ان مجموعة الثماني تضم الدول الصناعية الكبرى الرئيسية التي بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وكذا اعضاء في الحلف الاطلسي.

وقال يلتسين انه بالرغم من التحركات الحازمة لروسيا فان عملية الاطلسي مستمرة (...) ان مثل هذا التصعيد قد يتحول الى مصيبة كبرى ليس فقط بالنسبة الى الاوروبيين. لا يمكننا السماح بذلك. وتابع ان كل يوم ضائع يعني ضحايا جددا ومآس جديدة. يجب التحرك فورا.

من جهته قال وزير الخارجية الروسي ان ازمة كوسوفو تتسع خارج نطاق حدود يوغسلافيا وان موسكو تعد اجراءات جديدة للمساعدة في انهاء القتال.

واكد انه يشعر بالقلق ازاء خطة حلف الاطلسي دخول مرحلة ثالثة في عمليتها العسكرية في يوغسلافيا قائلاً ان هذا التطور يضيف «مهاماً جديدة» الى القوات المسلحة الروسية.

وقال ايفانوف ان القتال قد يؤثر على البانيا ومقدونيا وبلغاريا والمجر اضافة الى البوسنة.

في الوقت نفسه اكدت صحيفة كراسنايا زفيزدا التابعة للجيش الروسي ان ضربات الاطلسي على يوغسلافيا تعتبر درسا لروسيا اذ يظهر الغرب لروسيا اي اجراءات عليها توقعها في حال حاولت هي ايضا الحفاظ بالقوة على وحدة اراضيها. وتابعت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع الروسية ان الوضع في كوسوفو يجسد الاستراتيجية التي يتبعها الغربيون الذين يكافحون في اوروبا النزعات الانفصالية لكنهم يشجعونها في مناطق اخرى بهدف زعزعة الاستقرار.0

تأكيد نزوح 500 الف من كوسوفو

اللاجئون يتحدثون عن الارهاب الصربي وترحيلهم تحت تهديد السلاح

□ عواصم – وكالات

● قدرت منظمة كير الدولية للاغاثة عدد اللاجئين المتجهين الى المناطق الواقعة على الحدود مع يوغوسلافيا والذين وصلوا اليها فعلا من كوسوفو بنحو نصف مليون لاجئ.

وقالت الوكالة ان اكثر من مئة الف لاجئ وصلوا بالفعل الى مناطق على الحدود مع يوغوسلافيا.

وابلغت كلوديا تشانج المتحدثة باسم المنظمة رويترز ان المنظمة تتوقع بالاستناد الى بيانات وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة وغيرها من الوكالات في المنطقة وصول نحو 200 الف لاجئ اخرين الى البانيا خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي تيرانا قالت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان لاجئين من الالبان العرقيين بدأوا في الوصول قادمين من الجبل الاسود.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف امس ان القوات الصربية تستخدم القطارات في عمليات التطهير العرقي في الاقليم التي تقطنه اغلبية منحدرة من اصل الباني.

وقال كيرس جانوسكي المتحدث باسم المفوضية انه بعد وصول ثلاثة قطارات تقل نحو خمسة الاف شخص طردوا من ديارهم الى مقدونيا الاربعاء وصل قطار رابع امس يحمل 2500 لاجئ.

وقال ركاب احدث قطار وصل من بريشتينا عاصمة الاقليم ان القوات الصربية اجبرتهم على التجمع باطلاق اعيرة نارية في الهواء.

ومن ناحية اخرى استبعدت المانيا ايواء اي لاجئين وقالت ان الالبان العرقيين الذين يتدفقون من كوسوفو يتعين ان يبقوا في منطقة البلقان.

واكد لاجئون وصلوا الى معبر مورينا الحدودي في البانيا ان العصابات الصربية تجبر سكان بعض الاحياء في بريشتينا على مغادرة منازلهم وتنقلهم بالقوة الى الحدود مع البانيا.

واكد الشهود انه كان في انتظارهم في المحطة باصات يقودها سائقون من الارهابيين الصرب اقتادوهم في موكب تتقدمه مدرعة تابعة للشرطة الى منطقة تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الالبانية بعد عبور مدينة بريزرين.

وروى انفير دودا (26) عاما لقد خلعوا الباب وامهلونا خمس دقائق لمغادرة المنزل تحت التهديد بالموت.

وافاد الشهود ان الاف اللاجئين كانوا ينتظرون تحت المطر على الطريق التي تصل الى البانيا في صفوف تمتد على كيلومترات اما بالسيارات الخاصة او على متن مقطورات او حتى سيرا على الاقدام لعبور الحدود.

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة خصصت 50 مليون دولار لتقديم مساعدة عاجلة الى اللاجئين.

واوضح المتحدث باسم البنتاغون ان وزارة الدفاع ستقدم 25 مليون دولار تضاف الى الـ 25 مليون دولار التي خصصت في كانون الثاني الماضي للمساعدة الانسانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان عدد الاشخاص الذين ارغموا على الفرار من كوسوفو او نزحوا في داخل الاقليم اليوغوسلافي بات يربو على 580 الف شخص علما بان عدد سكان كوسوفو يقدر بمليوني نسمة.0

اطفال من اللاجئين يتناولون وجبة في العراء (أ.ف.ب)

لندن: لا داعي للتباكي على عجزه!

شلل وانقسام في مجلس الأمن

□ نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب

● تعرضت الامم المتحدة للتهميش من قبل حلف شمال الاطلسي في حرب كوسوفو بسبب انقسامات الدول الكبرى في مجلس الامن ما اعاد الى الاذهان المواجهة القديمة بين الشرق والغرب. واعفى حلف شمال الاطلسي نفسه من الحصول على اذن صريح من مجلس الامن الدولي الذي ينص ميثاق الامم المتحدة على انه يتحمل المسؤولية الرئيسية للحفاظ على السلام والامن الدوليين.

واكدت روسيا، وهي الحليف الرئيسي لبلغراد، وكذلك الصين، بوضوح، ان اللجوء الى استخدام القوة من قبل حلف شمال الاطلسي يشكل انتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة.

وقال سفير سلوفينيا دانيلو ترك كالعادة وجد مجلس الامن نفسه مهمشا بسبب الخلاف بين اعضائه الدائمين.

يشار الى ان سلوفينيا، الجمهورية اليوغوسلافية السابقة التي استقلت عام 1991، هي حاليا احدى الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن. ومنذ بداية الازمة اظهر مجلس الامن عجزا عن اتخاذ موقف، اما بالسماح بشكل صريح بالغارات واما بوقفها، لانه وجد نفسه مشلولا بعودة الانقسام القديم بين الشرق والغرب. وقد اصطفت الدول الاسلامية في المجلس، وبينها ماليزيا التي تنتقد عموما الولايات المتحدة، الى جانب الدول الغربية تضامنا مع الالبان المسلمين. وبين الاعضاء الـ15 في مجلس الامن هناك خمس دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي ثلاث منها تملك حق النقض (الفيتو) بصفتها دول دائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا).

وقد نجحت هذه الدول الاسبوع الماضي في افشال مشروع تقدمت به روسيا يطالب بالوقف الفوري لغارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

لكن خلال الشهور الاخيرة كانت موسكو وبكين هما اللتان هددتا باستخدام حق النقض في مواجهة اي قرار يعطي ضوءا اخضر لحلف الاطلسي للتدخل في كوسوفو.

وقال سفير كندا في الامم المتحدة روبير فولير ان المجلس منقسم بشكل عميق ويبدو انه منقسم بشكل لا يمكن تجاوزه.

وشدد فولير على ان ارادة اتخاذ مواقف متصلبة ورفض التسويات واللجوء الى استخدام حق النقض هي الحقيقة السائدة في المجلس. واضاف انه في هذه الظروف من الصعب رؤية كيف يمكن للمجلس ان يكون مفيدا.

من جهته تبنى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي دعاه وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين جوفانوفيتش الى العمل بشكل عاجل على وقف عدوان حلف شمال الاطلسي موقفا غير حاسم في الموضوع.

وكان من غير المحتمل ان يصل نداء بلغراد الى اسماع انان الذي اوضح انه لا يستطيع العمل الا اذا اتخذ مجلس الامن موقفا موحدا. وبعد بدء الغارات ارسل انان رسالة مزدوجة برر فيها من جهة عمل حلف شمال الاطلسي واعرب في الوقت نفسه عن الاسف لانه لم تتم استشارة مجلس الامن قبل شن الغارات. لكن السفير البريطاني جيريمي غرينستوك يؤكد انه من الضروري التوقف عن ذرف الدموع والتباكي على عجز مجلس الامن. وقال غرينستوك ان مجلس الامن لا يمكنه ان يعمل في الوضعيات الاكثر صعوبة الا بالادوات التي تقدمها له الدول الاعضاء.

واضاف انه عندما لا تنصاع حكومات متمردة مثل حكومتا صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش للقواعد الدولية والقرارات، عندئذ يجب القيام بشيء ما.

لكنه شدد على ان مجلس الامن يجب ان يكون موحدا للقيام بذلك، واذا كانت هناك وجهات نظر متعارضة فمن الصعب عندئذ التقدم.0

موسكو: اسقاط طائرة اطلسية واسر 6 جواسيس!

□ موسكو – أ.ف.ب

● اعلن وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف امس ان اليوغوسلافيين اسقطوا في الساعات الاربع والعشرين الماضية طائرة لحلف الاطلسي واسروا ستة جواسيس.

من جهته اكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف خلال اجتماع حكومي مع رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ان روسيا سبق وحذرت من ان النزاع لن يبقى محصورا في الحدود اليوغوسلافية.

واضاف ايفانوف يحدث ذلك بالفعل فالوضع في البوسنة والهرسك مهدد بزعزعة الاستقرار واتفاقات دايتون كذلك.

وتابع سنقترح بشكل عاجل مبادرات جديدة بهدف تسوية الازمة. واستبعد اخلاء السفارة الروسية في بلغراد.

من جهة اخرى كشف ايفانوف ان تعزيز قوات الحلف الاطلسي المسلحة على الحدود اليوغوسلافية واستعداد الحلف للانتقال الى المرحلة الثالثة من عملياته ضد يوغوسلافيا يطرحان امام روسيا وقواتها المسلحة مسائل جديدة بما في ذلك على الصعيد الاعلامي وقال علينا ان نكون مستعدين لتطور الاحداث كما افادت الوكالة الروسية.

واضاف انه لهذه الغاية تم اتخاذ قرار بارسال اول سفن حربية الى منطقة النزاع.

وتستعد هذه السفن المتمركزة في سيباستوبول في اوكرانيا للابحار قريبا حسب معلومات غير رسمية وردت من الميناء الحربي.

لكن المكتب الصحافي التابع للاسطول قال ان سفينة واحدة تستعد للابحار الى البحر المتوسط هي سفينة استطلاع غير مسلحة.

واشارت معلومات اخرى لم تؤكد رسميا ان الطراد الاميرال غولوفكو والسفينة المضادة للغواصات كيرتش وسفينة الاستطلاع سميتليفي تستعد لمغادرة الميناء.0



سفينة روسية ستشارك بالاسطول الروسي المتجه نحو البحر المتوسط (أ.ف.ب)

هكذا من الاصل

الاموال الضائعة 600 مليون دولار

الحكومة اللبنانية تفتح ملف الفساد والتحقيقات تشمل الحريري و 3 من وزرائه

□ بيروت – أ.ف.ب

● من المحتمل ان يلاحق القضاء رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري بعد ان قرر فتح تحقيق في ادارته المالية لعملية الاعمار وشؤون الدولة بناء على تقرير اعده ديوان المحاسبة الرسمي.

وكان مجلس الوزراء قد اطلع في جلسته العادية يوم الاربعاء على تقرير ديوان المحاسبة ورفع الى القضاء التقرير عن مخالفات في صرف اموال البلديات وهو يحمل صراحة المسؤولية للحريري الذي رأس الحكومة منذ عام 1992 حتى 1998 حمل خلالها حقيبة وزارة المال.

وقال وزير الاعلام انور الخليل في ختام الاجتماع ان الوزراء درسوا تقرير ديوان المحاسبة بما يخص الاموال العائدة الى الصندوق البلدي المستقل وتبين للمجلس ان هناك مخالفات قانونية وبعض الاعمال والتصرفات التي قد يترتب عليها مسؤولية قضائية. لذلك قرر المجلس طلب احالة التقرير الى النيابة العامة لدى محكمة التمييز بحسب الصلاحية لاجراء المقتضى.

كما قررت الحكومة التي اجتمعت برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود توسيع اطار الملاحقات القضائية لتشمل كل الصفقات المعقودة والمنفذة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة لدى المجالس والصناديق الخاضعة مباشرة لرئاسة الوزراء وابرزها مجلس الانماء والاعمار الذي يشرف على اعادة تأهيل البنى التحتية بعد الحرب (1975–1990) والتي بلغت كلفتها خمسة مليارات دولار، الصندوق المركزي للمهجرين (800 مليون دولار) ومجلس الجنوب الذي يدفع تعويضات لضحايا العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان واضرارها المادية (250 مليون دولار).

واحتل الخبر صدارة الصفحات الاولى للصحف اللبنانية الصادرة امس: الحريري ودولته بكاملها الى القضاء (النهار)، ديوان المحاسبة يوجه الاتهام الى الحريري وثلاثة من وزرائه (السفير).

واكدت الصحف ان اموال البلديات الضائعة تبلغ 600 مليون دولار لكن مصدرا حكوميا اكد مساء الاربعاء لوكالة فرانس برس ان التحقيق يتناول انفاق اكثر من 500 مليون دولار عائدة الى الصندوق البلدي المستقل بطرق مخالفة للقانون.

يشار الى ان الصندوق الذي تديره وزارة المال يقوم بجمع مختلف الرسوم العائدة للبلديات في كل المناطق ويقوم بتوزيعها.

وحمل تقرير ديوان المحاسبة الذي يقع في 157 صفحة مسؤولية انفاق اموال البلديات الى الحريري وثلاثة من الوزراء السابقين في حكوماته، هم وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاعلام باسم السبع ووزير الشؤون البلدية اغوب دمرجيان.

يشار الى ان السنيورة ليس نائبا ولا يتمتع بالحصانة النيابية اسوة بالحريري والسبع ودمرجيان والتي تقتضي الملاحقة القانونية ان يقبل مجلس النواب برفعها.

وفي اول تعليق على القضية اكد السبع ردا على سؤال لصحيفة النهار ان هناك جهات معينة زودت ديوان المحاسبة معلومات مغلوطة... وفي كل الاحوال لا بد ان نطلع على كامل التقرير لندلي بوجهة نظرنا.

واضاف: نحن على يقين بان لدينا من المعلومات ما يدحض الادعاءات.

وذكرت النهار ان الحريري موجود حاليا في باريس ونقلت عنه انه يمتنع عن الرد على التقرير وسواه قبل ان يطلع على كل التفاصيل.

ومن ابرز ما يشير اليه ديوان المحاسبة مخالفات جرت لدى ابرام عقود غير قانونية بالتراضي مع شركة سوكلين للتنظيفات في بيروت وضواحيها.

يشار الى ان وزير النفط السابق شاهي برصوميان موقوف منذ نحو شهر بتهمة هدر واختلاس اموال عامة خلال ممارسته مهامه.

وكان العماد لحود قد اكد منذ انتخابه في 24 تشرين الثاني الماضي عزمه وتصميمه على استعادة الاموال العامة التي هدرت وعلى قطع يد السارق ايا كان.0

بدعم من منشقين عن الجبهة

«الديمقراطية» تتهم جماعة ابو موسى بمهاجمة مكاتبها في البداوي

□ دمشق – رام الله – وكالات

● اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس مقتل احد انصارها خلال مواجهات حصلت الاربعاء في احد مخيمات شمال لبنان.

واكد مسؤول في الجبهة الديموقراطية مقتل احمد شاكر شاهين في هجوم وقع في مخيم البداوي قرب طرابلس.

وعزا ما حصل الى قيام مجموعة موالية للعقيد سعيد موسى ابو موسى وقوات ابو خالد العملة المنشقين عن حركة فتح بمهاجمة مكاتب الجبهة في مخيم البداوي قرب طرابلس حيث ينتشر الجيش السوري.

واضاف ان ثلاثة عناصر سابقين في الجبهة الديموقراطية يساندهم انصار لحركة فتح–الانتفاضة، هاجموا المركز الثقافي في مخيم البداوي للاجئين في ضواحي طرابلس حيث ينتشر الجيش السوري.

وتظاهر سكان المخيم الذي يقيم فيه 13 الف شخص لمطالبة الاطراف المعنيين بوقف الاشتباكات.

وقالت مصادر فلسطينية ان المهاجمين يطالبون برحيل المسؤول المحلي عن الجبهة الديموقراطية الملقب بابو سعدو عن المخيم.

وذكر مسؤول في الجبهة ان رفض حركته الانضمام الى مشروع تشكيل منظمة تحرير فلسطينية ثانية اقترحته في كانون الاول في دمشق فصائل فلسطينية موالية لسوريا وراء هذا الحادث.

وحذرت الديموقراطية من استئناف حرب المخيمات داعية القوى السياسية في لبنان وسوريا الى رفع الغطاء عن هذه المجموعة المنشقة.

وجاء في تصريح صحافي لعضو المكتب السياسي للجبهة قيس عبد الكريم على مركز ثقافي لشبيبة الجبهة الديمقراطية هو تصعيد خطير في مسلسل الحقد والاستفزاز. واعتبر عبد الكريم ان الجريمة التي اقترفت الاربعاء في مخيم البداوي هي تجاوز للخط الاحمر وهي تشكل مدخلا لاستئناف حرب المخيمات ما لم يتم وضع حد لهذا اللعب بالنار من جانب هذه الجماعة.

الا ان المنظمات الفلسطينية في شمال لبنان اكدت من جهتها ان اطلاق النار جرى بين عناصر الحراسة في احد مكاتب جماعة حواتمة والعناصر المعارضة لسياسته داخل الجبهة.

كما نفت المنظمات ادعاءات جماعة حواتمة اقحام اسم حركة فتح في الصراع الدائر بين الموالين والمعارضين لحواتمه.0

قدم تقريرا عن الغارات الاميركية والبريطانية

العراق: الامم المتحدة سرقت اموالنا

□ بغداد – وكالات

● اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية الصادرة امس منظمة الامم المتحدة بسرقة جزء من عائدات النفط العراقي المتحققة من بيع النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وذلك تحت ذريعة توفير الاموال لتعويضات حرب الخليج.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان المنظمة الدولية استقطعت . مليار دولار من اصل 8.3 مليارا دولار هي مجموع عوائد المراحل الاربع لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

واضافت انهم يسرقون اموال العراق باشكال متعددة، والتعويضات احداها مشيرة الى ان المنظمة الدولية تعطي الاولوية للاستقطاع وليس لشراء الحاجات الانسانية للشعب العراقي. وذكرت الصحيفة ان كل هذه الطرق لها هدف واحد هو تدمير الاقتصاد العراقي واستنزافه.

وجاءت هذه الاتهامات بعد اسبوعين من الاجتماع الذي عقده المجلس الاعلى للجنة صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة في الثامن عشر من اذار الماضي وخصص لبحث موضوع حصول بعض الحكومات على مبالغ تعويضات تعود لشركات او افراد ادعوا انهم تضرروا خلال احداث الكويت وان هذه الحكومات احتفظت بالاموال ولم توزعها على الشركات او الافراد.

من جهة اخرى قال العراق انه قدم تقريرا لمجلس الامن عن الغارات التي شنتها الطائرات الاميركية والبريطانية على اراضيه في اذار الماضي ذكر في تقريره ان القصف الجوي المستمر منذ ثلاثة اشهر ادى الى مقتل واصابة مئات المدنيين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مندوب العراق لدى الامم المتحدة بعث برسالتين الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس مجلس الامن اخطرهما فيهما بانتهاكات الطائرات الاميركية والبريطانية المستمرة لاجواء العراق.

واضافت ان الطائرات الاميركية والبريطانية المتمركزة في المملكة العربية السعودية والكويت وتركيا قامت بما يصل الى 195 طلعة فوق منطقة حظر الطيران الذي يفرضه الغرب فوق شمال العراق و 511 طلعة فوق منطقة الحظر فوق جنوب العراق خلال الاسبوعين الاولين من اذار.

واستطردت الوكالة قائلة ان تلك الممارسات تسببت ولا تزال تتسبب في سقوط مئات من الشهداء والجرحى والحاق مزيد من الاضرار بالممتلكات الخاصة والعامة.0

مبارك يزور الصين الاسبوع الحالي واليابان في 11 نيسان

□ بكين – وكالات

● اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة للصين الثلاثاء المقبل تستمر الى التاسع من نيسان الحالي.

وقال سون يوكسي المتحدث باسم الوزارة ان وفدا كبيرا سيرافق الرئيس مبارك ويضم خصوصا رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والاعلام والطاقة.

وكان مبارك تسلم دعوة لزيارة الصين خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان للقاهرة في مطلع العام الحالي.

وقد زار الرئيس الصيني جيانغ زيمين مصر في ايار 1996 في حين زار مبارك الصين في نيسان 1994.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور اليابان في الفترة من 11 الى 13 نيسان الجاري.

وكانت اخر زيارة قام بها مبارك لليابان في عام 0.1995

دراسة فلسطينية تؤكد زيادة ملوحة مياه نهر الاردن

□ القدس المحتلة – العرب اليوم

● كشفت دراسة فلسطينية النقاب عن زيادة ملوحة مياه نهر الاردن.

وجاء في الدراسة التي اصدرها مركز البحوث والدراسات الفلسطينية نسبة ملوحة المياه ارتفعت الى اكثر من «4000» ملغم للتر الواحد.

واشارت الدراسة الى قيام سلطات الاحتلال بفرض سيطرتها على مصادر المياه منذ احتلالها للاراضي الفلسطينيةعام 1967 الامر الذي ترك اثاره على المياه المستغلة من قبل الجانب الفلسطيني.

وافادت الدراسة التي حملت عنوان «الابار الجوفية في الاغوار.. الوضع الراهن .. وامكانات التطوير» بان الاحتلال الاسرائيلي يقوم بتلويث ما تبقى من مياه النهر بالقاء النفايات الصلبة والمياه العادمة.

واضافت ان الفلسطينيين لا يحصلون على اي كمية من مياه نهر الاردن لان منطقة النهر «عسكرية مغلقة» لايسمح لهم بالوصول اليها.0

السلطة الفلسطينية تفرج عن 11 معتقلا اسلاميا

□ نابلس – ا.ف.ب

● افاد مصدر رسمي فلسطيني امس ان السلطة الفلسطينية افرجت خلال اليومين الماضيين عن 11 معتقلا ينتمون لحركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وقال المصدر ان "ستة من هؤلاء كانوا معتقلين في سجن جنيد في مدينة نابلس بالضفة الغربية وافرج عنهم امس الاربعاء". ولم يعط المصدر معلومات اضافية عن اماكن اطلاق سراح المعتقلين الخمسة الباقين.

وكان عشرات من المعتقلين السياسيين وخصوصا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي اعلنوا خلال اذار الفائت اضرابا عن الطعام للمطالبة بأطلاق سراحهم.

واوقف المعتقلون اضرابهم بعد وعد من السلطة الفلسطينية بدراسة كل حالة على انفراد والافراج عن كل من لا تتوفر ادلة تبرر استمرار احتجازه.0

مقتل 38 شخصا في الجزائر بينهم 12 مسلحا



المرشح الاسلامي لانتخابات الرئاسة عبدالله جادالله يصافح مؤيديه (أ.ب)

□ الجزائر – وكالات

● ذكرت صحف جزائرية امس ان 23 من اعضاء ميليشيا تسلحها الحكومة قتلوا في انفجار لغم شرقي الجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة «لوتانتيك» اليومية عن شهود عيان قولهم ان اللغم انفجر في المسلحين في خنشلة التي تبعد 400 كيلومتر عن العاصمة. وقالت ان عددا اخر من رجال الميليشيات اصيبوا.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان قوات الحكومة قتلت 12 متشددا مسلحا الاربعاء في غارة على مخابئهم في تيبازا التي تبعد 70 كيلومتراً غربي العاصمة.

وقالت صحيفتا «الوطن» و«ليبرتيه» ان مسلحين اغتالوا ثلاثة مدنيين وشرطيا في منطقتي تيبازا والبويرة الاربعاء. واوضحت الوطن ان ثلاثة مسافرين اغتيلوا عند حاجز مزيف في منطقة تيبازا الى الغرب من العاصمة على الطريق بين قريتي حطاطبة وسيدي راشد.

وذكرت «ليبرتيه» ان شرطيا قتل واصيب جندي بجروح برصاص مسلحين اوقفوا حافلة في مكان يدعى الشيخ اللفت في منطقة البويرة شرق العاصمة.0

اغتيال المدعي العام المساعد في داغستان

□ موسكو – أ.ف.ب

● قالت وكالات الانباء الروسية امس ان المدعي العام المساعد في داغستان قتل مع سائقه برصاص سلاح رشاش مساء الاربعاء في عاصمة جمهورية داغستان الروسية.

وقد توفي قربان بولاتوف المسؤول الثاني في النيابة العامة لجمهورية داغستان متأثرا بجروح اصيب بها اثر اطلاق النار على سيارته من سلاح رشاش بينما كانت تسير بالقرب من منزله بوسط مدينة مختشخالا عاصمة الجمهورية.0

عرفات التقى مبارك ويزور الاردن الاحد

عريقات لـ العرب اليوم: اميركا نصحتنا بتمديد المرحلة الانتقالية



الرئيس المصري خلال اجتماعه مع عرفات (أ.ف.ب)

□ القدس المحتلة – تغريد سعادة – شرم الشيخ – وكالات

● بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك امس الموقف الاوروبي المؤيد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما بحث الرئيسان الفلسطيني والمصري خلال اللقاء الذي جرى في شرم الشيخ نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها عرفات مؤخرا لواشنطن.

وتطرق الرئيسان لاجراءات الحكومة الاسرائيلية في القدس، والتي تهدف لفرض سيادة اسرائيل على المدينة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الرئيس عرفات سيزور الاردن الاحد المقبل.

وسيلتقي خلال زيارته جلالة الملك عبدالله بن الحسين حيث سيجري مفاوضات حول تأجيل اعلان الدولة.

ونفى عريقات في حديث ادلى به لـ «العرب اليوم» ان تكون القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارا بتأجيل اعلان الدولة.

واوضح ان الرئيس عرفات سيطرح هذه المسألة على الهيئات الفلسطينية لاتخاذ القرار النهائي حول التأجيل او الاعلان عن الدولة في الرابع من ايار المقبل.

واضاف ان المجلس المركزي الفلسطيني سينعقد في الايام العشرة الاخيرة من الشهر المقبل.

وقال ان الولايات المتحدة نصحت الجانب الفلسطيني بتمديد المرحلة الانتقالية.

وذكر ان الادارة الاميركية وعدت بالعمل على انسحاب اسرائيلي ثان بعد الانتخابات المقرر اجراؤها في ايار المقبل كما تعهدت بالعمل على تنفيذ اتفاق واي ريفر.

ومن ناحية اخرى ابلغت اسرائيل الامم المتحدة ان العرب ابطلوا مفعول قرار اصدرته المنظمة الدولية عام 1947 يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية وانه لا يمكن للفلسطينيين الان ان يستنجدوا به في مفاوضاتهم مع اسرائيل.

وقال دوري جولد سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام كوفي عنان ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة 181 ابطلت مفعوله الدولة العربية والقيادة الفلسطينية في اعقاب تبنيه في التاسع والعشرين من نوفمبر 1947.

وكان جولد يرد على رسالة تلقاها عنان في الآونة الاخيرة من ناصر القدوة المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة تقول ان بيانات لمسؤولين اسرائيليين اعلنوا فيها ان قرار التقسيم باطل المفعول هي بيانات محزنة تتضمن مواقف غير قانونية لها عواقب خطيرة وبعيدة المدى.

وتعتبر اسرائيل القدس كلها بما في ذلك القطاع الشرقي من المدينة الذي استولت عليه في حرب عام 1967 عاصمة ابدية وموحدة لها.0

نعي فاضل

آل البورنو عامة وابناء الفقيد ،محمود، محمد، مصطفى، مهدي، ابراهيم، يعقوب وكاملة،

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد محمود احمد البورنو

«ابو محمد»

عن عمر يناهز ٥٤ عاما اثر حادث مؤسف هذا وقد تم تشييع جثمان المرحوم الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف بجانب مدرسة النظيف المختلطة.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

محافظة العاصمة

* احمد محمود احمد البورنو

التعازي: منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف بجانب مدرسة النظيف المختلطة.

* محمد عيسى محمد عمر– في ابو ظبي

التعازي:– منزل شقيقه حربي عيسى عمر، الجبل الاخضر، حي العماوي، مقابل سوبر ماركت الخطيب

* الحاجة حفيظة عيد فارس الشوابكة

التعازي:– حي الشوابكة، الرجيب

* حكمت محمد علي داود قردن– ام نبيل– 72 عاما

التعازي:– منزل ولدها منير، ابو نصير، حارة (8) بجانب سوبر ماركت القدس

* زينات ناجح كنعان– 50 عاما

التعازي:– منزل شقيقها المهندس عرفات كنعان، ام اذينة، 15 شارع الرياض المتفرع من شارع مكة وللنساء منزل والدها، الشميساني، شارع يوسف بن تاشفين، بجانب المدرسة الشاملة للبنات

* تيسير صبحي البيشاوي– 36 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، القويسمة، خلف مقبرة النصاري، عند سكة الحديد عمارة ابو محمد الحنطي

* الحاج ابراهيم عيد خلف الهباهبة– 93 عاما

التعازي:– ديوان الهباهبة، الشوبك

* الحاج محمد خميس خطاب– من الجيب– القدس– 85 عاما

التعازي:– منزل ولده علي، جبل الزهور، قرب البريد، قرب مكتب تكسي الدوايمة

* مصطفى محمد حسين محمود غيث الكسواني– ابو محمد– في بيت اكسا– القدس

التعازي:– منزل ابناء المرحوم الحاج رشيد الخطيب الكسواني، حي نزال، قرب مسجد دار القرآن الكريم

* ياسر علي توفيق الحمد– في الناقورة – نابلس

التعازي:– منزل شقيق الفقيد في طارق، طبربور، حي الخزنة، اول طريق مستشفى الملكة علياء من طريق ياجوز، منزل 13 وللنساء منزل والد الفقيد، عوجان، شارع طارق بن زياد قرب بقالة ابو الوليد

* رامي زهير راغب غزال– 24 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، جبل الاشرفية، بجانب حلويات مشوار

* الحاجة هنيه مصطفى محمود نصر الله– ام عادل

التعازي:– منزل ولدها عادل، مخيم حطين، قرب السوق الرئيسي

* عبير امين صالح مخامرة– زوجة جبر علي العمري– 27 عاما والطفل ردين جبر العمري– اربعة اعوام

التعازي:– منزل طاهر العمري شقيق زوج الفقيدة، وعم الفقيد، جبل عمان، الدوار الثاني، شارع الخطيب وللنساء منزل والد الفقيدة، جبل عمان، حي المصاروة، عمارة السبع

* سعيد محمد عبد القادر حجه – ابو ياسر– 85 عاما– دورا– الخليل

التعازي:– وادي عبدون، حي القيسية، تحت الجسر

* الحاجة امنة سليمان الشنيطي– ام علي– زوجة محمد علي العبيدي– 80 عاما

* صالح سليمان ذياب العودات– 43 عاما

* عبد اللطيف عبد محمد حسين الرفاعي– 46 عاما

* عالية بسام سليمان المساعفة– 25 عاما

* الحاجة حمدة علي سلامة ابو يحيى– 46 عاما– في المدينة المنورة

* جميل نقولا حدادين– ابو زهير– 87 عاما

* الحاج عبد الله سليمان ابو جبل– ابو محمود– 100 عام

* شمسية قاسم ابراهيم الغراغير– ارملة المرحوم ابراهيم سليمان الغراغير– 55 عاما

* جميعان عد المحسن عوض المجاسنة– 63 عاما

* تمام عطية ابو رضوان– زوجة خليل ابو رضوان– 70 عاما

* عبد الكريم محمد الخطيب– 65 عاما– في السعودية

محافظة الزرقاء

* عبد الهادي شتات ابحيل– في حلحول

التعازي:– منزل ابن اخيه المرحوم عيسى شتات، طريق ياجوز، حي الرشيد، مقابل تربية الرصيفة بجانب مسجد خباب بن الارت

* الحاجة فاطمة عبد الحميد شعفوط– ارملة المرحوم الحاج علي احمد العدوي– 80 عاما

التعازي:– منزل ولدها الحاج حسين علي احمد العدوي، شارع الفاروق، مقابل مدرسة الفلاح

* الحاجة امنة محمد عبد الرزاق عصفور– ام فتحي– 75 عاما

التعازي:– منزل ولدها ابو اشرف، حي رمزي، شارع الهاشمي مقابل سوبر ماركت الطريفي

* ذياب مسلم حسن البواطلة

التعازي:– منزل الفقيد، الرصيفة، حي الامير علي

* عيد هويدي ابداح– ابو عدنان– 67 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، حي العراقفة، الرصيفة قرب المدرسة الثانوية للبنين

* رشيد كمال العابودي– ابو كمال– في كفر اللبد– الضفة الغربية

التعازي:– ديوان اهالي كفر اللبد، الرصيفة قرب المنتزهات فوق محطة شريم، وللنساء منزل شقيقه احمد كمال العابودي، اسكان المعلمين حي الاميرة هيا، قرب سوبر ماركت ابو قاعود

* الحاجة نسيبه عبد الرحمن عثمان خضر– 70 عاما

* محمد عبد الفتاح خلف

التعازي:– منزل ولده الحاج عقل محمد عبد الفتاح، حي الاسكان، الدخلة المقابلة لصالون فراس

* الحاج محمد داود حمدان ابو دلو– ابو المعتصم– 54 عاما– وابنته منار في ابو ظبي

محافظة اربد

* سلامة ناصر ريحاني– ابو هاني– 52 عاما

التعازي:– جمعية ال الريحاني، الحصن، وللنساء منزل الفقيد، الحصن، قرب الجمعية

* الحاج حسن محمد سارة– 90 عاما

التعازي:– ديوان ابن عمه محمد احمد سمارة، الحي الشمالي حي السمارات

* الحاجة عليا فالح حسن الغرايبة– زوجة فالح محمد الغرايبة

التعازي:– ديوان ال الغرايبة. وللنساء منزل زوجها الحي الجنوبي

* جوازي مصطفى محمد حمادين– زوجة الحاج محمود خلف النوافلة

التعازي:– منزل زوج الفقيدة، بلدة سموع وسط البلد، مثلث زمال

* عماد موسى احمد حسن الحسن– 21 عاما

التعازي:– منزل والد الفقيد، الصريح، الحي الشمالي قرب مثلث الترخيص، حي نزال

محافظة عجلون

* خولة عبد الله عزيز– ام انس– زوجة عبد المهدي حسين فريحات

التعازي:– ديوان عشيرة الفريحات، كفرنجة، وللنساء منزل زوج الفقيدة، الشارع الرئيسي، كفرنجة

* فضا محمود المحمود المومني– 120 عاما

محافظة جرش

* الحاجة نسيم مصطفى حسن عصايرة

محافظة المفرق

* يوسف محمود فالح العموش– ابو حازم– 41 عاما– في عمان

التعازي:– منزل الفقيد، حي الكلية القديمة

محافظة مأدبا

* سليم سليمان ابو كف

* علي عبد الله عواد– ابو غيث– 70 عاما

محافظة الكرك

* ابراهيم عيد خلف الهبابة– 93 عاما

فلسطين

* فاطمة احمد ابو غنام– زوجة يوسف ظاهر ابو غنام– 60 عاما– جنين
* الحاجة حليمة محمود اعمر– 60 عاما– يطا– الخليل
* الحاج خالد محمود الجعافرة– 78 عاما– ترقوميا– الخليل
* يحيى عزت عبد يوسف رطروط– 29 عاما– عقربا– نابلس
* عزيزة داود الشرفا– ام جميل– غزة
* نورا احمد ابراهيم قرط– 17 عاما– بيتونيا
* يوسف جميل ابو جدي– ابو جمال– نابلس
* عيوش ثلجي فرحات– ام كامل– 75 عاما– دير ديوان
* جلال يونس علي ابو مازن– 22 عاما– بيتا– نابلس
* فوزي توفيق زاهدة– 76 عاما– الخليل
* معزوزة محمود سلامة– 76 عاما– القدس
* عايد عبد الرحمن الحتاوي– سبعة اعوام– الرام
* محمد عبد الفتاح خلف– 100 عام– رنتيس– رام الله
* الحاج علي محمد نجم– ابو محمد– 80 عاما– غزة
* ياسر علي توفيق حمد– 22 عاما– الناقورة– نابلس
* حمدان محمد سليمان– ابو محمد– 70 عاما– القدس– التعامرة
* حمدي هاشم ضيان– ابو وسام– غزة
* محمد عبد الجواد سمرين– ابو جمال– 57 عاما– برقا
* محمد عثمان علي عثمان اشتيه– ابو علي– 58 عاما– سلفيت
* بشارة قسطندي المشني– ابو قسطندي– 91 عاما– رام الله

بعد قرار بشارة خوض الانتخابات

«العمل» الاسرائيلي يخشى ضياع فرص باراك

● اعلان عضو الكنيست عزمي بشارة قراره بترشيح نفسه للتنافس على رئاسة الحكومة الاسرائيلية اثار مخاوف حزب العمل المعارض الذي اعتبر ان هذا الموقف يصيب ايهود باراك بشدة.

تمكن بشارة حتى ظهر يوم 99/3/24 من جمع تواقيع 35 الف شخص من اصل 50 الفا ضرورية لكل من يطلب التنافس على رئاسة الحكومة واعلنت شخصيات من الوسط العربي انها مختلفة كثيرا حول مواقف بشارة كما سمعت انتقادات لاذعة من مسؤولي حزب العمل للوسط العربي، وقالت مسؤولة المجموعة النسائية العاجلة لمصلحة باراك ثريا نجيدات ان موضوع ترشيح بشارة لنفسه ليس حكيما ولا مسؤولا واضافت: ان بشارة (يبعثر) الاصوات العربية.

واعرب الوسط العربي عن رأيه بان موقف بشارة يصيب باراك بشدة وهذا ما نسمعه من اوساط حزب العمل فثمة تخوف من الوضع الجديد الذي (يدغدغ طموح اسحق مردخاي).

ويعتقد مسؤولو حزب العمل ان بشارة سيسرق اصوات باراك وبذلك تضيق الفجوة بينه وبين مردخاي، وهم يعتقدون ان باراك لم ينجح في تجنيد الاصوات في الوسط العربي بالمستوى الذي كان عليه ابان رئاسة شمعون بيريس للحزب.

عزمي بشارة

قيادة حركة (اسرائيل واحدة) رفضت المخاوف هذه وقالت ان استطلاعات الرأي تشير الى ان بشارة سيأخذ اصواتا من باراك ومردخاي بشكل متساو؛ «حسب كل الظروف ووفقا لاستطلاعات الرأي فان باراك سيحصل على 36 % من الاصوات في الجولة الاولى بينما سيكون نصيب مردخاي 15% فقط، وفي الجولة الثانية فان كل ناخبي بشارة سيعودون لانتخاب باراك».

وحسب الاستطلاع الذي نظمه حزب العمل فان باراك سيحصل في الجولة الاولى على 60% من الاصوات العربية بينما سيحصل مردخاي على 12% فقط بينما سيكون نصيب باراك في الجولة الثانية 80% من هذه الاصوات وهي نسبة اقل مما كانت في عهد بيريس حيث وصلت النسبة 90%.

وقد اتخذ حزب العمل قرارا بحرث الوسط العربي لحشد التأييد لباراك وكجزء من هذا القرار قام باراك بزيارة الى المنطقة الغربية وجت والوسط العربي في المثلث يرافقه يوسي بيلين حيث اجتمع مع الشخصيات العربية هناك ووعد بان تسعى حكومة برئاسته لتحقيق المساواة بين العرب واليهود في اسرائيل.0

■ ترجمة: جودت السعد
عن يديعوت احرونوت

بوتفليقة والابراهيمي اقوى المرشحين للفوز في انتخابات الرئاسة الجزائرية

● في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات الارهاب والقتل الجماعي في كافة انحاء الجزائر، فإن الاستعدادات تجري على قدم وساق لاجراء الانتخابات العامة التي دعا اليها الرئيس الجزائري الجنرال الامين زروال في شهر ايلول من العام الماضي والتي من المنتظر ان تبدأ في الخامس عشر من شهر نيسان القادم والتي سيتم فيها انتخاب رئيس جديد خلفاً للرئيس زروال الذي اعلن انسحاباً مبكراً من هذا المنصب القيادي.

والشيء الملفت للنظر ان الجيش ما زال يلتزم الصمت ازاء دوره المحتمل في هذه الانتخابات، كما ان القيادات العسكرية لهذا الجيش لم تظهر اية ردود فعل ازاء احتمالات دخولها المنافسة والمعركة الانتخابية لاستعادة السلطة المفقودة. واوردت المجلة العسكرية الجزائرية «الجيش» في عددها الاخير بأن القيادة العسكرية تفكر في ان يكون لها دور ووجود في هذه الانتخابات لانقاذ البلاد من الحرب الاهلية الطاحنة.

ونقلت المجلة العسكرية عن رئيس الاركان الجزائري محمد لعماري قوله وتأكيده «بأن الجيش سيحاول مجدداً فرض نفوذه وسلطته وانه لن يسعى الى تخريب عملية الانتخابات، بل سيقودها الى بر الامان.. واوضح بأن الجيش سيضمن امن مرشحي انتخابات الرئاسة والمحافظة على حياتهم، كما سيضمن امن وسلامة الناخبين من اجل انتخاب رئيس جديد لهم

الانتقادات المتزايدة للجيش هددت وبصورة تدريجية وضع وموقف المرشح المفضل والاوفر حظاً والذي يحظى بتأييد الجيش عبد العزيز بوتفليقة فهذه الانتقادات الواسعة للجيش ولعدم قدرته على مواجهة الجماعات الدينية المتشددة ووضع حد لعمليات القتل والمذابح التي تنفذ بصورة شبه يومية ضد المدنيين البسطاء، قد اثرت سلباً على شعبية بوتفليقه وعلى موقفه الانتخابي كمرشح رئيسي للرئاسة بالرغم من انه يملك حالياً تواقيع ثلاثمائة الف ناخب، وهو عدد كفيل بايصاله الى منصب الرئاسة.

وينظر الى السياسي الجزائري احمد طالب الابراهيمي على انه المنافس الاقوى للمرشح بوتفليقة. فالابراهيمي البالغ من العمر 71 عاماً والذي درس الطب، قد عمل ايضاً ولمدة عشرين عاماً في مناصب وزارية ونيابية وهو يحظى حالياً بشعبية فائقة ووعوده وتعهداته باعلان العفو العام عن كل المعتقلين والسجناء، قد ساهمت وبشكل ايجابي في الفوز بتأييد جبهة الخلاص الوطني الاسلامية الجزائرية المحظورة له، وقد وزعت منشورات مكتوبة بخط اليد في العديد من المساجد الجزائرية وتحمل توقيع مجموعة فدائية تمثل الجناح العسكري لجبهة الخلاص، وهذه المنشورات كانت تدعو الجزائريين الى منح اصواتهم للدكتور الابراهيمي. الرجل الثالث في الجبهة الاسلامية المحظورة عبد القادر هاغاني ساعد كذلك الدكتور الابراهيمي في المناطق الشرقية من الجزائر التي تعتبر من المعاقل الرئيسية لتجمعات اعضاء وانصار جبهة الخلاص الوطني، حيث نجح الابراهيمي في عام 1997 في التوصل الى هدنة ووقف لاطلاق النار مع الجيش.

ومن المرشحين الاقوياء الاخرين الذي سينافسون بقوة على منصب الرئاسة رئيس الوزراء الجزائري السابق مولود حمروش الذي يعتبر من زعماء الاصلاح في الجزائر، وكذلك حسين آيت احمد الذي عاد مؤخراً من منفاه في سويسرا والذي يتزعم حزب البربر، والذي يملك فرصة قوية للفوز في هذه الانتخابات.0

■ ترجمة: مصطفى عبد الله
عن صحيفة «دي فيلت» الالمانية

في آخر مقابلة له مع صحيفة ايطالية قبل اغتياله

«اغاني» اتهم الصرب بممارسة الفصل العنصري في كوسوفو

جندي صربي يتفقد الدمار الذي احدثه القصف الاطلسي بموقع عسكري يوغسلافي (أ.ب)

● اختلفت الاراء بشأن السياسة المتبعة من قبل جمهورية الصرب تجاه اقليم كوسوفو ذي الاغلبية الالبانية. تلك السياسة التي اخذت ثمارها بالنضوج وسط كل ما نشاهد ونسمع من تعرض السكان لعمليات التنكيل والتشريد والطرد باتجاه الدول المجاورة، سعيا وراء تحقيق الخلل الديمقرافي بحيث يصبح البان كوسوفو اقلية في بلادهم ولاجل الاطلاع على بعض خفايا ما يخطط له هناك، فاننا نورد بعض المقاطع المقتبسة من اخر مقابلة صحفية اجريت مع الزعيم الكوسوفي فهمي اغاني نشرتها صحيفة لاستامبا الايطالية قبل تسعة ايام من تنفيذ جريمة اغتياله بأيدي العصابات الصربية التي تعيث فسادا في ارض الكوسوفو.

وكان اللقاء في بيت فهمي اغاني المتواضع المليء بصراخ احفاده الذين عادوا من المانيا برفقة والديهم بالعام الماضي، وشغل هذا الجد المنغمس بالسياسة حتى اخمص قدميه وظيفة استاذ علم الاجتماع بالجامعة الى ان جرى طرده مع الكثيرين من زملائه المنتمين مثله للاصول الالبانية كما انه كان الناطق الرسمي السابق باسم رئيس رابطة كوسوفو الديمقراطية ابراهيم روغوبا وعضوا بوفد كوسوفو المفاوض بمباحثات باريس الاخيرة ولاشك في انه كان من المع الممثلين المرموقين للجالية الالبانية وكان دائما يردد مقولة «هناك امور غامضة كثيرة تحيط بهذه الحرب. فايطاليا لا تستوعب لماذا كان من واجب الولايات المتحدة الاميركية القيام بهجمات جوية على الصرب، بالوقت الذي تنادي فيه بعدم احقية الصرب بمهاجمتها فهذا ان لم يتم التوصل الى فهمه فانه احدى حالات الاحتلال».

* كيف توصلتم لمثل هذا الوضع القائم؟

– ليس لدي الرغبة بالتحدث عن التاريخ ولكن يكفيني القول بأنه كان لاقليم كوسوفو برلمانه، دستوره، ومحاكمه اي كل ما يمكن اعتباره من مقومات اية جمهورية اما على المستوى الفدرالي فلقد كان يحتل موقعا موازيا لذلك الذي للجمهوريات الاخرى، وكان ممثلا من قبل عضو مجلس رئاسة ثم قررت جمهورية الصرب الغاء الحكم الذاتي الممنوح للاقليم عن طريق القوة عام 1988–1989 وقام سلوبودان ميلو سيفيتش بتطبيق سياسة الفصل العنصري!

حتى ان الامر وصل الى حد ممارسة التمييز ضد من مارس الرياضة بتفوق ونحن هنا نقيم بحي الباقي ومع ذلك فان كامل اسماء الشوارع منسوبة لشخصيات صربية ولم يعد بمقدورنا القبول بكل ذلك.

* وعليه.. كان لابد من اندلاع الصراع؟

– لقد طبق هنا ضرب من السلام على الطريقة الصربية، سلام يبعث على الخوف، كما هي الحرب، بحيث لا يفسح المجال لتوقع اية امكانية للمستقبل، ويكفي التذكير بما حدث بدءا من عام 1982.

* وماذا حدث؟

– لقد قرر الصرب في ذلك الحين فرض رقم محدود لتعليم الالبان فمن بين 34 الف طفل اتموا دراستهم الابتدائية، تمكن 28% منهم فقط من اكمال الدراسة! وجرى رفض نسبة 72% الباقين ثم قرر الصرب عام 1992 تغيير الخارطة العرقية للبلد، وهذا ما عنى اجبار السكان من اصل الباقي على النزوح، ونراهم اليوم وهم يحضرون لارتكاب مذبحة مثل تلك التي نفذوها بالبوسنة.

* ان لكلماتكم معاني قاسية بشكل ملحوظ!

– لا اعتقد ذلك.. فهي مستمدة من واقع الحال، ولكن دعني اؤكد على ان حركتنا ليست انفصالية كما يدعون القول، انها ليست يوغوسلافيا، بل هي جمهورية الصرب التي تسعى للتوسع بأي ثمن، انها دولة من نمط جديد ليس بوسعنا مساعدتها بما ترمي اليه، لانها وعلى العكس من يوغوسلافيا لا تعمل على ضمان حقوقنا.

* ولكن، كان هناك تعايش بين الصرب والالبان على امتداد قرون عديدة؟

– لقد كنت مدرسا بالجامعة، وكانت تربطني علاقات حميمة بزملائي الصربيين ولكنهم غيروا من تصرفاتهم وتوحدوا لجانب الدولة، ضدنا وضد الطلبة الالبان، وانضموا لتلك المناورة التي ادت الى طردنا، ومن الملاحظ اليوم ان نصف عدد المدارس خالية من الطلاب، ولا تسمح السلطات الصربية للالبان دخولها، ومثال ذلك المعهد التقني في بريستينا حيث يشتمل على 31 قاعة لا يستعمل منها سوى 9 فقط والبقية فارغة، ولا يتمكن اولادنا من دخولها، حتى بتغيير الاوقات كما اقترحنا.

* الم يبق هناك هامش للتفاوض؟

– ان الحرب مندلعة قبل اليوم.. لقد قامت قوات الشرطة الخاصة الصربية العام الماضي بحرق 41 الف منزل، ودمرت 400 قرية واستعملت لتنفيذ ذلك المدفعية الثقيلة والطائرات العمودية، والعربات المدرعة فان لم تكن هذه هي الحرب فماذا تكون؟ ان كوسوفو بحاجة لدعم كافة محبي السلام وبها شعب ليس باستطاعته الاعتماد على ارادة الاخرين، ويشيعون القول باستقالة الالبان بمحض ارادتهم هادفين لوضع العراقيل امام جمهورية الصرب، انه لمحض خيال، فليس بالامكان دفع اكثر من 140 الفا للبقاء دون عمل بمحض ارادتهم، ولاي سبب كان.

واعتقد انه من المفيد لفحص السياسة العامة للصرب الساعية الى احداث تغييرات على التركيبة العرقية لاقليم كوسوفو وما عمليات الاقالة الجماعية وسياسة اغلاق المدارس والحياة الاجتماعية–السياسية المحرمة، الا جزءا من عملية اضطهاد ثقافي دائم، كان قد خطط له باحكام، ويجري تنفيذه بهدف اجبار الناس على الرحيل.0

■ ترجمة: بديع ابو عيدة
عن لاستامبا الايطالية

انقرة تفقد ثقتها بالغرب

قضية اوجلان تلقي بظلالها على السياسة الخارجية التركية

● مع اقتراب موعد محاكمة الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، يزداد امتداد ظله على المشهد السياسي التركي حيث كانت السياسة الخارجية التركية، على الدوام، خاضعة لتأثيرات وانعكاسات الموقف من القضية الكردية وحزب العمال الكردستاني بالذات.

واليوم، اكثر من اي وقت مضى، يلعب هذا الموقف دوراً حاسماً في تشكيل وصياغة سياسة انقرة الخارجية.

ان اول ما تعاني منه السياسة الخارجية التركية حالياً هو الاحتكاك الحاد الذي نشأ بين موقف تركيا المتشدد من حزب العمال الكردستاني وزعيمه اوجلان من جهة ومواقف حلفائها الغربيين الذين تحفظوا في ابداء التأييد لانقرة حول هذا الموضوع بالذات.

منذ القاء القبض على اوجلان، والانظار تتركز على تركيا حيث انطلقت في البلاد موجة عنف طاغية احتجاجاً على اعتقاله، وحيث ردت الحكومة التركية باجراءات متشددة بعد ان اعلنت انها تعتبر حزب العمال الكردستاني الخطر الرئيسي الذي يهدد امن تركيا ووحدة اراضيها.

وكانت انقرة تنتظر من الدول الاخرى، وخصوصاً الدول الحليفة ان تشاركها وجهة النظر هذه لكنها اصيبت بخيبة امل شديدة من ظهور اتجاهات رسمية مناقضة لهذا الموقف في عدد من الدول الغربية فباستثناء الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة «ارهابية» والتي ذهبت في دعم الموقف التركي الى حد المساعدة في القاء القبض على اوجلان في كينيا، فان معظم الدول الاوروبية لم تبد ردوداً تتناسب مع حجم التوقعات التركية.

في الاسبوع الماضي تناول وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم هذا الموضوع فقال: «ان سياستنا الخارجية في الوقت الحاضر تعطي اهمية كبيرة لموقف الدول الاخرى من الارهاب وعلى الدول التي تتعاطف مع حزب العمال الكردستاني ان لا تتوقع تعاطفاً من تركيا».

وكيل وزارة الخارجية كوركماز هكتاش صرح هو الآخر ان تركيا تعتبر الارهاب «عاملاً حاسماً» في سير علاقاتها الخارجية واضاف يقول «لقد وضعت تركيا مقاييس جديدة وسوف تعتمد في تقييم علاقاتها الخارجية واهم مرتكزات هذه المقاييس هي مدى التأييد الذي يحظى به «الارهاب» في الدولة المعنية، وموقف تلك الدولة من القضية الكردية اضافة الى موقفها من الاجراءات المتخذة بحق عبد الله اوجلان».

يقول ابرول مانيسالي استاذ العلوم السياسية في جامعة اسطنبول «لقد امتنعت المؤسسات الاوروبية مثل حلف الناتو، والاتحاد الاوروبي، والمجلس الاوروبي عن ادانة الارهاب ونأت بنفسها عن النشاطات المعادية لتركيا فكيف يمكن لتركيا بعد هذا ان تثق بالغرب اي نوع من الاصدقاء والحلفاء تمثله هذه الدول؟

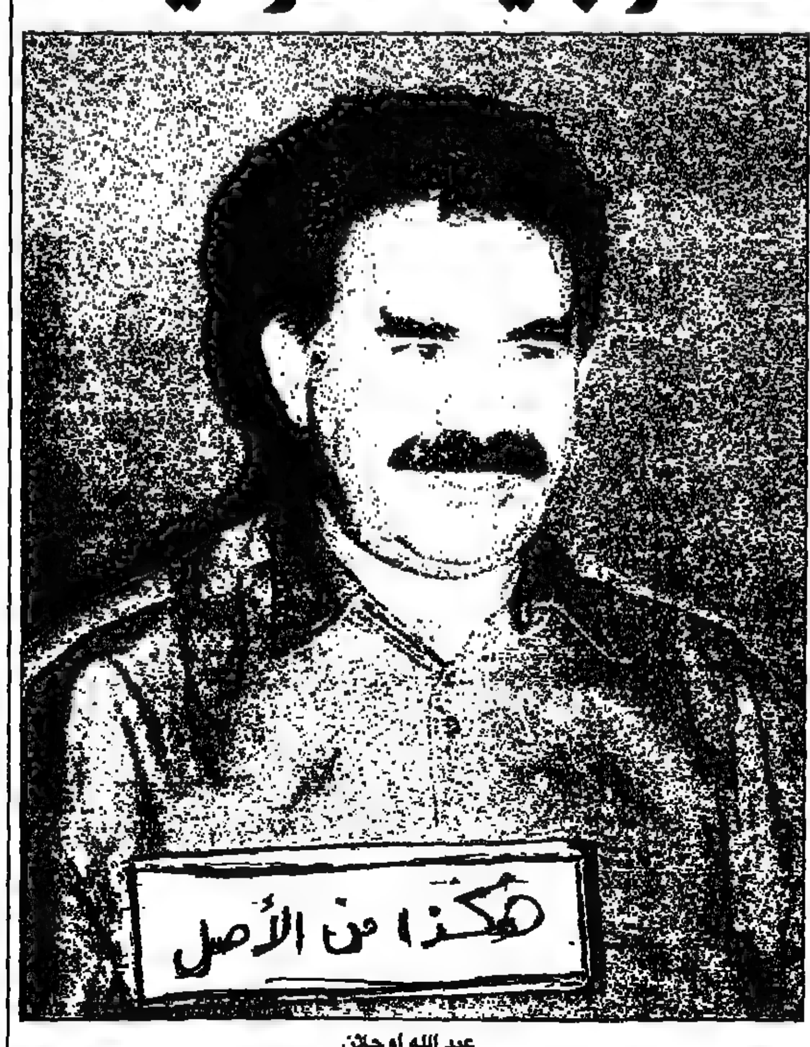
تأتي المانيا في مقدمة الدول الغربية التي تتهمها تركيا بالتسامح مع النشاطات المؤيدة لحزب العمال الكردستاني التي تمارس تحت مختلف الاسماء وهناك نصف مليون كردي يحملون الجنسية التركية ويعيشون في المانيا ينتمي حوالي 12 الف منهم للحزب او يؤيده.

كما قامت تركيا مؤخراً بالضغط على كل من بلجيكا وبريطانيا لحظر بث برامج TV - Med وهي القناة الفضائية الكردية التي تعمل بمثابة قناة ناطقة بلسان حزب العمال الكردستاني وفي 22 اذار الجاري اوقفت السلطات البريطانية بث المحطة المذكورة لمدة 21 يوماً.

من جانب آخر لا يفوت المسؤولون الاتراك اية فرصة لتحذير اليونان من الاستمرار في دعم حزب العمال الكردستاني ويخطط السياسيون الاتراك حالياً لعدد من الاجراءات ضد اليونان تتراوح بين العقوبات الاقتصادية والتحركات السياسية والعسكرية، وفي الوقت نفسه تحاول تركيا حمل حلفائها الغربيين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وحلف الناتو، على الضغط على اليونان من اجل تغيير موقفها، وقد اكد احد المسؤولين الاتراك قائلاً «اذا لم نحصل على اية نتيجة بهذه الطريقة فاننا قد نلجأ الى اجراءات اخرى لحمل اليونان على الامتناع عن التصرف كدولة معادية».

يأتي هذا التوجه في السياسة الخارجية ضمن جو عام من الاضطراب في تركيا، خلال الشهور الاخيرة، استطاعت تركيا ان تهزم مقاتلي حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي وان تدفع سوريا الى طرد اعضائه من اراضيها وعندما تم القاء القبض على اوجلان، حسب المسؤولون الاتراك ان نهاية الحزب قد اصبحت وشيكة لكن الاحداث اظهرت خلاف ذلك فقد اندلعت حملة عنف جديدة في المدن والنوادي في كثير من المدن وخصوصاً في اسطنبول كما حذر حزب العمال الكردستاني السياح الاجانب من زيارة تركيا، الامر الذي ادى الى الغاء جماعي للحجوزات السياحية الاوروبية في تركيا وقد اعتبر ذلك ضربة قاسية لصناعة السياحة في البلاد التي تستقبل سنوياً حوالي 20 مليون سائح اجنبي وتحصل على دخل سياحي يبلغ 8 مليارات دولار في العام الماضي.

اعتمدت السلطات المدنية، لحد الآن على الشرطة الوطنية في التعامل مع حالات العنف في المدن، لكن انتشار الارهاب قد يرغم الجيش على التدخل وتتوقع بعض الدوائر اعلان الاحكام العرفية في عدد من المناطق.



عبد الله اوجلان

هناك مخاوف من تصاعد اعمال العنف التي ينظمها حزب العمال الكردستاني اثناء محاكمة اوجلان وربما لهذا السبب لم يعلن لحد الآن عن تحديد موعد للمحاكمة التي يتوقع الكثيرون ان لا تجرى قبل موعد الانتخابات العامة في البلاد في 18 نيسان.

وعلى صعيد آخر طالب الادعاء بالغاء حزب الفضيلة التركي وهو الحزب الاسلامي الذي خلف حزب الرفاه المحظور، وجاء هذا الطلب في اعقاب تقدم الحزب المذكور باقتراح برلماني بالغاء الانتخابات القادمة ومن المعلوم ان الجيش التركي يعتبر نفسه مسؤولاً عن حماية النظام العلماني في تركيا، وبهذا يكون اي تحرك من جانب حزب الفضيلة موجهاً ضد الجيش الذي افلح قبل عامين في استخدام نفوذه في الغاء حزب الرفاه الذي كان يرأسه نجم الدين اربكان ويتوقع المراقبون ان تثير محاولة الغاء حزب الفضيلة عاصفة سياسية جديدة وتطرح تساؤلات حادة حول مستقبل الديمقراطية في البلاد.

وكانت القوات المسلحة التركية قد اصدرت تحذيراً شديداً للسياسيين دعتهم فيه الى تجاوز الانقسامات فيما بينهم حيث جاء على لسان الجنرال حسين كيفرين اوغلو، رئيس اركان الجيش اننا نخشى ان يؤدي الوضع الراهن الى الفوضى ثم قال متسائلاً حول الموقف الذي يجب اتخاذه ازاء انتشار اعمال العنف: «الا يجدر بنا ان نتحد كقبضة واحدة ازاء وضع كهذا؟ وان يكون اتحادنا من اجل مصلحة البلاد؟».0

■ ترجمة امل الشرقي
عن صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية

رئيس جامعة الأزهر لـ «العرب اليوم»

الاسلام لا يقف موقف الصراع مع الحضارات الاخرى وانما يتعاون ويتفاعل معها

□ القاهرة - فتحي خطاب

● اكد المفكر الاسلامي الكبير دكتور احمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر - ان انتقال العالم الى الألفية الثالثة «القرن الحادي والعشرين» ليس انتقالا زمنياً فحسب بل هو انتقال لعلاقات وحضارات وقيم جديدة لا بد ان تحدد الأمة الاسلامية موقفها منها، بحيث تتخلف عن الركب، وان تجد وتجتهد لتتخذ مكانتها المرموقة في الاسرة الدولية، وحتى يكون للعالم الاسلامي احترامه واعتباره بين هذه القوى. فالاسلام لا يقف موقف الصراع مع الحضارات الاخرى، وانما يتعاون ويتفاعل معها. فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو احق الناس بها. ومن المأثور «اطلبوا العلم ولو في الصين». ومن هنا فان الجهاد الذي فرض على المسلمين هو جهاد لرد العدوان وليس للعدوان، وهو ما يؤكد خطأ وصم الغرب للمسلمين بالارهاب».

* ولكن حملات الهجوم على الاسلام والمسلمين تثير قضايا عديدة حول التخلف والارهاب والتشدد والانغلاق.. كيف نواجه هذه الافتراءات؟

- الاسلام مظلوم من أبنائه قبل اعدائه، إذ نجد بين أبنائه تياراً يشده للوراء ويصوره رافضاً للعلم والمدنية، وتياراً يشده للعنف والارهاب والعدوان. وكلاهما خاطئ ويسيء للاسلام وسمعته الدولية. ولذلك، فان التحديات كثيرة وتتطلب تضافر الجهود والارادة التي تجعلنا نخرج من هذه الدوامة، وسبيلنا الى ذلك يوضحه القانون الالهي «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». علينا مواجهة تلك الافتراءات الكاذبة والشبهات الواهية التي يثيرها بعض أعداء الاسلام ضد هذا الدين الحنيف. ثم ما أوجبه الله علينا من القيام بهذه الدعوة ونشرها في آفاق العالم كله، حيث جعلنا شهداء على سائر الأمم واخبرنا بأننا - بأمرنا المعروف ونهينا عن المنكر وايماننا بالله - خير أمة اخرجت للناس.. وأمرنا بان نؤدي هذه الرسالة التي ائتمنا عليها.

* وكيف نؤدي هذه الرسالة وفي ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة وصراعات التنافس بين الأمم؟

- واجبنا تجاه تلك الرسالة ان نبلغها للناس بأفعالنا وسلوكنا قبل كلامنا وهذا هو السبيل الذي انتشر به الاسلام في شمال افريقيا. وعلينا ان نقتدي بالرسول الذي أرسل المبعوثين للملوك ورؤساء الدول - ان روح هذا الدين لا بد وان تتجسد في تعاملنا مع بعضنا البعض ومع غيرنا وان نقدم العفو مع غير المسلمين حتى يعلموا عالمية هذا الدين وصلاحيته لكل زمان ومكان. اما ما يقال عن منافسة بعض الأمم لنا، فان هذه الأمم وحضارتها المادية البحتة اثبتت فشلها في تحقيق الأمن النفسي لمجتمعاتها وغشاها التدهور الخلقي والانحدار الحضاري، ولم يفلح التقدم التقني في حماية الاخلاق، بل استخدم هذا التقدم في التدمير وتكديس اسلحة الدمار الشامل.

اما عالمية الدين الاسلامي وقيادته للعالم فهي تعمر وتبني ولا تدمر.. علما بان الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من تداعي الامم علينا «يوشك ان تتداعى عليكم الأمم» وهذا التداعي لم يأت من قلة عددنا فنحن خمس سكان العالم، ولكن الداء يكمن في تشتتنا الى دول وفرق وجماعات، ولم يبق أمامنا إلا ان نعتصم بحبل الله جميعاً ولا نتفرق.

* ذكرتم «عالمية الدين» ما هو القصد من هذا التعبير؟

- القصد ان للاسلام تعاليم تخطت حاجز الزمان والمكان فوصلت الى كل ربوع الدنيا على مر العصور. وعالمية الاسلام ثابتة وهناك عدة أسس بنيت عليها. فالقرآن الكريم يتحدث عن نفسه فيقول «إن هو إلا ذكر للعالمين». وفي آية اخرى «ان هو إلا ذكرى للعالمين». فهذا دستور سماوي انزله الله باللغة العربية ليس ذكراً للأمة العربية فحسب بل لـ «العالمين» للعرب وغير العرب، أي لكل من على ظهر الارض. فهو توجيه وارشاد يرسي قواعد وقوانين السعادة للبشرية في الدنيا والآخرة «ويهدي للتي هي أقوم». والاسلام يعلن انه دين للبشرية جمعاء. إذ ذكر الله ذلك في آياته المكية ثم ها هو الرسول صلى الله عليه وسلم يؤم جميع الأنبياء والرسل في رحلة الاسراء والمعراج وهذا يدل على عالمية الدين. ولتستمر الرسالة في عالميتها تعهد الله بحفظ كتابه «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». وكذلك تعهد بحفظ صحيح الحديث «ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه». ولهذا قيض للحديث من العلماء من قام بحفظه. والأساس الثالث الذي يوضح عالمية هذا الدين ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين. فالذين بعثوا من قبله كانوا يرسلون الى أقوامهم خاصة «والى مدين اخاهم شعيبا». «والى عاد اخاهم هوداً». «والى ثمود اخاهم صالحا». بينما الرسول صلى الله عليه وسلم «وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين». وقول الرسول الكريم «أعطيت خمساً لم يعطهن احد من قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الارض مسجداً وتربتها طهوراً فأيما رجل من أمتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي من قبلي، واعطيت الشفاعة، وكان كل نبي يرسل الى قومه خاصة وبعثت للناس كافة».

* إذن عالمية الاسلام تحمل في مضمونها الرد على حملات الافتراء والتشكيك..

- هذا الموضوع من الأهمية بمكان حيث ان هناك من يشكك فيه ويطلق الافتراءات الكاذبة ضد هذا الدين. فمن تعاليم الاسلام «المساواة التامة» في الحقوق والواجبات والتي لم تكن تعلمها البشرية من قبل. يقول الله تعالى «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن اكرمكم عند الله اتقاكم».. وكذلك فان من هذه التعاليم «العدل» يقول الله سبحانه وتعالى «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي».

فالاسلام دين انساني، وهذا العدل لا يقتصر على المسلمين بين بعضهم البعض ولكنه يشمل كل الناس في كل زمان ومكان. بل انه يمتد الى العدل في التعامل مع الأعداء «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى». ثم كان الاسلام دين «الاسلام» للبشرية كلها، وحتى يرسخ هذه القيمة في نفوس المسلمين جعل تحيتهم فيما بينهم السلام وتحيتهم في الجنة السلام - الذي هو اسم من اسماء الله - ويردده المسلم في ختام صلاته خمس مرات في اليوم والليلة. فالاسلام جاء ليوفر للناس في كل زمان ومكان الأمن والأمان والسلام.0

العرب اليوم
Al arab Al yawm

■ محمد سعيد الجنيدي - لندن

ليث الشبيلات السياسي

● عندما زارني ليث الشبيلات بلندن قبل مدة مع السيدة زوجته التي اقدر فيها عقلها، سألني أثناء الحديث عن رأيي في العمل السياسي بحكم تعايشي مع السياسة الاوروبية لربع قرن من الزمن، حتى شهدت جوانب من حلوها ومرها، وظهور الزعماء واختفائهم او سقوطهم نتيجة الخطأ غير المقبول. فقلت له وبعفوية: اذا كنت مفكراً سياسياً فقدم افكارك السياسية إذا كانت لديك رؤيا في كتاب، واذا كنت سياسياً فقط فعليك بالتروي، نصيحة ورثناها من تراثنا، واما اذا كنت سياسياً حزبياً فقدم افكارك في برنامج سياسي مع حزبك. والحكم عليك او لك عندئذ سيكون من الشعب فاما ان تكون زعيماً او تكون تابعاً. فالعمل السياسي يبقى دائماً مسؤولية.

وقد تابعت بعدها نشاط ليث الشبيلات السياسي في الاردن، ومن السجن واليه، حتى أصبحت أميل الى التحليل السايكولوجي بان عمله السياسي كان ضرورة في مجتمع يعاني من الضغوط النفسية المعقدة. واعترف اني لم أكن مرتاحاً للعبة القط والفأر معه التي نشاهدها في افلام «الميكي ماوس» الاميركية. واتفق معه ان للاميركان طموحات مدروسة للسيطرة الكاملة على الشرق الاوسط، ويبقى كيف يمكن مواجهتها، هل بالتحدي العفوي الساذج ام بالتحدي المدروس جداً وبأسلوب علمي حديث.

ولكن ما قرأته في مقابلة معه نشرتها صحيفة «العرب» اللندنية يوم الاربعاء الماضي، أثار في نفسي ذكريات خاصة، منها حكاية «قطة الأمير» التي رواها لنا والده فرحان الشبيلات رحمه الله، فقد قال ليث في المقابلة «اذا استشارنا «الملك» فنستشير عليه، لقد عرضت على ابيه ان أكون مستشاراً متطوعاً بلا مقابل وبلا منصب»، ولا أدري متى قدم هذا العرض السخي للملك الراحل، ربما عندما كان ينقله في سيارته من السجن الى بيته، أم في مكان آخر. ثم يقول وهو مولع بتقديم النصح وكأنه قد مارس الحكم فعلاً: «وقد ارسلت اليه: «أي الروابدة رئيس الحكومة» اشير عليه بأولويات وجدت ان على حكومته أن تبدأ بها. وقد تقبل الرجل النصيحة».

ويبقى شيء واحد وهو اتهامه مسؤولاً بانه «متعاون مع الصهيونية». وبالرغم من اني لم التق بالمسؤول اياه. فليس امامي سوى القول، ان التروي ضرورة قصوى.0

يوم جديد

■ زهير ماجد - بيروت

«نصف نووية» ضد يوغوسلافيا!!

● تأمل الصحافيون باستهجان اصرار السفير اليوغوسلافي في بيروت على تكرار عباراته من ان الاطلسي قرر قصف بلغراد بصواريخ نصف نووية. وتبادلوا النظرات المتسائلة عن هذا الموضوع الدقيق والخطير الذي ان كان صحيحا فانه سيدخل البشرية في حقبة جديدة لا يعلمها الا الله.. وان كان مغاليا فيه فهو مسموح بقوله للضرورة الاعلامية في مشروعية الدفاع عن النفس الصربية.

العسكريون المتابعون عالميا لمنهجية الحرب الاطلسية ضد صربيا يؤكدون استعمال اسلحة جديدة لم يجر استعمالها في اي مكان في العالم، وحتى في العراق، وبرغم الاداء العالي لهذه الاسلحة وفعاليتها، فان اثمانها الباهظة مثيرة للجدل.. وقد تصل حسب التقارير الروسية الى ثلاثمائة مليون دولار يوميا.

احدث الات التدمير يجري تجريبها بالبشر والحجر والثمر، تماما كما يفعل الاسرائيليون في معاركهم ضد لبنان. اذ لكي تكتشف صحة الصناعة العسكرية فان التأكد الاخير من قدراتها لا يأتي الا من الميدان ومن المتابعة الدقيقة لاداء السلاح الجديد ومن نتائجه التدميرية.

فهل يصدق السفير اليوغوسلافي في معلوماته ام ان حربا نفسية تشن على الصرب لتعديل الموقف السياسي. وهل يأتي مثل هذا الكلام في حضرة بريماكوف الذي يقود أصعب المهمات الروسية المحيرة لاقناع «ابن جلدته» سلوبودان ميلوشوفيتش بتصور الاطلسي ام ينقل من الرئيس الصربي رأيا جديدا يمهد لوقف لاطلاق النار!.

الدلائل العلنية لا تشير الى حدوث اختراق في الموقف الصربي الذي من حقه ان يطالب اولا بوقف النار كي تكون المفاوضات واقعية.. واما الموقف الاميركي فليس من شك على انه الرابح الوحيد في الحروب المتنقلة خارج اراضيه وقارته، برعايته المباشرة واشتراكه الرئيسي الفاعل وبادواته التدميرية التي كتب عسكريوه تقاريرهم حول نجاعة اسلحتهم الجديدة.

هل يحتاج الصرب لحملة دعائية نفسية تدفعهم الى شروط غير تلك التي يقولها اعلامهم ونسمعها من دبلوماسييهم في عدد من عواصم العالم، حتى لكأن صربيا توحي بانها تقاتل عن مستقبل اوروبا ضد اميركا وان كانت اوروبا شريكة الان في القصف ضدهم.. تماما كما كان يقال ان اللبنانيين يقاتلون اسرائيل نيابة عن كل العرب وكما كان يقول العراق انه ايضا يقاتل دفاعا عن الشرف العربي.. الخ.

مرة اخرى، صربيا تفكك رموز الاشكال الحربية الاطلسية من نفسية وعسكرية.. وبعلمنا فهي تذهب الى الاستعداد للاصعب.. ومعنى هذا انها لا ترى حلا، ولا هو الحل الروسي قد ينجح الان.. وان الحرب الطويلة قد «تكشف العيار» ولكنها لا تستطيع القبول بالمباراة وهي بين الموت والحياة.. فاما الموت ودلالاته معروفة، واما الحياة، فتحتاج لصبر مصبوغ بالكثير من الدم والدموع.0





«ياهو» تشتري شركة متخصصة ببث الفيديو

□ سانتا كلارا-أ.ف.ب

● اعلنت شركة ياهو التي تعتبر من اهم شركات البحث على شبكة انترنت امس الخميس شراء شركة برودكاست كوم المتخصصة بتوزيع برامج الفيديو والبرامج الصوتية على شبكة الانترنت.

وبفضل هذه الصفقة فان مجموعة ياهو ستعزز مركزها في مجال بيع البرامج المستخدمة عبر الانترنت بعد ان اشترت في نهاية كانون الثاني الماضي شركة جيوسيتيز. وسيكون بامكان ياهو بعد هذه الصفقة تزويد زبائنها ببرامج تمكنهم من متابعة برامج الاعلام مثل خطاب للرئيس الاميركي بيل كلينتون او متابعة عرض ازياء على شاشة الكمبيوتر.0

القبلات تساهم في انتقال المرض

□ واشنطن - قدس برس

أفاد باحثون اميركيون ان داء وحيدات النواة الانتاني او ما يعرف شيوعا بمرض القبلة يعتبر عدوى ذات انتشار واسع بحيث تُظهر فحوصات الدم للاشخاص في سن الـ40 ان معظمهم تعرّض لفيروس المرض.

واوضح الاطباء في التقرير الذي نشرته مجلة «الافكار الصحية» ان اعراض المرض تكون خفيفة بحيث لا يعرف ان الشخص مصاب به او انه شديد جدا بحيث يلزم المصاب في السرير لعدة اسابيع ، مشيرين الى ان الفيروس المسبب لهذا المرض المعروف باسم «ابستين - بار» ينتشر من التقارب الشخصي وخاصة اللعاب ولهذا السبب اطلق عليه «مرض القبلة» كما يمكن انتقال العدوى بالمشاركة مع الشخص المصاب في الطعام والشراب.

ونوه الباحثون الى ان المرض اكثر شيوعا بين البالغين من صغار السن الذين تتراوح اعمارهم بين 15 - 30 عاما وبشكل خاص بين الاشخاص الذين يضطرون للاقتراب من بعضهم كما يحدث في المدارس مثلا.

وتشمل اعراض هذا المرض الحمى ، التعب والارهاق والتهاب الحلق ، اضافة الى انتفاخ الغدد وتضخم الطحال الذي قد ينفجر او يصاب برضوض تسبب تسريب الدم من شقوقه.0

ذبح الأضاحي أدخل 300 تركي الى المشفى

□ لندن - قدس برس

● يبدو ان الاتراك لا يجيدون الذبح ، فقد نقلت وسائل الاعلام التركية ان اكثر من 300 شخص في مختلف أنحاء البلاد نقلوا الى المشافي بعد أن جرحوا خلال ادائهم شعيرة ذبح الأضحية خلال عيد الاضحى المبارك، وكانت الاصابات في الغالب في الايدي والارجل.

ويذكر ان عيد الأضحى في تركيا أعلن الأحد الماضي، بعد يوم من دخول العيد في معظم بلدان العالم الاسلامي، وكانت باكستان قد أعلنت عيد الاضحى يوم الاثنين، متأخرة عن مثيلاتها من الدول الاسلامية بيومين كاملين في الاحتفال بالمناسبة.0

سكان العالم يزيدون 78 مليون نسمة كل عام

□ لندن - قدس برس

● يزيد عدد سكان العالم بواقع 78 مليون نسمة كل عام ، وترتفع معدلات الزيادة السكانية في دول العالم النامي مقارنة بغيرها ، ويتوقع ان يتجاوز عدد سكان الكرة الارضية حاجز المليار السادس في وقت ما من نهاية العام الجاري.

وببلوغ عدد 6 مليارات نسمة ، يكون سكان العالم قد تضاعفوا خلال 40 عاما فقط ، وكان خبراء شؤون السكان قد اشادوا باستغراق زيادة سكان العالم مليارا (من المليار الخامس الى السادس) 12 عاما ، اي ان معدل الزيادة بقي كما كان في فترة الزيادة بين المليارين الرابع والخامس.

ومع ان معدل زيادة المواليد يتناقص على المستوى العالمي ، غير ان معدل الوفيات يتناقص هو الآخر بصورة اسرع ، وهذا يعني زيادة اجمالية في معدل النمو.0

احتفالات الربيع تعود لفيتنام

احتفل الفيتناميون امس بالربيع من خلال مهرجانات عمت بلادهم، وكانت هذه الاحتفالات توقفت لعقود من الزمن بسبب الحروب. في الصورتين شبان وشابات يرقصون احتفالا بالمناسبة في شوارع قرية «بات ترانغ» التي تبعد 15 كيلومترا عن هانوي. (ا.ب)

200 سعودي غيّروا أسماءهم خلال شباط الماضي

□ لندن - قدس برس

● غيّر 200 سعودي وسعودية أسماءهم، خلال شهر شباط الماضي وحده، وقالت مصادر رسمية ان هؤلاء الذين فعلوا ذلك بموافقة السلطات بينهم 109 رجال و91 امرأة.

ويسمح القانون السعودي بتغيير اي مواطن لاسمه بشرط ان يكون الاسم الجديد عربيا وغير شاذ او غريب، وأوضح مسؤول في ادارة الاحوال المدنية المسؤولة عن شؤون تسجيل المواليد والجنسية في مدينة جدة الساحلية (غرب) ان الادارة تستقبل باستمرار طلبات تغيير الاسماء، واعتبر هذا أمرا طبيعيا.

ويلجأ السعودي الى تغيير اسمه في المجتمع الحديث، حسب تفسير عاملين في الجهات المعنية، كي يصبح الاسم اكثر سهولة وملاءمة لاستخدام اليوم، حيث يشعر بعض السعوديين بان اسماءهم اضحت غريبة في المجتمع الذي انتقل من مرحلة البداوة الى العيش في المدن، وتتفهم السلطات السعودية هذه الحاجة، ولذا لا تفرض قيودا كبيرة عليها.0

كويتي يتزوج اميركية عبر الانترنت

□ الكويت-أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة كويتية ان شابا كويتيا تزوج من امرأة اميركية بعد ان «ثرثر» معها طويلا عبر وكالة زواج بواسطة شبكة الانترنت وذلك للمرة الاولى في الكويت.

وقال عاصم سعد في مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» انه احب المرأة التي تزوجها بعد ان تحادث معها عبر شبكة انترنت. واضاف انه كان يعرف كل شيء عن زوجته قبل الارتباط بها، وهي كذلك كانت تعرف كل شيء عنه. واكد عاصم الذي كان يتحادث مع زوجته خمس ساعات في اليوم بواسطة الانترنت انه تزوج امرأة كان يعرفها جيدا.

وتابع قائلا انه على الرغم من المسافة التي كانت تفصل بينه وبين زوجته كانت افكار ومبادىء كل منهما واضحة للاخر وانه شعر ان بامكانهما ان يشكلا زوجين جيدين وانها قبلت عرضه بالزواج. واشار سعد الى ان عائلته عارضت بقوة فكرة زواجه لكنها وافقت عليه بعد ان اعجبت بلطف الزوجة.0

الامطار الاوروبية غير صالحة للشرب

□ لندن-رويترز

● قال علماء سويسريون ان معظم مياه الامطار الاوروبية غير صالحة للشرب لانها مليئة بالمبيدات السامة.

واشاروا الى ان المبيدات التي تستخدم لمكافحة الافات الزراعية تتبخر وتمتصها السحب ثم تعود للارض من جديد على شكل امطار.

وقال باحثون من المعهد الاتحادي السويسري لعلوم البيئة والتكنولوجيا ان نسبة تركيز المواد الخطرة في الامطار المصاحبة للعواصف تفوق المستويات المسموح بها في المياه الصالحة للشرب في الاتحاد الاوروبي وسويسرا.

وقال ستيفان مولر لمجلة نيو ساينتيست «معايير المياه الصالحة للشرب لا تنطبق على مياه الامطار».0

التعليم في الصغر يحمي المخ

□ فيلادلفيا-رويترز

● قال باحثون ان الاطفال الذين ينشأون في بيئة تحفز على التعليم امامهم فرص اكبر لتجنب امراض المخ مثل الزهايمر في وقت لاحق من حياتهم.

وقال باحثون بجامعة توماس جيفرسون بفيلادلفيا اول امس الاربعاء ان اول دراسة على فئران تجارب اظهرت ان البيئة المحفزة في المراحل الاولى من الحياة التي يتبعها مراحل تعليم مستمرة لا تساعد فقط على حماية المخ من الامراض بل تزيد من قدرته على اعادة نمو الخلايا التالفة.

واظهرت الدراسة التي شارك فيها باحثون من جامعة اوكلاند في نيوزيلندا ان الفئران التي امدت بكرات مطاطية وعجلات وانفاق للعب وقدمت لها اطعمة خاصة مثل رقائق الذرة فقدت خلايا اقل في المخ مع التقدم في العمر.

كما ان الفئران التي تلقت منشطا للمخ هو حمض كاينيك لم تفقد اي خلايا في المخ.

لكن واضعي الدراسة قالوا انه يتعين اجراء المزيد من الابحاث لمعرفة بالتحديد اي شيء في البيئة المحفزة هو الذي ساعد على تنشيط العوامل الوراثية التي تحمي المخ.0

مصر مستعدة لـ«بقة» عام 2000

□ القاهرة-أ.ف.ب

● اعلن مسؤول مصري رفيع المستوى ان اكثر من ثلثي الدوائر الحكومية في مصر تخطت «مشكلة بقة عام 2000» التي ستكلف معالجتها الحكومة 600 مليون دولار.

واعلن اهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مقابلة مع صحيفة الاهرام انه «تم حتى الان الانتهاء من توفيق أوضاع 70% من الاجهزة العاملة بالحكومة وهيئاتها وشركاتها». واوضح انه تم تخطي المشكلة في 57% من انظمة مرفق قطاع الكهربائي و60% من قطاع النفط و61% من القطاع المصرفي و75% في المؤسسات العامة.0

الجينات تفيد في أمراض القلب

□ واشنطن-رويترز

● يقول باحثون ان استخدام الجينات قد يفيد في علاج هبوط القلب الاحتقاني وهو حالة مزمنة تقتل نصف المصابين بها خلال خمس سنوات. وقال الباحثون في مجلة جمعية أمراض القلب الاميركية «سيركيوليشن» ان اضافة مزيد من جينة تسمى «ايه. سي. 6» ساعدت على تقوية ضربات قلب فئران في تجارب معملية. وقال الدكتور كيرك هاموند من جامعة كاليفورنيا في سان دييجو الذي قاد هذه الابحاث «انها بيانات مثيرة لانها تشكل أدلة جديدة على امكان تقوية اداء القلب بنقل الجينات. كما انها تمهد لاستخدام أسلوب جديد في علاج هبوط القلب الاحتقاني».0

لقاح ضد حساسية «الفستق»

□ واشنطن - قدس برس

● يعتبر فستق العبيد او الفول السوداني احد اكثر الاغذية الشائعة المسببة للحساسية، ولتجنب الاصابة بهذه الحالة ، طور باحثون اميركيون مطعوما او لقاحا مضادا يُعتقد انه شديد الفعالية ضد حساسية الفستق.

واكد الباحثون في جامعة جونز هوبكنز الاميركية انه بالرغم من ان الاشخاص الذين يعانون من الحساسية عادة ما يتم اخبارهم عن المخاطر الصحية الكامنة في حال تناولهم الفستق وان الانتظام على تناول هرمون «ايبينفرين» في الاوقات المناسبة قد يمنع اسوأ الآثار الا ان اكثر من 100 شخص يموتون سنويا في الولايات المتحدة بسبب هذه الحالة.

وحسب العلماء فقد تم تطوير اللقاح بخلط جينات المواد المحسسة في الفول السوداني معا في مستنبتات من مادة «كايتوزان»، وهي مادة متعددة السكريات موجودة طبيعيا تستخدم عادة في الصناعات الدوائية للسيطرة على عمليات نقل الدواء عبر الامعاء ، ثم ضخ المادة الوراثية في خلايا الفئران الحساسة للفستق.0

اقدم عملة صينية تعرضها فتاة في مزاد شنغهاي العلني الخامس للمجموعات النقدية الصينية امس. وتعود اقدم القطع في المزاد الى ربيع وشتاء 770-476 قبل الميلاد. ويبدأ المزاد على هذه القطعة المعروضة بـ65 دولارا اميركيا. (ا.ب)

كذبة نيسان في الصحف العراقية

□ بغداد-أ.ف.ب

● نشرت صحيفتان عراقيتان امس الخميس خبرين مثيرين يدغدغ الاول منهما شعور وعواطف الملايين من العراقيين الذين يعانون من الحصار اذ بشرهم بقرب حصولهم على فاكهة وحلويات الى جانب المواد الغذائية بموجب البطاقة التموينية فيما اكد الثاني ان روسيا هددت باستخدام السلاح النووي لرفع الحظر عن العراق.

وتحت عنوان يقول «بشرى سارة للمواطنين الكرام» نشرت صحيفة الزوراء الاسبوعية خبرا على صفحتها الاولى جاء فيه «ابتداء من هذا اليوم: موز وبيبسي كولا ونستلة في الحصة التموينية».

من جهتها نشرت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين خبرا باللون الاحمر تحت عنوان يقول ان «يلتسين يهدد بضربة نووية في حالة عدم رفع الحظر عن العراق وايقاف العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا».

وحرصت الصحيفتان على اتباع خبريهما المنشورين على الصفحة الاولى بكلمة «يتبع» ونشرتا البقية في الصفحات الداخلية لتوضيح ان ما جاء فيهما يتعلق بكذبة نيسان، وطالبتا القراء بعدم تصديق كل ما تضمنه الخبران.0

4000 كيلومتر على الاقدام لاداء الحج

□ جدة-أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة سعودية امس الخميس ان حاجا من طاجيكستان قطع مسافة اربعة الاف كيلومتر سيرا على الاقدام لاداء فريضة الحج هذا العام.

وقالت صحيفة «المدينة» ان الحاج محمد رازق من طاجيكستان الذي يبلغ حوالي الاربعين من العمر جاء الى مكة المكرمة قاطعا مسافة اربعة الاف كيلومتر سيرا على الاقدام لاداء فريضة الحج «تحقيقا لامنية والديه». ونقلت الصحيفة عن رازق قوله «بدات رحلتي في شعبان الماضي (من منتصف تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول الماضيين) وتنقلت فيها في عدة دول هي اوزبكستان وتركمانستان وايران والعراق لاؤدي فريضة الحج عن والدي اللذين لم يتمكنا من ذلك بسبب الحكم السوفياتي السابق الذي كانت تعاني منه طاجيكستان».

وقال رازق «لم نجد صعوبة اثناء الرحلة» لكنه اضاف انه واجه في بعض الدول اسئلة بشأن عقيدته الدينية. واوضح انه سيكرر الرحلة في العام المقبل سيرا على الاقدام ايضا.0

الليزر يحول الماس الى معدن

□ واشنطن - قدس برس

● الزهرة تبقى زهرة دائما ولكن الماس لا يبقى ماسا دائما، يبدو هذا الامر في ظاهره مستحيلا ولكن ليس مع وجود ليزر «نوفا» اقوى انواع الليزر في العالم، فقد نجح الدكتور جيلبيرت كولينز الباحث في مختبرات لورنس ليفرمور بولاية كاليفورنيا الاميركية في استخدام ضوء الليزر لتحويل الماس الى معدن.

وفسر الدكتور كولينز ان الماس لا يشبه المعدن ابدا لان الالكترونات في ذراته لا تتدفق بحرية ولكن العلماء افترضوا في الماضي ان الضغط الكافي على الماس يحوله الى معدن من الناحية النظرية.

وبالفعل فقد تم اثبات صحة هذه النظرية حديثا، حيث انشأت الطاقة الضوئية بعد تسليط حزم متعددة من الضوء الازرق من ليزر نوفا على هدف المنيوم مربوط بماسة صغيرة موجات تصادمية تتموج عبر المعدن والماس.

وسجلت مجلة «نيوساينتست» العلمية ان ضغط الماس لعدة ملايين وحدة من وحدات قياس الضغط يجعل سطح الماس يعكس الضوء كالمعدن تماما.0

عطلة الاسبوع WEEK END
اليوم السابع
الجمعة 1999/4/2 العدد (685)

● بلغراد تقاوم الفاتو بـ «الروك» وشبابها يحطمون «ماكدونالدز» — صفحة 18

● الاسرائيليون ينهبون تراثنا ويسرقون اغانينا

● العراق يحارب قراصنة الجو

● «جيمس دين» ما يزال حيا

● المياه العادمة وتسرب الغازات يهدد الهاشمية — صفحة 27

● المرأة الاردنية تغزو كافة قطاعات العمل — صفحة 30



نزار قباني اول شاعر عربي يصر على حق الاداء العلني

□ اليوم السابع – صالح اسعد

● مهما تحدثنا عن الشاعر نزار قباني فاننا لن نوفيه حقه فهو شاعر الوطن قبل ان يكون شاعر المرأة التي اراد من خلالها تجسيد حبه للامة والوطن، فنزار قباني احس بمعاناة الانسان العربي وعلى الرغم من انه كان عمل في السلك الدبلوماسي فترة الا انه رفض المهادنة وكان ينتقد الحكام ولا يجاملهم مما جعل نتاجه يمنع من دخول اكثر من بلد عربي ويصطدم مع اكثر من حاكم حتى آخر ايام حياته عندما كتب «المهرولون».

اذن لم يكن نزار قباني شاعر غزل واغان فقط ولو كان كذلك لغنى له كل المطربين والمطربات لان قصائده تحمل في طياتها الحانا جميلة سهلة الوصول الى المتلقي وكان في حياته حريصا على ان تقدم قصائده بالشكل اللائق وبالصوت الذي يناسبها.0

■ التفاصيل صفحة «19»

«ريانا» قنبلة موقوتة في عالم الاغنية

□ بيروت – مكتب اليوم السابع كميل حداد

● في رحلة وجيزة وفترة قصيرة لمع اسمها.. كيف؟ لا احد كان يعلم بما تخطط له هذه الفنانة المفاجأة صاحبة الصوت الذهبي.

الفنانة ريانا التي حلقت بسماء الفن عاليا، لقيت ترحيبا من جمهورها الذي اعجب بشكلها وادائها وصوتها، ومن محطات الـ «اف. ام» المتهافتة على اغانيها لتتصدر بها «الهيت باراد». لمعت ووصلت واثبتت وجودها بعالم فني مليء بالمنافسات وها هي اليوم تخطط للافضل والاحسن على صعيد العمل والاغاني.0

■ التفاصيل صفحة «20»

«الصديقان» حقيقة ام دعاية؟

□ اليوم السابع

● لقاء عمرو دياب ومحمد فؤاد في فيلم سينمائي واحد موضوع طرح اكثر من مرة لدرجة اننا نعتقد انه نوع من الدعاية للنجمين، فمرة يعلن المنتج رامي لكنج الفكرة ليأتي عمرو دياب لينفيها ثم يأتي الكاتب مدحت العدل ليقول انه كتب قصة الفيلم فعلا وبعدها يأتي محمد فؤاد ينفي، لقد اصبحت هذه الحكاية اشبه بحكاية قديمة انتشرت في الستينات حول الجمع بين عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش في فيلم واحد حيث اخذ هذا الموضوع حيزا من اخبار المجلات والجرائد وتبين انها مجرد فقاعات اعلامية للفنانين اللذان كانا يتصدران الساحة الغنائية، وعودة لهذا الموضوع وما استجد عليه نجد ان المطرب عمرو دياب قد اعلن وعبر احدى المحطات الفضائية الخليجية مؤخرا ان لقاءه مع محمد فؤاد في فيلم واحد بات مؤكدا وسيحمل الفيلم اسم «الصديقان» الذي يكتب قصته مدحت العدل كاتب «صعيدي في الجامعة الاميركية» اما الاخراج فسيكون لطارق العريان والمتخصص في اخراج اغاني عمرو دياب بنظام الفيديو كليب وقد كانت له تجربتان في السينما مع احمد زكي في «الباشاء والامبراطور». وعلى العموم فان الايام ستثبت ان لقاء عمرو دياب ومحمد فؤاد حقيقة ام فبركة اعلامية.0

عمرو دياب ومحمد فؤاد

مواهب اردنية تضيء ليالي دبي

■ التفاصيل صفحة «20»



الفنانة الهام شاهين وعبادي الجوهر مع المشاركين الاردنيين في ليالي دبي

كاتبة ترفع قضية ضد صانعي فيلم «شكسبير العاشق»

□ اليوم السابع – تحرير الامير

● قامت الروائية«فاي كيلرمان» برفع قضية على صانعي الفيلم الاميركي الحائز على سبعة اوسكارات «شكسبير العاشق» قائلة ان قصة الفيلم مقتبسة عن رواية لها نشرت عام 1989

ورفعت القضية عن كل من مارك نورم،ان وتوم ستوبارد اللذان ظهرت اسماؤهما في لائحة المدعى عليهم واللذان فازا بجائزة او سكار عن افضل سكرين بلاي

كيلرمان تقول ان قصة الفيلم نموذج مماثل لرواية لها عن شاعر يقع في الحب في عهد الملكة اليزابيث وتحمل عنوان «THE QUALITY OF MERCY».

وقد رفعت كيلرمان قضيتها هذه في المحكم الفيدرالية في 1999/3/16 الماضي، اسبوع قبل بدء حفل توزيع جوائز الاوسكار.

والى جانب نورمان وستوبارد في لائحة المدعى عليهم ظهرت اسماء اخرى تعود لشركات هي «ميراماكس» «يونيفرسال سيتي ستوديوز» وناشر النص شركة هيبيريون بريس.

وطالبت فاي بتعويضات عن الضرر الذي ألحق بها كروائية اثرت الجمهور بالعديد من الروايات المثيرة مثل:

«THE RITUAL BATH»و

PRAYERS FOR THE DEAD

وطالبت كذلك بجزء من ارباح الفيلم الا ان المسؤولين في شركة ميراماكس صَرحوا بإن هذه الدعوة غير مبنية على حقائق ثابتة، وصَرح متحدث باسم الشركة اندرو ستنجل ان القصتين مختلفتين تماما حتى ان فكرة القصة والتي من المفروض ان تكون أخذت عن روايتها مختلفة واضاف قائلا: ان التوقيت الذي رفعت فيه الدعوة يرجحّ بأن الهدف من ورائها هو ضجة اعلامية.

ونحن معتادون على هذا الأمر وعلى هذا النوع من القضايا ومؤمنون تماما انها لا تستحق العناء ونحن كذلك واثقون ان المحكمة ستصل لنفس هذه النتيجة.»

في كل من الفيلم والرواية يقع الشاب ويليام شكسبير في غرام امرأة تتنكر في ثياب رجل.

في رواية فاي كيلرمان «THE QUALITY OF MERCY» تظهر محاولات شكسبير لحل جريمة وقع ضحيتها صديقه بينما عشيقته تحاول مساعدة اليهود لتجنب الاستجواب الاسباني عن طريق تهريبهم الى لندن، حسب احداث الرواية في الـ1989 بينما فيلم «شكسبير العاشق» ركز على محاولة حبيبته للوقوف على خشبة المسرح والتمثيل في عصر اليزابيث حينما كانت النساء محرومات من ممارسة ذلك.

وامتنعت كيلرمان عن التعليق على هذه القضية بينما صَرح محاميها باري نوفاك قائلا «انه من الرائع ان الفيلم احرز هذه الجوائز ولكن كما قلت سابقا فإنه كان من المفروض ان يأخذ الجائزة على اعتباره «افضل فيلم مقتبس».0

■ عن CNN

هكذا من الأصل

عالم الموسيقى
Music World


من تظاهرات العاصمة اليوغسلافية


مطعم ماكدونالدز مهشم في وسط بلغراد ■ أ.ب

بلغراد تقاوم الناتو ب «الروك» وشبابها يحطمون «ماكدونالدز»

□ [الموسيقية] — اشرف الشكعة

● مع انهيار المعسكر الشرقي وهيمنة الاحادية القطبية وسطوة العولمة.. ساد التخبط الفكري والانهيار الايدولوجي في انحاء العالم.. وكانت ذروة الضياع والنكران للذات تتقد في اوروبا الشرقية معقل الاشتراكية.. فكان الجيل الصاعد يتأرجح بين جذور عقائدية الاجداد المتلاشية ومد العولمة "المأمركة" فكانت روح اعداء "الغد" واصدقاء اليوم تسري في دماء الشباب الذي لهث وراء الرفاه الاقتصادي القادم والغامض وهبت رياح التغيير لتحمل معها الى جانب ثقافة الغرب الفساد والفقر والبطالة التي فتكت بالمجتمعات الشرقية لتنهار منظومة تكافل اقتصادي اتسم في ظل العهد القديم بالكفاف نسبة لبريق اقتصاد السوق الحر الذي احرق السواد الاعظم ليدفيء ويوفر قلة من تجار الانسانية. امام هذا التناقض الجارف والمتغيرات التي حلمت الاحباط.. لا يمكن انكار ايجابيات التعرف على ثقافة الاخر الغرب تحديدا اذ كانت تلك المجتمعات الشرقية ترتكز بالاصل على ثقافة راسخة وحضارة متواصلة ونابعة من جذور عميقة.. فطفت على السطح بهرجة الغرب وثقافة "الهامبرجر" وخاضت النخبة في عمق الادب والفن وبعده الانساني الذي ينبض في كل مكان وزمان.. وعلى اعتبار ان الموسيقى من احد اسلحة الانتشار الثقافي الغربي.. ثارت على ارض اوروبا الشرقية زوبعة الموسيقى الغربية بشتى انماطها ابتداء بموسيقى البوب والروك وحتى الجاز والبلوز التي تعتبر بمجملها انعكاسا لايقاع المجتمع الاميركي وبعيدا عن روث الموسيقى الاميركية المبتذلة التي لاقت رواجا كبيرا الا انه من غير الممكن صرف النظر عن ثقافة موسيقية اميركية جادة حملت في ثناياها الصراع الطبقي الخفي التي خاضته الطبقة العاملة على ارض الاحلام.. والفكر التحرري والثوري الذي بثه قادة فنيون ارتكزوا على معتقدات "افلاطونية" تلتقي الى حد كبير بالفكر الاشتراكي المباد.. ومن ابرز الامثلة على ذلك المغني "جون لينون" وشاعر ومغني موسيقى الروك "بوب ديلن"

كل ذلك وجد صداه في الدماء الشرقية الجديدة، لكنه لم ولن يفرز سوى الضياع والعقم الحضاري وذلك لفظاعة الفجوة التي انتجها القطع التاريخي واحلال ثقافة الاخر..

ومع تأزم الصراع على ارض اوروبا الشرقية الذي تفرضه "الحتمية التاريخية" واتخاذه هذه المرة صورة اكثر وضوحا بعد الصراعات الداخلية التي شهدتها ارض البلقان على شكل حروب اهلية هنا وهناك اشعل فيتلها ساسة الغرب.. تتخذ ازمة يوغسلافيا الراهنة هيكلا اكثر تعقيدا يكشف بوضوح اكذوبة اميركا الصديقة... التي تضرب متسترة بالحلف الاطلسي سماء بلغراد...

هذه المهزلة التي يرتكبها مجرمو هيروشيما ونكازاكي باسم الانسانية.. شكلت وميضا في روح شباب بلغراد.

شباب بلغراد يتصدى لصواريخ وطائرات اميركا بسلاح اميركي مضاد.. شباب بلغراد يحتشد يوميا ومع انتصاف كل نهار في وسط العاصمة اليوغسلافية لاقامة مهرجانات موسيقى الروك للتعبير عن رفضهم وتصديهم للعدوان الاطلسي.. قد يكون من الهزلي ان يتصدى شباب بلغراد للضربات الاميركية بموسيقى الروك الاميركية.

لكن ذلك يعيد الى الاذهان مهرجان Wood stock الذي اقيم في ولاية نيويورك الاميركية عام 1969 واحتشد فيه قرابة نصف مليون شاب اميركي مناويء للسياسة الاميركية الوحشية في فيتنام وترحيل الشباب الاميركي باحلامه واجساده الغضة ليقتل الجنس الاصفر في ادغال فيتنام..

بلغرادWood Stock لعام 1999 تعبير حضاري لمقاومة الطغيان والنفوذ الاميركي وصيحة للاستفاقة من المد الثقافي الاميركي والتفريق بين الانسان الاميركي اذا صح التعبير الذي يبث ثقافة انسانية هي ليست افرازاً للتجربة الاميركية على البلاد الجديدة فقط بل امتداد للارث الانساني الذي قدمته الحضارات البشرية المتعاقبة وبين الثقافة الاميركية المتصهينة التي تحمل في طياتها النفوذ والهيمنة الاقتصادية التي اصبحت العامل الرئيسي لاستعباد الشعوب بروح العولمة وتحت ستار حضاري.. شباب بلغراد حطم مطاعم ماكدونالدز وغنى موسيقى الروك.0

ترجل «جو ويليمز» بعد ان حمل انين الزنوج لخمسين عاما

● فيما يهرول هذا القرن نحو انقضائه يتهافت عظماؤه على الترجل عن صهواتهم... تماما كما فعل المغني "جو ويليمز" الثلاثاء الماضي الذي حمل في حشرجة صوته انين واسى زنوج اميركا لاكثر من خمسين عاما المغني "بدي كريسو" صديق الراحل علق قائلا : بالنظر الى موهبته لقد كان من افضل مغني "البلوز" في العالم.. لن يكون له مثيل مرة اخرى. "جو ويليمز" من مواليد كانون اول عام 1918 في ولاية جورجيا الاميركية ترعرع في كنف والدته وجدته ولان والدته كانت عازفة "الاورغ" في الكنيسة فقد كانت علاقة "جو" مع عالم الموسيقى حميمة منذ نعومة اظفاره حيث تعلم العزف على البيانو وشارك جوقة الكنيسة في الغناء ومن تراتيم السماء انتقل "جو" الى اجواء فرق موسيقى الجاز والبلوز الداكنة المفعمة بالكآبة التي سكنت ارواح زنوج اضطهدت احلامهم واستبيحت انسانيتهم في الغرب.

ومع بداية عقد الثلاثينات كان الشاب "جو" يشق طريقه بصوته العميق وطبقاته العالية ليتحول الى ظاهرة عام 1955 مع اغنية:

Every Day I have the Blues وليحقق ذروة احترافه الغنائي بالتعاون مع Count Basie اوركسترا..ويرسخ بذلك نهجا ولونا غنائيا زاوج بين موسيقى الجاز والبلوز المنحدرة من عبق الروح الافريقية ورزانة وصرامة الموسيقى الكلاسيكية التي تعتبر افرازا لعصر النهضة في اوروبا وبظروف صحية طبيعية يرحل "جو ويليمز" من هذا العالم منذرا البشرية بفناء جيل عمالقة الابداع...0

«جيف بيك» رحلة موسيقية لم تحد عن روح الروك أنف زول

□ أ.ب

● "جيف بيك" اسطورة الجيتار البريطاني وصاحب فضاءات ابداعية على الاوتار الستة ساهمت في تفجير ابداعات الاجيال الموسيقية.. العازف العملاق اشتهر مع فريق Yard birds الذي التحق به في عام 1965 وبتقنيات عالية ومبتكرة منحته الخلود في ذاكرة التاريخ الموسيقي لعازفي الروك. "جيف بيك" يبلغ الان الـ 54 من العمر وما زال مستمرا في مسيرته التي خاض خلالها تجارب عدة في عوالم انماط موسيقية متلونة لكنها لم تخرج ابدا عن نطاق الروك اندرول ويطوف "جيف" حاليا الولايات المتحدة لترويج البومه الاخيرWho Else الذي يتضمن 11 معزوفة موسيقية على الجيتار بروح تترنح بين موسيقى "البلوز" والموسيقى الايرلندية التقليدية.. واهم الاعمال التي طرحها "جيف" في عمله الاخير معزوفة تمت اسم In My life مستوحاة موسيقاها من اغنية فريق البيتلز الشهيرة:

A Day In The life

وجاءت هذه القطعة الموسيقية تكريما لمنتج فريق البيتلز جورج مارتن الذي يبلغ الـ70 من العمر.0

الموسيقى حول العالم




ر. كيلي


لورين هيل

براين ماكنايتس

□ أ.ب

● عازف "الدرمز" تومي لي من فريق الروك "موتلي كرو" ما زال عالقا في اروقة المحاكم الاميركية بعد عام من حادث الاعتداء الذي ارتكبه الموسيقي ضد زوجته وام طفليه باميلا اندرسون نجمة الاغراء الاولى في الولايات المتحدة وبطلة المسلسل التلفزيوني حراس الشواطيء واخر ما توصل له القضاة في حق تومي منعه من دخول اي متجر او ملهى يقدم المشروبات الكحولية وذلك لمدة ثلاث سنوات فترة الرقابة الموصى بها.

تومي لي ■ أ.ب

* فريق الروك الالماني الاصل والاميركي الاقامة "سكوربيونز" اقتحم البيت الابيض بعد صمت دام اربع سنوات فقد طرح فريق الروك اغنيته الاولى منذ البومه الاخير Pure Instint الذي صدر في عام 1996 الاغنية اسمها I To be Number ويتخلل تصويرها رقصات لفتاة شبيهة بمونيكا لوينسكي ويظهر مغني الفريق "كلاوس ماين" وهو يجلس على مكتب فاره ويتمتع بتدخين سيجار لوينسكي بطريقة فنتازية.. الاغنية تأتي ضمن مجموعة من الاغاني ستطرح لاحقا في البوم يحمل اسم Eye to Eyeحسب ما اوردت مجلة كل النجوم الموسيقية.

* ام. تي. في نيوز

ودع عالم الموسيقى المغنية البريطانية دستي سبرينغفلد عن عمر يناهز 59 عاما بعد ان خسرت معركة مع سرطان الصدر دامت خمس سنوات.. دستي كانت من ابرز نجوم موسيقى البوب البريطانية في عقد الستينات وحققت اغانيها انتشارا واسعا بداية مع اغنية:

I only want to be with you التي صدرت في عام 1963 واغنية Son of a preacher man التي صدرت في عام 1969 وتضمنت لاحقا العمل السينمائي Pulp Fiction مع انقضاء عقد الستينات خمد وميض دستي التي زرعت اسطورة في عالم ودعته بهدوء.

* اذا كان البعض يروج لنضوب موسيقى الروك الاصيلة ما عليه سوى الاستماع الى البوم فريق "موتور هيد" الجديد *Every thing louder than everyone else* الفريق الذي شق طريقه قبل اكثر من عشرين عاما ما زال اعضاؤه بقيادة المغني وعازف البيس جيتار "ليمي" عازمين على اطلاق شعورهم وتمردهم ورفضهم لايقاع الكون.. الالبوم الجديد ماخوذ من حفل موسيقي اقامه الفريق الصيف الماضي في مدينة هامبورغ الالمانية ويتضمن قائمة من اغاني الفريق الكلاسيكية كاغنية:

Killed by Death , Bordn to Raise Hell

كيث ريتشارد وميج جاكر خلال جولة الفريق في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ■ أ.ب

* جوليان لينون النجل الاول لعضو فريق البيتلز الراحل جون لينون من زواجه الاول.. جوليان ورث اسم والده وطريقته في التعبير عن نفسه –الموسيقى– لكنه بكل تأكيد لم يرث اسطورية. والده... جوليان الذي عاش صراع تحقيق واثبات الذات من دون الارتكاز على مجد والده لم يحقق الكثير في البوماته الاربع التي صدرت بين عامي 1984–1991 بمبيعات وصلت بمجملها الى 5.5 مليون نسخة للاعمال جميعها.

وبعد انقطاع دام لاكثر من 7 سنوات يعود جوليان بالبوم غنائي يحمل الاسم Photograph smileاملا بان يكون نسيج العمل متكاملا لكي ينقش اسمه عن جدارة بتاريخ الموسيقى "يوم بعد يوم" احدى الاغنيات التي تضمنت مجموعة جوليان الجديدة ويتحدث عن هذا العمل قائلا : "الاغنية عن جندي يخوض غمار الحرب" والهاجس الوحيد الذي يمنحه الاستمرارية في هذه التجربة القاسية هو امله وايمانه بانه سيعود الى اصدقائه وعائلته وكل من يحب"

■ عن الـ CNN

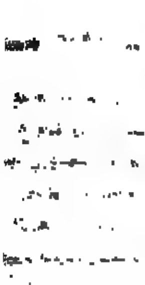
□ أ.ب

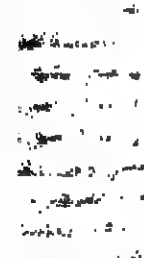
● حمى الجوائز الموسيقية ما زالت متقدة في الولايات المتحدة فبعد سلسلة من المهرجانات الموسيقية التي عقدت مع مطلع هذا العام وعلى رأسها مهرجان "جرامي" الموسيقي الذي اقيم مؤخراً في مدينة النجوم والشهرة لوس انجلوس مهرجان توزيع جوائز قاطرة الروح الموسيقية الثالث عشر الذي يخصص لموسيقى "السول" الزنجية.. لورين هيل التي حققت الانجاز الانثوي الاكبر من جرامي هذا العام مع 5 جوائز حصلت على جائزة افضل مغنية ونال المغنيR-Kelly الجائزة نفسها ضمن تصنيف الذكور، وحصد المغني بريان مكنايت جائزة افضل اغنية وكان الحدث الاهم في مهرجان قاطرة الروح صعود المغنية "وتني هيوستن" على خشبة المسرح لتقديم اغنية:

It is not right, But it is Okay 0

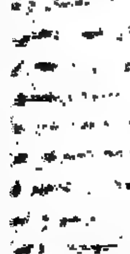

رود ستيورد خلال عرض موسيقي في كندا ■ أ.ب





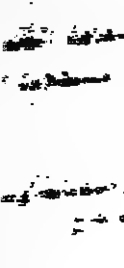












<u>نزار قباني اول شاعر عربي يصر على حق الاداء العلني</u>

رفض ان تقدم نجاة قصيدة «اغضب» مع ملحن «لولاكي»

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● مهما تحدثنا عن الشاعر نزار قباني فاننا لن نوفيه حقه فهو شاعر الوطن قبل ان يكون شاعر المرأة التي اراد من خلالها تجسيد حبه للامة والوطن، فنزار قباني احس بمعاناة الانسان العربي وعلى الرغم من انه كان عمل في السلك الدبلوماسي فترة الا انه رفض المهادنة وكان ينتقد الحكام ولا يجاملهم مما جعل نتاجه يمنع من دخول اكثر من بلد عربي ويصطدم مع اكثر من حاكم حتى آخر ايام حياته عندما كتب «المهرولون».

اذن لم يكن نزار قباني شاعر غزل واغان فقط ولو كان كذلك لغنى له كل المطربين والمطربات لان قصائده تحمل في طياتها الحانا جميلة سهلة الوصول الى المتلقي وكان في حياته حريصا على ان تقدم قصائده بالشكل اللائق وبالصوت الذي يناسبها.



جمال عبدالناصر

عاشق فيروز واشجان عبد الوهاب

كان قباني يعشق صوت فيروز لذلك استشهد فيها في شعره حتى في عز غضبه عندما قال:

عفوا فيروز ومعذرة .. اجراس العودة لن تقرع

وعندما بدأ الفنانون يعتزمون الاستفادة من شعره كانت البداية.. لفيروز حيث قدمت له لا تسألوني ما اسمه حبيبي، ولكنها لم تتكرر لاسباب مجهولة ويقال ان خلافه مع الاخوين رحباني كان السبب وكان يعشق ايضا الحان محمد عبد الوهاب حيث كانت تربط الاثنين علاقة صداقة قوية.. لذلك طلب عبد الوهاب ان يلحن شيئا من شعر نزار وان يغني بغير صوته.. فكتب نزار «ايظن» ووقع الاختيار على صوت «نجاة الصغيرة» بناء على اتفاق الاثنين لكن المشكلة ان نجاة محتكرة لشركة «مصرفون» التي يملكها الفنان محمد فوزي ولا يمكنها ان تغني من غير انتاج شركته.. ولكن نجاة اعجبت بالقصيدة وطلبت من محمد فوزي ان يسمح لها بالتعامل مع شركة صوت الفن التي يملكها محمد عبد الوهاب فوافق وكتب تنازلا رسميا بذلك جاء فيه:

«اصرح انا محمد فوزي مدير شركة مصر فون للسيدة نجاة حسني والمعروفة بنجاة الصغيرة بان تغني قصيدة «ايظن» من كلمات الشاعر نزار قباني ولحن محمد عبد الوهاب وان تسجلها لصالح شركة صوت الفن بصورة استثنائية».. هذا ولم يتنازل وقتها نزار لشركة صوت الفن بل اعطى الاذن بالغناء والطريف ان السماح لهم بالغناء والتنازلات الرسمية كتبت عام 1985.



ام كلثوم

من 500 جنيه الى عشرة الاف جنيه

في بداية مشواره مع الفنانين لم يكن نزار قباني يكترث لموضوع الدخل المادي بل كان يصر على العائد المعنوي مما يسمى بحق الاداء العلني الذي يتقاضاه الكاتب او الملحن من جمعية المؤلفين في باريس لان هذا دخل ثابت لذلك كان يصر على تسجيل اسمه وحقه وقد تقاضى نزار قباني في بداية حياته مبلغ 500 جنيه مصري نظير التنازل عن قصيدة «ايظن» ولكن لم تكن وحدها بل كان الشيك 3000 ثلاثة الاف جنيه عن ستة قصائد انتجتها شركة صوت الفن وهي: «ايظن»، «ماذا اقول له»، «الى حبيبي»، «رسالة من تحت الماء»، «رسالة من امرأة»، «قارئة الفنجان».

ولكنه اشترط ان يأخذ 20% من نسبة العائد المقدم من جمعية المؤلفين والملحنين بالنسبة للقصائد الخمس الاولى اما بالنسبة «لقارئة الفنجان» فقد اشترط نزار قباني ان يتقاضى 50% من العائد من جمعية المؤلفين والملحنين بصفته مؤلفا.

وبالنسبة لقصيدة «اسألك الرحيل» فقد تنازل عنها قباني بشكل نهائي وتقاضى مبلغ 3000 ثلاثة الاف دولار اميركي اي 10000 عشرة الاف جنيه على انه لا يحق له اي حق في العائدات حتى الاداء العلني وكان ذلك عام 1985 وكان التنازل للفنانة نجاة الصغيرة.

وهذا يدلنا على ان نزار كان حريصا على حقوقه كاملة خاصة حق الاداء العلني.



محمد عبدالوهاب

العبارة التي كلفت ذهبا

عندما يقال ان الكلام يكال بالذهب فهذا نوع من انواع الخيال ولكن عندما يكون الكلام المغنى لنزار قباني فهذا يعني الحقيقة فنزار قباني كان حريصا على ان لا يجري اي تبديل او تغيير على قصائده الا باذنه وبمشورته حتى تقديم او تأخير بيت على بيت وهذا سر تأخر موافقته على اعطاء التنازلات لكاظم الساهر عن قصيدة «اختاري» في البداية لانه سمع ان كاظم قد لحنها وغناها للناس في الحفلات دون الرجوع اليه والاتفاق معه ولكن الامور حلت في النهاية.. وهذا يعود الى قصة معروفة في قصيدة قارئة الفنجان حيث كان احد الابيات يقول يا ولدي قد مات شهيدا من مات على دين المحبوب وهذا البيت لحنه محمد الموجي فعلا ولكن عبد الحليم حافظ لم يقتنع به لانه يعتبر نوعا من انواع الشرك. فالشهادة وهي للمجاهدين فقط، وهذا سيثير اشكالات كبيرة من قبل الازهر على عبد الحليم حافظ والقصيدة وهو لا يريد ان يدخل في معركة جديدة مثل تلك التي نشبت ايام قصيدة «لست قلبي» فقرر الاستبدال وهنا كان في العقد شرط ان لا تمس القصيدة او يصار الى التعبير او الاستبدال الا باذن من الشاعر نفسه واخذ عبد الحليم حافظ يبحث عن نزار قباني مرة في سوريا فيقال انه في بيروت وهناك يقولون انه في لندن ومرة في اثينا وعبد الحليم حافظ يواصل الاتصال وعندما يجده يرفض نزار قباني التغيير وتستمر الاتصالات لدرجة ان هذه العبارة كلفت الاف الجنيهات ونزار مصمم على رأيه وعبد الحليم حافظ رافض، الى ان اقتنع الاثنان على الابقاء على البيت وتغيير كلمات فقط ولتصبح كما غنيت:

يا ولدي قد مات شهيدا... من مات فداء للمحبوب.



نجاة



■ قصيدة قيمتها مليون دولار سجلت ولم تر النور

قصيدة بمليون دولار لم تر النور

رغم مرور حوالي تسعة وعشرين عاما على تسجيل ام كلثوم لقصيدة نزار قباني «رسالة الى الزعيم» والتي لحنها الموسيقار رياض السنباطي وعرفت في الاوساط الفنية بالقصيدة الشهيدة لانها كتبت ولحنت وغنيت وسجلت ولكنها لم تر النور وان اختلفت الاسباب فهذه القصيدة كانت في رثاء جمال عبد الناصر حيث تقول كلماتها:

نقسم بالله العلي القدير

ان نحفظ الميثاق ونحفظ الثورة

■ فلسف الصراع العربي الاسرائيلي في قصيدة مجانية

وعندما يسألنا اولادنا

في اي عصر عشتم

في عصر اي ملهم

في اي عصر باهر

نجيبهم

في عصر عبد الناصر

ولكن لم يسمح لها ان تذاع في عصر السادات الذي لم يحافظ على الميثاق وغير كل النقاط التي كان يثبتها عبد الناصر وفيها يقول نزار قباني:

فالصبر لا صبر له

والنوم لا ينام

وبعد مرور الزمن عادت هذه القصيدة للتداول وبدأت الشركات تحاول اخذ نسخ عنها وقد كتبت بالسابق ان احدى الشركات دفعت مبلغ مليون دولار مقابل ان يكون لها حق توزيع هذه القصيدة المغناة وقد عاودت الشركة مؤخرا الطلب ثانية من وجدي الحكيم والذي يملك نسخة منها لكنها ليست له وانما للاذاعة المصرية ويتوقع الراغبون في توزيع هذه النسخة ان تحقق ارقاما خيالية لاسباب عديدة منها انها تحمل خمسة مقومات للنجاح وهي:

انها تتحدث عن جمال عبد الناصر بما يمثله من رمز قومي، وثانيها انها من اداء ام كلثوم ولم تذع من قبل وهي من كلمات الشاعر نزار قباني، ورابعها انها من الحان الموسيقار رياض السنباطي، اضافة الى القدرة والروح الوطنية الجياشة الموجودة فيها.. فهل تر القصيدة النور.

قصيدة مجانية

رغم حرص نزار قباني على حقوقه المعنوية والمادية الا انه كتب قصيدة للموسيقار محمد عبد الوهاب وغنتها ام كلثوم ولم يتقاض عنها اي مبلغ ورفض ان تذكر له حقوق لان هذا حق الامة العربية كما يقول هذه القصيدة هي:

اصبح عندي الان بندقية

الى فلسطين خذوني معكم

الى ربى حزينة كوجه المجدلية

●●●

انا مع الثوار .. انا من الثوار

من يوم ان حملت بندقيتي

صارت فلسطين على امتار

ايها الثوار في القدس... في الخليل

في بيسان في الاغوار

في بيت لحم حيث كنتم ايها الاحرار

تقدموا تقدموا تقدموا

الى فلسطين طريق واحد

يمر من فوهة البندقية

وبهذه القصيدة فلسف نزار قباني نظرته للصراع العربي الاسرائيلي حيث اعلن رفضه للسلام والاستسلام وان الحل هو بالسلاح لذلك فان هذه الاغنية لا تذاع الان.



نزار قباني



عبدالحليم حافظ

فيروز

«اغضب» من نجاة الى اصالة

قصيدة «اغضب» التي غنتها الفنانة السورية اصالة كانت من القصائد الاولى القابلة للغناء من شعر نزار قباني ولكنها تأخرت، وارادت في بداية التسعينات ان تقدمها الفنانة نجاة الصغيرة وان يلحنها سامي الحفناوي مما اثار حفيظة نزار قباني نظرا لانه لم يسبق للحفناوي ان تعامل مع القصائد كما ان المعروف عنه هو الاغاني الخفيفة التي نجحت خاصة «لولاكي» فعرف بانه ملحن «لولاكي» وكذلك «علي الضحكاية» لهاني شاكر وغيرها من الاغاني الخفيفة او ما يسمى بالشبابية لذلك تحفظ نزار قباني عليه ونتيجة لاصرار نجاة الصغيرة عليه فقد طلب ان يسمع منه اللحن جملة.. جملة كلما ينتهي من تلحين مقطع كما اصر على سماع الجمل الموسيقية في الفواصل وهنا بدأ الاختلاف.. وبعدها طلبت نجاة ان يتم حذف اربع شطرات تقول..

اغضب كما تشاء

واجرح احاسيسي كما تشاء

حطم اواني الزهر والمرايا

هدد بحب امرأة سوايا

لان الملحن والمطربة احسوا ان فيها عنفا ولكن نزار رفض التغيير لانه يريد العنف والثورة ولذلك وجدها فرصة جيدة عندما طلبت منه اصالة نصري ان تقدم القصيدة ان يوافق دون نقاش على ان يعرف اسم الملحن وعندما طرح اسم حلمي بكر وافق دون نقاش واشترط ان يستمع للحن فكان له ما شاء ولم يعترض على اية جملة موسيقية او عبارة بل كان راضيا تماما.0



كاظم الساهر

القصائد التي غنيت لنزار قباني

القصيدة	الملحن	المطرب
اصبح عندي الان بندقية	محمد عبد الوهاب	ام كلثوم
عندي خطاب عاجل اليك	رياض السنباطي	ام كلثوم
رسالة من تحت الماء	محمد الموجي	عبد الحليم حافظ
قارئة الفنجان	محمد الموجي	عبد الحليم حافظ
لا تسالوني	الاخوان رحباني	فيروز
ايظن	محمد عبد الوهاب	نجاة
ماذا اقول له	محمد عبد الوهاب	نجاة
الى حبيبي «ارجع الي»	محمد عبد الوهاب	نجاة
ارجع الي	محمد عبد الوهاب	نجاة
اسالك الرحيل	محمد عبد الوهاب	نجاة
رسالة من امرأة	محمد سلطان	فايزة احمد
طوق الياسمين	كاظم الساهر	ماجدة الرومي
ست الدنيا	احسان المنذر	ماجدة الرومي
مع جريدة	جمال سلامة	ماجدة الرومي
كلمات	جمال سلامة	ماجدة الرومي
اغضب	حلمي بكر	اصالة
زيديني عشقا	كاظم الساهر	كاظم الساهر
مدرسة الحب	كاظم الساهر	كاظم الساهر
اختاري	كاظم الساهر	كاظم الساهر
تحديات	كاظم الساهر	كاظم الساهر
قولي احبك	كاظم الساهر	كاظم الساهر
تلوموني الدنيا	كاظم الساهر	لطيفة
من يتقذ الانسان	كاظم الساهر	لطيفة وكاظم الساهر

مؤسس فرقة صابرين الفلسطينية لـ العرب اليوم

الاسرائيليون ينهبون تراثنا ويسرقون اغنياتنا

□ القدس - العرب اليوم - تغريد سعادة

● «صابرين» اسم لامع في عالم الغناء الفلسطيني، هدفها الاساسي وطني انساني، ويقول مؤسس الفرقة سعيد مراد ان الهم الانساني متجدد ولكل مرحلة مشاكلها وظروفها. واضاف في حديث خاص لـ«العرب اليوم» ان الاغنية الفلسطينية غير منتشرة بسبب وسائل الاعلام. فانتشار الاغنية يعتمد على الفضائيات.

وقال مراد ان «اسرائيل» تسرق من الثقافة الفلسطينية ما تريد ونفى اي تعامل للفرقة مع «اسرائيل»، وتحدث عن مشكلات الاغنية الفلسطينية وامور اخرى.

تأسيس الفرقة وتطورها

يقول مؤسس الفرقة انها تأسست عام 1980 على اساس ايجاد الاغنية الفلسطينية المطولة وكان ذلك ضمن الموجة السائدة في تلك الفترة «امثال فرقة العاشقين واغاني مارسيل خليفة والشيخ امام». واصدرنا اول شريط عام 1981 بعنوان «دخان البركان» من اشعار سميح القاسم ومحمود درويش وعبد العزيز المقالح وهو شاعر يمني. وتوجهنا بعد ذلك لايجاد اغنية فلسطينية محلية وكان في 1993 شريط حامي الحمام. وقمنا بمجموعة عروض محلية وعالمية بدأناها في الجامعات الفلسطينية وشاركنا في العديد من المهرجانات في اميركا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وسويسرا كما شاركنا في مهرجان قرطاج.

رحلة نحو البداية

ويمضي مراد بالقول: كنا بداية نعمل في المناسبات الاجتماعية والافراح وذلك في بداية الثمانينات وكنا نعيش في ظروف سياسية خاصة وبدأنا بالتوجه نحو الاغنية الملتزمة للتعبير عن الحالة التي نعيشها ويعيشها الشعب الفلسطيني. ثم بدأنا التفكير بعد فترة ماذا تعني الاغنية الملتزمة وهل هناك مفهوم لموسيقى ملتزمة. وحصل هناك تغير وتطور في المفاهيم والرؤية حتى مفهوم الفرقة والآلة. واصبح بذلك مفهوم الفرقة متغير فقد كان الهدف في المراحل الاولى وطنيا ملتزما. ثم اصبح انسانيا بالمفهوم الشامل وكأنها رحلة نحو البداية.

اللهجة ليست مهمة

ويتابع مراد: موضوع اللهجة ليس موضوعا مهما مقارنة مع وحدة العمل وتكامل الاغنية كلها، والشاعر سعيد حجاب هو من الف هذه الاغنية. ونحن في بحث مستمر من اجل الابداع والتطور ولا ينتهي موضوع الاغنية ان نعملها ونسمعها. نحن نظل نعمل الاغنية والناس تسمعها وفي داخلها يكمن التطور والابداع والافكار والتجارب الموسيقية بكل تفاصيلها.

صابرين تغني قصائد درويش

ويمضي في القول انا الملحن الاساسي للفرقة بدأت في 1973 عملي مع فرقة الكواكب وانقطعت سبع سنين وفي 1980 لحنت لمحمود درويش «الليل يا اماه ذئب جائع سفاح». وصدرت في شريط واستمرت في التلحين لكل اعمال صابرين. واحاول ان اتعامل مع كل مجموعة من الاغاني واعطيها صفة معينة او شخصية. و«صابرين» لها شخصية مختلفة في الحانها. ودرست ان الموسيقى الشرقية موضوع معايشة ميزته انك تعيش اللحن وتعلم كيف يخرج ما في داخلك وهذا سر الموسيقى الشرقية. هناك شعور بالاغنية. واذا لم يوجد اصبحت الموسيقى الشرقية مثل البلوز والجاز.

صعوبات تواجه الاغنية الفلسطينية

ويشير مراد الى ان المشكلة عندنا في الانتاج فنحن مقلون في الانتاج ومقلون في العروض وهذه العلاقة اذا استمرت تكون هناك علاقة مع الجمهور واذا ظلت مستمرة يظل الاسم موجود والعلاقة ضعيفة. ونحن لا نملك موسيقيين بشكل كاف. ويوجد لدينا طموحات عالية ونحتاج لفترة طويلة حتى نستطيع تقديم موسيقى جيدة كذلك انتشار الاغنية الفلسطينية ليس واسعا فبماذا تعلل ذلك؟ عمليا من يقرر انه موجود في الساحة هي الفضائيات لان الانتشار عربيا او محليا هو من تقرره وسائل الاعلام. ونحن بما انه ليس لدينا فرصة للخروج من الفضائيات وانتاج فيديو كليب لن يكون لنا انتشار وهذا ما جعلنا نتوجه في محاولة للاتصال مع شعراء عرب مثل سيد حجاب في مصر وطلال حيدر من لبنان والاتصال مع شركات عالمية لتوزيع الاعمال في العالم العربي والعالم كله وهذا يأخذ وقتا ليس فقط لان عملية الاتصال صعبة دائما. اختيار اللغة المناسبة الموسيقية والكلامية حتى نستطيع الوصول الى كل مكان.

■ الاغنية الفلسطينية غير منتشرة بسبب وسائل الاعلام

المعاناة لا تنتهي وسنستمر بالغناء

ويضيف ملحن فرقة صابرين: في مرحلة من المراحل كنت اتساءل ان المشكلة السياسية انتهت او على وشك الانتهاء فهل هناك اغنية ملتزمة، هذا مفهوم ضيق ومحدود لان المعاناة الانسانية مسألة دائمة ولا تنتهي وهناك مشاكل وهناك حلول وهناك معادلات سياسية واجتماعية واخلاقية وكل جديد يحمل في داخله الخير والشر السلبي والايجابي ونحن الان في مرحلة لا تعني اننا انتهينا من المعاناة.

ويتابع: لا يوجد اغنية مصرية او اغنية لبنانية او على الاقل الموضوع ليس ثابتا الاغنية تتجدد كما المجتمع، عبد الوهاب عمل اغنية هل تعتبر اغنية مصرية لان الذي عملها مصري. الموضوع لا ينظر له كذلك وعمليا الاغنية الفلسطينية التقليدية هي جزء من تراث بلاد الشام الزجل والميجنا والعتابا ونحن نقدم الاغنية بهذا الشكل لاننا في فلسطين، ولكننا لا نعطيها صفة فلسطينية. والموضوع الاخر نحن نعمل اغنية تكتسب صفتها العامة من علاقتها مع الناس وبما انني اقوم باداء اغنية انسانية ونتعامل مع الفن بمفهوم شامل تسقط كل التفاصيل الصغيرة. النصر والهزيمة والتراجع، والتقدم والتخلف والحضارة. كلها اجزاء مكملة او مكونة وعوامل احباط وتشجيع. يظل الهم انسانيا. ناظم حكمت معروف انه لما كان في السجن كتب عن المرأة لحبه الشديد لزوجته وعندما خرج من السجن توقف عن الكتابة عندما رأى زوجته بعد سنوات وهناك توقف المحرك الاساسي للكتابة عنده. لذلك فان النظرة للموضوع تأخذ المسألة الانسانية.. والهم الانساني متجدد مع كل مرحلة فلكل مرحلة مشاكلها واوضاعها الخاصة وسنظل مستمرين في القطار.

لا نتعامل مع الاحتلال واليهود لصوص

ويختتم بقوله: نحن نعيش في القدس ولا علاقة لنا باليهود، وهناك فرق كامل بين القدس الشرقية والقدس الغربية وعلاقتنا بالاحتلال لا تتعدى فواتير الماء والكهرباء. وهناك مشكلة يعاني منها الفلسطينيون وهي سرقة اسرائيل للثقافة الفلسطينيين ... ماذا تقول؟

نظرة الاسرائيليين تختلف عنا، فهم يتبعون فكرة الاستفادة من الاخر، هم ليس عندهم مانع من ان يفتحوا مطعم فلافل في مناطقهم، بعد ذلك يصبح فلافل اسرائيليا فاليهود لصوص محترفون.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«ريانا» قنبلة موقوتة في عالم الاغنية

□ بيروت - مكتب العرب اليوم - كميل حداد

● في رحلة وجيزة وفترة قصيرة لمع اسمها.. كيف؟ لا احد كان يعلم بما تخطط له هذه الفنانة المفاجأة صاحبة الصوت الذهبي.
الفنانة ريانا التي حلقت بسماء الفن عاليا، لقيت ترحيبا من جمهورها الذي اعجب بشكلها وادائها وصوتها، ومن محطات الـ «اف. ام» المتهافتة على اغانيها لتتصدر بها «الهيت باراد». لمعت ووصلت واثبتت وجودها بعالم فني مليء بالمنافسات وها هي اليوم تخطط للافضل والاحسن على صعيد العمل والاغاني.





ريانا

● ما الذي دفعك لعالم الغناء في البداية؟

- الدافع الاول هو حبي للفن، وتشجيع الاهل والاصدقاء في يوم كنا نغني في المدرسة بعيد المعلم والحفلات الخاصة. وترسخت الفكرة لدي الى ان قررت المضي بهذه الهواية وتطويرها نظرا لقدراتي وموهبتي الفنية.

● متى دخلت عالم الفن فعليا؟

- عام 1992 يوم اشتركت ببرنامج ستوديو الفن ونجحت عن فئة الاغنية الشعبية اللبنانية، واستمريت حتى الان ووصلت الى اثبات وجودي على الساحة الفنية وقدمت اغنياتي الجديدة لجمهوري الواحدة تلو الاخرى.

● كيف تختارين كلمات اغنياتك؟

- ليس لدي نوع معين من الكلمات التي اختارها لاعمالي، انما ابحث عن الكلمة الحلوة والصحيحة التركيب. يجب ان تكون موضوعية او قصة محكية من واقع الحياة اليومية.

● الا تبحثين من الكلمة الطربية كونها تناسب صوتك؟

- حاليا وتماشيا مع رغبة الجمهور اؤدي اللون الشعبي المحبوب من الناس ومستقبلا سأتجه الى الطرب.

● لمن تسمعين؟

- احب سماع اداء كاظم الساهر، وجورج وسوف، وفيروز ونجوى كرم.

● هل فكرت يوما بتجديد اعمال قديمة كونها «موضة رائجة»؟

- حاليا، لم افكر بهذه الظاهرة كوني ابني شهرتي ومستقبلي باعمالي الخاصة.

● ماذا تعني لك الشهرة؟

- اهم شيء بحياة الفنان هو الشهرة شرط معرفته بالحفاظ عليها وعلى مسؤوليته تجاهها.

● كيف تواجهين الشائعات اذا طالتك يوما ما؟

- لا يخلو الامر من الاقاويل تجاه الانسان المعروف. وانا اواجهها بالحقيقة.

● كيف تقيمين نفسك فنيا اليوم؟

- اسأل الجمهور والاذاعات.

● هل قمت بعمل ما وندمت عليه؟

- ندمت على اختياري غير الصحيح في بداية مشواري الفني لاعمالي، ويومها كانت تنقصني الخبرات الكبيرة.

● وفرحك الحالي؟

- فرحي حاليا يأتي نتيجة نجاح اعمالي وتجاوب الجمهور لي ومعي، ونجاح حفلاتي التي قمت بها.

● هل لفنك تاريخ محدود؟

- حسب الظروف. لا اتقاعد فنيا ابدا طالما موهبتي موجودة وقدراتي تسمح لي.

● .. والامومة كونك متأملة؟

- الامومة ليست حاجزا

● هل ستقومين بتسجيل فيديو كليب لاعمالك كونك اصبحت ملزمة بالاتصال بجمهورك اكثر؟

- نعم، وسيصدر قريبا فيديو كليب لاغنية «لما عيونك طلّوا» وسيكون الاخراج لطارق العريان.

● وجديدك على صعيد الاغاني؟

- بعد اغنيات «لما عيونك طلّوا، حبيبي مين ما شافوا، شو ناطر، لا تروح» سأنزل الى الاسواق اعمالا جديدة من الحان وسام الامير.

● هل انت مع الاغنية الضاربة ام مع اسم الفنان الضارب وايهما يعطي الشهرة؟

- الاغنية الضاربة تعطي دفعا للفنان وتزيد من شهرته، والعمل المميز والجيد يبقى دائما بآذان الناس. اما الفنان الكبير ولدى قيامه بتقديم جديده يعود القرار للجمهور اذا كان عمله جيدا ام لا.

● ما هو رأيك باللحن الخليجي الدارج والضارب حاليا؟

- انا احب هذا النوع من الالحان المعبرة والكلمة «المهضومة». ويعجبني احلام، نبيل شعيل، وعبد المجيد عبد الله الذي اضفوا على الغناء العربي لونا مميزا وجديدا على صعيد النفس والكلمة واللحن والاداء.

● ما هي ابعد طموحاتك؟

- طموحي ان اصل الى الشهرة التي استحق، وبعدها الى ترك بصمة بعالم الغناء ويكون لي لوني الخاص.

● هل انت مع القول ان ريانا هي قنبلة موقوتة بعالم الفن؟

- قريبا سترون اعمالي ونتائجها وبعدها تحكمون.○

فرنسا تغزو المريخ

● يعتبر كوكب المريخ الهدف الجديد في غزو الفضاء وقبل التفكير بوضع اول خطوة بشرية على الكوكب الاحمر. (بعد حوالي ثلاثين عاما) تتسارع مشاريع الاكتشافات المؤللة وتتدول. في حين ظل مشروع ابولو محصورا بالاميركيين وحدهم. يقوم الاوروبيون وبشكل خاص الفرنسيون بالمشاركة في المغامرة المريخية. وقد اعلن المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي عن التوقيع قريبا على عقد تعاون مباشر مع شركة نازا. قدرت المساهمة الفرنسية فيه بملياري فرنك ونصف (381 مليون اورو) وتمثل ثلث كلفة البعثة الى المريخ «مارس 05 سامبل ريتورن» وتعتبر اكثر البعثات تعقيدا في التاريخ الفضائي.

من المتوقع ان يقلع المسبار الذي طوره المركز الوطني للدراسات الفضائية في تموز 2005 وستطلقه اخر المركبات الاوروبية اريان 5 التي حظيت بالتصنيف في تشرين اول 1998 وستتألف من جهاز مداري ومن كبسولة صغيرة للدخول الجوي وتصل المركبة الفضائية الى المريخ في آب 2006 بعد اجتياز مسافة تقدر بعدة مئات من ملايين الكيلومترات؛ وسيحمل الجهاز المداري آلات نتلاندر، عبارة عن شبكة من 4 محطات قياسية تزن الواحدة حوالي خمسين كلغ. لتطلق في فضاء المريخ. وستقوم هذه المحطات التي اعدها المركز الوطني للدراسات الفضائية بمشاركة اوروبية، المانية وفلندية بشكل خاص، خلال سنة مريخية اي سنتين حسب قياسنا الارضي، بتجارب جيوكيميائية وجيوفيزيائية تهدف الى دراسة البنية الداخلية العميقة للمريخ وتحديد خزانات المياه او الجليد المحتملة والقيام بقياسات جوية.

وقبل ذلك التاريخ تكون الآلات الاميركية التابعة لشركة نازا التي تطلق عام 2003 قد جمعت عدة مئات من الغرامات كعينات من ارض المريخ ووضعتها في حاوية محكمة الاقفال على متن مركبة صغيرة ذات قوة كافية لارسالها الى مدار منخفض اي حوالي 300 كلم من كوكب المريخ تنطلق المركبة الفرنسية بعد ان تكون قد القت بآلات «نتلاندر» الاربعة للبحث عن هذه الكرة المعدنية التي يبلغ قطرها 20 سنتم وتصلها بواسطة بث راديو وبشعاع «فلاش» ضوئي ويتم الاقتراب الختامي منها بالاستدلال بأشعة لايزر يمثل اللقاء ونقل العينات مراحل اساسية في البعثة. اذا حالف الحظ، يمكن ان ينقل الجهاز المداري حاوية اخرى من العينات، اي من بعثة عام 2005

بعد الحصول على الحصى الذي تم التقاطه يبدأ الجهاز المداري عودته نحو الارض. من المتوقع ان يهبط عام 2008 في منطقة صحراوية من كوكبنا. وتوضع «حجارة المريخ» بعد سنة من الحجر الصحي (تحاشيا لاشعاعات محتملة) تحت تصرف الباحثين الاميركيين والاوروبيين.○



المتسابقون الاردنيون بسلم الحلو وعبد الله السرحان وعبير الصباغ

خلال مهرجان التسوق لعام 99

المواهب الاردنية تضيء ليلة من ليالي دبي

□ دبي - العرب اليوم هبة الصباغ

● تتواصل فعاليات مهرجان دبي للتسوق لعام 99 ومن خلال برامج ليالي دبي الذي يبث يوميا على الهواء مباشرة كان للاردن مشاركة تمثلت بثلاث مواهب اضاءت ليلة من ليالي دبي عن طريق كل من بسام الحلو، عبير الصباغ، وعبد الله السرحان.

وقد نالت المواهب الاردنية اعجاب الحضور والمشاركين في المهرجان حيث كان ضيف ليالي دبي للمواهب الاردنية الفنان السعودي عبادي الجوهر والفنانة المصرية الهام شاهين حيث اشاد الفنان الجوهر باداء المواهب الاردنية التي حظيت باعجاب العديد من الحضور وحصل بسام الحلو على المركز الاول وعبد الله السرحان ثانيا فيما حلت عبير الصباغ بالمركز الثالث وجاء الترتيب وفقا للاتصالات التي تلقاها كمبيوتر البرنامج.

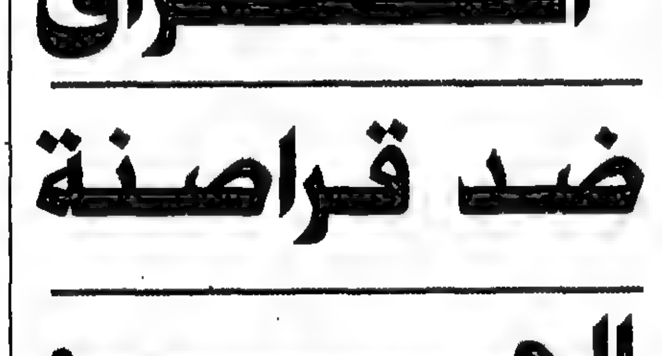
"العرب اليوم" التقت احدى المواهب الاردنية والتي حصلت على المركز الثالث عبير الصباغ والتي قالت هذه هي المرة الاولى التي اقف فيها على مسرح مثل مسرح ليالي دبي واعتقد بانني اكتسبت خبرة كبيرة خاصة من خلال لقائي بالفنان عبادي الجوهر الذي شجعني كثيرا ورفع من معنوياتي وحفزني على المتابعة والاستمرار بنفس اللون حيث قدمت خلال مشاركتي اغنية للفنانة فيروز "يا ريت" والثانية لجوليا بطرس "لشوترجع" واعتقد بانني قدمت الشيء الذي ارض عنه.

اما من ناحية تنظيم ليالي دبي للمواهب العربية فقد ابدى الجميع الاهتمام بحضورنا ولو كنا على علم بتفاصيل البرنامج لقدمنا افضل ما لدينا خاصة واننا نمثل الاردن ولم يكن هدف اي واحد منا النجاح لنفسه فقط بل هدفنا تقديم الافضل لتعكس صورة الاردن الافضل.

اما بالنسبة للخطوة المقبلة فتضيف عبير ساتابع صقل موهبتي بنفس الاسلوب وهو حمل رسالة هادفة من خلال الاغنية المعبرة والتي تحمل اللحن الجميل واتمنى ان تجد كافة المواهب الاردنية الدعم المطلوب الذي يساعدنا على مواصلة الدرب○



عبادي الجوهر مع الواعدة عبير الصباغ



العراق ضد قراصنة الجو

□ العرب اليوم - عدنان نصار

● العراق اليوم هو قبلة القومية العربية والقبلة كما يفهمها أصحاب المنطق الواضح هي تلك الوجهة التي تكون الملاذ التضامني ضد السياسة العدائية التي تنتهجها القوى المعادية للاستقلال وامتلاك ارادة القرار بالكيفية التي تحمي حقوق الامة من السلب.

العراق اليوم، يقف في طليعة الرافضين للارتماء في حضن كل الذين نصبوا العداء للحقوق العربية، ولكل الذين أمسكوا بزمام التراجع في لحظة تاريخية توجب الاقدام نحو الفهم الصحيح لما توجبه أساسيات المرحلة التي تعيشها الكرة الارضية.

العراق اليوم.. يسعى بكل امكانيات «الدفع المائي» الذي يستمده من دجلة والفرات الى الامساك بلحظة الوحدة التي ان جاءت ستغير مجرى التاريخ العربي وما يحتاجه من اخوة له في الدين والقومية والتحرر، هو احياء الجهد العربي الرسمي، وبعثه من سباته الذين طال في زمن اختلفت فيه موازين العدل والاعتدال، واختلت فيه العزائم وامتدت الينا - الى جغرافيتنا العربية - يد الاثم لتصول وتجول لتبلغ مرادها الاستعماري، وتفرّغ جسد الوطن من الروح.. ما يحتاجه العراق هو احياء المجهود العربي الرسمي ليأخذ دوره الطلائعي في رفع الظلم عن دجلة والفرات، وعن سعف النخيل، وجيل أشبعته أميركا بتجارب اسلحتها. فيما ازداد هو بعناد عروبي قل نظيره ان يثبت في وجه كل «الطلعات الجوية» التي تداهم فضاء العراق وشعبه، والناس نيام..

العراق صامد، وسيبقى كذلك.. ولن تنجح اميركا وبريطانيا في مخططاتها مهما كثفت طلعاتها الجوية في الشمال والجنوب، هذا ما يقوله أبناء العراق الذين نشأوا على مفهوم حب الوطن، ونأوا بأنفسهم عن «هرطقات اميركا وبريطانيا» واعلامهما المسموم.

في العراق ثمة عزم يؤكد ان الوطن ليس حديقة لابناء «يهوه» ولا حقل تجارب لقراصنة الجو، ولا هو «جمهورية موز» في العراق أرض عربية تمسك «الضاد» من الجذور ولها أبناؤها من «شبرا» حتى «صبرا».○

صرح الشهيد في بغداد كتبت اسماء الشهداء العراقيين والعرب بأحرف من نور وذهب



.. وتتوسط القوى الشعبية العربية في بغداد

«العرب اليوم» تتوسط قوى الشعب المسلح في العراق

كل رجل يموت.. لكن ليس كل رجل يعيش

جيمس دين ما يزال حيا

□ العالم اليوم - تحرير الامير

● رحل عنا جيمس دين وترك لنا هدية منحلة «موهبته».

فقد كانت عنده مقدرة هائلة على تقمص ادوار وتصوير احاسيس يجدها العديد منا صعبة التعبير كان اداؤه كاملا في كل شيء في كل كلمة في كل مشهد وفي كل فيلم.

لقد منحنا نفسه بكاملها في كل شخصية تقمصها واحيانا تحمل ان يضغط على روحه الكبيره ليتمكن من اتقان الدور لقد كان دون شك رائعا.

ولد جيمس دين في 8 شباط - 1931 في مدينة ماريون في ولاية انديانا. كان والده يعمل كفني اسنان ثم انتقل بعائلته الى لوس انجلوس وكان جيمس لا يزال في الخامسة من العمر ثم عاد الى الغرب المتوسط بعد وفاة والدته ليعيش مع عمته وعمه في المزرعة الخاصة بهم في انديانا. بعد انهاء المدرسة الثانوية عاد الى كاليفورنيا لدراسة التمثيل في معهد سانتا مونيكا.

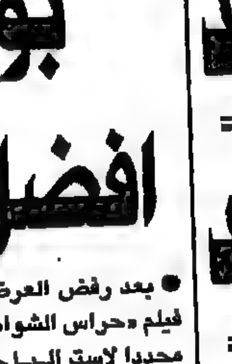
بدأ جيمس دين التمثيل الى جانب جيمس ويتمور في برنامج تلفزيوني وقدم عدة ادوار على المسرح وعلى الشاشة الكبيرة.

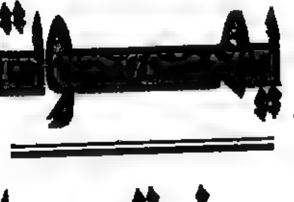
في شتاء 1951 اخذ بنصيحة ويتمور ورحل الى نيويورك ليصقل موهبته الفنية فشارك في 7 أعمال تلفزيونية.

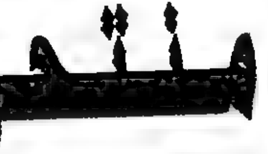
كتب جيمس رسالة لاهله بعد ان التحق بالمعهد التمثيلي قال فيها: انا فخور كوني عضوا في هذه المدرسة العظيمة والتي خرجت اساطير امثال مارلون براندو وجولي هاريس وارثر كيندي، ميلدريد دونوك.

اكمل دين دراسته في المعهد التمثيلي وبدأ باخذ ادوارا تلفزيونية قصيرة.

في شباط زار عائلته برفقة دينيس ستول ثم عاد الى لوس انجلوس واحتفل بنجاح فيلمه «EDEN» ثم بدأ بتصوير «REBEL» واستطاع جيمس دين في سنة واحدة صقل موهبته بطريقة اسطورية واصبحت له قاعدة جماهيرية ثابتة مكنته من ان يصنف كرمز لجيل الشباب في بداية الخمسينات ترشح جيمس مرتين لجائزة اوسكار عن فيلمي East of Eden و GIANT رغم انه مثل ثلاثة افلام فقط سنة 1955 قتل جيمس دين بحادث سيارة مروع وكان عمره انذاك 24 عاما. وفاته المبكرة كانت بمثابة صدمة ، وقد تكون وفاته المبكرة سببا كبيرا في شهرته لحد الان. لا يوجد اي تفسير لعودة جيمس دين الان ولعدم انطفاء شهرته المتوقدة لكن الاجابة قد تكون لان موهبته جاءت للتعبير عن امال ومخاوف الشباب اذ تتابع بأفلامه قدرته الخلاقة على اجابة اسئلة كثيرة تراود كل جيل شاب.







جيمس دين

افلامه

EAST OF EDEN... فيلم دراما اجتماعية تحكي قصة شابين وتعلقهما بوالدهما، وأحداث العمل مستقاة من روايةجون شتاينبيك

لكن السبب الذي جعل من فيلم المخرج اليا كازان مدهشا هو الطاقم الذي شارك بالعمل.

REBEL: الذي وصف بانه فيلم لكل زمان شارك في بطولته فرانك ستارك وان دوران

GIANT وقع جيمس العقد مع وارز برذورز ليلعب دور جيت رينك في فيلم «GIANT»، وقد أظهر النص «جيت رينك» كشاب عازف كمان ويسعى لأن يصبح مليونيرا ويصفه النص بانه قاس - عصبي - ثائر - متقلب المزاج منهك وجسد فيه دورا امتد من سن 19 - 46 العمل من اخراج جورج ستيفنز وشارك بالبطولة اليزابيث تايلور وروك هدسون.

أشياء لا تعرفها عن جيمس دين

في سنة 1951، شهر 11 تحديدا تم استخدام جيمس دين ليشارك في البرنامج التلفزيوني Beat the clock

كانت عيون جيمس دين زرقاء اللون ولكنه كان يعاني من قصر نظر مما استدعاه ان يضع عدسات علاجية.

بدأ جيمس دين ركوب الخيل وهو ما زال طفلا في السادسة من عمره ولقب انذاك «الطفل سيكو».

كان هناك اعتقاد بأن الجاكيت الأحمر الذي ارتداه جيمس دين في «Rebel» مصنوع من الجلد وهو في الواقع من النايلون طاقم فيلم «East of Eden» عاش في نزل صغير من نهر في كاليفورنيا ويبعد 3 اميال شمال «ميند وكيتو وبني سنة 1953 وكانت رقم غرفة جيمس دين «8».

• جيمس دين يلعب «البنغو»

• ترك جيمس دين اعتقادا وصدمه عميقه لدى معظم اساطير الروك اندرول. مثل جون لينون ، الفيس بريسلي، the eagles بوب ديلان ودون ماكلان.

• يقال ليس مهما ما هي الموسيقى التي كان يفضلها جيمس دين، اذ عاش جيمس قبل ان يصبح الفيس «الملك» وقبل ان يظهر «البيتلز» إذن ما هي الموسيقى التي كان يستمع اليها.

كان يستمع الى جودي جيرلاند. بيلي هوليدي، فرانك سيناترا.

• اغنية جيمس دين المفضلة كانت لبيلي هوليدي وبعنوان «your lover has gone» والبومه المفضل كان «when for young lovers songs

• بعض كتب جيمس دين «الاعمال الكاملة لجيمس ويتكومب ريلي. ورواية الموت في المساء لارنست همنجواي DE PROFUNDIS . OSCAR WILD للوركا وغيرها الشاعر المفضل عند جيمس دين كان ويتكومب ريلي وجارسيا لوركا.

• اول عمل لجيمس دين بعنوان HAS ANY BODY SEEN MY BAL

مهرجان خاص بجيمس دين

لقد جاءوا من اطراف الارض الاربعة، سرحوا شعورهم للخلف وارتدوا جاكيتات الجينز رغم الحرارة المرتفعة 90 درجة انهم المعجبون وبالنسبة لهم فإن مهرجان فيرماونت هو «جنة عدن»

حشد يفوق الـ55 الف شخص قاوموا حرارة الـ92 درجة ليشاركوا الاسطورة في عرض للسيارات حيث تصدح موسيقى الخمسينات والرقص والطعام وعرض لمشاهد من الافلام، معارض والكثير غير ذلك.

«لقد وقعت في حب جيمس دين بعدما رأيت هذه الثورة التي كانت بدون سبب عندما كنت في الثانية عشرة من عمري..» هذا ما قالته ليدي هانكون احدى معجبات دين.

شاركت هانكون في احياء ذكرى دين من خلال مهرجان فيرماونت الا ان مشاركتها امتدت حتى الى حياتها الشخصية حيث تقدم براد رينولدز لخطبتها في نفس يوم ميلاد جيمس دين 2/8 وتزوجا في اكثر المواعيد قربا ليوم ميلاده في 2/6 يوم السبت من عام 1999 وقال رينولدز: انا لم احضر ابدا الى المهرجان من قبل ولكن اذهلني عدد الاشخاص الذي حضروا من اجله «الناس تسافر من اليابان، استراليا، انجلترا، اميركا الجنوبية وكندا من اجل قضاء عطلة الاسبوع هنا هناك الكثير من المعجبين بدين يعودون كل عام من اجله» «هذا اليوم يعود بنا الى ايام الشباب»

هذا ما قاله مارك كينمان عضو نادي المعجبين بجيمس دين.O

ديفيد ستريكلاند يموت منتحرا

● وجد الممثل ديفيد ستريكلاند ميتا في فندق الواحة «بلاس فيجاس» وقد استخدم شراشف سريره كحبل وشنق نفسه به.

لا احد يعي.. او يتفهم دوافع انتحار هذا النجم الشاب الذي لم يكمل بعد الثامنة والعشرين من عمره وقد شارك في عدة اعمال تلفزيونية وسينمائية لاقت نجاحات لافته للنظر.

اذ عزف الراحل ديفيد موسيقى البرنامج التلفزيوني «SUDDENLY SUSAN» لحساب محطة NBC وتلعب بطولته بروك شيلدز.

وشارك ديفيد ايضا بالفيلم FORCES OF NATURE من بطولة ساندرا بولوك وبن افليك ولعب ستركيلاند فيه دور الحبيب الاول لخطيبة افليك.

ولد ديفيد ستريكلاند في جلين كوف ثم انتقل الى باسيفك باليساوس بالقرب من لوس انجلوس عندما كان في الثانوية العامة ثم اكمل دراسته في معهد للفنون المسرحية، عمل ديفيد في مجموعة افلام طلابية وشارك في عدة حلقات لمسلسل «ROSEANNA» و WORLD RAVES ولعب دورا مميزا في فيلم SISTER SISTER وفي فيلم MAD ABOUT YOU وقدم دورا في فيلم DELIVERED سنة 1998 لا يزال التحقيق جاريا لمعرفة ملابسات الحادث O

هكذا من الأصل

ديفيد ستريكلاند

بونان: الفيلم سيكون افضل مما توقعه الكثيرون

● بعد رفض العرض الذي قدم لتصوير مشاهد فيلم «حراس الشواطئ» في هاواي تتجه الانظار مجددا لاستراليا حيث مخترع فكرة العمل «جريج بونان» يرى ان كاليفورنيا لم تقدم اي تسهيلات لطاقم العمل بل وضعت صعوبات امامه حتى في ابسط الامور.

العمل هذا يقوم ببطولته ديفيد هسلهوف وطاقم من الفتيات مكتنزات الجسم والعاريات الا من البكيني.

كان موقع التصوير في مدينة لوس انجلوس واستمروا فيها لمدة تسع سنوات ولكن زيادة التكلفة التي طرأت اضطرتهم للاتجاه الى مكان آخر.

اما الموقع الجديد الذي سيتم فيه التصوير سيوفر لهم فرصة كبيرة وتسهيلات عديدة منها استخدام الفنادق والسيارات للتصوير مجانا وهنالك خطة للتصوير من موقع التصوير تقدر كلفتها بـ1.7 مليون دولار، وسيكون الفيلم افضل مما توقعه الكثيرون كما صرح مخرج العمل بونان.

وسيحمل عنوان «BAY WATCH DOWN UNDER».O



باميلا اندرسون بطلة فيلم حراس الشواطئ



صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

صندوق التعويضات العراقي

■ زهير كاظم عبود

● تحت حجة المشاعر الانسانية والحقوق المدنية للافراد التي يتم الادعاء بحمايتها دولياً، تم انشاء صندوق تعويضات حرب الخليج للمتضررين من احداثها، وهذه التعويضات للعلم تشمل فئتين من الناس، الفئة الاولى: المتضررين من جراء الحرب العراقية الايرانية والتي دامت ثماني سنوات بأيامها ولياليها، اما الفئة الثانية من المتضررين فهم الافراد العرب والاجانب والشركات العاملين في كل من الكويت والعراق ممن ترك عمله او ممتلكاته وغادر مكان سكنه نتيجة الاعمال العسكرية او حماية للارواح. وكنتيجة طبيعية ان يتم تحميل هذه التعويضات من ايرادات الطرف الخاسر في هذه الاحداث وهو العراق الذي يتم القيام باستقطاع مبالغ منها من ايرادات العراق الذي ليس له مورد معروف في الوقت الحاضر سوى صندوق النفط مقابل الغذاء والدواء، اضافة لما يتم اقتطاعه منه من التكاليف الحربية لدول التحالف الدولي المشاركة بحرب الخليج واستمرار تواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي، اضافة الى تكاليف جميع المعارك التي حدثت في المنطقة (عاصفة الصحراء، ثعلب الصحراء) واثمان الصواريخ المطلقة على الجسد الجريح واجور الطلعات الجوية فوق سماء العراق اضافة الى تعويضات ورواتب ومخصصات ممثلي المنظمات التابعة للامم المتحدة العاملة في العراق بما فيها فرق التفتيش بكامل ثقلها وكوادرها وتنقلاتها واجهزتها.

ان الحديث عن خراب الاقتصاد العراقي اصبح مملاً فحاجة السوق العراقية وحاجة الصناعة العراقية الاستهلاكية بات فيها العجز واضحاً فتخلفت واصبحت تعاني من شلل وموت بطيء يقابله عدم مواكبة للتطور العالمي لاقتصاديات السوق وتطور الصناعات الوطنية مما ادى الى انحدار اقتصادي واجتماعي يعاني منه الشعب العراقي ليس في ظل زمن الحصار بل لسنوات ما بعد الحصار والزمن طويل فالتخريب الاقتصادي كان مهمة من مهمات الفعل الدولي بالتنسيق مع منفذي احداث الشلل في كل مرافق حياة العراقي.

واذا ما اردنا معرفة معدل الناتج الوطني للفرد العراقي بالنسبة للدخل القومي للبلد، وهو ما يعني تقسيم الناتج القومي من دخل العراق على عدد السكان، ان نتيجة هذه المعادلة ستبدو اكثر بشاعة اذا ما تمت المقارنة بين معدل دخل الفرد قبل الحرب العراقية الايرانية ومن ثم ما بعد حرب الخليج.

اذ علينا ان نحسب ليس فقط ما خسره العراق من ثرواته النفطية والمادية بل ما خسره العراق من شبابه وطاقاته المبدعة وموت احلام اطفاله وتوقف التطلع نحو المستقبل من قبل الجيل الحالي الذي يعيش على فرصة الغذاء والدواء مقابل النفط والتي يتم الانفاق منها عليه مما يتبقى من الموارد بعد خصم التعويضات الاجمالية.

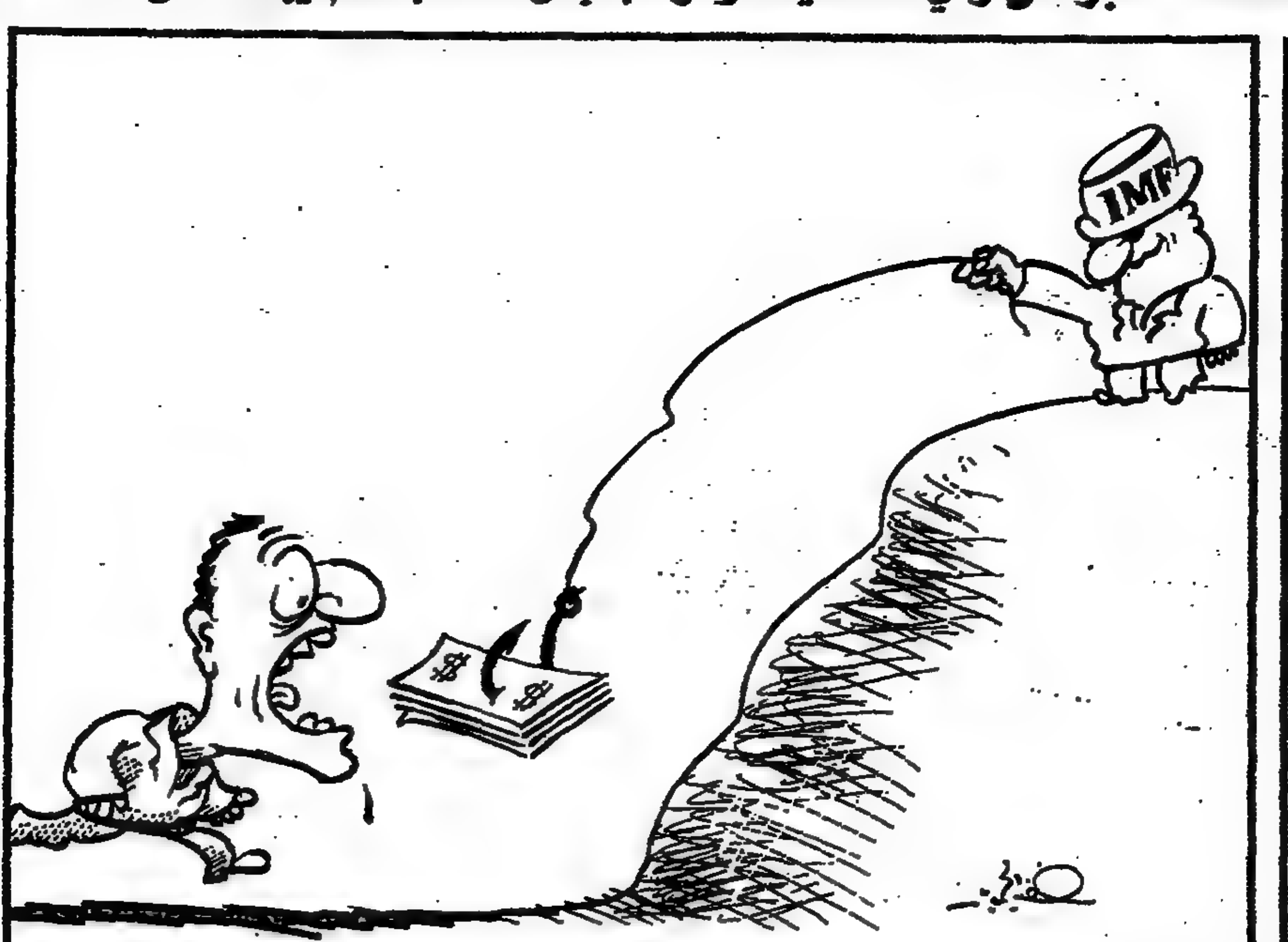
ان التعويضات المفروضة تعني قانوناً ومنطقاً ان حكماً قد صدر ضد شعب العراق وكنتيجة منطقية لمقاضاة هذا الشعب فقد ترتب بذمته مبالغ التعويض التي يجب تنفيذ سدادها لمستحقيها. هذه الاحكام وما تبعها ودون ان تخوض الجهة الدولية المعنية بتشخيص المتسبب الاول في الاحداث ومن له مصلحة في تفاصيل اللعبة السياسية وما آل اليه الوضع في المنطقة، تم وضع هذه الاحكام من قبل اطراف اساسيين في الخصومة مما يصلح معها منطقاً او حكماً ان يكونوا قضاة لاصدار قرارات التجريم الا ان منطق العصر الجديد الذي يغطي على الفاعل والاداة – المجرم وادوات الجريمة ومعاقبة الضحية ليس عقوبة لردعها عن فعل تم اقترافه بل عن تلك ومن مجرد استمرار الضحية بالحياة ضماناً لمصالح سياسية ذاتية لا تمثل تطبيقاً للامن في المنطقة مع ثبات استمرار سياسة الازدواجية والكيل بمكيالين من قبل السياسة الدولية والعالمية.

لا بل تم تخطي القوانين الدولية والاتفاقيات الانسانية فيتم اصدار قرارات من شأنها ان تخلق بادرة تبيح قيام دولة عظمى من التدخل بشؤون دولة صغرى بالفعل لتغيير نظامها السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، وهي بادرة لم تكن لها سابقة تاريخية.

لقد تم تقسيم مستحقي التعويضات النقدية الى مجموعات ودرجات وفئات على كثرتهم وارى الفرح يشع من وجوه مستلمي هذه الدفعات وهم يقبضون مبالغهم بالعملة الصعبة، ولكن الم يخطر ببال احد من مقرري قانون التعويضات او مستلميها ان العراقي الذي يهدم بيته بالصواريخ وتقف معامله خرساء جامدة وتعافه الحياة ويجلله الجوع والخوف والظلام هو الانسان الاكثر حقاً باستلام هذه المبالغ بعد ان لحقه الخراب والدمار وطال الزمن على هذا الحال.

الاجيال الحالية والقادمة كيف ستفهم ان النهش في جسد العراق لم يكن بريطانياً ولا فرنسياً ولا اميركياً فقط بل ساهمت به دول وشعوب الفريقية كان شعب العراق يتقاسم معها نعمة الثروة بفرح غامر وقبول انساني لا بل وصل النهش لحد مشاركة لخوة عرب اصبحنا نحن اهل العراق نشعر ان ما يربطنا بهم هي مبالغ التعويضات التي لن تنتهي. لنضع امام انظار مستحقي التعويضات العرب على الاقل المشهد العراقي ويتم تسليمهم مع كل مبلغ صورة طفل عراقي ريفي او ام بائسة تنتظر موت فلذة كبدها لانعدام الدواء او بكاء طفلة تجعد وجهها بتأثير امراض اشعاع الصواريخ الليزرية ونستذكر معهم بأن العراق كان ولا زال مشروعاً عربياً للتضحية وانه يطرز كل بقاع الارض العربية باجساد اولاده الطيبين. من من اهل التعويضات فكر بأخ او اخت عراقية يتقاسم معهم مبلغ التعويض او يسترهم من جوع ويدرء عنهم الموت ولو لحين؟O

قاض عراقي متقاعد



كاريكاتير: خضير حميري

تركيا تنزلق الى الحرب الاهلية

■ رفيق فضة

● الطريقة التي اختطفت بها تركيا عبدالله اوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني كانت غير حضارية وتدل على نوع من انواع القرصنة في هذا العصر اكثر منه اعتقال شخصي. وقد قيل بأن السلطات التركية كانت تراقب تحركات اوجلان منذ خروجه من البلدان العربية ومن روسيا الى اليونان ومن ثم الى كينيا والتجائه الى السفارة اليونانية في نيروبي وهناك تم اعتقاله بمساعدة المخابرات الاميركية والموساد الاسرائيلي وتم نقله الى احدى الجزر التركية واحاطت مكان اقامته بكتمان شديد.

وقد نفت اميركا واسرائيل المساعدة او تقديم اي معلومات لتركيا عن هذا الموضوع، الا ان بعض الصحف التركية اكدت اشتراك الاستخبارات الاميركية في هذا الموضوع اضافة الى الموساد وقالت بأن اميركا اعطت الضوء الاخضر لاعتقال اوجلان والبدء في محاكمته.

ويقدم اوجلان الى المحاكمة بتهمة الارهاب والتسبب في مقتل 30 الف شخص. وقد رفضت تركيا وجود مراقبين دوليين من الامم المتحدة وذلك لضمان تحقيق خال من التعذيب وتأمين المحاكمة العادلة، كما انها اخرجت من تركيا بعض المحامين الذين اتوا من هولندا للدفاع عن اوجلان.

يبلغ عدد الاكراد في تركيا حوالي 15 مليون نسمة وعددهم كبير جدا وتركيا لا تسمح لهم بالتحدث باللغة الكردية بل تفرض عليهم اللغة التركية حتى انها لا تسمي المنطقة التي يقطنونها بالكردية بل بمنطقة الجبل. اما حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية فهي سيئة جدا اذا قيست بالمناطق التركية الاخرى فالحكومات التركية تعامل الاكراد معاملة سيئة وهم يمثلون نسبة عالية من السكان اذ تبلغ هذه النسبة حوالي 22% ويدفعون الضرائب مثل بقية الشعب ولكنهم لا يأخذون مقابل ذلك حقوقهم الشرعية بل انهم يدفعون الواجبات التي عليهم فقط ومن هنا فان الثورات في تلك المنطقة ضد الحكم التركي ستبقى قائمة بل تزداد يوما بعد يوم.

وتعتقد الحكومة في تركيا انها بالقاء القبض على اوجلان فان الاقتتال بين الاطراف المعنية سينتهي. ان تركيا مازالت تفكر بعقلية قديمة فقد حكمت البلدان العربية مدة 400 سنة وكانت تفرض عليهم اللغة التركية، وما حصل ان الاتراك بقوا في البلدان العربية والغالبية تعلموا اللغة العربية. ما زالت هذه العقلية سائدة الى هذا اليوم، ويعني ذلك ان تركيا يمكن القول انها تفكر باسلوب عسكري وليس باسلوب مدني.

فهي من الناحية العسكرية قوية نظرا للظروف المناخية والطبيعة الجبلية ولكن في السياسة والادارة السياسية فاعتقد بأن اسلوبهم قد فشل. انجلترا على سبيل المثال قد حكمت العالم بالاسلوب السياسي اي الادارة السياسية وليس بالقوة العسكرية اي ان القوة العسكرية كانت تنفذ ما يملى عليها، ليس العكس اما في تركيا فان القرار العسكري على ما يبدو هو الذي يسبق دائما القرار السياسي. ومن ناحية اخرى فان السياسة التركية مسيرة من بعض الدول الاخرى وبالتالي فانها تخسر الكثير وهذا ما حدث معها قبل الحرب العالمية الثانية اذ اهدتها انجلترا وفرنسا قطعة عربية من سوريا هي لواء الاسكندرون واعتبرت تركيا هذا اللواء خاص بها وبالتالي فانها لليوم قد خسرت العرب الذين هم العمق الاستراتيجي لتركيا.

والآن فان تركيا تعتقد – وللاسف – بأن القاء القبض على اوجلان ومحاكمته ويمكن القول بأن الحكم سيكون شديدا، ممكن حكم الاعدام – تعتقد بأن هذا العمل سيدخل تركيا في صراعات كثيرة لها بداية وليس لها نهاية، حتى تتدمر تركيا وتزيد من ازمتها الاقتصادية وتتفاقم الازمة الاجتماعية والمثل يقول ليس هكذا تحل المشاكل.

ولنعد الى الحديث عن موضوع اوجلان، ونقول من المستفيد من هذه العملية ولنأخذ كل بلد اوجهه على حده ونرى مصالحه في تركيا بالذات. اعتقد بأن تركيا ستدخل متاهات الحرب الاهلية لانها سلمت شؤونها لجهات اجنبية:

اميركا: ان تركيا تتعاون مع اميركا بشكل كبير وتعتمد عليها في التسلح والمساعدات واميركا لها مصالح في تركيا منها القواعد العسكرية التي تقوم من خلالها بضرب البلدان المجاورة مثل العراق وغيرها، اضافة الى ان قواتها في تركيا تراقب الاوضاع عن كثب في اكثر البلدان الاسلامية التي كانت تخضع للسوفييت سابقا اضافة الى روسيا بالذات. ان المساعدة الاميركية التي قدمتها لتركيا في هذا المجال يجعل تركيا تطلب المساعدات من اميركا وبصورة مستمرة.

اسرائيل: تقدم اسرائيل المساعدات لتركيا على امل ان تأخذ مشاريع السدود في تركيا من ناحية والاشراف على منابع دجلة والفرات من جهة اخرى للسيطرة على موارد الماء والضغط على العراق وسوريا اذ ان الصراع القادم هو صراع حول المياه. مما يحقق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات. وتسعى اسرائيل ايضا لعقد تحالف عسكري مع تركيا من شأنه ان يضغط على البلدان العربية المجاورة اضافة الى تدخل اسرائيل في البلدان الاسلامية المجاورة لتركيا ووضع ايران تحت المراقبة العسكرية. لذلك فان اسرائيل تقدم المساعدات لتركيا مهما كان نوعها.

الاتحاد الاوروبي: مع ان الاتحاد الاوروبي لم يقدم مساعدة لتركيا بالنسبة لموضوع اوجلان الا ان المصلحة غير المباشرة للاتحاد هو عدم دخول تركيا السوق الاوروبية المشتركة وقد حاربها منذ مدة ونجح في عدم دخولها الى السوق. فتركيا بلد من العالم الثالث اضافة الى انه بلد مسلم ولا يريد الاتحاد ان يدخل دولة مسلمة مثل تركيا، وللاسف فان تركيا ما زالت تطالب الاتحاد بالعضوية. وقد ابدى الاتحاد اعتراضه وبنى ذلك على اعتبار ان تركيا بلد لا يحترم حقوق الانسان وانه بلد غير ديمقراطي ولديه البراهين على ذلك.

اذا سارت تركيا على منوال سياستها الحالية تجاه الاكراد فاعتقد بأن الحرب الاهلية قائمة لا محالة ولا هوادة فيها وعلى تركيا ان تتعلم ماذا حصل في الحرب الاهلية في لبنان وافغانستان والحرب في الجزائر التي ما زالت ليومنا هذا. على تركيا ان تغير من سياستها خاصة مع الدول العربية المجاورة مثل سوريا والعراق خاصة المائية منها قبل ان تجد نفسها لا مع الشرق ولا مع الغرب.O

القانون و الدستور و الديمقراطية.. ثوابت

■ تيسير نظمي

● لا مفر من الاعتصام بالتفاؤل عند الحديث عن الجاهزية الفلسطينية للاحتمالات كافة خلال الشهور القليلة المقبلة، فقد فرغ المجلس التشريعي من الخطوط العريضة الاساسية في سنه للقانون الذي ستأخذ به الدولة في حال اعلانها وبالتالي فان احكام الاعدام الخمسة والعشرين التي صدرت بحق المدانين بها قد لا يجيز القانون الجديد تنفيذها ويتلك ندرأ الشبهات حول «السلطة القمعية» وقضايا «حقوق الانسان» كما ونغلق ثغرة سوف يستفيد منها الاسرائيليون والاميركيون والاوروبيون وغيرهم.. اذا ما شككوا بجدارة الدولة وجدارة الشعب وقيادته. خاصة وان صحيفة هآرتس بكرت جدا في الهجوم على السلطة الفلسطينية من هذه الثغرة.

ولسوف نتفق حينها مع رئيس المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان اذا تحدث عن الـ 400 سجين فلسطيني وقال انهم «مسجونون ارضاء للامن الاسرائيلي» وكذلك «لا يمكن المطالبة بمكافحة الارهاب على نمط اسرائيلي وفلسطيني والمطالبة في نفس الوقت بالحفاظ على حقوق الانسان» لكننا سوف نحذر تماما من كلمة حق يراد بها باطل وفي غير وقتها اذا ما كتب احدهم يقول:

«ان دولة على الدرب يطلق جنودها النار على اخوانهم لتفريق مظاهرات شرعية ستطلق النار عليهم بعد ان يكتمل تكونها ايضا». هذا كلام لا يجوز لكاتب مثل جدعون ليفي ان يطالعنا به على صفحات هآرتس وهو يدرك ان بن غوريون كان اكثر قسوة بعد اعلان الدولة من غيره من المؤسسين عندما قصف باخرة سلاح بالمدافع وهي بالميناء لمنع ازدواجية السلطة فالموقوفون وبطلب اسرائيلي اميركي من السلطة الفلسطينية ما يزالون دون محاكمة لان القانون والدولة لم يعلنا بعد ولم تصبح السلطة الفلسطينية نافذة السلطة على اراضيها التي لم يجر الانسحاب منها بعد. نقطة اخرى نريد التفاؤل ايضا بجاهزيتها وهي ان يتم توقيع الرئيس الفلسطيني في الوقت المناسب على مشروع الدستور بغرض اعادة تنقيحه والتأكد بانه دستور عصري ومناسب لتطلعات الشعب وما كابده والمراحل المتوجب ان يقطعها في بداية تأسيس الدولة.

فوفق هذا الدستور نستطيع ان نعرف ان كان الحكم بالاعدام جائزا ام لا خاصة وان 21 من المحكومين به هم رجال امن لابد ولن لكثرة الاجهزة الامنية وتداخل النفوذ وللمرحلة الشائكة التي نمر بها دخل في الوصول الى مثل هذه الاحكام التي تماشت مع وجود م.ت.ف في لبنان قبل عشرين سنة! يوم كان القانون يؤدي الى مثل هذه الاحكام غير المقبولة مع وجود السلطة على ارضها ووسط ابناء شعبها ومع جماهيرها. القانون والدستور والديمقراطية ثوابت من الثوابت التي لا يجوز التفريط بها والا... فلا حاجة عندها لاعلان دولة.O

★ ★ ★

رسالة الى دولة ابي عصام

■ د. جابر التل

● اعتدنا في دول العالم الثالث على تغيير الحكومات سواء كان ذلك بالرضا او غصباً عن رئيس الحكومة اذ ما ندر ان تقدم رئيس وزراء في العالم الثالث باستقالة حكومته حتى ولو سمع المسبة باذنه ولو فاحت رائحة الفساد في الحكومة وبلغت اقصى الاقطار فالتشبث بالكرسي (صفة) لمسؤولي العالم الثالث.

واعتدنا كذلك ان ننسى ما يتحدث به الناس عن امورهم بمجرد ان يتسلم مفتاح رئاسة الوزراء وان يجلس على كرسيه واعتدنا كذلك على كيل المديح والقريض والنثر والشعر والتذكير بالقصص والنوادر من صفات المحظوظ واعتدنا كذلك على القول لكل رئيس يترك منصبه كفانا بهدلة البلاد خربت... (الخ).

يا دولة الرئيس لقد كتب الكثيرون عنك وعن شجاعتك وقوة بديهتك وسرعتها وكتب آخرون يذكرون الناس ببعض الطرائف كما حدث في البرلمان وحكاية اللهم اجعل بأسهم بينهم شديداً.

وخلاف ذلك ما اخذ الناس في دواوينهم يروون وعلى لسانك بعض النكات التي كنت انت كما ادعوا. قد ذكرتها ومنها نكتة يهود الفندق في لندن والعشرة جنيهات الخ..

لقد كتبوا الكثير وما كان هناك داع او سبب لان يفعلوا ذلك – ذلك انك – حد علمي – لم تطلب من احد ذلك ولم تمل على كاتب ما سيكتبه. هذه الظاهرة كما قلت لا تجدها الا في بلاد مثل بلادنا...

ولكن لو سمحت لي يا ابا عصام.

ان المواطن عندنا يدرك تماماً ان كل النكات اللاذعة وغير اللاذعة لن تساعد في مشكلة احدهم– ولن توظف عاطلاً عن العمل ولن توقف مسؤولاً فاسداً عن فساده.. ولن تشجع الموظف على زيادة العطاء وكل الابتسامات التي تقابل بها الكاميرا انت وزملاؤك لن تقدم حبة علاج مفقود لمريض – ولن تعطي المزارعين مقابل خسارتهم وتعويضهم عن ذلك.

ان ما يريده المواطن هو ان نعمل ونعمل ونعمل. وكسب قلوب المواطنين اغليهم بايديكم وايدي الشباب في الوزارة ونحن نأمل ان يكون ذلك هو ديدنكم في العمل ويا حبذا لو تناسيت الصحافة والاعلام وابعدت عنك وعن طاقمك الوزاري كاميرات التلفزيون والصحافة واستعنت بدل ذلك بمفلجات الناس بحل مشكلة من مشاكلهم وبافتتاح مصنع يستوعب مائتي عامل وبجلب مستثمرين لاقامة المشاريع لتحسين الصناعة و... و الخ. ان كثيراً من الامر بايديكم وما نحن الا مواطنون نقول ما في قلوبنا دون طلب من احد ولا نرغب في النفاق لاحد فآفة الحكام المنافقون وآفة المسؤولين المنافقون – ونحن نريد لهذه الزمرة ان تختفي من وجودنا.

اسمح لي ان اضم صوتي الى الذين عارضوا الاستثناءات في قوانين الكسب غير المشروع – اذا كان الرأي كما هو اي الابقاء على الاستثناءات فالافضل عدم الخروج بالقانون واعادته الى الادراج لانه يكون عليكم وليس لكم يكون ضدكم لا معكم يكون نقطة سوداء سلبية في وزارتكم وليس نجمة مضيئة.

واسمحوا لي صراحتي معكم.. فقد عشت لا اؤمن الا بالصراحة فهي اساس حل المشاكل مع الاخلاص في النية.. والعمل من اجل الوطن والمواطن الاردني.O

★ ★ ★

ازمة جفاف في سياسات نتنياهو

■ اسامه عيسى تليلان

● استناداً للحقائق ومعطيات الواقع فان حصة الاردن المائية المخزنة في بحيرة طبريا، في حالة سحبها بالكامل ستؤدي الى انخفاض مستوى البحيرة بمقدار 40 سنتمتراً فقط الامر الذي يجعل من فكرة الجفاف سبباً لاعتذار اسرائيل عن تقديم الحصة المتفق عليها حجه واهية لا تستند الى اسباب ومقدمات سليمه بقدر ما تخفي وراءها اهدافاً سياسية لا تعكسها بطبيعة الحال التصريحات الاسرائيلية.

وتبعاً لذلك ولحجم الازمة المائية الحقيقية التي يمر بها الاردن نتيجة لموسم الجفاف ربما تشكل حالة الاعتذار التي تفتعلها حكومة نتنياهو آخر الاوراق التي تملكها قبل خوض الانتخابات المقبلة، وفي جعبته المزيد من اصوات الناخبين اذ ربما يأمل نتنياهو من مناورته المائية تحقيق جملة من الاهداف ويأتي في مقدمتها استثارة المعارضة الاردنية وجر قوى وطنية اخرى ضد اتفاقية السلام في محاولة لتجيير هذه الاستثارة على شكل صورة عدائية لاسرائيل الامر الذي قد يوفر له اصواتاً اضافية بحكم التضليل العدائي الذي سيقع تحت تأثيره قسم من الناخبين الاسرائيليين ولعل ثاني الاهداف يكمن في رغبة نتنياهو اظهار نفسه على انه الحريص على مصالح الاسرائيليين من خلال اعتذاره عن الالتزام بتقديم الحصة المائية للاردن ان كانت على حساب احتياجات الاسرائيليين انفسهم.

اما ثالثها فيتصل برغبته في ملامسة الوتر الاكثر حساسية للحكومة الاردنية في محاولة لدفعها نحو التصعيد مع اسرائيل وهو امر ينطوي ايضاً على انعكاسات انتخابية يأمل نتنياهو ان تكون ايجابية جراء مناوراته المائية البائسة التي قد تخفي وراءها جملة اخرى من الاهداف والمشاريع الاقليمية.

ومن هنا فان الازمة المفتعلة لا تعد في حقيقة امرها ازمة مائية بقدر ما هي ازمة جفاف في سياسات نتنياهو قبيل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة والتي يزيد من جفافها عاملان، الاول ما تشكله الدبلوماسية الاردنية الهادئة والعنيدة في آن من رد موضوعي على استفزازات نتنياهو ومناوراته المكشوفة ليس على الصعيد الاردني فحسب وانما داخل الشارع الاسرائيلي ذاته فمما لا شك فيه ان تمسك الاردن الصريح والعنيد ببنود اتفاقية السلام المتعلقة بالمياه بحذافيرها وحث الولايات المتحدة على اعتبارها طرفاً مباشراً ورئيسياً للتدخل في انهاء الازمة يعكس فهم الاردن الاستراتيجي لعملية السلام وانعكاساتها على المنطقة الاوسطية ومصالح مختلف الاطراف فيها اما العامل الآخر فيكمن في ان للسلام ضرورات يستمد وجوده منها وتنأى به عن ان يكون اداة او موقفاً تكتيكياً لخدمة الانتخابات الاسرائيلية.O

المرأة تحدد طبيعة النظرة اليها

■ عيسى اللوباني

كثيرا ما نسمع الناطقات باسم المرأة العربية يشكين مر الشكوى من ان الرجل الشرقي لا ينظر الى المرأة الا من زاوية واحدة، فهو لا يرى منها سوى جسدها وجمالها وفتنتها اما عقلها وتفكيرها وقدراتها فانها امور ثانوية بالنسبة له ولا يعيرها حتى القليل من اهتمامه.

وربما كانت هذه حقيقة، ولكن من هو المسؤول عن مثل هذه النظرة للمرأة؟ بداية يجب القول ان هذه النظرة للمرأة لا يختص بها الرجل الشرقي، ولكنها النظرة للمرأة في كل مكان، ولكن هذه الظاهرة تبرز عند الرجل الشرقي بحكم طبيعة العلاقة غير المتوازنة في مجتمعاتنا بين الرجل والمرأة، حيث ان الامة العربية والاسلامية تعيش مرحلة اهتزاز حضاري، فلم تثبت بعد على ارضية حضارية صلبة تنطلق منها لحياة معاصرة مستقلة ومتميزة، ولعل قضية العلاقة بين الرجل والمرأة من اكثر القضايا الخلافية التي لا زالت غير مستقرة في مجتمعاتنا العربية الاسلامية. ولا شك ان هذا الانفصال بين الرجل والمرأة يجعل كل طرف ينظر للاخر النظرة الاكثر الحاحا وضرورة فالرجل يريد المرأة كأنثى بالدرجة الاولى ثم تأتي بقية الاولويات وكذلك الحال مع المرأة.

هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى فان المرأة ذاتها تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية حول هذه النظرة اليها. هذه المرأة المشغولة دائما بكيفية اظهار مفاتنها بصورة او بأخرى حيث اختيار ملكات الجمال وملكات الاناقة وفتيات الاعلان، وعرض الازياء والى اخر مهرجانات عروض الجمال، التي كلها دون استثناء لا تركز الا على جمال المرأة واظهار مفاتنها. فكيف بالتالي نطلب من الرجل ان يهمل كل هذا لينقلب للاهتمام بعقل المرأة وقدراتها الاخرى؟ ما دامت المرأة ذاتها لا تقدم للرجل الا الجانب الاخر، والذي تشكو من ان الرجل لا يهتم الا به فالمرأة هي التي فرضت على الرجل مثل هذه النظرة لا سيما وان الرجل بطبيعته وفطرته يحبذ هذا الجانب من المرأة.

هذا الخلل في العلاقة بين الرجل والمرأة هو ذلك الحل الذي رسمه الخالق سبحانه في كتابه الكريم، حيث يرسم لنا نوعية العلاقة الانسانية الحقة، هذه العلاقة التي تقوم على النظرة الانسانية من الرجل للمرأة وبالعكس، علاقة تقوم على الاحترام المتبادل والعفة واقامة العلاقات المشروعة؛ واعتبار النساء شقائق الرجال يتحملن مسؤوليتهن في المجتمع بشكل كامل بعيدا عن الاثارة واظهار المفاتن. فالعلاقات الشرعية وتمسك المرأة العربية المسلمة بالتعاليم والقيم الاسلامية سلوكا ومظهرا كفيل بتغيير نظرة الرجل اليها، فهي هنا تفرض احترامها وتجبر الرجل على ان يهتم بالجوانب الانسانية والابداعية من حياتها.

وهنا لا بد ان نشير الى ان المرأة المسلمة كثيرا ما تمارس سلوكيات اقتبستها من المجتمعات الغربية بالذات. هذه المجتمعات التي تنطلق من قناعات صاغتها لانفسها بعيدا عن اي قيم او تعاليم دينية وبالتالي اخذت العلاقة بين الرجل والمرأة عندهم طبيعة خاصة، حيث لا حواجز ولا محرمات فكانت النتائج من جنس المقدمات فالمرأة في تلك المجتمعات عندما تتعرى وتظهر مفاتنها وتشارك في مسابقات الجمال بأنواعها فانها تثير اهتمام الرجل حقا، ولكن هذا الرجل ربما لا يتوقف عند الاهتمام بهذا الجانب فقط، لان هذا الجانب اصبح لا يثير مشكلة عند الرجل الغربي لانه بحكم المفاهيم التي يعيشها يمكنه التغلب على مثل هذه الاثارة من المرأة فالعلاقة الاثمة وغير المشروعة اصبحت الامر الطبيعي في مجتمعاتهم.

اما الرجل الشرقي والعربي المسلم بشكل خاص فانه يرى ما يراه الرجل الغربي، ولكنه غالبا ما يقف عند هذه الرؤية ولا يستطيع ان يفعل ما يفعله ذلك الرجل الغربي لانه والمرأة محكومان بعقائد ومفاهيم وقيم لا يمكن الفكاك منها. وبالتالي فلا غرابة ان يبقى الرجل العربي والمسلم مهتما بما يرى من هذه المفاتن ولا يتعداها لما هو ابعد منها من قدرات المرأة، وله العذر في ذلك، فهنالك اولويات في العلاقة بين الرجل والمرأة، وهو يبحث عن الاولوية الاولى حتى اذا ما توفرت انتقل الى ما ابعدها وسوف تبقى هذه الحال قائمة الى ان همل المرأة على تغيير النظرة اليها، فبيدها لا بيد غيرها الحل.

حقيقة ان هناك تطورا دائما ومتغيرات في حياة البشرية، ولكن هذا لا يعني القضاء على المبادىء والقيم الانسانية النبيلة. ونحن نرى هؤلاء الذين انفلتوا منها كم يعانون من فراغ روحي في حياتهم الامر الذي يجعل الحياة عندهم بلا معنى، لذلك فانهم يتخلصون منها جماعات وفرادى او يعيشونها بقلق دائم يعالجونه بالخمور والمخدرات والصرعات الشيطانية وغيرها ومن اجل حياة آمنة مطمئنة فما علينا سوى الثقة بأنفسنا وبعقائدنا وقيمنا وبروح علمية معاصرة.

والا خسرنا الدنيا والاخرة لا قدر الله.O

العقلانية الاسلامية

■ د. ماجد احمد المومني

● العقلانية تعني اعتماد العقل وبراهينه كأداة وحيدة لادراك الحقيقة في الظواهر والاشياء.. بينما الايمان كمصدر آخر للمعرفة الانسانية يعني في المنظور الاسلامي التصديق بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح بأركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة.

ولان الوثنية كانت هي السائدة في الفكر اليوناني.. فقد كانت العقلانية وحدها هي الاداة للتفلسف والتأمل والتفكير.. باعتبار ان العقل هو المصدر الوحيد للمعرفة.

بينما في النهضة الحضارية الغربية المعاصرة نجد ان المناخ السائد للعقلانية يتخذ من العقل مصدرا وحيدا للمعرفة التكنولوجية بينما يسود الاعتقاد في اوساط الكنيسة الكاثوليكية الغربية – بشكل خاص – ان طريقا آخر للمعرفة جاءت بتعاليم السيد المسيح.. تختص بالمعتقدات المسيحية كدين وفي طقوسهم في العبادة. واذا اعدنا الى هذه المفاهيم حسب الشريعة الاسلامية.. نجدها في تيارين:

– التيار الاول، يمثل علماء الكلام.. والفلاسفة المسلمين.. وفرقة المعتزلة باعتماد العقل كمصدر وحيد للمعرفة.. واستخدام العقل في الوصول الى الحقائق التي تضمنتها اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة.. والتي جاءت عن طريق النقل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. باعتبارهما الاصل لهذه المعرفة.

– التيار الثاني وهم جمهرة المسلمين وعامتهم وغالبيتهم ترى انه لا يجوز الفصل بين العقل والنقل كمصدرين للمعرفة في نطاق الشريعة الاسلامية ومنهم الائمة الاربعة مع من يتبعهم من المسلمين وهم اغلبية الامة الاسلامية مع فتح المجال امام العقل للتفكر والتأمل والنظر بمخلوقات الله واستكشاف عظمته وقدرته مع حثه على العلم الذي مع تقدمه الهائل في التكنولوجيا والفضائيات وشبكات الانترنت العنكبوتية.. لا يزال عاجزا عن تفسير بعض الظواهر والحقائق الواردة في الاديان السماوية الثلاثة بشكل عام كولادة السيد المسيح واسراء محمد وعصا موسى عليهم السلام جميعا.

وانفرد الاسلام بأركان الايمان الستة عن باقي الاديان.. فمهما امعن الفلاسفة والعقلانيون في تفسير وحدة الخالق في ذاته وصفاته واسمائه الحسنى لا يمكنه بالعقل وحده ادراك ابديته وازليته وقدرته وسائر اسمائه وصفاته الحسنى.. لان مقدرات العقل في الادراك مهما تقدمت المعرفة والتكنولوجيا تبقى جميعا ضمن دائرة الزمان والمكان.. وما خرج عن هذه الدائرة لا يقع في اختصاص العقل من جهة.. وهي خارج قدراته وادراكه: كتفسير الجنة والنار والبعث والنشور ويوم الحساب.. وكيف يستطيع الانسان المذنب تحمل حرارة جهنم.. بل وانه عاجز عن وصف النعيم المقيم المسمى الخلود في المقاييس العقلية المعروفة. وهذا ما تاه به علماء الكلام والفلاسفة والمعتزلة ولم يوفقوا في تفسيره.

اذن لا بد من استخدام العقل اداة وطريقا للتقدم العلمي والتكنولوجي واعتماده على الايمان والاعتقاد فيما يخص العقائد – الاديان والشرائع السماوية. باعتبار ان الايمان طريقا آخر من طرق المعرفة المهمة والتي تيسر وتسخر المعرفة التكنولوجية لخدمة البشر. فإن تركت بدون ضوابط آتية من العقائد والاديان، فانها قد تكون سببا في هلاك العقل والبشر، بل ربما الكون بأكمله.

والسؤال المطروح: متى يجب اعتماد العقل كمصدر وحيد للمعرفة؟ ومتى يجب اعتماد النقل الوارد في العقائد والاديان السماوية؟

الجواب من منظور اسلامي:

ان ابواب الاجتهاد والتفكر والتأمل والنظر مفتوحة امام العقل في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي، مع فتح الابواب امام العقل لتفسير الظواهر والحقائق الواردة بأركان الايمان الاسلامية دون أي مضلس ولو بركن واحد من هذه الاركان وهذا ليس تعطيلا للعقل ولكنه حث للعقل بان يتفكر في خلق الكون والموجودات باعتبارها دليلا على قدرة الله وعظمته واغلاقا لابواب الالحاد والشك امام فلاسفة الوجوديين والدهريين والملحدين.O

الفنانة التشكيلية فاطمة الحلو لـ العرب اليوم:

اخلق ارتباطا بين ذاتي ولوحتي

الريـــف الاسبـــاني أثـــر في أعـــمـــالي

□ العرب اليوم - لينا السلاق

● فاطمة الحلو من الفنانات اللواتي يتميزن بالقوة والاستقلالية والعفوية وهي تعرف ما الذي تريده حسب شهادات زميلاتها وزملائها من الفنانين.

ففي اعمالها السابقة كانت تركز على اجواء البيت الوادعة وحارات وشرفات بلدة طفولتها في جزر الكناري التي تشبه الى حد كبير حارات مدننا الكبيرة.

تسعى دائما لتطوير نفسها بالتجريب والعمل المتواصل. وهي تؤمن بأن التجربة والممارسة هما اساس الابتكار لكنها في الوقت نفسه ضد التسرع في العمل.

فاطمة احبت فن الجرافيك الى جنب اعمالها الزيتية، وقد اهتمت كثيرا بالنغمة اللونية وخطوط التكوين والاشكال.

«العرب اليوم» التقت الفنانه فاطمة الحلو في دارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان وكان هذا الحوار:

* بدأت مشوارك الفني برسم حارات وشرفات البيوت في جزر الكناري وانت طفلة. فما الذي دفعك لهذا النوع من الفنون؟

– جاء ارتباطي بالفن التشكيلي والرسم لا شعوريا وقد بدأ عندي منذ الطفولة، حيث كنت اتجول في الريف الاسباني وارسم شرفات وحارات القرى القديمة ولهذا فان في طبيعة فني شروطا كنارية خاصة، وهي مرتبطة بشكل عميق بالعالم العربي.

* هل بإمكانك تفسير آثر البيئة على الفنان، كونك نشأت في جزر الكناري المشهود لها بالجمال؟

– لا شك ان البيئة مهمة جدا بالنسبة للفنان وهي تؤثر عليه، وعلى فنه بشكل عام من ناحية الاسلوب والالوان والاتجاهات. فالفنان الشرقي يختلف بأسلوبه عن الفنان في الغرب بسبب البيئة، واختلاف الثقافات، كما ان الفن الافريقي يختلف عن نظيره في اميركا، اسيا، واوروبا.



الفنانة تتحدث لـ العرب اليوم

* ما هو شعورك قبل بدء العمل بتنفيذ اللوحة الفنية؟

– بداية تخطر ببالي فكرة، اي فكرة، وربما تكون حلما او طيفا في خيالي، او مشاهدة شيء ما، ولكي لا تذهب الفكرة، وتطير من مخيلتي، اقوم بعمل استكشاف لها فإما ان انجزها على اللوحة او اقوم بجمع افكار عنها، وهكذا اكون منشغلة بها حتى انجزها.

* اثناء البدء بتنفيذ اللوحة كيف يكون شعورك الداخلي؟

– هنا يتجلى الاستقرار الذهني لدي، حيث اركز على اللوحة واضع جهدي فيها، وتراني انسى نفسي والغوص بالعمل حتى لا احس بالوقت. واجد نفسي اشعر براحة كبيرة ورضا متزايد، واحيانا لا اغادر المكان حتى انتهاء اللوحة، وذلك للترابط العميق الذي اخلقه بين ذاتي كإنسانة واللوحة التي ارسمها.

* بعد انتهاء اللوحة والخلود للراحة، ماذا يحدث عندك من تفاعل تجاهها؟

– عندما استيقظ من النوم صباح اليوم التالي، اذهب لتفقدها وهذا اول شيء افعله فإذا شعرت بارتياح تجاهها، اعلم عندها انني حققت ما اريد.

* ما درجة الرضا التي تنالها لوحاتك؟

– لأنني ارسم ما اريد وما احب فأنا راضية عن كل اعمالي.

* هل توصلين رسالة ما من خلال لوحاتك؟

– بما انني ارسم ما احب، فأنا لا اضع اي عنوان على لوحاتي، وذلك حتى العمل خارج الاطار لامنح الحرية لاي شخص ان يتخيل ما يراه، ويفكر مليا، وعموما فإن هدفي هو ايصال رسالة الجمال، جمال اللون والحركة والخط.

* كم معرضا فنيا اقمت؟

– اقمت ثلاثة معارض شخصية واشتركت في اكثر من عشرين معرضا جماعيا في الاردن واسبانيا وفرنسا، وسأقيم معرضا شخصيا في اسبانيا في مايو/ ايار المقبل

* هل حصلت على جوائز؟

– حصلت على جائزتين، احدهما الميدالية الذهبية في معرض الاطفال العالمي الثاني عشر في طوكيو باليابان عام 1982، وكان عمري انذاك خمسة عشر عاما، والثانية جائزة تقديرية في مسابقة الفنانين الشباب الثانية في معهد ثيرفانتيس بعمان عام 1989 .

* بعد نيلك هاتين الجائزتين ما هو شعورك؟

– هاتان الجائزتان جعلتاني اواصل طريقي واستمر في الفن.

* الجمال.. النعومة.. الفن.. ما الرابط بين هذه الكلمات؟

– هذه الكلمات مكملة لبعضها البعض وقد سميت الفنون الجميلة بهذا الاسم لأنها تبرز الجمال، جمال الطبيعة وكل شيء من حولنا.

* كيف تصفين نشأتك في اسبانيا، وما اثرها على شخصيتك وابداعك؟

– تأثرت كثيرا بطبيعة الريف الاسباني وجمال الطبيعة بجزر الكناري والبحر، وهذا يظهر جليا في اعمالي حيث اللون الازرق لون البحر، والاحمر نار البراكين، وهما معا يشكلان لون الغروب وشمس الاصيل.

* اللون ماذا يعني عندك؟

– اللون يعتمد على الحالة النفسية والظروف البيئية التي تحيط بالفنان عموما. وانا شخصيا احب الالوان المتناقضة والقوية – واللون الاحمر عندي يدل على الحياة والامل والتفاؤل والازرق هو لون البحر والسماء.

وانا اؤمن ان التعبير باللون اكثر من التعبير بالخط. وهذا ما حاولت طرحه خلال لوحاتي.0

الفنانة فاطمة الحلو

عدد جديد من «الفينيق»

□ العرب اليوم

● صدر عدد جديد من الجريدة الثقافية العربية «الفينيق». تضمن العدد نصوصا ودراسات لكل من: سليمان العيسى، فيصل الياسري، نبيل سليمان، سعود الاسدي، راشد عيسى، محمد جميل شلش، علي حسن مزبان، د. قاسم بياتلي، ماجد السامرائي، عز الدين ميهوبي، برهان برزنجي، منصور عيوني، خالد زغريت، فوزية لارادلي، خليفة احواس، احمد موفقي، الهواري غزالي، جيلالي كورات، محمد بوطغان، ظافر قط.

نقرأ في الفينيق للشاعر حنا ابو حنا:

رفّ على المشهد حسّونٌ مطرّز الوشاح
يقطف كوز اغنية
حطّ على السّروة تحت جفنها وراح
يغزل في منقاره لازمة المؤّال:
يا ويل صبر أمردِ
يا ويل صبر داجن مصائر الجناح

واشتمل العدد على اخبار ثقافية واصدارات محلية وعربية.0

الفينيق
جريدة ثقافية عربية
في استطلاع للكاتبة الجزائرية: عيننا حصار التقاليد وسطوة الرجل
رسمي ابو علي في كتابه: اسوأ مهنة أن تكون كاتباً عربياً
يوم أكل الثور الاحمر ...

الغلاف

«سيدة» مجموعة جديدة للشاعر عبدالله رضوان

عبد الله رضوان

□ عمان – بترا

● يصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ديوان جديد للشاعر عبدالله رضوان بعنوان السيدة يركز فيه الشاعر على الغزل الذي بات نادرا في تجربتنا الشعرية العربية.

ويذكر ان هذا الديوان الغزلي هو السابع في تجربته حيث اصدر ستة دواوين اهمها: اما انا فلا اخلع الوطن والخروج من سلاسل مؤاب وارى فرحا في المدينة يسعى اضافة الى ديوانه المعروف يجيئون ..يمضون.. وتظل الحياة وهو الديوان الذي فاز بجائزة عبدالرحيم عمر كافضل ديوان شعر عربي لعام 1995 .0

ديوان «فيما مضى» للشاعرة هدى حسين

كيف لنا ان نرى اللامرئي؟

■ تيسير ألنجار

فيما مضى
هدى حسين

الغلاف

* في حين ان الحاسة والعقل يرتبطان بالمرئي نجد ان الحدس والاشراق.. «عين القلب» تتطابق مع الباطن اللامرئي.

وبهذا، فإن لكل نص مستويان

* ظاهر مرئي
* باطن لامرئي

وفي ديوان «فيما مضى» نجد ان الكلمات ليست بحد ذاتها، ما يكوّن النص وهويته بل انها الطاقة الانفعالية – التخيلية – الغير مؤلفة والقصيدة عموما داخل في «فيما مضى» من حيث جنسها (الحكاية) هي وليدة تجريب و (تجربة) وليست محاكة.

فاداة التخيل في الديوان هي اللغة وهذا ما يسمح بالقول ان وراء زمن السرد منطق لازمني استطعت الشاعرة الولوج به حيث اختلط الفاعل والمفعول به داخل الشخصية الواحدة «السارد كمشارك» بناء على المستوى المرجعي لانتاج النص:

«على الأرض/ جذع شجرة ملقى لأجلي/
الآن ستأخذ روحي هيئة جذع شجرة
بداية جديدة/ انتحار جديد/ مقنع/
على الارواح ان تعود لتنجز مهمة/
وعلى كل الحوارات التي نطق بها
منذ الخلق
ان تعلن عن نفسها لي
والآن»

بهذا المقطع الشعري تستهل «هدى حسين» افتتاحية مجموعتها ونستشف من المقطع الاول تحول من الفعل في المكان الى الفعل في الزمان والذي به استطاعت الشاعرة ان تلج عالم الروح بتحولها ودخولها تقمصات الشجرة

وفي هذا المقطع يتحقق فعلين

* فعل هدم لكل ما هو ارضي
* فعل بناء انبتت الشاعرة طقس الروح

المعبر عنها بـ «جذع شجرة»

يكاد يتفق النقد الحديث ان مقاصد القراءة من النص اجراء تأويلي، متعدد، مختلف باختلاف الحاجات التي نطلب منه سدّها وعلى هذا فديوان «فيما مضى» مرآة عاكسة لعدد كبير من الفعل الشعري من حيث وعي الابداع بذاته وحديثه عن مكوناته.

وفي حين ان الحكاية مرتبطة بالنفوذ والسلطة الشخصية وبالمكان نجدها في ديوان «فيما مضى» متحررة اذا انها وعبر صيغة انا المتكلم اكدت صورة الشاعرة وهي تعلم وتتعلم من البحر غرائزه الاخرى

وفي حين ان وظيفة الحكاية في الغالب التفسير والتعليل والتشوق نجدها عند (الشاعرة) فعلا وشيئا يضاف الى روح النص الشعري المتوج بقلادة الايحاء والعنصر الملحمي واخيرا: ان تعين اقسام الخطاب في ديوان «فيما مضى» يعني ان الرمز في الديوان ليس صورة فحسب انما هو تعدد المعاني ذاتها وبهذا يمكن لنا ان نرى اللامرئي بواسطة الاشراف «عين العلياء» الذي امتد بالسرد البؤري اسطوريا.

■ فيما مضى – هدى حسين
– الطبعة الاولى
دار الجراد – القاهرة 1998

«الفلكي» لاسكندر نجار

● اصدر الروائي اللبناني اسكندر نجار رواية جديدة باللغة الفرنسية بعنوان الفلكي وتقع في 200 صفحة من الحجم الكبير.

والرواية التي نقلها الى العربية جبور الدويهي عبارة عن قصة لقاء الامير اللبناني فخر الدين الثاني والعالم بالرياضيات والفلكي غاليليو في فلورنسة في اوائل القرن السابع عشر في الوقت ذاته تشهد المدينة العريقة علاقة غرامية بين فتاة لبنانية من قريبي الامير والراوي وهو فلكي فرنسي شاب دخل في خدمة غاليليو.

والفلكي رواية تاريخية تعيد الاعتبار الى العالم غاليليو الذي تكمن بطولته في كفاحه من اجل المعرفة الحرة وفي انتصاره على الالام التي انتابت جسده منذ بداية حياته المهنية.0

«العرب والولايات المتحدة» محاضرة في شومان

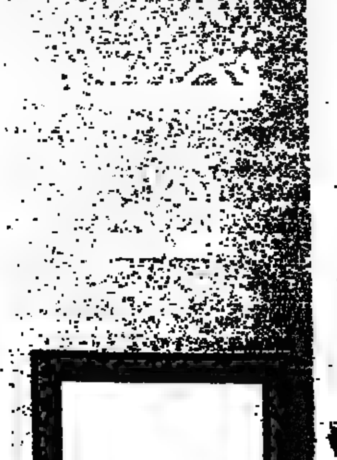
□ عمان – بترا

● ينظم منتدى عبدالحميد شومان في الخامس من نيسان المقبل محاضرة بعنوان «العرب والولايات المتحدة» يلقيها سفير جمهورية مصر العربية الاسبق في الولايات المتحدة الاميركية عبدالرؤوف الريدي. يتحدث فيها عن العلاقات العربية الاميركية وموقف اميركا من القضايا العربية وذلك في مقر المنتدى بعمان.0

فصلية «اللغة العربية» تصدر في الجزائر

● اصدر المجلس الاعلى للغة العربية في الجزائر العدد الاول من مجلة اللغة العربية الفصلية وتقع في 206 صفحات من الحجم المتوسط.

واشتمل العدد على دراسات وبحوث علمية حول الصحافة واللغة قبل الاستقلال وتعريب التعليم في الجامعات الجزائرية واستعمال اللغة العربية اضافة الى ملحق للقوانين والمراسيم التنظيمية ونصوص استعمال اللغة العربية في البلاد.0



حين صحوت
كان الدعاءُ هكذا:
ليكن رأسي معي.

**

سأخبرني بما حدث

**

شخص ما/كان حياتي
وكان عائلتي وأراه يومياً
على المرآة وكلما شرب
داخت إشارة الأنا.

**

سأخبرني
بما حدث.
كان هذا
قبل ان ينهب الحطابون
الى حقلي.. هناك.

**

تلك ذاكرتي الموحدة.
اعني جميعي

واعني الجنون الذي يبشرنا
بعزلة اللغة.
واعني الدماغ
وذاك الجزء الذي يخص الاثارة.
وتلك الجذور التي ضحكت
عليّ
واغرقت روحي بسلطة الدم
البعيد
واعني الهدوء/الهدوء
وفكرة الزواج
التي لم تلتئم

**

شخص ما كان حياتي
خرج معي
من جهة يؤلمها العسف
الى الوحشة.
اين ذهب
في شهوة الضمائر
التي لم تفسد الحياة؟
يا الهي
اين ذهب؟

كما لو كان حاضرا في لحم المزاج
في ركوة القهوة.
في رغوة البيرة.
في الاسبرين.
في نوبة الاغماء.
في الاضطراب.
في طارىء المرآة.
في غرفة الثلج البعيدة
وفي دمي الذي صار تبغا
وصار خمرا مرتين
يا ألهي
اين ذهب
هل غاب في غابة الشعر
الذي يعني الحياة؟
يا اهلي
اين ذهب
.... الى المعنى
ام الى الفراش الذي نعلو به
ونستعين
ام انه
ما زال فائرا
مثل دم

ينطفع من الجرح.

**

لكل قميص كلامه.
من هذا الذي يصف السماء
بصمتها
ويصفني بالكلام؟
آه .. لو كنت اجيد العزف.
آه .. لو كنت اجيد الرقص.
آه .. لو مرة اقولني
كما تقول الثعالب خبثها.
آه لو كان بمقدوري ان اطلق
غلمان اللذة التي تفضل الاهتداء
بالخطأ كما تفضل الجسم عارفا
وخارجا عن مؤلفيه القدامى.

**

لكل قميص كلامه

**

على الاغصان
تنكمش العصافير الحزينة
كما لو انها تبكي

انا القديم
في فن الكآبة
انا الاول
جسدي مفتاح التأثير الماتع
سأسرق تفاحة النشوة
وانفخ الضغائن
مرتين.
كل هذا
لانني
بلا أم
وبلا اب
والقلب يتابع زلته
عبر الشاشات
ويكره مسألة الخصف
ويفر من يدها المجللة
الى يد تنقل اسرار الرفث
الى الخارج.

**

لا تقربا
لا تقربا
ها سوءتي

في كامل الهواء ترتجف
ألم أبلل الفردوس
برعشتي؟
ألم تروْا كيف سمت حضارة
الارض الجميلة بي؟
الم تروْا يدي التي محت تراث
الغيب كي ابدأ من فكرة الدم
الثخين؟
الم تروْا نريتي الملونة؟

**

في الدماغ/دماغ.
انا الخفي في سلفي
انا الظواهر كلها
هكذا قال: المجاز
قبل ان يقتلني
ويبتسم.

**

لكل قميص كلامه
سواء
شق من دبر
او شق من دبر
سأخرج من خدعة الرأس

الذي يدون الشغب
لاكون
مثقال ذرة
او رأس مثلثة
تقود ارواح الجميع.
سأخرج
من خدعة الرأس المريض
تلك حقوق يدي
وذاك تمامي
من غير رئاسة الذرات
ومن غير ان ابكي على بلاهة
الجثث التي تغادر
وهي مبتسمة.

**

لكل قميص كلامه
سأدق بن قامتي واشجر الفراغ بي
واشرح الصدر هناك وفي كل فج
صديق
قبل قيامة الاعضاء وقبل طفولة
الحشر
وقبل ان يأكل النوم
صورتي.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277



بلاتر والسعد يهنئان الأمير علي

□ العرب اليوم

● تلقى سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم برقية تهنئة من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بلاتر بارك خلالها لسموه برئاسة اتحاد الكرة، واكد على استمرار التعاون الطيب بين الاتحادين لخدمة لعبة كرة القدم. كما تلقى سموه امس برقية من الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد هنأه خلالها برئاسة سموه للاتحاد الجديد ومؤكداً على استمرار التعاون بين الاتحادين لدعم مسيرة الكرة العربية.0



الامير علي بن الحسين

منتخب السلة يلعب باسم الارثوذكسي

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان منتخبنا الوطني لكرة السلة سيلعب باسم الارثوذكسي في تصفيات اندية غرب اسيا التي ستقام في الفترة من 12 – 17 الجاري بمشاركة 4 فرق الى جانب الارثوذكسي.

وعلمت «العرب اليوم» كذلك ان اجتماعاً تنسيقياً عقد بين النادي الارثوذكسي واتحاد كرة السلة تم الاتفاق خلاله على اختيار لاعبي المنتخب المشارك في التصفيات من قبل لجنة المنتخبات الوطنية ولن يعارض الارثوذكسي وجود اي عدد من لاعبيه في التشكيلة باعتبار ان التصفيات تعتبر فرصة ذهبية للمنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية، كذلك وافقت ادارة الارثوذكسي على مشاركة المنتخب في نهائيات البطولة التي ستقام في لبنان خلال الشهر المقبل في حالة التأهل، ويذكر ان جميع لاعبي الارثوذكسي الاساسيين ينضمون حالياً في تدريبات المنتخب الوطني ولن يمكن تفريغهم للاستعداد للتصفيات لارتباطهم مع المنتخب بموافقة ادارة الارثوذكسي، وهم هلال بركات، فادي السقا، اشرف سمارة، ايمن دعيس، ناصر بسام، غازي النبر.0



منتخب السلة

سباق الالتراماراثون ينطلق الجمعة المقبلة

□ عمان–بترا

● ينطلق الالتراماراثون السابع صباح يوم الجمعة المقبلة من منطقة الدوار السابع باتجاه ناعور وينتهي في فندق (الموفن بك) على شاطىء البحر الميت حيث سيقوم عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار بتوزيع الجوائز على الفائزين في السباق. وقال بسكال هوويز مدير مركز (عداؤو عمان) المنظم للسباق ان ريع السباق سيكون لصالح جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب وان الباب سيظل مفتوحا للمشاركة في السباق لغاية يوم الخميس القادم مشيرا الى ان السباق يتكون من ثلاث مراحل الاولى وهي ما تسمى بالتراماراثون ومسافتها 50 كيلومترا والثانية تسمى ماراثون ومسافتها 42 كيلومترا والاخيرة تسمى بنصف الماراثون ومسافتها 21 كيلومترا وستنطلق السباقات من مواقع مختلفة ينتقل اليها المشاركون الى نقاط البداية بواسطة حافلات اعدت لهذه الغاية. واشار الى وجود نقاط لتزويد المشاركين في السباقات بالمياه على طول الطريق ..وسيتم تحت اشراف حكام من نادي السيارات الملكي والاتحاد للسباقات تدوين أوقات المتسابقين ومراقبتهم ..وتشكيل لجنة خاصة لمنع المتسابقين من استعمال وسائل النقل للوصول الى نقاط مختلفة. واوضح السيد هوويز ان رسم الاشتراك في السباق سيكون بواقع عشرة دنانير للافراد الاردنيين والمقيمين وخمسين دولارا للافراد الاجانب القادمين من خارج المملكة مشيرا الى ان هناك شركات مختلفة قامت بدعم اقامة هذا لسباق لصالح جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب.0

اتحاد الشطرنج يشكل وفوده المشاركة في البطولات العربية

□ العرب اليوم

● عقد اتحاد الشطرنج جلسته الاسبوعية برئاسة نائب رئيس الاتحاد المهندس فيصل السمهوري واتخذ القرارات التالية وفق ما افضى بها الناطق الاعلامي للاتحاد ابراهيم كلوب:

– تشكيل الوفد المشارك في البطولة العربية الفردية/فئة البراعم برئاسة المهندس فيصل السمهوري والحكم رضوان الفاعوري واللاعب محمد السمهوري، وسيغادر الوفد مساء اليوم وتقام البطولة اعتباراً من يوم غد وحتى 12 الجاري.

– تشكيل الوفد المشارك في بطولة كليوبترا التي ستقام في القاهرة في الفترة من 14 – 22 الشهر الجاري برئاسة المهندس عماد امين، وسيتم اشتراك اللاعبين الذين يزيد تصنيفهم عن 2200 نقطة من اعضاء المنتخب الوطني لاعدادهم للدورة الرياضية العربية.

– الموافقة لنادي الشطرنج الملكي بالمشاركة في بطولة الاندية العربية الاولى التي ستقام في القاهرة اعتباراً من يوم غد وحتى 12 من الشهر الجاري، وسيغادرنا الفريق مساء اليوم.0

البطولة العربية الفردية للشطرنج تبدأ في القاهرة اليوم

□ عمان–بترا

● تبدأ في القاهرة اليوم البطولة العربية الفردية للشطرنج تحت سن 10سنوات وتشارك فيها كل من الاردن ومصر والجزائر وتونس ولبنان والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة حيث يمثل الاردن في هذه البطولة اللاعب محمد السمهوري. كما سيشارك نادي الشطرنج الاردني في بطولة الاندية العربية للشطرنج التي ستقام في القاهره اليوم ايضا وتستمر حتى العاشر من الشهر القادم وتشارك فيها كل من الاردن والعراق وسوريا ولبنان والجزائر والمغرب ومصر وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة. ويضم الفريق الاردني الذى يرأسه فيصل السمهورى نائب رئيس الاتحاد اللاعبين مروان العابودى ومحمد يونس وخالد السمهورى وعبد الوهاب رشيد واحمد السمهورى بالاضافة الى ادارى الفريق رياض حداد.

متفرقات من الملاعب المصرية

□ القاهرة–أ.ف.ب

● يدرس الاتحاد المصري لكرة القدم فكرة تنظيم بطولة جديدة تهدف الى تنشيط الدوري المحلي بعدما أصابه الفتور من جراء عدم وجود منافسة حقيقية للفوز به واقتصارها على الاهلي والزمالك فقط مع أفضلية للاول في السنوات الست الأخيرة. وكانت أصوات عدة طالبت الاتحاد المصري بالبحث عن خطة لتطوير بطولاته من بينها صحيفة الاسبوع المستقلة التي اقترحت تنظيم بطولة جديدة تحت اسم جديد تتنافس فيها الفرق الاربعة أو الستة الاولى في الدوري لتحفيزها على اللعب حتى آخر مباراة بقوة. وأعلن رئيس الاتحاد سمير زاهر أن الاتحاد بصدد دراسة تنظيم كأس المليون تشارك فيها الفرق الاربعة الاولى في الدوري على أن يوزع عليها مليون جنيه مصري (300 الف دولار).

* يلتقي الزمالك والمصري غدا الجمعة وديا في مباراة تكريم هشام حمزة لاعب المصري السابق لكرة القدم. وتكتسي المباراة أهمية كبيرة للزمالك الذي يستعد لمواجهة الاهلي في المرحلة قبل الاخيرة من الدوري المحلي الذي ضمن الاخير الامر لقبه قبل مرحلتين.

* سقط فريق الزمالك أمام الاتحاد السكندري 76–80 في آخر مباريات الدور التمهيدي لدوري كرة السلة المصري. ولعبت خبرة أشرف صدقي لاعب الاتحاد دورا مهما في حسم نتيجة المباراة لمصلحة فريقه. وفاز الاهلي على الجزيرة 89–76 بفضل تالق طارق الغنام وطارق خيري وعمرو صابر.

* يشارك منتخب مصر للتايكواندو من 10 الى 13 نيسان الحالي في بطولة ايران الدولية. ليدخل بعدها دورة تدريبية مغلقة في كوريا الجنوبية لمدة 3 أسابيع استعدادا لخوض تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام 2000.

نتائج اليوم الاول لبطولة المملكة للتايكواندو

□ العرب اليوم

● تابع رئيس اتحاد التايكواندو الفريق الركن تحسين شردم وبحضور العميد الركن المتقاعد ماجد منصور والرائد عماد ابده ومخلد العساف اعضاء الاتحاد فعاليات اليوم الاول لبطولة المملكة «التصفية الثانية للمنتخب الوطني للتايكواندو» وكانت نتائجها كما يلي:

وزن 54 كغم فما فوق

المركز الاول: فارس العساف/ الفارس، المركز الثاني سامح العساف/ الفارس، المركز الثالث احمد ابو الحلاوه/ المجد، المركز الثالث احمد حلمي/ الرعد.

وزن 58 – 62 كغم

المركز الاول نهار حكمت/ الرعد، المركز الثاني نضال الصقور/ البركان، المركز الثالث اسماعيل النعيمات/ عاليه، المركز الثالث جهاد عبد الكريم/ الفرقة 4.

وزن 54 – 58 كغم

المركز الاول شادي ابو طالب/ ج عمان، المركز الثاني محمد يعقوب/ حمزه، المركز الثالث عيد عياض/ الرعد، المركز الثالث عماد حسونه/ فنون القتال.

وزن 62 – 67 كغم

المركز الاول رشيد حكمت / صويلح، المركز الثاني، جهاد عبدالله/ الفرقة4، المركز الثالث وليدالخطيب/ عصفور، المركز الثالث مهند ابو عبيد/ البركان.0

طائرة الكويت تصل اليوم

□ العرب اليوم

● من المنتظر ان يصل المنتخب الكويتي للكرة الطائرة اليوم الى عمان حيث سيلتقي منتخبنا الوطني في ثلاث مباريات ودية استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) ،وسيكون اللقاء الاول في مدينة الحسين للشباب يوم غد السبت

دورة صقل لكافة حكام المصارعة

□ العرب اليوم

● يقيم اتحاد المصارعة دورة صقل وترقية لجميع الحكام العاملين على مختلف درجاتهم يومي السبت والاحد المقبلين، وفتح الاتحاد المجال للحكام غير العاملين والذين ابتعدوا عن التحكيم ويرغبون بالعودة للتحكيم الالتحاق بهذه الدورة واعادة تصنيفهم حسب قدراتهم، وحسب ما افضى به نائب رئيس اللجنة لشؤون التحكيم محمود جاموس فان الحكام الذين سيغيبون عن الدورة لن يكون لهم اي مساهمة في ادارة فعاليات المصارعة خلال دورة الحسين العربية الرياضية، كما سيتم ترشيح عدد من الحكام لنيل الشارة الدولية وترقية عدد اخر منهم بناء على نتائج هذه الدورة.

وبالنسبة للحكام الجدد، فسيتم عقد دورة صقل خاصة بهم خلال بطولة المملكة للمصارعة الحرة لجميع الفئات والتي ستقام ايام 25، 26، 27 الشهر الجاري.0

عودة الربايعة من بغداد

□ العرب اليوم

● عاد الى مادبا مشرف مركز شباب مادبا احمد الربايعة واعضاء المركز صخر خليل القعايدة وهاشم السواعدة وراشد الغوين بعد زيارة الى العراق الشقيق ضمن برنامج القيادات الواعدة الذي تنفذه مديرية الشباب منذ عامين، اطلعوا خلالها على اهم المعالم الحضارية في الجمهورية العراقية والمرافق الرياضية المختلفة واستمرت الزيارة لمدة اسبوع واحد تطبيقاً لفلسفة الوزارة في تنفيذ البرنامج الذي بدأته مع المجتمع المحلي والقيادات في المحافظة ثم القيادات في الدول المجاورة.0

نهاية قاعدة اطفال الاردن

□ العرب اليوم

● يرعى امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة مندوباً عن وزير الشباب والرياضة الحفل الختامي للدورة السادسة لرابطة اطفال الاردن لكرة القاعدة الذي يقام في كلية التراسنطة.0

العرباتي في بطولة النخبة

□ العرب اليوم

● تلقى اتحاد كرة القدم يوم امس كتاباً من الاتحاد العربي لكرة القدم باختيار الحكم الدولي المساعد فتحي العرباتي للمساهمة في ادارة مباريات بطولة النخبة العربية التي ستقام خلال الشهر الجاري في العاصمة السورية دمشق.0

فتحي العرباتي

حكام مباراة منتخبنا مع لبنان

□ العرب اليوم

● قرر اتحاد كرة القدم تعيين الحكام الذين سيديرون المباراة الودية بين منتخبنا الاولمبي لكرة القدم والمنتخب اللبناني والتي ستقام يوم الاربعاء المقبل في الساعة الثالثة مساء على ملعب السلط وهم:

الحكم الدولي احمد ابو خديجة حكماً للساحة وفتحي العرباتي ومحمد العكور مساعدين ومحمد عادل حكماً احتياطياً.0

الارثوذكسي ينظم بطولة لرواد التنس

□ العرب اليوم

● ينظم النادي الارثوذكسي/لجنة العاب المضرب بطولة هيئة رواد التنس التي تقام بدعم من مستودع ادوية الكردي «تراتول» اعتباراً من الساعة 8.30 من صباح اليوم ويشرف على البطولة د. نبيل سعد، د. حنا قعوار، علماً بأن المشاركين والمشاركات يتراوح بين 50 و60 مشاركاً.0

العرب اليوم تفتح ملف بناء الاجسام

هل حصل حسنين على ذهبية بطولة العالم؟

□ العرب اليوم – احمد ابو الشايب

● حصلت «العرب اليوم» على نسخة من المجلة التي يصدرها الاتحاد الدولي لبناء الاجسام حيث وردت معلومات في المجلة مفادها بأن صاحب الميدالية الذهبية لوزن فوق الثقيل في بطولة العالم التي اقيمت شهر (11) من العام الماضي (98) في منطقة ازمير بتركيا هو الروسي سيرجيو جيلسكوف، اما صاحب المركز الثاني والميدالية الفضية فهو الاوكراني أليك بروتاس.

ولم يرد اسم بطلنا مصطفى حسنين نهائيا رغم ان المعلومات التي يعرفها الجميع بأنه صاحب الميدالية الذهبية لهذه البطولة.

وعند استفسار «العرب اليوم» من بعض الجهات ذكرت بأن حسنين قد سحبت منه الميدالية الذهبية بعد ثبوت تعاطيه للمنشطات وهذا ما جعل الروسي الذي كان قد حل في المركز الثاني للتقدم الى المركز الاول والاوكراني صاحب المركز الثالث اصلا تقدم الى المركز الثاني مع شطب نتيجة مصطفى حسنين.

«العرب اليوم» وفور وصول هذه المعلومات لديها قامت بالاتصال برئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عبدالمنعم ابو طوق حيث قال بأن لا علم له بالموضوع وسيقوم بالاستفسار من الاتحاد الدولي خلال اليومين القادمين لمعرفة كافة الملابسات.

من جهة اخرى علمت «العرب اليوم» بأن المعلومات نفسها التي حصلت عليها قد وصلت الى امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات الذي قام بدوره بالاتصال برئيس الاتحاد الذي وعد بدوره بمحاولة الحصول على جميع المعلومات من الاتحاد الدولي وتقديمها الى الوزارة يوم غد السبت.0

مصطفى حسنين

مامسر يبحث ترتيبات دورة الحسين مع مسؤولين مصريين

□ القاهرة – بترا

● التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة امس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري حيث تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون الشبابي بين مصر والاردن. كما استعرض الدكتور مامسر الذي يشارك في اعمال مؤتمر التربية الرياضية المنعقد حاليا في جامعة حلوان بعنوان «التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق» اخر الترتيبات المتعلقة بالدورة العربية الرياضية التاسعة «دورة الحسين» في شهر آب المقبل وتشترك فيها جميع الدول العربية. وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد قرر اشتراك مصر بفرقها الاولى في جميع العاب الدورة وبتقديم كافة وسائل الدعم لنجاحها.0



المنتخب الاولبي يفوز على الاهلي

□ العرب اليوم

● تمكن المنتخب الاولبي لكرة القدم من الفوز على فريق النادي الاهلي بنتيجة 2/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب السلط يوم امس ضمن استعدادات المنتخب الاولبي لملاقاة المنتخب اللبناني يوم الاربعاء المقبل.

وسجل هدفي المنتخب مصطفى شحدة ومحمد زهير.0

النشرة الاسبوعية لنشاطات الاتحادات استعدادا لدورة الحسين

□ عمان –بترا

● كثفت الاتحادات الرياضية والمنتخبات الوطنية واللجان العاملة بالدورة الرياضية العربية التاسعة(دورة الحسين) تدريباتها واستعداداتها للمشاركة في الدورة وانجاحها لتكون دورة متميزة تليق بالاردن كما ارادها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وبدعم واهتمام كبيرين من جلالة الملك عبدالله بن الحسين والحكومة الاردنية. ومن ضمن هذه الاستعدادات قرار الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة تشكيل مجلس خاص يتولى المتابعة الحثيثة والفورية لمتطلبات ومستلزمات الدورة برئاسته وعضوية : د. صالح ارشيدات ود. عزت جرادات والمهندس نضال الحديد ود. عصمت الكردي وفخرى البلبيسي ومحمد جميل ابو الطيب ود. ساري حمدان والدكتور بسام هارون. كما قرر الوزير اقامة غرفة عمليات برئاسة د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب والرياضة تضم حوالي عشرين عضوا من مختلف التخصصات لمتابعة النشاطات التدريبية للاتحادات والمنتخبات الرياضية الوطنية. وتجري حاليا اتصالات مكثفة ثنائية مع الدول العربية الشقيقة التي لم ترسل مشاركتها بالدورة لغاية الان بهدف اشراك اكبر عدد من الدول العربية في هذه الدورة.

كما تجري عملية تدريب اللاعبين في مختلف الالعاب الرياضية بشكل مكثف ومستمر ويبذل المسؤولون والمدربون الرياضيون جهودا كبيرة ومضنية من اجل احراز فوز متقدم في جميع ميادين الرياضة والحصول على ميداليات الفوز من الذهبية والفضية والبرونزية.

المدير المالي للدورة

اوضح محمد درويش المدير المالي للدورة العربية المدير المالي للجنة الاولمبية انه على الرغم من شح الامكانيات المادية فان هناك توجها على جميع المستويات للاعداد للدورة اعدادا مميزا لتكون دورة متميزه تليق باسم الحسين طيب الله ثراه الذي تحمل هذه الدورة اسمه ولتكون دورة كل الدورات العربية مهما كانت التكاليف المالية مرتفعة. واضاف ان الصندوق العربي للنشاطات الرياضية التابع لجامعة الدول العربية قدم 500 الف دولار فقط كمساهمة في اقامة الدورة التي من المتوقع ان تصل تكاليفها حوالى 17 مليون دينار وقدمت الحكومة مبلغ عشرة ملايين دينار واللجنة الاولمبية الاردنية مبلغ اربعة ملايين دينار مشيرا الى انه لا يتوقع ان تكون ايرادات الدورة كبيرة مقارنه بحجم النفقات.

واشار الى انه يتم دعم المنتخبات الوطنية ودفع رواتب المدربين واقامة المعسكرات التدريبية ودفع بدل تنقلات للاعبين وبدل تمارين يومية واقامة التجهيزات الفنية وصيانة المنشآت كما تم اقامة منشآت جديدة بكلفة ستة ملايين ونصف المليون دينار تشمل القاعة الرياضية والمسبح الاولمبي وميادين الفروسية.

السكواش

قال وائل طيلت مدير المنتخب الوطني للسكواش ان المنتخب يجري تدريبات مكثفة بواقع خمسة ايام في الاسبوع تشمل اللياقة البدنية والتدريبات الفنية وسيتم تحديد اسماء المشاركين في المنتخب في منتصف الشهر الحالي. واضاف ان المنتخب الوطني سيقيم معسكر تدريب في مصر خلال الشهر المقبل كما سيشارك في الدورة الدولية للسكواش التي ستعقد في القاهرة الشهر الحالي ويشارك فيها بالاضافة الى الاردن ومصر كل من لبنان وقبرص والكويت والبحرين والسعودية. واشار الى ان من اشهر الابطال الاردنيين في لعبة السكواش محمد السعيد وعمره 22 سنة مصنف 110 على العالم ويزيد عدس وعمره 26 سنة ويزن عبدالروءوف وسعد عبدالرؤوف معربا عن امله في احراز ميداليات خلال الدورة خاصة ان مصر ستشارك في الدورة من خلال ثلاثة لاعبين هم من اوائل ابطال العالم.

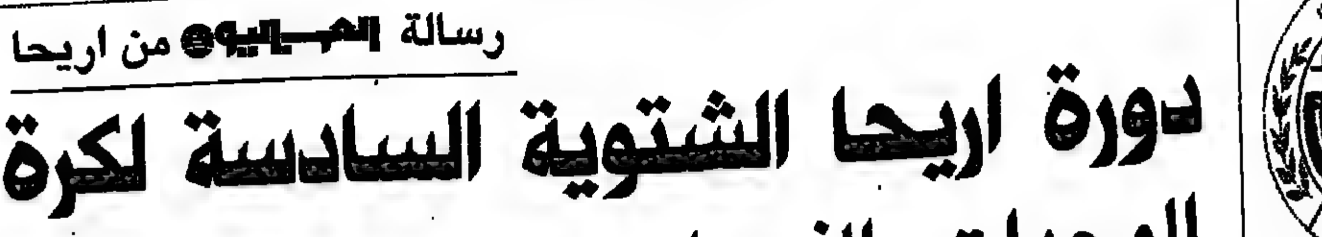
ريشة الطائرة

قال عمر حمد الناطق الاعلامي باسم اتحاد الريشة الطائرة ان اللجنة الفنية للاتحاد تقوم الان بدراسة اللوائح الفنية لمسابقة ريشة الطائرة التي اعدتها اللجنة التنفيذية للدورة العربية والتي تتناول تحديد موعد المباريات والمسابقات ودرجة حكام المباريات الذين سيعتمدون خلال الدورة ونظام المباريات وترتيب فرق الرجال والسيدات وعدد اللاعبين والعقوبات بالاضافة الى اللوائح التنظيمية للعبة خلال الدورة مشيرا الى انه بعد دراسة هذه اللوائح سيتم ابداء الملاحظات الفنية عليها لاعتمادها بشكلها النهائي. واضاف ان رئيسة الاتحاد سناء البلبيسي ستشارك في اجتماع مجلس الاتحاد العربي للريشة الطائرة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في القاهرة لمناقشة عملية تبادل الزيارات بين المنتخبات العربية واقامة المباريات استعداداً للدورة الرياضية العربية.

وقال حمد ان الاتحاد قرر استضافة المنتخب السوري للريشة الطائرة في الفترة من 15 الى 25 من الشهر الجاري وحضور اجتماع الهيئة العامة لاندية ريشة الطائرة الاردنية في الرابع عشر من الشهر الحالي وعقد دورات تاهيلية لحكام لعبة ريشة الطائرة.

المبارزة

قال رئيس اتحاد المبارزة ابراهيم الناعوري ان المنتخب سيجري لقاءات ودية مع منتخبات الصين وتايوان وسيقيم معسكر تدريب في فرنسا يجري خلاله لقاءات مع ابطال فرنسا في المبارزة. واضاف انه سيتم خلال الشهر الحالي اجراء لقاءات مع منتخبات المبارزة في تونس ولبنان والعراق من اجل اعداد اللاعبين الاردنيين لهذه الدورة مشيرا الى ان المنتخب الاردني كان يعاني من بعض المشكلات والصعوبات وقد تم تذليلها بالتعاون مع وزارة الشباب حيث ستقوم الوزارة بتوفير جميع المعدات اللازمة حسب المواصفات الدولية استعدادا للبطولة العربية موضحا ان رياضة المبارزة تعتبر من الالعاب المميزة وعالية التكلفة من حيث الادوات والتدريب. وقال الناعوري ان الهم الوحيد الان هو استغلال كل الوقت صباحا ومساء لتكثيف تدريب اللاعبين استعدادا للدورة العربية مشيرا الى ان جميع المخصصات المالية اللازمة لتدريب الفريق الاردني متوفرة. موضحا ان هناك ابطالا اردنيين حصلوا على بطولات عربية ودولية في هذا المجال واشهرهم البطل عامر الناطور..0

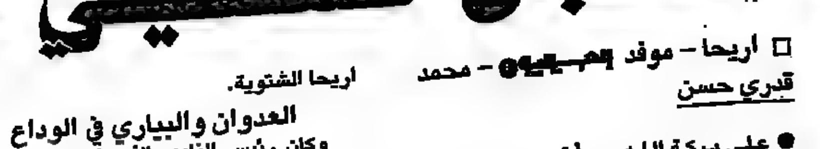






دورة اريحا الشتوية السادسة لكرة القدم

اريحا – فلسطين 2/10 نيسان 1999



رسالة العالم اليوم من اريحا

دورة اريحا الشتوية السادسة لكرة القدم تنطلق اليوم

الوحدات والفيصلي يهاجمان دفاعات هلال اريحا وشباب طولكرم

استقبال فلسطيني دافىء لقطبي الكرة الاردنية

□ اريحا – موفد العالم اليوم – محمد قدري حسن

● على بركة الله يبدأ قطبا الكرة الاردنية الوحدات والفيصلي اليوم الجمعة مشوارهما في اطار دورة اريحا الشتوية السادسة لكرة القدم التي يرعاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وينظمها نادي هلال اريحا باشراف الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم ويتنافس على لقبها 6 فرق وزعت بقرعة موجهة على مجموعتين الوحدات على رأس الاولى الى جانب جبل المكبر المقدسي وهلال اريحا والفيصلي على رأس المجموعة الثانية الى جانب مركز شباب طولكرم وصور باهر، ويزاح الستار عن منافساتها المثيرة الساعة 4 عصر اليوم بمهرجان افتتاحي يتضمن فقرات فلكلور شعبي فلسطيني وعروضا رياضية وكلمات بالمناسبة لوزير الحكم المحلي رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الدكتور صائب عريقات، ورئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم العميد احمد العفيفي، ورئيس نادي هلال اريحا جمال عايش.

عبر الجسر

وفدا الفيصلي والوحدات عبرا بعد ظهر امس جسر الملك حسين في منطقة الشونة الجنوبية في طريقهما الى اريحا التي وصلوها وسط استقبال فلسطيني دافىء يعبر عن دفء ومتانة العلاقات الاخوية عميقة الجذور بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وفدا الوحدات والفيصلي حضرا حفل استقبال نظمه على شرفهما نادي هلال اريحا حضره عدد من الشخصيات الرياضية الفلسطينية، وفي المساء استضاف الهلال وفدا الكرة الاردنية لحضور المباراة النهائية على بطولة كأس الضفة الغربية التي جمعت على ستاد اريحا الدولي بين فريقي مركز ثقافي طولكرم وصور باهر وهذا الاخير سيلاقي الفيصلي بعد غد – الاحد – في اطار دورة اريحا الشتوية.

العدوان والبياري في الوداع

وكان رئيس النادي الفيصلي الشيخ سلطان العدوان ورئيس نادي الوحدات فهد البياري حرصا على ان يكونا في وداع وفديهما قبل ظهر امس.

ملخص الجدول

ويقص شريط الدورة في المباراة الافتتاحية التي تبدأ الساعة 4.30 عصراً فريقا الوحدات (حامل لقب الدورة السابقة) وهلال اريحا (المنظم صاحب الارض والجمهور) تليها مباشرة عند الساعة 7 مساء وتحت الانوار الكاشفة مباراة الفيصلي مع مركز شباب طولكرم، على ان تخضع الفرق المشاركة الى الراحة يوم غد السبت لتستأنف الدورة بعد غد الاحد بمباراتي الفيصلي مع صور باهر، هلال اريحا وجبل المكبر، ثم تخضع الفرق الى راحة اخرى الاثنين المقبل قبل ان تختتم الدور الاول الثلاثاء المقبل بمباراتي مركز شباب طولكرم مع صور باهر، الوحدات مع جبل المكبر.

وبعد راحة اخرى الاربعاء المقبل يتنافس الاربعة الكبار في الدور قبل النهائي الخميس المقبل بمباراتي بطل المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، بطل المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى، على ان يتأهل الفائزان للمباراة النهائية التي تجرى السبت العاشر من الشهر الجاري.









هلال اريحا

لا للاستهتار

وعلى الرغم من ان الجميع يرشح الوحدات والفيصلي ليس فقط لتحقيق فوزين سهلين اليوم بل وبلوغ المباراة النهائية معاً، الا ان قطبي الكرة الاردنية لن يدخرا جهداً من اجل تحقيق الفوز وبفارق من الاهداف.. ولذلك ينتظر ان يتخلى نجوم الفيصلي والوحدات عن اي من مظاهر الاستهتار او الغرور او الثقة المفرطة بالنفس، فالكرة تعطي من يعطيها وتخذل من يخذلها، واي استهتار من طرف الوحدات والفيصلي قد يقابله مفاجأة من العيار الثقيل من قبل هلال اريحا ومركز شباب طولكرم.

الفارق في المستوى والخبرة يبدو واضحاً بل وشاسعاً بين الوحدات والفيصلي من جهة وبين هلال اريحا وشباب طولكرم من جهة اخرى، ولكن ذلك ليس كافياً لتأكيد فوز سفيري الكرة الاردنية، اذ لا بد من استغلال الفرص المتاحة واتباع اسلوب في الاداء يخلخل الخطة الدفاعية المحكمة التي من المنتظر ان يعتمدها الهلال وشباب طولكرم.

تشكيلة الوحدات

الوحدات ينتظر ان يخوض مواجهة الافتتاح بتشكيلة قوامها: محمد ابو داود لحراسة المرمى مع احتمال مشاركة ناصر غندور، اما اساسياً او في الشوط الثاني، فيصل ابراهيم، عدنان الطويل، يوسف العموري وعبدالله ابو زمع لخط الظهر، هشام عبدالمنعم، سفيان عبدالله، مروان الشمالي لخط الوسط، مراد عوينة، رأفت علي ومنير ابو هنطش لخط الهجوم.

ولعل الوحدات سيعتمد خطة هجومية منذ البداية، ولكن مع مراعاة توزيع جهد ولياقة اللاعبين على مدار الشوطين.

وهلال اريحا

من جهته ينتظر ان يبدأ هلال اريحا مواجهة الوحدات بتشكيلة قوامها هاني عيد لحراسة المرمى، احمد عيد، وليد المغربي، زكريا عاصي، وعودة النجدي لخط الظهر، حسين الشيخ، فادي فارس، طلال مرعي ويحيى عاصي لخط الوسط، خليل ابو عالية وموسى المغربي لخط الهجوم.

تشكيلة الفيصلي

اما التشكيلة الاساسية للفيصلي امام طولكرم فينتظر ان تضم وليد ابو حميد لحراسة المرمى، فراس الخلايلة، مهند محادين، اسامة طلال، علي الزعبي وراتب العوضات لخط الظهر، جمال ابو عابد (كابتن)، صبحي سليمان، جعفر حماد وهيثم الشبول لخط الوسط، جريس تادرس ومؤيد سليم مع احتمال مشاركة محمد التوايهة اساسياً ومشاركة عدنان عوض في مراحل لاحقة من المباراة.

وطولكرم

وقد تعذر علينا تكهن التشكيلة الاساسية لمركز شباب طولكرم لكننا فهمنا ان من ابرز لاعبيه الدولي محمود الديو اضافة لابراهيم عنبر وسيف سالم وحارس المرمى غسان سالم.0

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. هل يحضر الافتتاح؟



الوحدات



الفيصلي





جبل المكبر

ديل بييرو يحلم بالنهائي الأوروبي

□ نيقوسيا–أ.ف.ب

× كشف المسؤولون في نادي يوفنتوس الايطالي عن مخطط لبناء ملعب جديد لهم تبلغ كلفته 220 مليون دولار. ويتضمن المخطط هدم الملعب الحالي ديلي البي الذي شيد بمناسبة استضافة ايطاليا مونديال 1990 والذي بلغت كلفته في ذلك الحين 110 مليون دولار. وينوي يوفنتوس بناء مجمع رياضي على الطريقة الانكليزية بحيث يضم ملعبا خاصا وفندقا وصالة سينمائية ومطاعم ومحلات تجارية ومتحفا. ويتوقع ان ينتهي العمل في هذا الملعب في موسم 2001–2002 وهو يتسع لاربعين الف متفرج.

×يحلم مهاجم منتخب ايطاليا وفريق يوفنتوس اليساندرو دل بييرو الذي ابتعد عن الملاعب منذ تشرين الثاني الماضي بسبب العملية الجراحية التي اجريت له في ركبته اليسرى بأن يتأهل فريقه الى نهائي دوري ابطال اوروبا في 26 ايار المقبل وعودته الى الملاعب في هذا الموعد.

وقال دل بييرو: ستكون عودتي رائعة في حال مشاركتي في النهائي. واضاف ما يزال امامي قليل من الوقت، لكن في حال تخطيت هذه المرحلة بشكل طبيعي فاني سأتمكن من العودة الى مقاعد الاحتياطيين.

× سيقرر مهاجم منتخب ايطاليا السابق وفريق بولونيا جوزيبي سينيوري (30 عاما) يوم الاحد المقبل ما اذا كان سيشارك أم لا في المباراة التي سيخوضها فريقه ضد مرسيليا الفرنسي في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. وكان جوزيبي اصيب في ركبته اليسرى خلال التدريب.

ويحتل جوزيبي المركز الثالث على لائحة الهدافين في الدوري الايطالي بعدما سجل 14 هدفا وهو لن يشارك في المباراة التي سيخوضها فريقه ضد بيروجيا السبت المقبل.

×اعلن روك غناسينغبه رئيس الاتحاد التوغولي تعيين الالماني غوتليب غولر مدربا جديدا للمنتخب. ويخلف غولر التوغولي ماوينا كودجو الموجود في المانيا حاليا. وستكون مهمة المدرب الجديد قيادة توغو في تصفيات كأس الامم الافريقية. وسبق لغولر ان قاد توغو مرتين في نهائيات كأس الامم الافريقية عامي 1972 في الكاميرون و1984 في ساحل العاج.

×وافق فريق فولهام الانكليزي من الدرجة الثالثة على ان يبقى كيفن كيغان مدربا لفريقه رغم تسلم الاخير قيادة المنتخب الانكليزي. وقال ناطق باسم رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد مالك النادي: لا مانع من ان يحتفظ كيغن بمنصبه في حال اراد هو ذلك.

×عاد الدولي الانكليزي طوني ادامس (32 عاما) الى التدريب مع فريقه ارسنال بعد غيابه عن مباراة منتخب بلاده ضد بولندا السبت الماضي اثر اصابته بآلام في ظهره. وقد يشارك ادامس في المباراة التي سيلعبها ارسنال ضد ساوثمبتون السبت المقبل ضمن الدوري المحلي.

×يتدرب ثلاثة لاعبين ارجنتينيين شباب هم سانتياغو كول وكلاوديو اورتيز وماورو مارشانو منذ 21 اذار الحالي مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي على ملعب اولد ترافورد. وقد اطلق هذه الفكرة بوبي تشارلتون نجم الفريق السابق للترويج في الارجنتين لترشيح انكلترا لاستضافة مونديال 2006.

×سيمثل مهاجم بلاكبيرن الانكليزي الدولي الويلزي ناثان بلاك (27 عاما) امام محكمة نيوبورت (ويلز) بتهمة تهديد وشتم احد رجال الشرطة. وكان ناثان اوقف واحيل الى المحاكمة الجمعة الماضي، علما بأنه كان ضمن تشكيلة منتخب بلاده خلال مباراته ضد سويسرا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

×ذكرت مصادر رياضية في النمسا ان مدرب منتخب المانيا السابق بيرتي فوغتس قد يتولى قيادة منتخب النمسا لكرة القدم خلفا لهربرت بروهاسكا الذي استقال من منصبه بعد يومين من الخسارة المذلة التي مني بها رجاله امام اسبانيا صفر–9 السبت في فالنسيا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات امم اوروبا التي تستضيف بلجيكا وهولندا نهائياتها عام 2000. وذكرت صحيفة بيلد الالمانية أن ايجيديوس براون وفرانتس بكنباور رئيس ونائب رئيس الاتحاد الالماني على التوالي اقترحا اسم فوغتس على الاتحاد النمساوي لخلافة بروهاسكا.

× نفى مهاجم مرسيليا الفرنسي، الايطالي فابريتسيو رافانيللي الشائعات حول اتصالاته مع فيورنتينا الايطالي، وقال اني مرتاح في مرسيليا وانوي البقاء ضمن صفوفه حتى انتهاء عقدي عام 2001. وكانت صحيفة كورييرو ديللو سبور أوضحت أن رافانيللي تلقى مكالمة هاتفية من مدرب فيورنتينا جوفاني تراباتوني الذي كان مدربا له عندما كان يلعب ضمن يوفنتوس.

× أعلن منظمو الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني عام 2000 أنه قد يتم الكشف عن تناول المنشطات لدى الرياضيين المشاركين في الدورة قبل 15 يوما من انطلاق الالعاب. وأكد جون كوانس رئيس اللجنة المنظمة أن هذه الفترة ستكون ملائمة للكشف عن المنشطين، موضحا أن اللجنة تنوي فحص الرياضيين الذين سيقيمون في القرية الاولمبية ومعسكرات التدريب الاسترالية. واضاف أن الامر يتطلب اتفاقا بين الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الوطنية الاولمبية.

×اعلن رئيس اتحاد رومانيا للجمباز نيكولاي فييرو اختفاء ثلاث لاعبات ضمن المنتخب الروماني في الولايات المتحدة بعد مشاركتهن في دورة دولية في ريشموند الاميركية.

واوضحت وكالة الانباء الرومانية أن الامر يتعلق بفاسيل سيووانا وماريان ماليتا وفيوريل بوبيسكو اللواتي غادرن غرفهن في الفندق ليلة السبت احد ولم يخبروا عن مكان وجودهن منذ ذلك الحين، مشيرة الى أن الاتحاد طلب من السفارة الرومانية في واشنطن والاتحاد الاميركي للعبة البحث عن اللاعبات الثلاث.

وحلت سيووانا وماليتا في المركزين الثالث والرابع على التوالي في المسابقة الفردية، في حين حلت رومانيا ثالثة في الترتيب العام حسب الفرق.

× لن يلعب المهاجم الدولي اليوغوسلافي بريداغ ميياتوفيتش مع فريقه ريال مدريد الاسباني في نهاية الاسبوع بسبب ضربات حلف شمال الاطلسي ضد بلاده، بيد أن زملاءه الآخرين الذين يلعبون مع اندية اسبانية اخرى اختاروا عدم الاخلال بالتزاماتهم مع فرقهم.

وقال ميياتوفيتش، الذي قاد الاحد الماضي تظاهرة احتجاج أمام سفارة الولايات المتحدة الاميركية في مدريد وطلب من مواطنيه الذين يلعبون في البطولات الاوروبية مقاطعة اللعب: لست قادرا على التركيز، وفريقي يعلم ذلك ويفهمني جيدا، مضيفا اتمنى حظا سعيدا لاولئك الذين يقدرون على اللعب، بينما انا لا أقدر.

×غادر المهاجم اليوغوسلافي التركي الاصل مدحت دوكابيناتش يوغوسلافيا متوجها الى تركيا، وقال لقد طلب مني الصرب محاربة المسلمين، وباتفاق مع عائلتي قررت الفرار. وأضاف دوكابيناتش الذي يلعب مع منتخب يوغوسلافيا للشباب هربت الى البوسنة عن طريق الجبل ثم نجحت في الدخول الى المانيا قبل ان استقل الطائرة باتجاه اسطنبول. وتابع اني سعيد لوجودي في تركيا بيد أن تفكيري سينصب على اسرتي واخوتي الثلاثة الذين بقوا في صربيا.

×وجه اللاعبون اليوغوسلاف الذين يلعبون في صفوف الاندية البرتغالية لكرة القدم نداء الى رئيس البرتغال جورج سامبايو بوقف مشاركة بلاده في الضربات التي يوجهها الحلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

×سيلتقي مدافع لاتسيو الايطالي، اليوغوسلافي سينيشا ميهايلوفيتش مع أحد المسؤولين الايطاليين ليوجه نداءه الى ايطاليا بدعم وقف ضربات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وقال ميهايلوفيتش أن هدفه هو التعبير عن الخطر الذي يواجهه الصرب ضحايا الهجمات العسكرية المتواصلة ضد يوغوسلافيا، مضيفا أنه سيطلب من ايطاليا بذل قصارى جهدها لوقف الاعتداءات بسرعة واستئناف الحوار السياسي والمفاوضات الدبلوماسية لايجاد حل لمشكل كوسوفو. ويأتي نداء ميهايلوفيتش في اطار الخطة ذاتها التي قام بها مواطنوه في فيورنتينا زوران يوفيسيتش وبراتسلاف زيفكوفيتش ونيناد ساكيتش.0

NATO STOP ASSAIL

هكذا يعبر الكوسوفيون عن اعتراضهم

اختبار سهل للمتصدر وصعب لوصيفه

□ باريس –أ.ف.ب

● يخوض بوردو المتصدر اختبارا سهلا عندما يحل ضيفا على تولوز السادس عشر بعد غد السبت ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم. وتنتظر مرسيليا صاحب المركز الثاني مباراة صعبة ضد مضيفه موناكو الرابع اليوم في افتتاح المرحلة. ويسعى موناكو الى تحقيق الفوز للحفاظ على الاقل على مركزه لان خسارته قد تجعله يتخلى عنه لمصلحة رين الذي يلعب مباراة سهلة نسبيا ضد مضيفه سوشو الثامن عشر الاخير. في المقابل يتطلع مرسيليا الى انتزاع نقاط المباراة لمواصلة مطاردة بوردو أو انتزاع الصدارة منه في حال تعثره امام تولوز. ولن يجد ليون الثالث صعوبة كبيرة في تخطي عقبة متز الثاني عشر، في حين يلعب لنس السادس وحامل اللقب مع لوهافر الخامس عشر. وفي المباريات الاخرى، يلتقي ثالث السابع مع اوكسير الحادي عشر، ولوريان السابع عشر مع باستيا العاشر، وباريس سان جرمان التاسع مع مونبلييه الثامن، ونانسي الرابع عشر مع ستراسبورغ الثالث عشر.0

الهومنمن مع التضامن في أقوى مباريات ربع النهائي

□ بيروت–أ. ف.ب

● يتقابل الصفاء مع الاهلي صيدا على ملعب برج حمود اليوم في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان السابعة والعشرين في كرة القدم. وتبدو فرصة الصفاء لبلوغ نصف النهائي افضل قياسا على نتائجه في الدوري حيث يحتل المركز الثاني بفارق 3 نقاط فقط عن الانصار المتصدر قبل المراحل الست الاخيرة، علما بأن لقاءه مع الاهلي في ذهاب المسابقة اسفر عن فوز الاخير 3–2 في صيدا على ان يلتقيا ثانية في بيروت ايابا في المرحلة السابعة عشرة الاسبوع المقبل. ويلعب الفائز في نصف النهائي مع الفائز في مباراة الانصار والعهد اللذين سيلتقيان على ملعب بيروت البلدي. يشار الى ان العهد، تاسع الدوري، هو الوحيد الذي ألحق أول خسارة بالانصار في المسابقة هذا الموسم عندما فاز عليه بهدف نظيف لديوب في المرحلة الخامسة عشرة في 4 اذار الماضي. ويلتقي الاحد المقبل النجمة، صاحب المركز الاخير في الدوري وحامل الكأس الموسمين الماضيين مع شباب الساحل، رابع الدوري، في لقاء ثأر على ملعب برج حمود. وكان النجمة خسر امام الساحل صفر–1 في الدوري. ويلتقي الهومنمن والتضامن صور في اقوى المباريات على ملعب بيروت البلدي. ويلعب الفائز في لقاء النجمة والساحل مع الفائز في لقاء الهومنمن والتضامن في نصف النهائي.0

رفع عدد الذهبيات الى 300 في سيدني

□ سيدني–أ.ف.ب

● اكدت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تستضيفها مدينة سيدني العام المقبل، أن عدد الميداليات الذهبية التي سيتم توزيعها قد ارتفع الى 300 ميدالية بعد اعتماد مسابقة الغطس الايقاعي. وتتضمن مسابقة الغطس الايقاعي، سباقين في فئة الرجال ومثلهما في فئة السيدات (3 امتار و10 امتار). ويشمل برنامج هذه الدورة 35 مسابقة جديدة لم يتم اعتمادها في اولمبياد اتلانتا خصوصا التايكواندو. وتتوقع اللجنة المنظمة مشاركة 10321 رياضيا اي بفارق بسيط عن اولمبياد اتلانتا التي شهدت مشاركة 10744 رياضيا. وستكون مشاركة الرياضيات مرتفعة مقارنة مع الدورة السابقة بحيث انها سترتفع من 34 الى 38 في المئة. وتبقى العاب القوى الرياضة الاولمبية الابرز بحيث يتوقع مشاركة 2000 عداء وعداءة فيها مقابل 744 سباحا وسباحة و550 في مسابقة التجذيف. وينتظر المنظمون مشاركة 200 دولة في هذه الاولمبياد اي بزيادة 3 دول عن الاولمبياد السابق.0

هكذا من الأصل

مكبر من الاصل

خطوة كبيرة للسويد وتشيكيا نحو النهائيات الأوروبيه



بيرهوف لا يزال محنطا

ويلتورد تالق مع بوردو وها هو يثبت نفسه مع فرنسا

□ نيقوسيا-أ. ف .ب

● خطا المنتخبان السويدي (المجموعة الخامسة) والتشيكي (المجموعة التاسعة) خطوة كبيرة نحو بلوغ نهائيات كأس الامم الاوروبية المقررة عام 2000 في هولندا وبلجيكا معاً، بفوزهما على مضيفيهما بولندا صفر-1 واسكتلندا 1-2 في الجولة الخامسة من التصفيات.

واهدرت ايطاليا متصدرة المجموعة الاولى نقطتين ثمينتين بتعادلها مع ضيفتها بيلاروس 1-1، في حين استعادت المانيا (المجموعة الثالثة) واسبانيا (المجموعة السادسة) توازنهما وتصدرا للمرة الاولى مجموعتيهما بفوز الاولى على ضيفتها فنلندا 2-صفر والثانية على مضيفتها سان مارينو 6-صفر.

المجموعة الاولى

في انكوني وامام 23 الف متفرج، سقطت ايطاليا في فخ التعادل مع مضيفتها بيلاروس بهدف لفيليبو اينزاغي (31 من ركلة جزاء) مقابل هدف لبيلكيفيتش (24).

وعانت ايطاليا الامرين طيلة المباراة أمام منتخب بيلاروسي منظم الخطوط نجح في مهمته وكان قاب قوسين أو أدنى من انتزاع الفوز.

وضغطت ايطاليا التي اهدرت نقطتين ثمينتين تعزز بهما صدارتها في المجموعة، منذ البداية ونجح اينزاغي في افتتاح التسجيل في الدقيقة الاولى بيد أن الحكم ألغى اهدف بداعي التسلل.

وأشرك مدرب ايطاليا الحارس الدولي السابق دينو زوف، انريكو كييزا واينزاغي وفرانشيسكو توتي منذ البداية بيد أنهم فشلوا في ايجاد ثغرة في دفاع بيلاروس الذي كان يقظا لكل المحاولات الايطالية واعتمد على الحملات المرتدة التي اثمرت في الدقيقة 24 عبر بيلكيفيتش بتسديدة طائرة من بعد 6 امتار عن مرمى الحارس بوفون (24).

ونزل الايطاليون بكل ثقلهم على مرمى بيلاروس بحثا عن ادراك التعادل، وفي الدقيقة 31 احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لمصلحة الايطاليين بعد عرقلة انطونيو كنتي داخل المنطقة انبرى لها اينزاغي بنجاح (31). واتيحت لكلا المنتخبين محاولات لاضافة هدف ثان بيد أن خطي الدفاع كانت لهما الكلمة الاخيرة.

ودخل روبرتو باجيو في الدقيقة 64 مكان كييزا وتحرك خط الهجوم بشكل واضح وكاد باجيو يضيف الهدف الثاني من تسديدتين قويتين ارتطمت الاولى بالدفاع وتصدى الحارس توميلوفيتش للثانية. وبقيت ايطاليا في المركز الاول برصيد 10 نقاط بفارق 3 نقاط.

■ مثل ايطاليا: بوفون- بانوتشي ونيستا وكانافارو ومالديني- كونتي وديفو باجيو (جانيكيدا)- كييزا (روبرتو باجيو) واينزاغي وتوتي (دي فرانشيسكو).

وصعدت سويسرا الى المركز الثاني بتغلبها على ويلز بهدفين نظيفين سجلهما مهاجم بوروسيا دورتموند ستيفان شابويزا في الدقيقتين 4 و71. وتراجعت ويلز الى المركز الثالث برصيد 6 نقاط.

المجموعة الثانية

في ريغا، فشلت لاتفيا في انتزاع صدارة المجموعة بتعادلها مع اليونان صفر-صفر. ورفعت لاتفيا رصيدها الى 7 نقاط وبقيت في المركز الثاني بفارق الاهداف خلف النرويج المتصدرة، في حين عزز المنتخب اليوناني موقعه في المركز الثالث برصيد 6 نقاط من خمس مباريات.

المجموعة الثالثة

تصدرت المانيا حاملة اللقب المجموعة للمرة الاولى منذ انطلاق التصفيات بتغلبها على فنلندا بهدفين سجلهما لاعب وسط بايرن ميونيخ ينز يريميز (31) ومهاجم هانزا روستوك اوليفر نوفيل (36) في المباراة التي اقيمت في نورمبرغ أمام 40758 متفرجا.

وهو الفوز الثاني على التوالي لالمانيا بعد تغلبها على ايرلندا الشمالية السبت الماضي 3-صفر، فرفعت رصيدها الى 9 نقاط في 4 مباريات بفارق الاهداف أمام تركيا.

واستعاد الالمان توازنهم بعد ظهورهم المتواضع منذ الصيف الماضي، وأكدوا أن فوزهم على ايرلندا لم يكن مجرد صدفة ونجحوا في انتزاع ثلاث نقاط ثمينة خولتهم الصدارة.

وبكر الالمان بالتسجيل عن طريق يريميز الذي اخترق الدفاع الفنلندي انطلاقا من وسط الملعب وانفرد بالحارس نيمي وسدد بقوة داخل الشباك (31)، قبل أن يضيف نوفيل الهدف الثاني بتسديدة قوية من بعد 6 امتار اثر تلقيه تمريرة من ماركو بوده من الجهة اليسرى (45).

وخفف الالمان من ضغطهم في الشوط الثاني بعد اطمئنانهم عن نتيجة المباراة، وكاد مهاجم اياكس امستردام الهولندي ياري ليتمانن أن يفتتح التسجيل لمنتخب بلاده في الدقيقة 60 بيد أن مدافع باريس سان جرمان الفرنسي كريستيان فورتز أنقذ الموقف في آخر لحظة.

■ مثل المانيا: كان- بابل وماتيوس وفورنز-شترونتس وهامان (نوفوتني) ويريميز وهاينريخ- نوفيل (كيرستن) وبيرهوف وبوده (يانكر).

وفي تشيسيناو، تعادلت مولدافيا مع ايرلندا الشمالية صفر-صفر. وبقيت ايرلندا في المركز الرابع برصيد 5 نقاط مقابل 2 لمولدافيا صاحبة المركز الاخير.

المجموعة الرابعة

قدمت ايسلندا خدمة كبيرة لفرنسا بتعادلها مع مضيفتها اوكرانيا 1-1. فانفرد ابطال العالم الذين فازوا على ارمينيا 2-صفر بصدارة المجموعة برصيد 11 نقطة بفارق الاهداف أمام اوكرانيا.

في كييف وأمام 40 الف متفرج، تابعت ايسلندا مفاجآتها في التصفيات وأرغمت مضيفتها اوكرانيا المتصدرة السابقة على اقتسام نقاط المباراة بتعادلهما بهدف لفاتشوك (59) مقابل هدف لسيغوردسون (67).

وكانت ايسلندا تغلبت على روسيا 1-صفر في موسكو، وتعادلت مع فرنسا 1-1. فعززت حظوظها للمنافسة على المركز الاول في المجموعة. ورغم السيطرة الميدانية للاوكرانيين، فانهم لم يتمكنوا من ايجاد ثغرة في الدفاع الايسلندي الذي كان منظما باحكام.

وانتظر الاوكرانيون حتى الدقيقة 59 لافتتاح التسجيل بعد عملية ثنائية بين ماكسيموف وفاتشوك الذي توغل داخل المنطقة وسدد بقوة بيمناه داخل المرمى.

ولم تدم فرحة الاوكرانيين طويلا حيث سرعان ما أدركت ايسلندا التعادل في الدقيقة 68 اثر ركلة ركنية أخطأ الحارس شوفكوفسكي في ابعاد الكرة التي أعادها أحد المهاجمين الايسلنديين بقوة وحولها المدافع سيغوردسون داخل الشباك.

وضغط مهاجمو اوكرانيا بحثا عن هدف الفوز واتيحت لهم محاولات عدة عابها التركيز فضلا عن اعتمادهم على التمريرات العالية التي كان يتصدى لها الحارس كريستينسون بسهولة.

وعلى ملعب سان دوني في باريس، امام 78850 متفرجا، انتزعت فرنسا 3 نقاط ثمينة بتغلبها على ارمينيا بهدفين نظيفين سجلهما مهاجما بوردو سيلفان ويلتورد (2) ومرسيليا كريستوف دوغاري (45).

وحققت فرنسا الاهم في غياب صانع العابها وافضل لاعب في اوروبا والعالم زين الدين زيدان ونجحت في فك التكتل الدفاعي للارمينيين الذين فوجئوا منذ الدقيقة الثانية بهدف مبكر سجله ويلتورد بعد عمل منسق لمهاجم ارسنال انكليزي نيكولا انيلكا.

وانتظر الفرنسيون حتى الدقيقة 45 لاضافة الهدف الثاني عن طريق دوغاري بضربة رأسية. وهو الهدف الخامس لدوغاري مع المنتخب والرابع برأسه.

وفي الشوط الثاني أتيحت لمهاجم انتر ميلان يوري دجوركاييف فرصة لاضافة هدف ثالث بيد أنه فشل في هزم الحارس بيريزوفسكي، ورد القائم تسديدته في الدقيقة 55 ورد ويلتورد الكرة فوق المرمى، وأنقذ الحارس بيريزوفسكي مرماه ببراعة مرتين في الدقيقتين 74 و82 بعد محاولتين لبيريس وبوغوصيان. ورفع ديشان الكرة فوق الحارس مرت بمحاذاة المرمى (86).

■ مثل فرنسا: بارتيز- تورام (كاريمبو) وديسايي وبلان وبوغوصيان- ديشان وفييرا- دجوركاييف (بيريس) ودوغاري (تريزيغيه)- ويلتورد وانيلكا.

وفي موسكو وأمام 12 الف متفرج، حققت روسيا فوزا سهلا على أندورا 6-1 هو الثاني على التوالي بعد فوزها السبت الماضي على ارمينيا 3-صفر. ورفعت روسيا رصيدها الى 6 نقاط من خمس مباريات، بيد أن حظوظها في المنافسة على صدارة المجموعة لا تزال ضعيفة.

وسيطر الروس على مجريات المباراة، وافتتحوا المهرجان في الدقيقة التاسعة عبر تيتوف من ركلة حرة مباشرة سددها في الجهة اليسرى لمرمى اندورا. وأضاف فلاديمير بستشاستنيخ الهدف الثاني في الدقيقة 13 بضربة رأسية اثر تلقيه تمريرة رائعة من لاعب سلتا فيغو الاسباني فاليري كاربين، قبل ان يسجل اونوبكو الهدف الثالث في الدقيقة 43.

وكان سيناريو الشوط الثاني مشابها لسابقه فشهد تسجيل ثلاثة أهداف لروسيا حملت تواقيع تسيمبالار (50) وبستشاستنيخ (62) والينيتشيف (90)، في حين سجل سانشيز هدف اندورا الوحيد في الدقيقة 73.

المجموعة الخامسة

في شورزوف وأمام 30 الف متفرج، حققت السويد فوزها الرابع على التوالي وكان على حساب مضيفتها بولندا بهدف نظيف سجله ليونفبرغ في الدقيقة 36 وابتعدت في صدارة المجموعة برصيد 12 نقطة بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيها انكلترا. وفي لوكسمبورغ، حققت بلغاريا فوزها الاول في 4 مباريات وكان على لوكسمبورغ بهدفين نظيفين سجلهما خريستو ستويتشكوف (18) وايفايلو يوردانوف (38).

المجموعة السادسة

في سيرافالا (ايطاليا)، سحقت اسبانيا مضيفتها سان مارينو بستة أهداف نظيفة وتصدرت المجموعة للمرة الاولى برصيد 9 نقاط من 4 مباريات بفارق الاهداف امام قبرص التي لعبت مباراة أكثر. وكان سيناريو مباراة اليوم شبيها بمباراة السبت الماضي عندما سحقت اسبانيا ضيفتها النمسا 9-صفر.

وكان نجم المباراة من دون منازع مهاجم ريال مدريد راؤول غونزاليز الذي سجل 3 أهداف في الدقائق 45 و59 و67. وسجل فران الهدف الاول في الدقيقة 20. واضاف مهاجما اتلتيك بلباو اسماعيل اورزايز وخوزيبا اتشيبيريا الهدفين الثالث (49) والسادس (79) على التوالي.

المجموعة السابعة

في فادوز، تابعت البرتغال نتائجها الجيدة وحققت فوزها الرابع على مضيفتها ليشتنشتاين بخمسة أهداف نظيفة سجلها لاعب وسط فيورنتينا الايطالي روي كوستا (16 من ركلة جزاء و79) ومهاجم برشلونة الاسباني لويس فيغو (50) وماديرا (55 و61). واحتفظت البرتغال بصدارة المجموعة برصيد 12 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام رومانيا التي هزمت مضيفتها اذربيجان بهدف نظيف سجله لوبيسكو في الدقيقة 49. وفي براتسلافا، تعادلت سلوفاكيا مع المجر صفر-صفر.

المجموعة التاسعة

في غلاسكو، ضربت تشيكيا عصفورين بحجر واحد عندما تغلبت على مضيفتها اسكتلندا 2-1 بتحقيقها فوزها الخامس على التوالي والحاقها الخسارة الاولى بالاسكتلنديين على ارضها منذ 1987 ضمن تصفيات كأس العالم وكأس الامم الاوروبية.

وافتتح التشيك التسجيل في الدقيقة 27 عندما حول المدافع الاسكتلندي ايليوت الكرة الى شباك منتخب بلاده بضربة رأسية بعد تمريرة من الجهة اليسرى، قبل أن يضيف مهاجم لنس الفرنسي سميتشر الهدف الثاني في الدقيقة 35 بتسديدة بيمناه. وقلصت اسكتلندا الفارق في الدقيقة 68 بواسطة جيس.

وفي فيلنيوس، خسرت ليتوانيا أمام استونيا 1-2 . وسجل تيريخوف (50 و75) هدفي استونيا، وفومينكا (83) هدف ليتوانيا.0

بورتلاند يستعيد توازنه

□ واشنطن-أ. ف .ب

● استعاد بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ومجموعة الهادي الغربية توازنه وحقق فوزه الرابع والعشرين في 30 مباراة بتغلبه على ساكرامنتو كينغز 100-86.

وبدا تفوق بورتلاند واضحا خصوصا في الشوط الاول الذي أنهاه متقدما بفارق 12 نقطة (54-42)، قبل ان يضيف 46 نقطة في الشوط الثاني مقابل 44 لساكرامنتو الذي يبقى في المركز الخامس للمجموعة ذاتها برصيد 14 فوزا و18 خسارة.

وتألق اكثر من لاعب في صفوف بورتلاند، فسجل دامون ستوداماير 21 نقطة، وبريان غرانت (16)، وغريغ انطوني (16 ايضا)، ورشيد والاس (13)، في حين تألق الصربي فلاده ديفاتش وكورليس وليامسون بتسجيلهما 20 و13 نقطة على التوالي.

ومني اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية بخسارته العاشرة في 30 مباراة وكانت أمام واشنطن ويزاردز 73-84 (الشوط الاول 40-43). ويعود الفضل في فوز واشنطن، وهو الثالث عشر مقابل 17 خسارة، الى جوان هوارد صاحب 20 نقطة وميتش ريشموند صاحب 16 نقطة، فعزز فريقهما موقعه في المركز الخامس للمجموعة ذاتها، فيما كان داريل ارمسترونغ وهوراس غرانت أفضل اللاعبين في صفوف اورلاندو بتسجيله 15 نقطة.

وقاد راي الن وديل كوري ميلووكي باكس رابع مجموعة الوسط الشرقي الى تحقيق فوزه الثامن عشر في 30 مباراة وكان على حساب تشارلوت هورنتس 102-94 (الشوط الاول 59-51).

وسجل الن وكوري 20 و18 نقطة على التوالي وساهما بشكل كبير في فوز ميلووكي. أما في صفوف تشارلوت الذي مني بخسارته السابعة عشرة مقابل 12 فوزا، فقد تألق ايلدريدج ريكاسنر بتسجيله 26 نقطة (رقم شخصي).

وتغلب ديترويت بيستونز على بوسطن سلتيكس 87-72 (الشوط الاول 43-33)، فبات يتقاسم المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي مع اتلانتا هوكس برصيد 19 فوزا و12 خسارة.

وفاز فينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز 93-78 (الشوط الاول 48-42)، رافعا رصيده الى 15 فوزا مقابل 16 خسارة، في حين مني غولدن ستايت بخسارته السابعة عشرة في 30 مباراة.0

من لقاء بوسطن

هينغيس وسيليش تتقدمان

□ هيلتون هيد -أ. ف .ب

● بلغت السويسرية مارتينا هينغيس والاميركية مونيكا سيليش المصنفتان اولى وثانية على التوالي المرحلة الثالثة من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية في كرة المضرب. وفي المرحلة الثانية، فازت هينغيس (18 عاما) على النمساوية سيلفيا بليشكه 6-3 و7-5. وسيليش على البيلاروسية اولغا بارابانشيكوفا 6-3 و6-صفر. وتلعب هينغيس التي أحرزت لقب الدورة للمرة الاولى عام 1997، مباراتها المقبلة ضد الاسبانية كونشيا مارتينيز الفائزة على الفرنسية اليكسيا دوشوم بالبريه 6-3 و6-صفر.

أما سيليش فتلتقي مع الروسية ايلينا ليخوفتسيفا التي هزمت الفرنسية الاخرى آن غايل سيدو من دون صعوبة 6-1 و6-1. وفي المباريات الاخرى، فازت السويسرية باتي شنايدر السادسة على الاميركية ليزا رايموند 6-4 و6-2، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الايطالية ريتا غراندي 6-1 و6-2، والكرواتية ايفا مايولي على الرومانية ايرينا سبيرليا 1-6 و6-4 و6-2.

والايطالية سيلفيا فارينا على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال 7-5 و4-6 و6-3، والالمانية اندريا غلاس على الرومانية روكساندرا دراغومير 6-3 و6-4.0

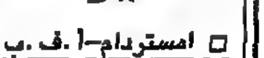
الاتحاد الدولي يريد مساعدة الدول الصغيرة

□ امستردام-أ. ف .ب

● اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر ان الفيفا ستمنح مبلغ 250 الف دولار سنويا وعلى مدى اربعة أعوام لكل الاتحادات الوطنية التابعة لها وذلك بهدف تطوير اللعبة في انحاء العالم. وأوضح بلاتر أن الدول الاعضاء في الفيفا والبالغة 203 ستستفيد بذلك مباشرة من مداخيل حقوق النقل التلفزيوني التي جمعتها الفيفا منذ 8 اعوام. وأعلن بلاتر أن الاتحاد الدولي سيضع بتصرف الاتحادات في الاعوام الاربعة المقبلة 230 مليون يورو (نحو 209 ملايين دولار) لدعم بعض المشاريع منها انشاء مراكز لكرة القدم، مضيفا أنه سيتم انشاء لجنة خاصة تابعة للفيفا تكون مهمتها توزيع هذه المبالغ على الدول المعنية. واكد بلاتر ان هذه المساعدات سيحصل عليها الجميع خصوصا الدول التي لا تزال في طريق التطور، وسيكون بوسع كل دولة امتلاك ملعب مثل ارينا استاديوم في امستردام، بالاضافة الى مركز لتعليم كرة القدم وملاعب جيدة، لان الفيفا تريد مساعدة الدول الصغيرة. من جهة أخرى، اكد بلاتر تنظيم كأس العالم للاندية في كانون الثاني عام 2000 والتي قد تقام في البرازيل، وسبق للاتحاد الاوروبي ان أعلن معارضته اقامة هذا المشروع، لكن بلاتر يبدو انه غير مبال وقال: اذا كان الفائز بدوري ابطال اوروبا لا يرغب في المشاركة ستطلب مشاركة فريق اخر غيره، وانا متفهم سبب تردد الاتحاد الاوروبي حول البرنامج غير ان مثل هذه المسابقة ستساهم في توهج لعبة كرة القدم. وختم بلاتر قائلا: يجب على جميع الدول ان تنسق لمصلحة هذا البرنامج، واذا أقيمت جميع البطولات المحلية من شباط حتى تشرين الثاني فلن تكون هناك اي مشكلة حتى بخصوص تنظيم كأس العالم كل عامين.0

أخيرا.. هولندا والارجنتين حبايب

□ امستردام-أ .ف .ب



● تعادلت هولندا مع الارجنتين 1-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في امستردام. وسجل دافيدز (10) هدف هولندا، وباتيستوتا (83) هدف الارجنتين. وكانت المباراة مناسبة للارجنتين للثأر لخسارتها امام هولندا 1-2 في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا الصيف الماضي.

وكان المنتخب الهولندي البادىء بالتسجيل منذ الدقيقة العاشرة بواسطة لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ادغار دافيدز بتسديدة قوية رائعة عجز حارس مايوركا الاسباني كارلوس روا عن التصدي لها. وأهدر مهاجم برشلونة الاسباني باتريك كلويفرت فرصة ذهبية لاضافة هدف ثان مباشرة بعد هدف زميله دافيدز.

وتحولت السيطرة بعد ذلك للمنتخب الارجنتيني وكان بامكانه انهاء الشوط الاول متقدما لو استغل مهاجم فيورنتينا الايطالي غابريال باتيستوتا الفرصتين اللتين اتيحتا له الاولى من انفراد بالحارس فان در سار فسدد فوق المرمى، وردت العارضة محاولته الثانية.

وفي الشوط الثاني نجح الهولنديون في وقف الاندفاع القوي للارجنتينيين الى حدود الدقيقة 74 التي شهدت طرد دافيدز لحصوله على انذارين الامر الذي استغله المنتخب الضيف وأدرك التعادل بعد 9 دقائق (83) بواسطة باتيستوتا الذي سدد بقدمه اليمنى داخل الشباك بعد تمريرة من مهاجم بارما الايطالي هرنان كريسبو. وهو الهدف ال49 لباتيستوتا مع منتخب بلاده.

0 مثل هولندا: فان در سار- فان فوندرين (كونترمان) وفرانك دي بوير وكوكو ورايتسيغر- دافيدز وسيدورف وزندن واوفرمارس (فان فوسين)- برغكامب (فان هينتوم) وكلويفرت.

0 مثل الارجنتين: روا- ايالا وبوشيتينو وسنسيني (غوستافو لوبيز) وفيفاس- ريدوندو وزانيتي وفيرون اورتيغا (غوغليلمينبيترو، كريسبو)- كلاديو لوبيز باتيستوتا.0



الصداقة بين ريدوندو وسيدورف مع ريال مدريد لم تدم طويلا مع المنتخبين

المياه العادمة وتسرب الغازات يهددان "الهاشمية" بالتلوث !

□ العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي

● تعاني منطقة الهاشمية من عدة مشاكل ابرزها مشكلة التلوث جراء تسرب الغازات من محطة الحسين الحرارية، ومصفاة البترول، وانسياب المياه العادمة بالاضافة الى المشاكل الادارية، والخدمية، ومشكلة جسر الهاشمية الذي يشكل خطورة كبيرة على حياة المواطنين.

رئيس بلدية اطحمير الزيود قال ان ابرز مطالب الهاشمية تصنيف المنطقة الى لواء حيث ان الدراسة تم اعدادها وان كافة متطلبات اللواء متوفرة .

من ناحية اخرى استعرض الزيود اهم مشاكل المنطقة حيث اكد على اهمية ان يكون المركز الصحي المراد بناؤه مركزا صحيا شاملا، بالاضافة الى الاسراع في حل مشكلة جسر الهاشمية الواقع فوق سكة الحديد من قبل وزارة الاشغال العامة لخطورة هذا الجسر وكثرة الحوادث القاتلة التي وقعت عليه وخاصة انه تم رصد المخصصات المالية لطرح العطاء وزيادة خطوط الهاتف حتى تشمل كافة الاحياء ، وانارة الشارع الرئيسي النافذ للهاشمية من الاشارات الضوئية الواقعة على طريق (خو) حتى مدخل الهاشمية الواقع امام مدخل المصفاة الشرقي وخارج حدود البلدية حيث ان محطة الحسين الحرارية قامت بانارة شوارع المملكة وعجزت عن انارة الشارع الذي يمر امامها خاصة وان هذا الشارع يربط شمال المملكة بجنوبها هذا عدا عن المخاطر الموجودة على الشارع جراء الزيوت المنسكبة من الصهاريج حتى لا يكاد يمر يوم بدون حادث يذكر والاسراع بايصال خدمات الصرف الصحي للمناطق التي لم يشملها.

واكد الزيود على اهمية ايجاد مكتب للاحوال المدنية وصرف الجوازات وفتح محكمة لتخدم كافة البلديات والمجالس القروية المجاورة والواقعة ضمن قضاء الهاشمية للتسهيل على المواطنين والبلديات على حد سواء ووضع حل جذري لمشكلة صهاريج نقل البترول للمصفاة التي تشكل خطورة كبيرة على المواطنين لكثرة الحوادث المرورية نتيجة لانسكاب الزيوت، وفتح سوق استهلاكي، وادراج كافة مدارس القضاء تحت قائمة المدارس الاقل حظا، واعادة بناء مدرسة امينة الغفارية، وزيادة حصص المحروقات بسبب الوضع البيئي.

واشار الزيود الى ان البلدية تعاني من اربعة مصادر للتلوث البيئي هي محطة مصفاة البترول، الحسين الحرارية ، الخربة السمراء محطة رفع الهاشمية من الجهة الغربية وقال بان البلدية قامت باقتراح حلول لمشكلة التلوث ابرزها: بناء وحدة الكبريت وتركيب الفلاتر التي تمنع تسرب الغازات السامة الى الهواء من محطة المصفاة والحسين الحرارية، وان تكون طريقة انسياب المياه العادمة الى وادي الضليل عبر قناة اسمنتيه مبطنة حتى تخرج من المناطق السكنية للقضاء على الحشرات وتغطية محطة رفع الهاشمية لمنع الروائح المنبعثة منها وخاصة ان هذه المحطة تقع في منتصف البلدة من الجهة الغربية.

بالاضافة الى رش المنطقة بالطائرة لعدم قدرة البلدية والبلديات المجاورة السيطرة على هذا الوضع بالرش العادي، وتنفيذ مشروع كفاءة محطة الخربة السمراء لمواجهة الاحمال الزائدة وتحسين نوعية المياه الخارجة منها، والاسراع في وضع التشريعات والمعايير البيئية، وانشاء شبكة دائمة لمراقبة التلوث، واجراء دراسة تفصيلية للمياه المعالجة الخارجة من محطة السمراء بحيث تشمل العناصر الكيماوية والبيولوجية والبكتيرية، وتحديد امكانية الاستفادة من هذه المياه في زراعة الخضروات واعادة النظر في تعليمات المنع المطبق حاليا واجراء دراسة للاثر البيئي لجميع المشاريع المراد انشاؤها في الهاشمية في دراسة نوعية المبيدات الحشرية المستخدمة حاليا والزام الشركات وامانة عمان بتقديم الدعم المادي لبلدية الهاشمية لما تسببه هذه الجهات من وضع بيئي صعب للمنطقة.0

عين الكاميرا

الطائر السينائي
"الوطني"

حسب تقارير منظمة الصحة العالمية

وحدات بعض المستشفيات لا تتوفر فيها الشروط اللازمة

□ العرب اليوم

● جـاء في الندوة العلمية لتنمية اقليم الوسط المنعقدة في عمان خلال الاسبوع الماضي ونظمتها جامعة اليرموك بالتعاون مع جامعة العلوم التطبيقية ومركز الريادة للمعلومات والدراسات ان معدل النفايات بالكلية (طبية وعادية) للمستشفيات 302 كغم/ سرير/ يوم وهو معدل مقبول اذا ما قورن بمعدلات النفايات الناتجة من العديد من المستشفيات سواء في الدول المتقدمة او النامية.

كما تشير تقارير منظمة الصحة العالمية انه تتوفر لدى بعض المستشفيات وحدات خاصة بالنفايات الطبية الا ان الكثير منها لا تتوفر فيه جميع شروط الترميد اللازمة لمنع انبعاث الملوثات الى الهواء وغيره من عناصر البيئة عدا التأثير المباشر على العاملين على هذه المرمدات.

كما ان بعض المستشفيات ما زالت تعتمد اسلوب الحرق المفتوح بالتخلص من النفايات الطبية والعديد من هذه المستشفيات تتخلص من النفايات عن طريق حرقها في مكب النفايات التابع للبلدية او امانة عمان الكبرى-دون معالجة مسبقة لهذه النفايات ايضا كالتعقيم والتطهير.0

العرب اليوم تواصل نشر مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتوعية والاتصال البيئي

□ العرب اليوم

● نظرا لاهمية قضايا البيئة قامت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للاجندة (21) بوضع مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي.

وتقوم "العرب اليوم" بنشرها على حلقات



نفايات

المرحلة الرابعة/ تحديد العوامل المحيطة

تساعد عملية تحليل العوامل المحيطة المتصلة بخلفيات الجمهور المستهدف في كشف المشكلات والعقبات والظروف غير المتوقعة لمجريات نشاطات وفعاليات الاستراتيجية على ارض الواقع. كما تساهم في تحديد وتقييم درجة الاختلاف بين التوقعات والواقع.

المرحلة الخامسة: تحديد الانشطة الاعلامية التعليمية الاتصالية

تعد عملية تحديد الانشطة الاعلامية التعليمية الاتصالية، عملية فنية وادارية ترتبط بالبعد الابداعي والابتكار الفني، وهي ترتبط ارتباطا مباشرا وحاسما بطبيعة الاهداف المرسومة، لذا فان فعاليات وانشطة الاستراتيجية يجب ان تأخذ شكل المزيج من النشاطات المختلفة من عمليات اعلامية وتعليمية واتصالية من هنا فان على المخططين تحديد المناهج التي ستتبع وفقا لطبيعة المشكلات التي تم رصدها والتعرف عليها من خلال دراسات تحليل الموقف ودراسات الجمهور.

المرحلة السادسة: تحديد ركائز المضمون الاعلامي التعليمي الاتصالي واعداد الرسائل:

في هذه المرحلة يبدأ العمل الذي يتم من خلاله تحديد الافكار الرئيسية التي سترتكز عليها النشاطات الاعلامية التعليمية الاتصالية والتي تمثل المحاور الاساسية التي تساعد في تحديد الافكار التي تقوم عليها الرسائل، ويمكن ان تساعد الاسئلة التالية في تحديد ركائز المضمون واعداد الرسائل:

ما هي الاعتقادات والسلوكيات المطلوب تغييرها بالنسبة لكل فئة من فئات الجمهور؟

ما هي الافكار التي يجب ان تصل لكل فئة من فئات الجمهور؟

ما هو التغيير المطلوب (معرفي، اتجاهي، سلوكي)؟

المرحلة السابعة ـ خليط القنوات الاكثر ملائمة:

القاعدة المتبعة في اختيار القنوات الملائمة ترتكز حول معرفة عادات الجمهور الاتصالية وخصائصه المختلفة وطبيعة الافكار والرسائل الموجهة اليه، ويمكن القول بأن افضل الاساليب المتبعة لتحديد القنوات المناسبة يتطلب معرفة عدة امور منها:

الكيفية التي يبحث الجمهور من خلالها عن المعلومات والارشادات.

ومصادر المعلومات التي تتمتع بمصداقية عالية ويمكن الوصول اليها بسهولة واي القنوات التي تعمل بين فئات معينة ودرجة تأثيرها بالاضافة واي القنوات تقدم او يمكن ان تقدم رسائل متعلقة بالموضوع ضمن برامجها؟

وهنا يمكن القول بأن التلفزيون هو اكثر وسائل الاتصال الجماهيري فاعلية، ويمكن الاستفادة من القنوات ويمكن تحديد القنوات التي يمكن ان تستخدم على النحو التالي:

الاتصال الجماهيري ويشمل الراديو والصحافة والسينما

– الوسائل السمعية والبصرية وتشمل المواد الاعلامية والملصقات والوسائل التعليمية

– الوسائل التقليدية وتشمل المسرح والاغاني والمهرجانات والمعارض والاحتفالات وغيرها.

– منظمات المجتمع المحلية والجماعات التعليمية والمتطوعين والهيئات الشبابية والرياضية والجمعيات التعاونية.

المرحلة الثامنة – تحديد الاستراتيجية الادارية والتنظيمية:

يعتمد تحديد الاستراتيجيات الادارية والتنظيمية لجهود الاعلام والتعليم والاتصال على مستوى هذه الجهود فيما اذا كانت وظيفة قطاعية او في اطار مشروع محدد.

وبشكل عام فان الاستراتيجية الادارية التنظيمية ترتكز على اعداد اجابات للاسئلة التالية:

ما هي الوظائف التي يجب تنفيذها؟

– وعلى اي مستوى؟

– وفي اية مرحلة من مراحل البرنامج؟

وتشير الدراسات الى اربعة ادوار تنظيمية للمؤسسات المعنية بتخطيط الاستراتيجية الاعلامية والاتصالية وتنفيذها وهي:

مؤسسات القيادة السياسية وتعمل على تنسيق جهود البرامج الوطنية مثل وزارة التخطيط. ومؤسسات تقدم الخبرة الفنية في مجالات الاعلام والتعليم والاتصال ومنها الاجهزة الحكومية المتخصصة والجامعات ومؤسسات الخبرة من القطاع الخاص، ومؤسسات معنية بعمليات الترويج والتعبئة وتقديم الخدمات ومنها اجهزة الاعلام ووزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية والمنظمات التطوعية. والمؤسسات المنفذة التي تتحمل مسؤولية في عمليات ادارية في عمليات تنفيذ البرامج والمشاريع وتنسيقها.

المرحلتان التاسعة والعاشرة – تحديد الموارد المتاحة والجدول الزمني:

تتصل هاتان المرحلتان بتحديد كلفة نشاطات وفعاليات الاستراتيجية من حيث الموارد المتاحة والنفقات المتوقعة والتي تشمل اعداد الدراسات المختلفة والاختبارات القبلية والبعدية والتقويمية اضافة الى اعداد الرسائل والمواد الاعلامية التعليمية والاتصالية.

وتجدر الاشارة هنا الى اهمية تحديد عنصر الوقت لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية مع الاخذ بعين الاعتبار اعتماد فترات زمنية واقعية تتيح فرصة مناسبة لاعداد وتنفيذ مراحل الاستراتيجية المختلفة.

المرحلة الحادية عشرة – اعداد مخطط الاستراتيجية:

ان اعداد مخطط الاستراتيجية يمثل ملخصا لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية، وجدير بالذكر ان تعبئة مخطط الاستراتيجية يجب ان يتم بصورة جماعية وفي ظل معطيات واضحة ومحددة.0

الذباب والمياه والصناعة اهم المشاكل البيئية في البلقاء

□ العرب اليوم

● تعاني محافظة البلقاء من مشاكل بيئية عديدة تتمثل بمشكلة تلوث مياه الشرب في زي في موسم الصيف الماضي ومشكلة الذباب في منطقة الاغوار الناتجة عن اكوام السماد العضوي وخاصة زبل الدجاج في المزارع لاحتوائه على بيوض وبرقات الذباب حيث انه يشكل بيئة صالحة للتكاثر والتوالد بالاضافة للمخلفات الزراعية مثل الخضراوات في المزارع والاسواق المركزية وكذلك مخلفات البلاستيك والنفايات والقمامة وعدم وجود مسالخ كافية في الاغوار ووجود عدد كبير من محلات بيع اللحوم والدواجن التي لا تتوفر فيها الشروط الصحية الكافية وتدني مستوى النظافة الصحية والوعي لدى المواطنين في مناطق الاغوار.

وبالنسبة لمشكلة الصناعة فقد بلغ عدد المصانع في محافظة البلقاء عام 1992 حوالي 120 مصنعا مختلفا من هذه المصانع حوالي 30٪ مصانع مواد غذائية والباقي مواد بلاستيكية ، تعدين، ادوات بيطرية وبشرية منظفات كيماوية، مستلزمات كهربائية وورق وكرتون وغيرها وهي موزعة في مجملها على ثلاث مناطق تنموية هي السلط والفحيص وحوض البقعة والغور الوسط بالاضافة للسياحة غير المنظمة والتي تؤثر سلبا على البيئة نتيجة لممارسات السياح.0

الكيماويات الزراعية

● يزيد عدد الكيماويات المستخدمة في مكافحة الحشرات والقوارض عن المئات وتستعمل بخلطات تزيد على الالف خلطة وتشمل على الهيدروكربونات المكلورة لمكافحة الحشرات وحوامض الكلوروفينوكسي لمكافحة العفن والفوسفات العضوية لمكافحة القوارض والديدان المجهرية وكلها تستخدم بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تلويث المياه واخلال التوازن في الطبيعة للمبيدات الحشرية المستخدمة في الزراعة اثرها الكبير تلوث المياه حيث يتسرب الى المياه وتؤدي الى القضاء على الكائنات الحية في المياه مثل الاسماك. ولقد ثبت ان المبيدات الزراعية تؤثر على الجهاز العصبي.

كما يؤدي استعمال الاسمدة الزراعية ومنها النيتروجينية الى زيادة تلوث المياه بالنترات والنتريت الخطيرة على الكائنات الحية. ويستخدم النترات كمادة محصنة في حقول الزراعة. ولاستعمال المحصنات النيتروجينية بشكل خاص التي تعمل على زيادة مستوى النترات في المياه الجوفية الى مخاطر كبيرة. وتكمن خطورة النترات في حال وصول تركيزها في المياه الى اكثر من 10 ملغم/ لتر حيث تتحول الى النتريت السام بواسطة بعض البكتريا التي تتواجد في القناة الهضمية للاطفال ويتحد مع هيموجلوبين الدم مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الميثموجلبين الذي يقلل من قدرة الدم على حمل الاكسجين مما يسبب حالة الازرقاق الطفولي، وبالتالي الاختناق فالموت. ويؤدي الاستهلاك المتزايد للاسمدة النتروجينية الى تلوث المياه بالنترات التي تعتبر مسئولة عن كثير من الاصابات بأمراض العضلة القلبية وظهور السرطان بأشكاله المختلفة.0

■ صحة البيئة / وزارة الصحة

كلمة

محطات التنقية

● يشكو السكان القريبون من محطات التنقية في الاردن من وضعها فهناك من يشكو من الروائح الكريهة والقوارض بالاضافة لتصريف المياه وطريقة معالجتها والامراض التي تسببها محطات التنقية التي وجدت اصلا للتخلص من المياه العادمة ولحماية البيئة المحيطة.

ولكن الواضح ان هذه المحطات بلا استثناء ما ان تتم اقامتها حتى تبدو الانتقادات والشكاوى المستمرة من قبل السكان نتيجة للآثار السلبية التي نتجت عن اقامتها وكأن اقامتها لم يسبقها دراسة من قبل الجهات المعنية سواء للموقع او للاثار التي تنتج عن اقامة هذه المحطة والامراض التي تنجم عنها كما نلاحظ ان الجهات المختصة نفسها ما تكاد تمر فترة بسيطة حتى تعلن ان وضع تلك المحطة سيء وبحاجة الى كثير من الاصلاحات وبحاجة لاعادة بناء في بعض منشآتها.

اذا كانت هذه المحطات تقام للمصلحة العامة وللتخلص من الفضلات .. واذا كان واجب الجهات المعنية ايجاد السبل الكفيلة للتخلص منها.. سؤالنا لماذا لا يكون العمل على المستوى المطلوب..؟0

■ يسرى ابو عنيز

هكذا من الأصل

■ اعداد : وليد الضابط

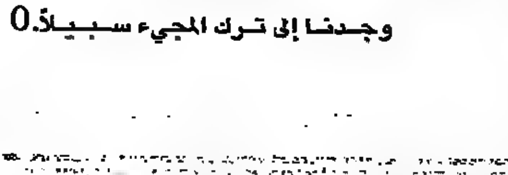
من ذاكرة التاريخ

2 نيسان

1917 – الكونغرس الاميركي يوافق على دخول اميركا الحرب العالمية الاولى ضد المانيا.
1929 – عقدت لاول مرة في تاريخ الاردن، اول جلسة للمجلس التشريعي الاردني.
1947 – بريطانيا تطلب عقد دورة خاصة للامم المتحدة لعرض قضية فلسطين تمهيدا لصدور (قرار التقسيم).
1951 – تأسيس حلف شمال الاطلسي (الناتو) ومقره مدينة بروكسل البلجيكية.
1982 – اندلاع حرب الفوكلاند (المالوين) بين القوات البريطانية والارجنتينية.0

ابتسامة

● المعلم: ما هما الكلمتان اللتان يستعملهما التلاميذ في اكثر الاحيان؟
التلميذ (بعد تردد): لا اعرف
المعلم: نعم صحيح.0



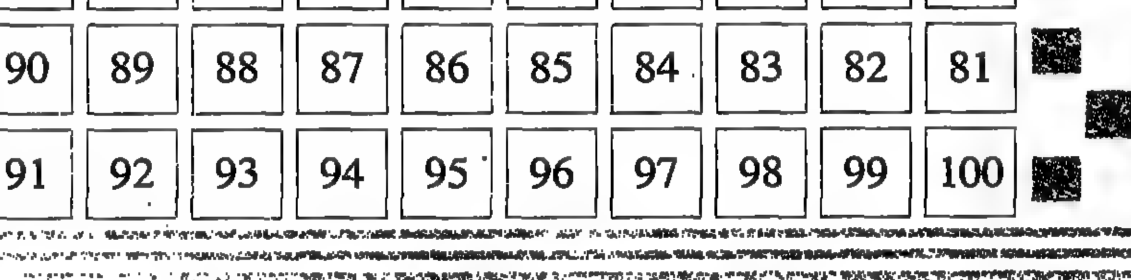
قالت العرب

● اذا لم نجد للإذن عندك موضعاً
وجدنا إلى ترك المجيء سبيلاً.0

الارقام الخمسة

استخرج خمسة ارقام يبلغ مجموعها «120» باستخدام الشكل الآتي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
50	49	48	47	46	45	44	43	42	41
51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
70	69	68	67	66	65	64	63	62	61
71	72	73	74	75	76	77	78	79	80
90	89	88	87	86	85	84	83	82	81
91	92	93	94	95	96	97	98	99	100



لعبة الفوارق



● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق.0

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة اثيوبيا بعد الامبراطورية.؟

حقيبة المفاجآت

● قاد مواطن الماني دراجة صنعت من الخشب في عام 1813م، وكانت تسير عن طريق وضع احدى القدمين عليها والاخرى على الارض ودفعها فتتحرك العجلة وكانت الدراجة بدون بدال او سير!!.0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

7.18	5.59	3.12	11.39	5.19	4.00

تقويم شهر نيسان 1999

الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت
2	1					
9	8	7	6	5	4	3
16	15	14	13	12	11	10
23	22	21	20	19	18	17
30	29	28	27	26	25	24

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● ستكون هذا الاسبوع منفتحا اكثر وستبوح بهموم ثقيلة وترتاح رقم الحظ 11 – يوم السعد الثلاثاء.

الثور 5/21-4/21
● جديد في حياتك في نهاية هذا الاسبوع. زيارة صديق لا تتوقع قدومه، يوم السعد الخميس رقم الحظ 16 .

الجوزاء 6/21-5/22
● تحل بعض مشاكلك المادية هذا الاسبوع قريب لك يطلب مساعدتك. رقم الحظ 4 يوم السعد الثلاثاء.

السرطان 7/22-6/22
● زوجتك واولادك بحاجة الى رعايتك وحنانك اكثر من الاخرين كن واقعيا في الامور التجارية، يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ 2 .

الاسد 8/23-7/23
● حماسك الزائد لبعض الامور يزعج اشخاصا غير بعيدين عنك. حاول ان تتفهم مشاعرك جيدا. رقم الحظ 6 يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 9/23-8/24
● تجنب المناقشات الحادة مع زملائك في العمل. علاقة صادقة قد تتحول الى حب. كن حذرا يوم السعد الاربعاء رقم الحظ 2 .

الميزان 10/23-9/24
● علاقات اجتماعية جديدة ترتاح اليها تتخللها علاقة عاطفية رقم الحظ 7 يوم السعد الاثنين.

العقرب 11/23-10/24
● لا تتردد في اتخاذ القرارات التي لا تحتمل التأجيل احسم موضوع علاقة عاطفية قديمة. لا تهمل اصدقاءك يوم السعد الاربعاء رقم الحظ 5 .

القوس 12/21-11/23
● انك تمر في ظروف صعبة وتتعب قليلا لا بأس، هناك اوضاع افضل تنتظرك، يوم السعد الاثنين. رقم الحظ 8 .

الجدي 1/20-12/22
● مشروع سفر قريب آفاق جديدة تتفتح امامك، مشكلة عائلية عابرة. لا تعرها اكثر مما تستحق يوم السعد الاثنين رقم الحظ 8

الدلو 2/18-1/21
● تفاهم عاطفي وفكري مع شخص تحبه. المستقبل يبتسم لك هذا الاسبوع، تفاءل رقم الحظ 9 يوم السعد الاحد.

الحوت 3/20-2/19
● مشاريعك كثيرة وكذلك احلامك المطلوب ان تكون واقعيا وتنجز ما تستطيع ولا تضطرب ، رقم الحظ 11 يوم السعد الاثنين.0

افقيا وعاموديا

9 8 7 6 5 4 3 2 1

1– رئيس حكومة بريطاني سابق – قارتنا.
2– احد روافد نهر الاردن.
3– والد الوالد (م) – ام مريم العذراء – زهرة عطرية.
4– بكى على الميت – مرض يصيب الجلد.
5– فيلم عربي بطولة: احمد مظهر وفاتن حمامة.
6– جدها في (أوزة) – حمقى.
7– حاجز – عاصمة سويسرا الفدرالية – حرف مكرر.
8– ولد النعجة والماعزة والبقرة الوحشية.
9– السارق – جزيرة في المتوسط.0

افقيا — عاموديا

1– بلخس – طبرق.
2– السين.
3– اخ – طفف – سر.
4– سلط – صيف.
5– سفر برلك.
6– طيف – طبيب.
7– بن – ف ل ط – مر.
8– سيكيم.
9– قبرص – بردى.0

افلام عربية

● ما الفيلم العربي الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

م ك ة
ه
ر ن ا

الحل السابق: صف عساكر.0

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القاهرة/ 6.50 صباحا
جدة/ 8.00 رحلة اضافية صباحا
جدة/ 8.15 رحلة اضافية صباحا
جدة/ 8.30 رحلة اضافية صباحا
جدة/ 9.00 رحلة اضافية صباحا
جدة/ 9.00 رحلة اضافية صباحا
جدة/ 10.00 رحلة اضافية صباحا
القاهرة/ 2.30 عصرا
باريس/ 5.00 مساء
لندن/ 5.50 مساء
انقرة، استنبول/ 6.05 مساء
شيكاغو، شانون/ 6.05 مساء

كازبلانكا، تونس/ 6.10 مساء
تل ابيب/ 6.30 مساء
فينا/ 7.25 مساء
روما 8.25 مساء
امستردام/ 10.00 مساء
بيروت/ 1.00 السبت فجرا
جاكرتا، كوالالمبور/ 2.40 السبت فجرا
دبي/ 4.00 السبت فجرا
عدن/ 4.50 السبت فجرا
جدة/ 4.30 السبت فجرا.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الكويتية – كييف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين– البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء

المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة — الملكية الاردنية

العقبة، فينا/ 9.00 صباحا
برلين، امستردام/ 10.00 صباحا
فينا، روما/ 10.00 صباحا
امستردام، نيويورك/ 10.40 صباحا
القاهرة/ 10.40 صباحا
انقرة، استنبول/ 11.15 صباحا
لندن/ 12.15 ظهرا
تل ابيب/ 4.15 مساء
ابو ظبي، كولمبو/ 7.00 مساء
دبي، كراتشي/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.20 مساء
عدن/ 9.10 مساء

دبي/ 8.45 رحلة اضافية مساء
البحرين، الدوحة/ 8.45 رحلة اضافية مساء
دمشق، بيروت/ 9.00 رحلة اضافية مساء
بانكوك/ 9.40 رحلة اضافية مساء
طهران/ 11.45 رحلة اضافية مساء
جدة/ 11.00 رحلة اضافية مساء
جدة/ 2.00 فجرا رحلة اضافية
جدة/ 3.00 فجرا رحلة اضافية
مانشستر/ 5.30 فجر السبت رحلة اضافية.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا

الاوكرانية – كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 445211 / استعلامات المطار 452000 / استعلامات الملكية 4453333 / حركة الطائرات / الملكية 4453200 / حركة الطائرات / الاجنبية 452700 / الملكية الاردنية / المبيعات 672872 / الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

الجلاء/ 4624228
دوابي/ 4621381
الكلية/ 4625010
ناديا/ 5821915
المجمع/ 562367
عزت/ 685337
فارس/ 663938
الزهراء/ 649208
دار الحكيم/ 671391
سهيل القبرصي/ 628057
الشيماء/ 898371
بارد/ 772778
الخراز/ 7449046
السلسبيل/ 890383
الطوارىء
رحال/ 744396
عليان/ 4398255
سامي/ 7944970
السلايمة/ 895411
المدينة الرياضية / هلا
طبربور / الاراضي المقدسة
شفا بدران / رأفت
وادي الحدادة / الفالوجة
ناعور / الضفتين
مرج الحمام/ الحكماء
صويلح / عمار
الجبيهة / الشاهد
وادي السير / ابراهيم
خلدا و ام السماق / مالك
ضاحية الحسين / وهيب
تلاع العلي / الاكسير
المحطة / عياد.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	مقسم المدينة الطبية 5336813
دائرة السير 190	مدينة الحسين الطبية 5856856
عمليات السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
شرطة النجدة 191	الاحوال المدنية 4636370
شرطة العاصمة 192	ضريبة الدخل 5535613
الدفاع المدني 199	شكاوى النقل العام 5666186
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 4642311
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 4891892
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المياه 4777131
طوارىء الكهرباء 4750981	شكاوى تموين العاصمة 5661176
طوارىء الامانة 5359970	

الاطباء المناوبون

عمان
د. خليل ابو مرجوب/ 779797
د. مازن النبالي/ 830435
د. عبد المجيد الشاعر/ 4391405
د. خالد معري/ 5661144
د. عدنان زغلول/ 898140
د. فاخر بلبيسي/ 5522233
محافظة مادبا
د. صليبا الجغنيني/ 543003
محافظة الزرقاء
د. زهور القاضي/ 906606
د. وليد هلسة/ 982799
د. هشام الشرباتي/ 986632
الرصيفة
د. سالم القيسي/ 907108
مخيم حطين
د. شكري ابو خريبة/ 3613602
محافظة اربد
د. علي الشقيري/ 7100069
د. ايمن ابو عبيدة
مخيم اربد
د. عمر الناطور/ 250533
الكورة
د. لينا الشطناوي
لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم
محافظة البلقاء
د. فايز العباس/ 558600
البقعة
د. ابراهيم ابو تينة/ 4726621
ابو علندا
د. حسين الحداد/ 4161267
الاغوار الشمالية
د. جميل الزير/ 575002
محافظة الكرك
د. نضال مسنات/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. رائد الغلاييني/ 5673367
د. محمد عبد الفتاح/ 5685405
د. حسين لافي/ 5661672
اربد
د. معن الصقور/ 706002
الزرقاء
د. عبد الله عنيناوي/ 3987360
الرصيفة
د. خالد سكر/ 3610974
عجلون
د. اسماعيل خليفة/ 6420198
المفرق
د. فتحي غوانمة/ 6233114
جرش
د. رامي غنيمات/ 6351493
السلط
د. تحسين الجزازي/ 3556267
دير علا
د. هيكل هيكل/ 573055
مادبا
د. عبد الرحيم الحاج احمد/ 548778
الكرك
د. رياض زريقات/ 353955
العقبة
د. عمار الصمادي/ 2030400
الرمثا
د. جعفر بيضون/ 7381322

للرجال فقط



سعاد حسني

● بطولة: سعاد حسني، نادية لطفي، حسن يوسف، ايهاب نافع، اخراج محمود ذو الفقار
فيلم كوميدي اجتماعي حول مفهوم انتشر في الستينات عن مساواة المرأة بالرجل وانها قادرة ان تؤدي كافة الادوار التي يقوم بها الرجل من خلال مهندستين تصران ان تعملا في حقول النفط فتتصنعان انهما شابان وتبدأ المفارقات المصطنعة. يعرض الفيلم على الفضائية المصرية في الثالثة عصرا.0



نادية لطفي

بحر الحب

● بطولة: جميل براهمة، طارق عبد الله، حنان سليمان، هاني الجراح
مجدي يتقرب من ابنة عمه وسميرة تلاحق مجدي وتخبره بقسوة الحياة عليها مما يضطرها لترك دراستها وعزة تلتقي مع عادل صديق مجدي لكسب مودته ويلتقون جميعا في النادي ويصدم مجدي بعد ان تتم خطوبة ابنة عمه غادة ثم تحاول عزة التقرب من مجدي، الا انه يكتشف تقسيات الجميع وغرابة العلاقات تحاول سميرة مرة اخرى كسب ود مجدي ويكتشفان محبتهما لبعض ويسيروا في طريق واحد.
تعرض في الثالثة وخمسة واربعين دقيقة عصرا.0





محمد فوزي

من اغاني الافلام

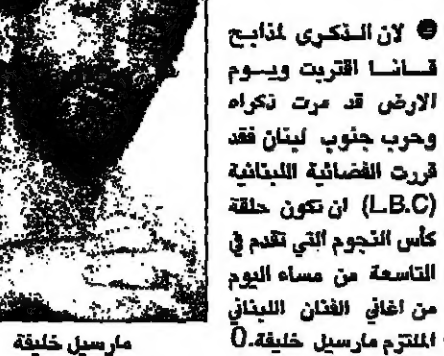
● تعرض الفضائية المصرية في الواحدة والربع ظهرا برنامج من اغاني الافلام وهو من اقدم البرامج التي يقدمها التلفزيون المصري حيث يخلط ما بين الاغاني القديمة ابيض واسود مثل اغاني محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وليلى مراد واغاني ملونة لوردة وعمرو دياب ومحمد فؤاد ومصطفى قمر وصباح وغيرهم.0



اسمهان

كأس النجوم لمارسيل خليفة

● لان الذكرى لمذابح قانا القريبة ويوم الارض قد مرت ذكراه وحرب جنوب لبنان فقد قررت الفضائية اللبنانية (L.B.C) ان تكون حلقة كأس النجوم التي تقدم في التاسعة من مساء اليوم من اغاني الفنان اللبناني الملتزم مارسيل خليفة.0



مارسيل خليفة

عالم اوربت Orbit



دريد لحام

10.05 المزيفون/دريد لحام، نهاد قلعي
11.45 بلدي وخفة/نعيمة عاكف، سعد عبد الوهاب
12.50 آه يا ليل يا زمن/وردة، رشدي اباظة
4.20 العاب ممنوعة/سمير غانم، اسعاد يونس
6.10 بيت القاضي/نور الشريف، شويكار، فاروق الفيشاوي
8.05 كف واربع اصابع/نورا، حسن يوسف
9.40 برامج 85
10.15 جنايات/رغدة، حسين فهمي
12.20 نافذة على السينماءات العربية: شيشخان/جميل راتب، جليلة بكار، فتحي الهداوي.0

LBC الثانية

8.30 كيف وليش
10.00 مسرحية للاطفال
1.30 ما الك الا هيفا
4.15 مين قدك
9.00 كأس النجوم.0

ابو ظبي

9.55 اخترنا لكم
1.00 نشرة الاخبار
3.05 مسرحية عربية
7.05 مسلسل عربي
9.00 الطب والحياة.0

دبي

9.30 الرسوم المتحركة
11:30 طبق خمس نجوم
12.25 كشكول
5.05 مساء الخير يا دبي
8.00 مسلسل عربي.0

يحيى البشري في «اناقة»

● لبى المصمم السعودي يحيى البشري دعوة شبكة اوربت التلفزيونية والاذاعية وحضر الى مركز بثها في روما لاجراء مقابلة تعرض قريبا ضمن برنامج «اناقة» الذي تبثه قناة اوربت الثانية وتقدمه درويس بعيتي.

يحيى البشري درس فن التصميم في ايطاليا اولا، ثم انتقل الى باريس، وهو خريج الاكاديمية الفرنسية التي اختير فيما بعد ليكون محاضرا فيها.

مجموعته للخياطة للموسم المقبل قدمها في سلطنة عمان بدعوة من الحكومة العمانية، وهو اول دعوة توجه له من بلد عربي، مجموعة منوعة وملونة يغلب عليها اللونين الاسود والفضي الرصاصي، بالاضافة الى الوان اخرى كالبني والازرق الفاتح، اما الاقمشة التي استعملها فهي الشيفون والمخمل والدانتيل واللامي، وهي اقمشة يحب ان يمزجها في تصاميمه.

البشري يختار لتقديم عروض ازيائه فريق عمل اجنبي محترف، ويأتي بجميع عارضاته من عاصمة الموضة الفرنسية باريس، ويقول: «افضل ان يكون فريق العمل كاملا ومتكاملا، اريده محترفا».

ويقول انه عندما يقدم عرضه في العواصم الاوروبية، يقدمه ببساطة وبشكل احترافي بحت، لان هناك مئات الصحافيين والنقاد الذين يركزون على التصاميم اما في البلدان العربية فيفضل ان يكون عرضه الذي يستغرق ساعة ونصف بمثابة مناسبة ترفيهية مسلية ومبدعة من حيث الديكور والموسيقى التي يحاول دائما ادخال الايقاعات العربية فيها.

من اهداف يحيى البشري تقديم مجموعة من الالبسة الجاهزة، او PERT A PORTER تحقيق انتشار عالمي وان تكون ملابسه متوفرة الى جميع الطبقات.

تصاميم يحيى البشري تشاهدونها قريبا في برنامج «اناقة» الذي تبثه قناة اوربت الثانية كل يوم جمعة في الثالثة عصرا.0





عروض ازياء من الارشيف

mbc



11.05 دين ودنيا
1.15 بالهنا والشفا
3.05 مسرحية عربية
8.30 استراحة الجمعة
11.00 نشرة الاخبار.0

المستقبل

6.00 نشرة الاخبار
8.00 صغار كبار
9.40 جمعة الجمعة
11.30 على مدار الساعة.0

الجزيرة

4.45 مرآة الصحافة
5.00 زينة
6.00 اخبار الرياضة
8.00 الاخبار
9.00 مراسلو الجزيرة.0

تونس

2.30 خماسية
3.30 النشرة الاولى للانباء
6.30 فلاحو الارض
8.35 مواهب على السلم
11.30 مقهى التلفزيون.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 مسلسل اطفال
2.15 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي
6.15 مسلسل عربي
8.00 نشرة الاخبار.0

اقرأ

10.30 فترة الاطفال
1.00 التقرير
1.30 مدارات الاحداث
4.00 فيلم عربي
8.45 من حديقة الشعر الاسلامي
11.30 اسماء وآراء.0

عجمان الرائعة

11.30 صلاة الجمعة
12.15 نعم .. لا
12.55 منوعات غنائية
8.00 اناقة وجمال
10.45 فيلم عربي.0

WHO FRAMED ROGER RABBIT

● من ضمن سلسلة الافلام الجديدة التي تعرضها شبكة اوربت، تفتتح قناة سوبر موفيز شهر نيسان بالعرض الاول لفيلم يعتبر الاول من نوعه، يجمع بين الانسان والشخصيات الكرتونية. فيلم كوميدي يجمع بين امرأة ورجل وارنب في علاقة ثلاثية غريبة. ترقبوا WHO FRAMED ROGER RABBIT في العرض الاول على قناة اوربت سوبر موفيز للمرة الاولى اليوم في الثامنة مساء بوب هوسكنز يلعب دور التحري ايدي فاليانت المدمن على الكحول بعد وفاة شقيقه الذي قتل على يد احدى الشخصيات الكرتونية. بالرغم من انه كان قد صمم الا يتدخل في قضايا الكرتون، يتراجع عن قراره مقابل مبلغ كبير من المال ويتسلم قضية التحقيق في جريمة لمتهم فيها هو الارنب البريء ROGER ROBBIT روجر يحب الجميع، خاصة زوجته الجميلة جدا جيسيكا، التي تعمل كمغنية في نادي INK&PINT. ولكن روجر يشك بانها على علاقة برجل اخر، عندما يتهم بعملية قتل لا دخل له فيها، يلجأ الى التحري ايدي الذي يصبح امله الوحيد. اما دولوريس، فهي صديقة ايدي الوفية: تعمل في ناد ليلي وتقف دائما الى جانب حبيبها عندما يحتاج اليها.

هذا الفيلم الذي يجمع بين عدد كبير من شخصيات الكرتون بدأ تصويره عام 1989، واستغرق العمل عليه حوالي ثماني سنوات. الهدف منه كان دمج شخصيات حقيقية مع اخرى خيالية من الكرتون بطريقة واقعية، دون ان تبدو انها مرسومة. وقد ساعدت الجهود التي قام بها ستيفن سبيلبرغ شخصيا على اقناع اصحاب الاستوديوهات المختلفة ميل ديزني وورانر لتشارك شخصياتها الكرتونية معا في فيلم واحد يجمع بينها.0



لقطة من الفيلم

الفضائية الاردنية

8.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
8.30 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 زاد الروح
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
المسلسل الديني/من قصص السيرة
ابتهالات دينية+حديث الشعراوي
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 جدي العزيز شكرا
3.45 تمثيلية محلية
5.00 اهلا بكم
6.00 من تراث الريف والبادية
6.30 عادات وتقاليد
7.00 نحو القمة
8.00 ستون دقيقة
9.00 المسلسل الاجتماعي
9.50 فن شعر وموسيقى
10.00 خليك معنا
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 الفضائية في اسبوع
11.45 فرسان الحكمة
1.00 مناجاة.0

التلفزيون الاردني — القناة الاولى

9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة + حديث ديني
9.30 فترة الاطفال:
* موجاكو/ ح7
* غزال الرنة/ ح7
* فيلم كرتون/ البوسنة/ قصة شعب
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر
12.25 كلمات طيبات/ السخاء
12.40 حديث الشعراوي
1.30 المجلة الرياضية/ مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 الفيلم العربي/ اسماعيل ياسين في الاسطول
5.05 وثائقي/ عالم الامازون المجهول/ صراع البقاء
6.00 نشرة الاخبار
6.25 آل البيت/ ح9
7.00 مسلسل موسى بن نصير/ ح21
8.00 ستون دقيقة/ مباشر + حالة الطقس
9.05 مسلسل السهرة/ رياح المواسم/ ح14
10.10 العوسج/ ح11
11.00 نشرة الاخبار
11.15 تمثيلية عربية/ في قسم البوليس
بطولة: سحر رامي، احمد بدير
12.50 ناي السحر.0

القناة الثانية

7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
8.30 STAR TREK
يحتضر زعيم مجموعة «كلينون» ويطلب من القبطان «جان-لوك» التحكيم في مسألة خلافته ما بين متنافسين اثنين احدهما يدعى «غاروس» والاخر يدعى «دوراس».
9.15 الدائرة الكاملة
حديث عن بحيرة (TITICACA) البالغة مساحتها 5.000 ميل مربع وهي اعلى بحيرة في العالم وتقع الى الشمال من «لاباز» عاصمة «بوليفيا».
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 ميلينيوم/اقرباء
يتابع «فرانك» و«كاثرين» خيوط جريمتين ارتكبتا في ظل نفس الظروف. فهل يكشفا القاتل؟ لنتابع ذلك سويا
11.10 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
RUSH HOUR				✓	
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
You.ve Got MAIL			✓		
RONIN روتين			✓		
LEATHAL WEPON 4			✓		
THE MAGIC SWORD			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان – فيلم حاز على خمس جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● RUSH HOUR فيلم يجمع الكوميديا والمغامرة باسلوب الممثل جاكي شان في اول تجاربه في هوليود حيث يطارد المجرمين والمهربين الفيلم من الناحية التجارية حقق ايرادات جيدة.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● You.ve Got MAIL النجم توم هانكس والنجمة ميغ رايان في فيلم رومانسي كلاسيكي حول علاقة تنشأ عن طريق مراسلات الانترنيت.

● روتين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

● LEATHAL WEPON 4 فيلم مغامرات جيد يعاد عرضه في عمان من بطولة النجم ميل جيبسون ويعتبر هذا افضل جزء في هذه السلسلة حيث يتناول نواحي انسانية في موضوع الذين يهربون الى الولايات المتحدة.

● THE MAGIC SWORD ... فيلم خاص للاطفال حول سيف مسحور يستعمل في خدمة الخير ومحاربة الاشرار.0

دنيا الفيديو

بعقد	8 MM - NICOLAS CAGE -
تشويق	CRIME OF THE CENTURY - ISABELLA ROSSLINI
كلاسيكي	IN DREAMS - ANNETTE BENING
كوميدي	RATCH ADAMS - ROBIN WILLIAMS
اجتماعي	GALORIA - SHARON STONE
خيال علمي	SOLDIER - KURT RUSSELL
كوميديا عنف	RUSH HOUR - JACKIE CHAN
عنف	LOST HIGHWAY - BILL BULLMAN

عالم الكاسيت



* ودعتها / عبدالكريم عبدالقادر
* حبيبي يا ناس/ راغب علامة
* طبيب جراح/ جورج وسوف
* جلسة العاني – عبدالمجيد عبدالله وذكرى
* محمد عبده/ جلسة 99
* موبس احبك/ ماجد المهندس
* بدوب دوب / اليسا
* وعدي / مدحت صالح
* حبك احلى / سعدون جابر

السينما اليوم

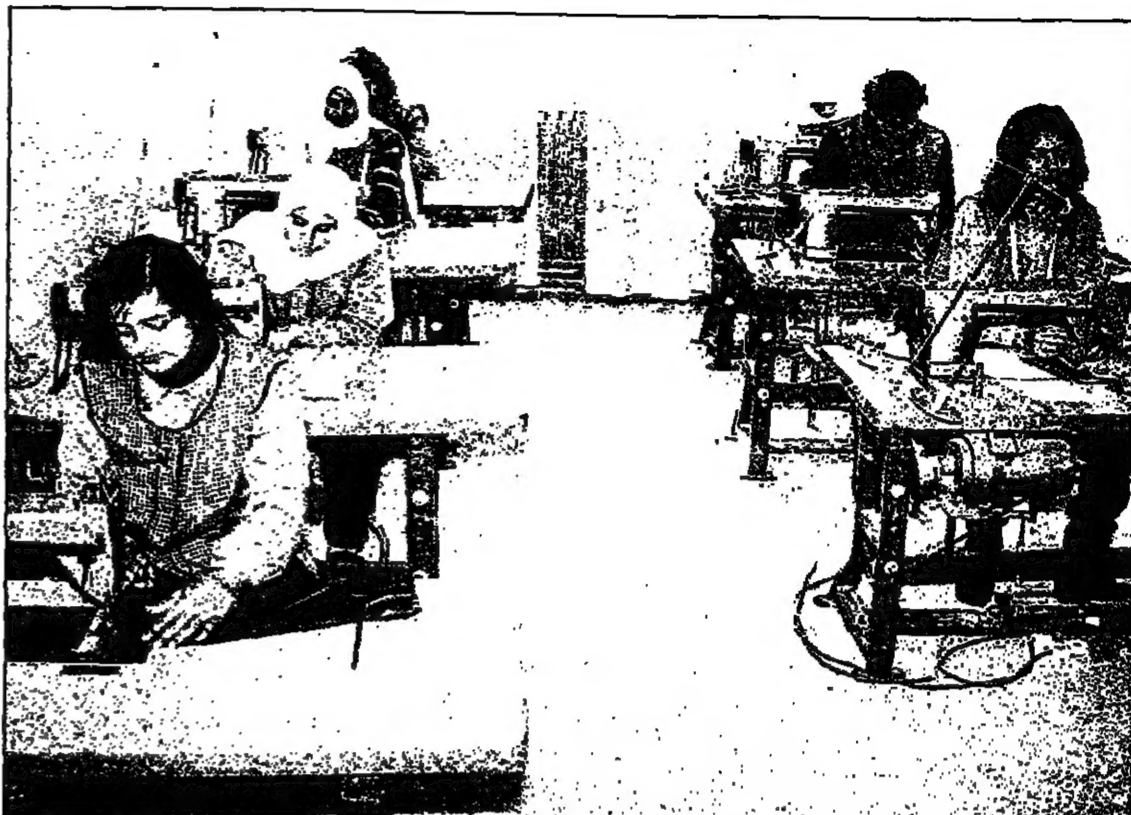
بسمان	فيلادلفيا 1	فيلادلفيا 2	الكونكورد 1	جاليريا 1	جاليريا 2	الحسين	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين
TITANIC / THE MASK OF ZORRO	الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN	RONIN / ALITTLE PRINSESS	عادل امام، الواد محروس بتاع الوزير / كونكورد 2 BLACK DOG	RUSH HOUR / ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD	YOU'VE GOT MAIL / ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD	نجم الكوميديا الاول .. عادل امام في الزعيم اقوى الافلام العالمية لغة الجسد	[illegible]	2- سلفستر ستالوني / روكي جزء 5 3- جيد لوتنغ/ المراة الثعلب 4- ملك الشوارع 5- فاروق الفيشاوي/ تيسير فهمي الشيطان يقدم حلا	2- فتاة عاشقة / خيام 20	[illegible]

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد 2	مسرح هشام يانس	مسرح نبيل المشيني	مسرح عمون
[illegible]	اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة	كل يوم الساعة 8.30 اعتبارا من الاربعاء 1999/3/24 قم قم ... ابو عواد بطولة نبيل المشيني	[illegible]

هكذا من الأصل

المرأة الاردنية تغزو كافة قطاعات العمل



□ العرب اليوم

● شهدت فترة العقدين الماضيين في الاردن تقدما وتطورا اجتماعيا واقتصاديا في جميع مجالات الحياة وكان للمرأة الاردنية خلال تلك الفترة دور هام في عملية التنمية والمشاركة في دخل الاسرة حيث وصلت نسبة مشاركتها في القوة العاملة عام 1984 الى ما يتراوح بين 14و18٪ وحسب القطاعات المختلفة قدرت مشاركتها بنسبة 33٪ في قطاع البنوك و30٪ في القطاع الحكومي و30٪ في القطاع التجاري و4٪ في القطاع الصناعي لكن كان للركود الاقتصادي الذي ساد بعد ذلك اثره السلبي على مشاركة المرأة في القوة العاملة فانخفضت الى 6.26٪ عام 1988

وبالنسبة لمشاركة المرأة في الصناعات الغذائية والنسيجية فقد وصلت في عام 1981 الى 10.7٪ في الصناعات الغذائية و18.4٪ في الصناعات النسيجية.

وفي دراسة اجرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا حول مساهمة المرأة العربية في منطقة غربي اسيا في الصناعة تبين ان المرأة الاردنية ما زالت اسيرة الطابع التقليدي حيث يسيطر على مساهمتها في القوى العاملة فبلغت نسبة مساهمتها في قطاع الخدمات كالادارة والتعليم 63٪ في عام 1984 بينما لم يتجاوز 4٪ في قطاع الصناعة وتتلخص اسباب انخفاض مساهمتها بعوامل عديدة منها تفضيل تشغيل الرجال على النساء في بعض اوساط العمل وفرص الترقية وتدني الاجور وعدم وجود تشريعات تحمي حقوقها وعدم تطبيق قانون العمل بحيث يكون ملزما لصاحب العمل وخضوع توجهاتها لمحددات اجتماعية وثقافية ومحدودية امكانات اختيار انواع التدريب للمرأة ومواجهتها لصعوبات في الاستمرار في العمل عند الزواج وعدم الرضا الناتج عن عدم توافق مؤهل المرأة العلمي مع طبيعة العمل وارتفاع نسبة العاملات الحاصلات على مؤهل علمي مقارنة بالعاملين الحاصلين على نفس المؤهل واقتصار الخدمة الصحية على العامل فقط وعدم وجود حوافز مشجعة لهاوكذلك فرص تدريب داخلية.

ولم يتوقف عمل المرأة الاردنية على الصناعات الغذائية والنسيجية بل تعداها الى الدوائية حيث تعمل في المختبرات والمراقبة النوعية والادارة العامة والانتاج والشحن والتغليف والتسويق.

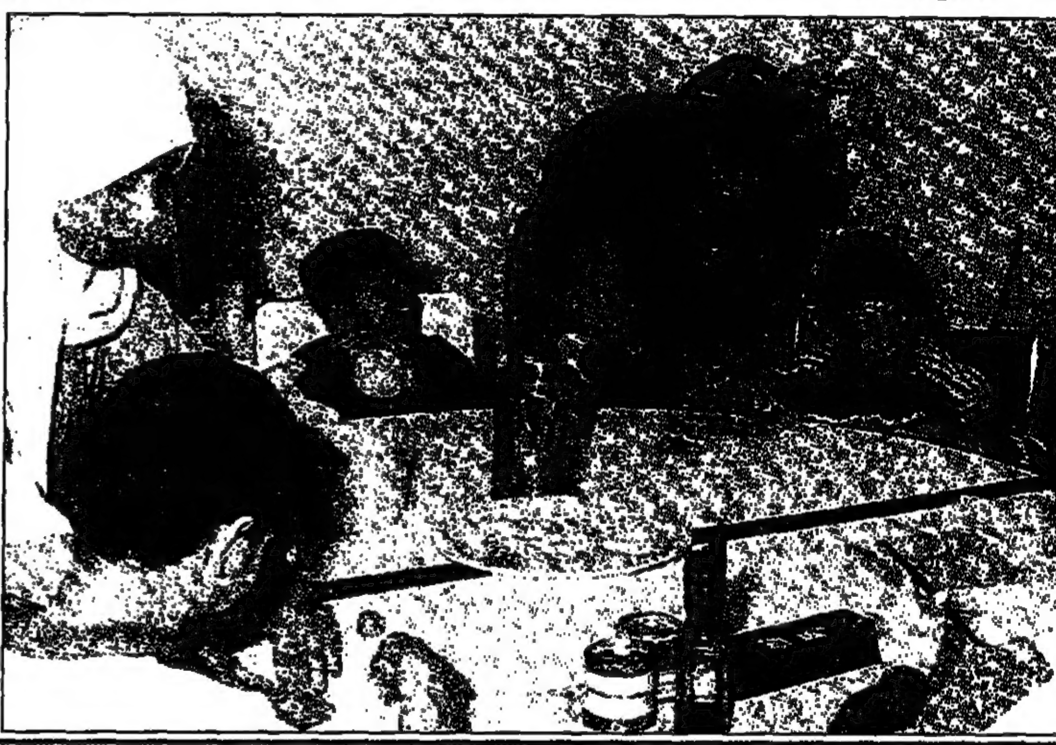
كما تعددت الاسباب لعمل المرأة في الصناعات فمنها المساهمة في ميزانية الاسرة وهذا السبب يعتبر رئيسيا لمعظم الحالات وهناك من تحاول الحصول على دخل خاص بالاضافة لاعالة الاسرة او شغل وقت الفراغ.

اما مساهمة المرأة في قطاع الصناعات الالكترونية في الاردن تبدو مبشرة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نسبة المساهمة الحالية للمرأة فيه والبالغة 21٪ والتوقعات المستقبلية بالتوسع في هذا القطاع.

واكدت الدراسة ان المرأة العاملة في الصناعات تواجه عدة مشاكل منها العزل الوظيفي والتميز في تحديد الاجور والترقية وصراع الادوار بالاضافة لافتقار الخبرة والتخصصات الفنية المطلوبة لهذه الصناعة وكذلك عدم المشاركة بالنقابات او النشاطات او الاحزاب وقد اوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي عن طريق النقابات العمالية والاتحادات النسائية بواجبات المرأة العاملة وحقوقها والتاكيد على ضرورة توعيتها وتدريبها مهنيا والتركيز على اهمية التخصص العلمي للخروج من الدور التقليدي الثانوي المخصص للمرأة في العمل الانتاجي وتوعيتها بالمكاسب المادية والمعنوية التي يمكن ان يجنيها الفرد والاسرة والمجتمع بالاضافة للتأكيد على التوسع في برامج التدريب المهني والتقني للاناث في مجال الصناعات الالكترونية وتشجيع عمل المرأة الانتاجي في الصناعة بتقديم الخدمات المساعدة لها كدور الحضانة والمرونة في ساعات العمل وشمول الخدمة الصحية لجميع افراد اسرتها.0







في النزاعات المسلحة والحروب

المرأة هي الاكثر عرضة للقتل المنظم والتعذيب والاغتصاب

□ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● تهدد الحروب المجتمع المدني باكمله بالدمار رجالا ونساء. الا ان النزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي والقلاقل المدنية والاحتلال تؤثر بشكل خاص في النساء اللواتي يتعرض للقتل المنظم. والتعذيب والاعتداد الجنسي بما في ذلك الاغتصاب، والمراهقات والفتيات الصغيرات هن الاكثر عرضة للتأثر بهذه الظروف.

وبدأت الدراسات حول الثقافة المقارنة بتوثيق مدى شدة العنف الذي يرتكب ضد المرأة في المنزل والمجتمع وتدعم الدراسات الحديثة الموقف الذي عبرت عنه الامم المتحدة وفي وثيقتها المعنونة «المرأة : تحديات عام 2000» والتي بينت فيها العلاقة الوثيقة بين العنف الذي يرتكب على الصعيد الشخصي والعنف على الصعيد الدولي وتشير المعلومات الى ان النساء والاطفال يتعرضون للقتل للقتل والاصابة اثناء الحروب اكثر من اي وقت مضى، وتبلغ نسبة الاصابات المدنية الناتجة عن الصراعات الحالية حوالي 80٪ ويؤكد تقرير حديث للامم المتحدة ان «النزاعات المسلحة في كل من اميركا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا» قد اسفرت عن اعداد متزايدة من الضحايا المدنيين، والنسبة العظمى من النساء.

وتشكل النساء اهدافا مباشرة للاعتداءات خلال الحروب. وذلك بسبب الاعتقاد بقوتهن ومقاومتهن للوضع واحيانا بسبب الاعتقاد بضعفهن وبينت منظمة العفو الدولية ان الجهات المعتدية تتسبب في ايذاء النساء مباشرة من خلال حالات الاختفاء، والاحتجاز التعسفي والسجن والمعاملة السيئة والتعذيب والاعدام الفوري وتم توثيق حالات الاغتصاب الجماعي المنظم والحمل العشري على انها ادوات حرب او ادوات تطهير عرقي في عدد من اجزاء العالم، وقد تعرضت اكثر من (20.000) امرأة مسلمة للاغتصاب في البوسنة منذ اندلاع القتال في نيسان عام 1992 وهناك دلائل متزايدة على ان الحروب لا تقتصر على تعريض المرأة للخطر في الحياة العامة ، وقال تقرير المفوض العام لوكالة الغوث لعام 1988 ان النساء اللاجئات يقاسين من حوادث العنف العائلي من جراء الاحباطات والتجزئة التي تسود مجتمعاتهن المحلية.

والنساء كذلك من الاكثر عرضة ليصبحن ضحايا الاتجار والبغاء في اوقات الحروب والقلاقل، وغالبا ما يكون ذلك بموافقة الحكومات او السلطات العسكرية وتشير الوثائق التاريخية والمصادر ان المحاربين الاميركيين القدماء في فيتنام كانوا يشجعون البغاء لخدمة العاملين بالجيش في فيتنام وبلدان اخرى مثل تايلاند. بهدف الترفيه عن افراد القوات الاميركية وتوفير الراحة لهم واصبحت الفلبين وكوريا مراكزا للبغاء المخصص للقوات المحاربة.

ويستمر العنف ضد النساء بعد توقف النزاع المسلح او فرارهن حيث ان ثلاثة ارباع العشرين مليون لاجيء من النساء.0

تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية

ندوة حول الصحة الانجابية.. الاحد المقبل

□ عمان-بترا

● تعقد الاحد المقبل في فندق ريجنسي ندوة للتعريف بمشروع خدمات الصحة الانجابية الذي تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

وسيتم في الندوة تعريف المشاركين بالمشروع الذي يشمل 44 مركزا للامومة والطفولة تابعة لـ6 مديريات صحة هي الطفيلة والاغوار الشمالية والبادية الشمالية والشونة الجنوبية وبيرعلا وشرق عمان بالاضافة الى تقديم عرض لمشاريع صندوق الامم المتحدة في الاردن والصحة الانجابية وخدمات الامومة والطفولة وعرض لادارة المشروع الذي تبلغ مدته اربع سنوات ينتهي في عام 2002.

د. مدير المشروع في وزارة الصحة عاكف العزب قال انه ومن خلال هذا المشروع سيتم رفع وتطوير البنية التحتية لخدمات الصحة الانجابية ولمقدمي الخدمات الصحية لتطوير مهاراتهم من خلال تنظيم ورش عمل تدريبية لـ94 طبيبة و 74 قابلة وممرضة و 216 ممرضة مساعدة.

واضاف د. العزب انه تم التركيز على 44 مركزا صحيا تابعة لوزارة الصحة تم اختيارها بناء على الحاجة الملحة لمثل هذه الخدمات في تلك المناطق مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير خدمات نوعية خاصة بالصحة الانجابية.

ويهدف المشروع الى تعزيز جودة خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وتوسيع نطاق هذه الخدمات لتشمل الوقاية من الامراض المنقوله جنسيا والكشف المبكر عن سرطان الجهاز الانجابي ورفع مستوى المعرفة لمقدمي الخدمات في هذه المجالات

كما يرمي المشروع الى تنمية وتطوير القوى البشرية العاملة في مجال خدمات الصحة الانجابية وتطوير القدرات الادارية والفنية للاجهزة الصحية وتحسين الخدمات في مراكز الامومة في المناطق التي تم اختيارها وتوسيعها لتشمل مناطق اخرى حسب حاجتها 0

سؤال وجواب

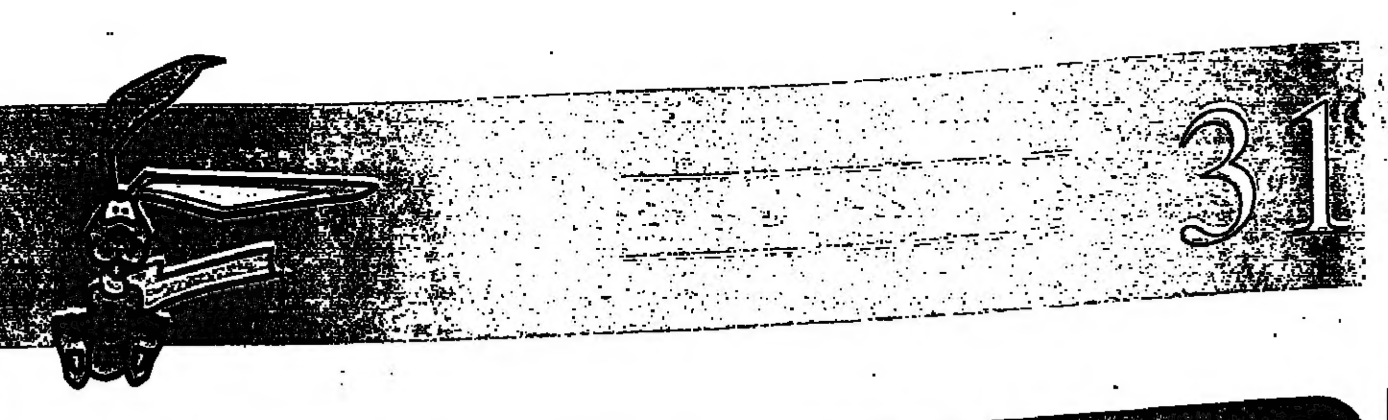
● * على اي جهة يفضل نوم الطفل الوليد: على الظهر، البطن او على جانبيه؟

– الافضل ان ينام الطفل على جانبيه، ويجب مراعاة تغييره من جانب الى آخر (الايمن والايسر). بهذه الوضعية يمكن الوقاية من مضاعفات رجوع الحليب الى الجهاز التنفسي عند القيء. يفضل وضع شاشة ناعمة تحت الوجنات. وفي الاشهر الاولى من العمر يفضل ان يوضع الطفل لينام على بطنه لفترات متقطعة في اليوم بحيث ان لا يكون ذلك بعد الرضاعة مباشرة، وعلى الام مراقبة طفلها بتيقظ وحذر دائمين في اي وضعية كانت بالرغم من ان لنوم الطفل على بطنه ميزات عديدة، منها انه من النادر جدا ان يحدث اختناق، وذلك يفرض عدم وضع وسادة تحت رأسه. وبهذه الوضعية يستطيع الطفل التخلص من الغازات وبذلك يقل حدوث المغص الذي يحدث عند الاطفال الصغار خلال الثلاثة اشهر الاولى من العمر.

* لاحظت ازرقاقا على جلد طفلي حديث الولادة، وجزء من الرأس كان منتفخاً وغير منتظم، متى يأخذ شكل الرأس وضعه الطبيعي؟

– كثيرا ما يصاب الطفل بكدمات اثناء عملية الولادة، مما يتسبب بازرقاق خفيف وتنفخات متفاوتة الدرجة. اما آثار الكدمات فعادة ما تزول بحلول الاسبوع الثاني من العمر، ويتحول لون الجلد المصاب عندئذ الى اللون الاصفر قليلا. اما الاصابات العميقة فلون الجلد لا يتغير وهي غالبا ما تكون في المنطقة الخلفية من الرأس، وقد يستغرق شفاؤها وقتا طويلا من شهر الى شهرين. وفي مثل تلك الحالات يجب الانتباه في حالة حمل الطفل بحيث لا تضر بالجهة المصابة اثناء حمله او تغيير وضعه على الفراش. وفي بعض الاحيان لا بد من استشارة الطبيب للتأكد من عدم وجود اعراض لامراض اخرى او كسور.0






حازم وسجا عطا ابو نصير


محمد وعايد حامد الرحامنة


قادي ورنا ناصر مسعد


علي واحمد وابراهيم العزوني

مها.. والعصفور الحكيم

● مها فتاة مشاغبة تحب التدخل بأمور الاخرين والعبث باشيائهم الخاصة. كل الصديقات يرفضن اللعب معها الامر الذي جعلها تعتقد انها قبيحة وهن جميلات. وفي يوم كانت مها تتمشى في الحديقة حزينة لشعورها بالوحدة واذا بعصفور جميل ملون ينتقل من غصن الى غصن ويشدو طربا بصوته الشجي، ابتسمت كمها قائلة: هل تسمح لي باللعب معك، انك جميل ويحبك الجميع ويرغبون في اللعب معك. اما انا فلا. رد العصفور قائلا: في البداية يا صديقتي لم اكن هكذا، كنت صغيرا بلا جناح ولا ريش جمل. خبأتني امي في العش، ثم اوصتني ان اكون طيبا وصالحا. سألت مها: وهل بقيت في العش مدة طويلة: اجاب العصفور: لا. حتى كبرت وتعلمت الطيران والاعتماد على النفس والتعامل مع الاصدقاء مثلما اوصتني امي وعندئذ ابتسمت لي الشمس ونادتني الزهور بحبها وصداقتها لي لونا جناحي.

قالت مها فرحة: عرفت الان ما يريد قوله العصفور الطيب الحكيم سأكون طيبة وحنونة لكي اصبح جميلة ومحبوبة مثلكم.

يا اصدقائي جوهر الانسان من داخله بحسن تعامله وطيبة قلبه ورجاحة عقله مما ينعكس على مظهره. اذن لنتمتع جميعا بتلك الصفات الانسانية الرائعة.0


نادين شريف سحمان



■ اعداد: سعاد الكيلاني

بيسان احمد:اتمنى رفع الحصار عن اطفال العراق

● اسمي بيسان احمد عبد الحميد وعمري 8 سنوات انا طالبة في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة قيسارية الاساسية المختلطة.

تقول بيسان: انا اعرف معنى اسمي انه اسم مدينة في فلسطين ولكني لم اراها في حياتي بسبب وجود «الاحتلال».

اتمنى في يوم من الايام ان ازورها. وعن المدرسة تقول: احب المدرسة كثيرا وخصوصا اللغة العربية التي احرز فيها علامات عالية جدا كما انها مادة سهلة جدا. واحب الرياضة ايضا لانها ممتعة.

في اوقات فراغي اشاهد التلفزيون واركز على افلام الكرتون والرسوم المتحركة واكثر برنامج يعجبني هو «عدنان ولينا».

احب ماما كثيرا واساعدها كثيرا باعمال البيت. احترم اخي الكبير «الطيب» واهتم باختي «ايلاف» الصغيرة.

في العيد خرجت مع صديقاتي للعب وارتديت ملابس جديدة اشترتها لي ماما، كما جاء اقاربي من فلسطين، وكانت المرة الاولى التي اراهم بها في حياتي وكنت سعيدة جدا.

تقول بيسان: انا اعرف ما معنى كذبة نيسان واعرف ان اليوم (4/1) هو موعد كذبة نيسان ولهذا سأحاول ان انتبه كي لا يكذب عليّ احد.

بيسان من مواليد بغداد ورغم صغر سنها تقول ما زلت اذكر بغداد واحبها كثيرا واعتبرها وطني الثاني، ولكني حزينة جدا لان اطفال بغداد محرومون من كل شيء من الدواء ومن الطعام بسبب الحصار التي تفرضه اميركا.

اتمنى ان ينتهي الحصار ويعيش الجميع بسعادة.0


بيسان احمد عبد الحميد


بيان عامر


عفاش هاني المحسن


ماهر محمد الزامن

فداء راغب

مهند رائد حرب

انس سامر فالح

احمد حمدي كريم

اضف لمعلوماتك

● – العصفور هو الطائر الوحيد الذي ليست لديه حاسة شم او تذوق

– الثعابين ليست لها اذان ولكنها تستطيع ان تتلقى الموجات الصوتية باطراف السنتها

– الذباب يستطيع ان يقطع مسافة 40 ميلا في الليلة الواحدة.

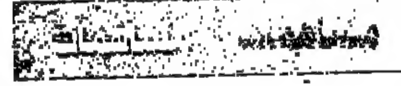
– البقرة لسانها يضم 35 الف عضلة.

ابقراط طبيب اغريقي اشتهر كاتبا وعالما في ميدان الطب، وهو لذلك يدعى «ابا الطب» وتكريما له ولذكراه الخالدة ما يزال الاطباء حتى اليوم يتلون القسم الذي كتبه منذ اكثر من الفي سنة والذي يرى فيه مهنة الطب مهنة انسانية لا مهنة تجارية.0


ابراهيم احمد عبد القادر




اسامة محمد عفيف





● الاسم: نسرين سليمان ابو زيد

الصف: العاشر

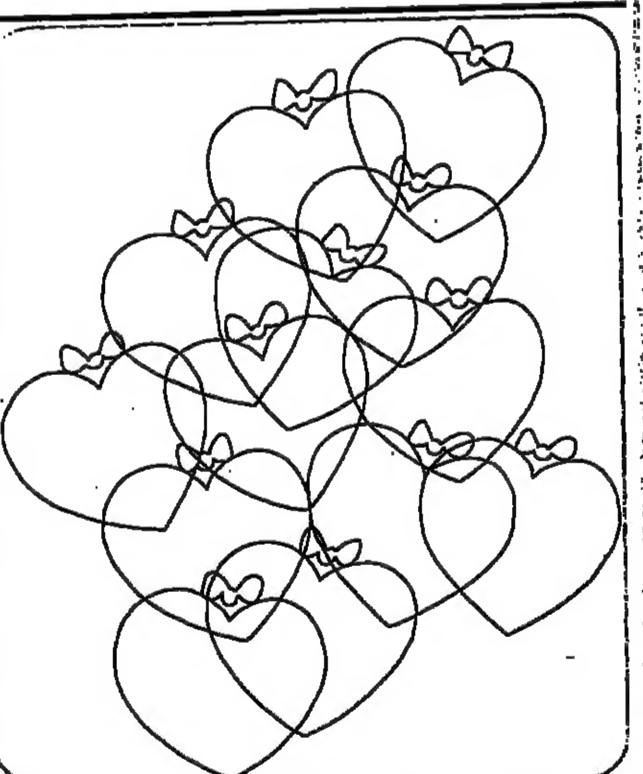
المدرسة: ابو عليا الثانوية

الامنية: ادارة اعمال وكاتبة مشهورة

الهواية: الفروسية وكتابة القصص والشعر.0

● بعثت الصديقة عيناء نجيب الينا تسأل من هو ملك العصافير؟ كما أرسلت بصورة شقيقها الصغير محمد تطلب انضمامه كصديق جديد الى اسرة «زينة الدنيا» التي تحبها.

شكرا يا عيناء لمشاعرك الرقيقة تجاه الصفحة ونعدك بنشر الصورة في احد اعدادنا المقبلة نظرا للكم الهائل من صور الاصدقاء التي تسعد قلوبنا. اما سؤالك عن ملك العصافير اقول لك من هو: لقبه العلماء بهذه التسمية لانه يمتاز عن بقية الطيور بوجود نقطة حمراء براقة ومضيئة تقع في اعلى رأسه، وغذاؤه المفضل النحل، ففي اثناء وجود فريسته يصطادها بطريقة غريبة باظهار النقطة الحمراء فينخدع النحل ويظنها زهرة وهكذا يبطش بالنحلة المخدوعة ويلتهمها.0



● حاول معرفة عدد القلوب التي رسمها خالد فهيم ثم حاول تلوينها بالوانك الجميلة0


عبد الرحمن جميل العجالين

صـــورة وتـعـلـيـق



● اثناء اتصالها بوالدها التقطت هذه الصورة للصديقة الحلوة ميس صالح الهباهبة قائلة: كل عام وانت بخير يا بابا.. بدي منك شوكلاته.0

اضحك معي

● قرر الاب بعد نجاح اولاده ان يشتري لهم مذياعا فقال الاب: اريد مذياعا من النوع الجيد.

سأله التاجر: حسنا، كم موجة تريد مني؟

فرد الاب بثقة: في الحقيقة اريده بلا امواج لان اولادي لا يجيدون السباحة واخاف عليهم من الغرق.0


أشرف جميل العجالين


أحمد جميل العجالين



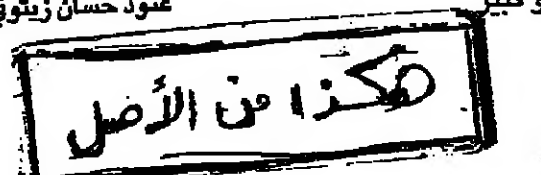
جنان حمدي كريم

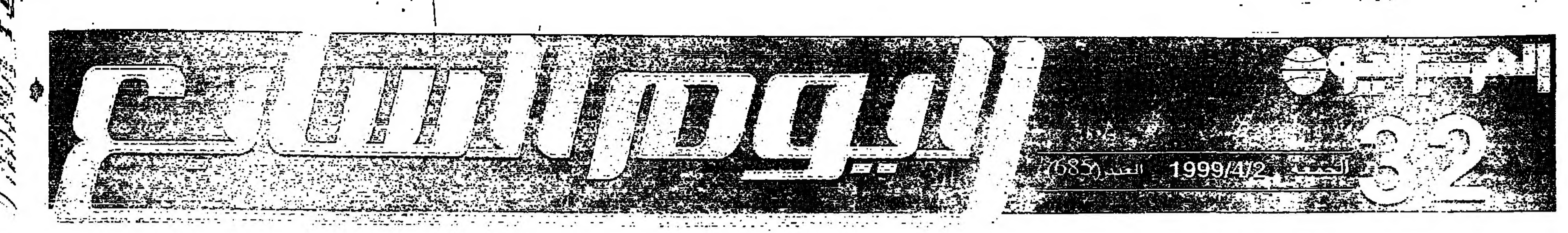
راكان عماد مسعود

محمد محمود ابو كبير

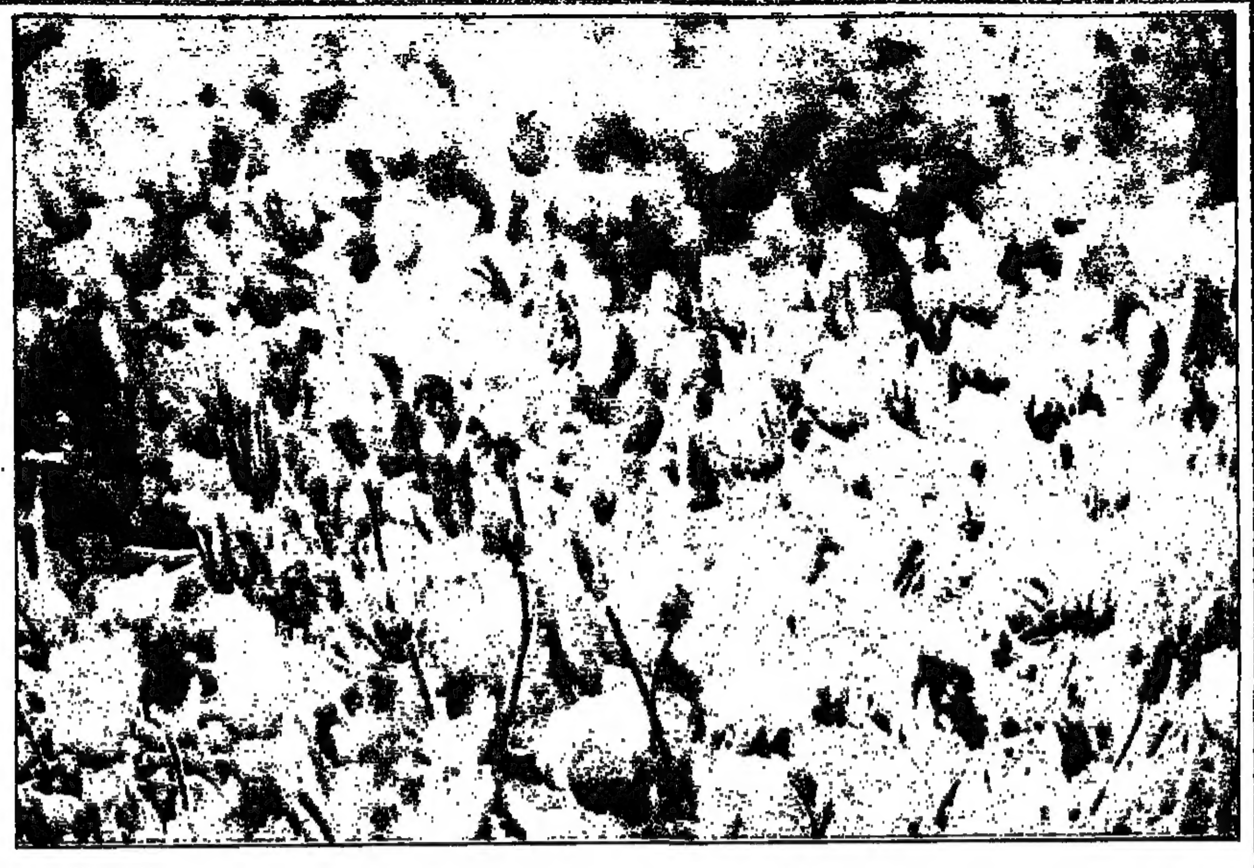
عنود حسان زيتوني

زيد صالح الصباغ






عدسة : محمد شبو




عدسة : نادر داود

فاطمة الحلو: اخلق ارتباطا بين ذاتي ولوحتي



[illegible] – لينا السلاق

● فاطمة الحلو من الفنانات اللواتي يتميزن بالقوة والاستقلالية والعفوية وهي تعرف ما الذي تريده حسب شهادات زميلاتها وزملائها من الفنانين.

ففي اعمالها السابقة كانت تركز على اجواء البيت الوادعة وحارات وشرفات بلدة طفولتها في جزر الكناري التي تشبه الى حد كبير حارات مدننا الكبيرة.

تسعى دائما لتطوير نفسها بالتجريب والعمل المتواصل. وهي تؤمن بأن التجربة والممارسة هما اساس الابتكار لكنها في الوقت نفسه ضد التسرع في العمل.

فاطمة احبت فن الجرافيك الى جنب اعمالها الزيتية، وقد اهتمت كثيرا بالنغمة اللونية وخطوط التكوين والاشكال.

«العرب اليوم» التقت الفنانة فاطمة الحلو في دارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان وكان هذا الحوار.0

■ التفاصيل صفحة «23»



